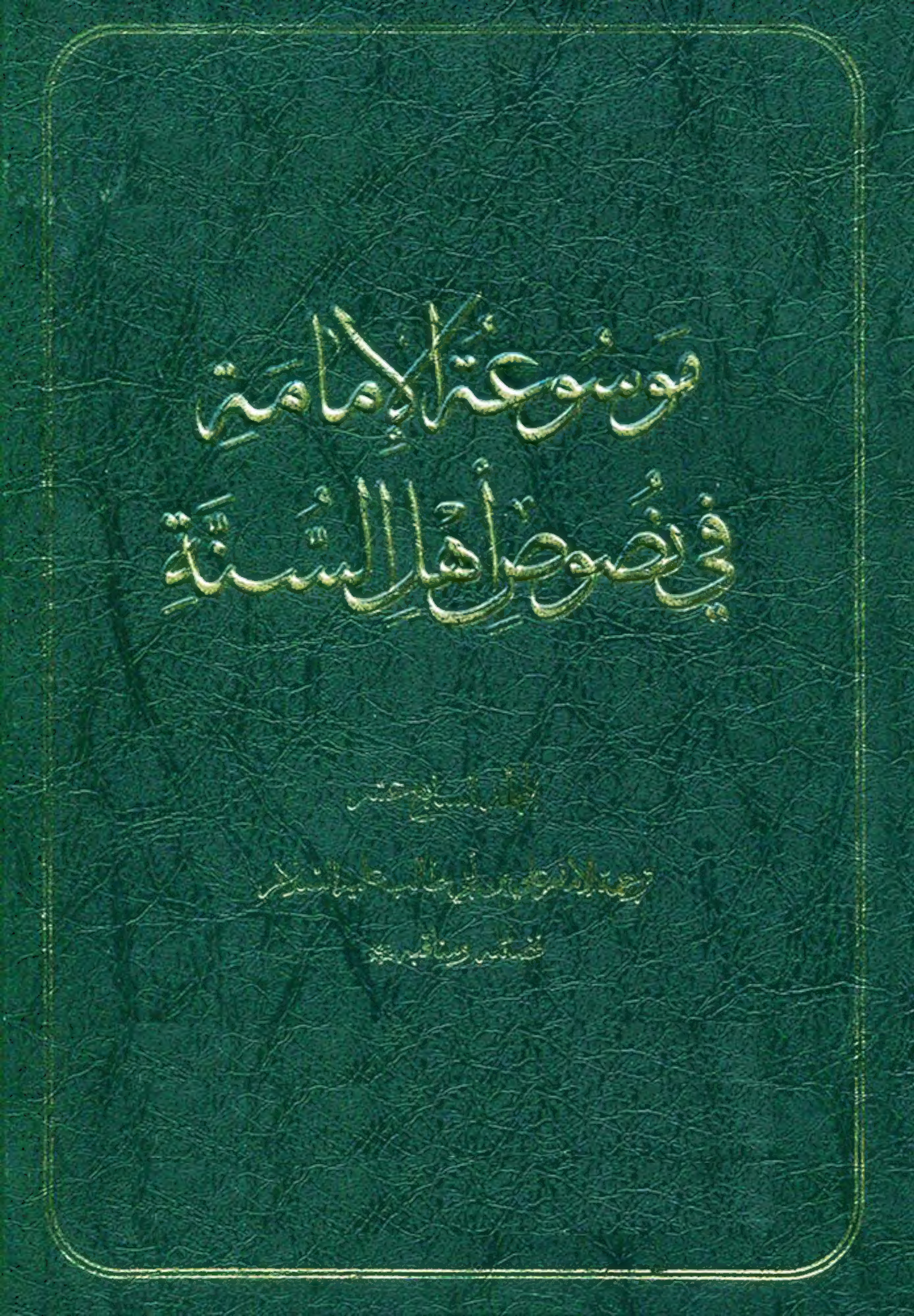

موسوعة الإمامة
في نصوص أهل السنة
المجلد السابع عشر
ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
فضائله ومناقبه





# موسوعة الإمامة
# في نصوص أهل السنة

# مَوسُوعَةُ الإِمَامَةِ

# فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد السابع عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

فضائله ومناقبه (ع)

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي

# موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

الطبعة الأولى: إيران - قم ١٤٣٠ق/١٣٨٨هـ/٢٠٠٩م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨-٠٢٥١، عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي، الإخراج الفنّي: محمّد قاسم أحمدي
مقابلة النص: سيّد علي أكبر حسيني و وحيد روح الله پور
الرقم الدولي للكتاب: ٩٧٨ _ ٩٦٤ _ ٨٦٣٥ _ ٨٢ _ ٩
الرقم الدولي للدورة: ٩٧٨ _ ٩٦٤ _ ٨٦٣٥ _ ١٧ _ ١

المرعشي النجفي، السيّد شهاب‌الدين، ١٢٧٦ _ ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلّف السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد إسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين. _ قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ _.
ISBN: ٩٧٨ _ ٩٦٤ _ ٨٦٣٥ _ ١٧ _ ١ (دورة)
المصادر بالهامش.
١. الإمامة _ أحاديث. ٢. الأئمّة الاثنا عشر. ٣. الأئمّة الاثنا عشر _ الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنّة _ القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، ١٣٢٠ _ . ب. إسفندياري، محمّد، ١٣٣٨ _ . ج. العنوان.
BP ١٤١/٥/ألف ٨ م ٤ ١٣٨٤



## الفهرس

الباب الثالث: منازلته الرفيعة، وهو على أقسام:........................................... ١١
القسم الأول: منازلته من الله تعالى، وفيه فروع: ........................................... ١١
الأول: أنه أعظم الناس عند الله تعالى مزية وأعناهم وأوفى الناس بعهد الله وأقومهم بأمره... ١١
الثاني: أنه خيرة الله وصفوته ........................................... ١٧
الثالث: أنه أقرب الناس عند الله وسيلة ........................................... ٢٧
الرابع: أنه أمين الله وأمين الصديقين والشهداء........................................... ٢٨
الخامس: أنه باب الله ........................................... ٢٩
السادس: أنه عبد الله ........................................... ٣٠
السابع: أنه أسد الله وسيفه........................................... ٣٩
الثامن: أنه الكلمة التي ألزمها الله تعالى المتقين ........................................... ٤٤
التاسع: أنه سهم الله تعالى ........................................... ٤٦
العاشر: أنه سلطان من الله تعالى ........................................... ٤٩
الحادي عشر: مباهاة الله تعالى ملائكته بعلي ........................................... ٤٩
الثاني عشر: انتجاء الله عزّ وجلّ معه ........................................... ٥٦
الثالث عشر: رضي الله تعالى ورسوله عنه ........................................... ٥٦
الرابع عشر: أنه لا يخزيه الله أبداً........................................... ٥٨
الخامس عشر: أنه ممسوس في ذات الله تعالى ........................................... ٥٩

القسم الثاني: منزلته من الملائكة، وفيه فروع: ........................................ ٦١
الأول: صلاة الملائكة وسلامهم عليه، ومساعدتهم لـه، وحبّهم واستغفارهم لـه وشوقهم إليه، وسماعه أصواتهم وحركاتهم........................................ ٦١
الثاني: مقاتلة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله........................................ ٨٧
الثالث: إعطاء جبرئيل سهمه من غنائم غزوة تبوك إيّاه........................................ ٩٠
الرابع: خلق بعض الملائكة من نور وجهه........................................ ٩١
الخامس: خلق ملك في السماء الرابعة على صورته........................................ ٩٣
القسم الثالث: منزلته من النبيّ وشدّة اتّصاله به، وفيه فروع: ........................................ ٩٤
الأول: تأليف الله تعالى بين روحه وروح النبيّ........................................ ٩٤
الثاني: أنّه نفس رسول الله أو منه أو مثله........................................ ٩٤
الثالث: أنّه أصل النبيّ........................................ ١٦٠
الرابع: منزلته من النبيّ بمنزلة النبيّ من الله تعالى........................................ ١٦١
الخامس: منزلته من النبيّ بمنزلة هارون من موسى........................................ ١٦٤
السادس: منزلته من النبيّ بمنزلة رأسه من بدنه........................................ ١٦٤
السابع: اختصاصه بأخوّة رسول الله........................................ ١٦٥
الثامن: أنّه أجود الناس وأعظمهم منزلة من النبيّ، وكانت لـه منزلة منه لم تكن لأحد........................................ ٢٥٠
التاسع: أنّه أول الناس لحوقاً برسول الله وأشدّهم لزوقاً به ........................................ ٢٥٩
العاشر: لحمه لحم رسول الله ودمه دمه وشعره شعره وسجيّته سجيّته وبشره بشره ........................................ ٢٥٩
الحادي عشر: سريرته سريرة النبيّ وعلانيته علانيته وروحه من روحه........................................ ٢٦٧
الثاني عشر: أنّه خير أهل بيت النبيّ وأفضلهم وأشرفهم........................................ ٢٦٩
الثالث عشر: أنّه أعزّ من فاطمة إلى رسول الله........................................ ٢٨٥
الرابع عشر: دعاء النبيّ بعد ما بعثه في سريّة: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً........................................ ٢٨٨
الخامس عشر: أنّه أوثق الناس في نفس رسول الله........................................ ٢٨٨
السادس عشر: بيته عند بيت النبيّ........................................ ٢٨٩

السابع عشر: أنّ النبيّ ﷺ مؤيّد ومنصور بعلي ؑ ........................ ٢٨٩
الثامن عشر: حسبه ؑ حسب النبيّ ﷺ ودينه دينه، ومن نال منه شيئاً فإنّما يناله من النبيّ ﷺ ... ٢٩٧
التاسع عشر: قوله ؑ قول رسول الله ﷺ، وأمره أمره، ونهيه نهيه ........................ ٢٩٧
العشرون: أنّه ؑ صفيّ رسول الله ﷺ وأمينه ........................ ٢٩٨
الحادي والعشرون: أنّه ؑ صاحب لواء رسول الله ﷺ ورايته، وهو على أنحاء: ........ ٣٠٤
الثاني والعشرون: أحبّ النبيّ ﷺ لعلي ؑ ما أحبّه لنفسه، وأكره له ما أكرهه لنفسه ..... ٣٠٥
الثالث والعشرون: أنّه ؑ فارس العرب وفارس رسول الله ﷺ ........................ ٣١٦
الرابع والعشرون: أنّه ؑ المبلّغ عن رسول الله ﷺ والمؤدّي عنه في حياته وبعد موته ........ ٣١٧
الخامس والعشرون: أنّه ؑ القاضي دين رسول الله ﷺ ومبرئ ذمّته ومنجز عداته ...... ٣٢٨
السادس والعشرون: من فارقه ؑ فارق النبيّ ﷺ ........................ ٣٥١
السابع والعشرون: أنّ حربه ؑ حرب رسول الله ﷺ ........................ ٣٥٦
الثامن والعشرون: أنّه ؑ بمنزلة النبيّ ﷺ في ركوب ناقته ........................ ٣٥٦
التاسع والعشرون: أنّه ؑ غاسل رسول الله ﷺ ودافنه ........................ ٣٥٧
الثلاثون: أدعية النبيّ ﷺ له ؑ ........................ ٣٥٧
القسم الرابع: منزلته ؑ من الناس والأمّة، وفيه فروع: ........................ ٣٥٨
الأول: أنّه ؑ خير البريّة وخير البشر ونحوهما ........................ ٣٥٨
الثاني: منزلته ؑ في الناس بمنزلة رسول الله ﷺ فيهم ........................ ٣٨٣
الثالث: أنّه ؑ إمام الناس، وإمام الأمّة، وإمام المتّقين، وإمام أولياء الله، وإمام البررة، وأمير البررة، وإمام المساكين، وأمير المؤمنين وولي الناس ........................ ٣٨٣
الرابع: أنّه ؑ أكرم الناس، ولزوم تكريمه ........................ ٣٨٣
الخامس: أنّه ؑ فاروق الأمّة ........................ ٣٨٨
السادس: أنّه ؑ كبير الأمّة ........................ ٣٩٣
السابع: أنّه ؑ ربّاني ـ أو رهباني ـ هذه الأمّة وصاحب شرفها ........................ ٣٩٣
الثامن: أنّه ؑ ذوقرني الأمّة ........................ ٣٩٥
التاسع: ما ورد في سيادته ؑ، وهو على أنحاء: ........................ ٣٩٧

١. أنّه ﷺ السيّد ........................................ ٣٩٧
٢. أنّه ﷺ سيّد في الدنيا وأنّه في الآخرة لمن الصالحين ........................ ٣٩٩
٣. أنّه ﷺ سيّد في الدنيا والآخرة ........................................ ٤٠٣
٤. أنّه ﷺ سيّد العرب ........................................ ٤٠٧
٥. أنّه ﷺ سيّد أصحاب رسول الله ﷺ ........................................ ٤١٤
٦. أنّه ﷺ سيّد المؤمنين ........................................ ٤١٥
٧. أنّه ﷺ سيّد المسلمين ........................................ ٤١٧
٨. أنّه ﷺ سيّد البررة ........................................ ٤١٨
٩. أنّه ﷺ سيّد الوصيّين وخيرهم ........................................ ٤١٨
١٠. أنّه ﷺ سيّد شباب أهل الجنّة ومن سادلتها ........................................ ٤١٨
١١. قول النبيّ ﷺ لعلي ﷺ: يا سيّدي ........................................ ٤١٨
١٢. أنّه ﷺ سيّد ولد آدم يوم القيامة ........................................ ٤١٩
العاشر: أنّه ﷺ شيخ المهاجرين والأنصار ........................................ ٤١٩
الحادي عشر: رجوع الصحابة وإرجاعهم الناس إليه ........................................ ٤٢٠
الثاني عشر: يعسوب الدين ويعسوب المسلمين والمؤمنين ........................................ ٤٢٠
الثالث عشر: مثله ﷺ في الأمّة وفي الناس، وهو على أنحاء: ........................................ ٤٢٠
١. مثله ﷺ مثل ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ........................................ ٤٢٠
٢. تشبيه النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ بجماعة من الأنبياء ونفسه وجبرئيل ﷺ ........................................ ٤٢١
٣. أنّ مثله ﷺ في هذه الأمّة كمثل الكعبة وأنّه ﷺ بمنزلة الكعبة ........................................ ٤٢٨
٤. أنّه ﷺ بمنزلة سفينة نوح، وبمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل ........................................ ٤٢٩
٥. مثله ﷺ كمثل القمر والنجوم ........................................ ٤٢٩
٦. حقّه ﷺ على الأمّة كحقّ الوالد على ولده ........................................ ٤٣٢

## الباب الثالث: منزلته الرفيعة

### وهو على أقسام:

### القسم الأول: منزلته من الله تعالى

### وفيه فروع:

### الأول: أنه ﷺ أعظم الناس عند الله تعالى مزيّة وأغناهم وأوفى الناس بعهد الله وأقومهم بأمره

برواية:

١. أبي‌بكر
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عمر بن الخطّاب
٦. معاذ بن جبل

### ١. أبوبكر

١٨٦١١. ابن الأعرابي: حدّثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا زافر، عن الصلت بن بهرام، عن الشعبي، قال:

نظر أبوبكر الصدّيق إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ مقبلاً، فقال: من سرّه أن ينظر إلى

أقـرب الـناس قرابة من نبيّهم، وأجوده منه منزلة، وأعظمهم عند الله غناء، وأعظمهم عليه، فلينظر إلى علي ... [١]

٢. جابر بن عبدالله

١٨٦١٢. عيدوس: حدّثنا الشيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزّاز ـ ببغداد ـ، حدّثني القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّـد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصـاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

كـنّا عند النبيّ وأقبل علي بن أبي‌طالب، فقال رسول الله: قد أتاكم أخي. ثمّ التفـت إلى الكعـبة فضربها بيده ثمّ قال: والّذي نفسي بيده، إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثمّ قـال: إنّه أوّلكم إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله تعالى، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعيّة، وأقسمكم بالسويّة، وأعظمكم عند الله مزيّة.

قال: ونزلت فيه ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [٢]

قال: فكان أصحاب النبيّ إذا أقبل علي قالوا: قد جاء خير البريّة. [٣]

١٨٦١٣. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبوالقاسـم ابن السـمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

١. عـنه الخوارزمـي بإسـناده إليه في المناقب ص ١٦١ (١٩٣)، من طريق السمّان. وأيضاً عن السمّان رواه المحـبّ الطـبري في الـرياض النضـرة ٢/‏٢١٥، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بأنّه أقـرب الناس قرابة من النبيّ، والباعوني في جواهر المطالب ١/‏٥٩، الباب العاشر، في اختصاصه بأنّه من النبيّ بمنزلة هارون من موسى.

٢. البيّنة/‏٧

٣. عـنه ابـن الديـلمي، على ما رواه عنه الخوارزمي في المناقب ص ١١١ ـ ١١٢ (١٢٠)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/‏١٥٥ ـ ١٥٦ (١١٨).

أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة ... مثله، [إلا أنّ فيه: «هم الفائزون»].[١]

١٨٦١٤. الحسكاني: [فرات الكوفي قال:][٢] حدّثني أحمد بن عيسى بن سلام، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن أبي‌فاطمة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عجلان مولى علي بن أبي‌طالب، عن عبدالله بن لهيعة، به لفظاً سواء أنا اختصرته.[٣]

١٨٦١٥. الحسكاني: فرات[٤] قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدّثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري ـ ويعرف بابن أبي‌فاطمة ـ، حدّثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن أبي‌طالب، عن ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فقال: وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة.

ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله إنه أوّلكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأقضاكم بحكم الله، وأقسمكم بالسويّة، وأعدلكم في الرعيّة، وأعظمكم عند الله مزيّة.

قال جابر: فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة. ورواه الصالحاني مرسلاً، كما في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦٢).
٢. من محقّق الكتاب.
٣. شواهد التنزيل ٥٤٥/٢ (١١٥٠). وقوله: «به لفظاً سواء» إشارة إلى الحديث التالي هنا.
٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٥ (٧٥٤).

الْبَرِيَّةِ﴾[1] ، فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمّد: قد أتاكم خير البريّة بعد رسول الله.[2]

٣. أبوسعيد الخدري

١٨٦١٦. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ـ وضرب بين كتفيه ـ :

يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أوّل المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعلمهم بالقضيّة، وأعظمهم مزيّة يوم القيامة.[3]

٤. عبدالله بن عبّاس

١٨٦١٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدّثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ ـ بنيل واسط[4] ـ، قال: حدّثنا الحسن بن صبّاح الزعفراني وسأله أبي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب غضبان، فقال له النبيّ ﷺ : ما أغضبك؟ قال. آذوني فيك بنو عمّك! فقام رسول الله ﷺ مغضباً فقال. يا أيّها الناس، من آذى عليّاً فقد آذاني، إنّ عليّاً أوّلكم إيماناً، وأوفاكم بعهد الله. يا أيّها الناس، من آذى عليّاً بعث

---

١. البيّنة/٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٤٣/٢ ـ ٥٤٤ (١١٤٩).

٣. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٦/١ ـ ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه الديلمي في الفردوس ٣٢٠/٥ ـ ٣٢١ (٨٣١٥)، والسيوطي في جامع الأحاديث ٧٠٣/٧ (٢٧٨٨٨)، والمتقي في كنز العمّال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٥)، وابن طلحة في مطالب السؤول ص ١٥٤/١ ـ الباب الأوّل، الفصل السابع، في عبادته وزهده وورعه.

٤. في العمدة لابن البطريق ص ٢٨٢ (٤٥٩) نقلاً عن هذا الكتاب: «بنيل واسط»، وهو الظاهر

يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً ... [1]

## 5. عمر بن الخطّاب

18618. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله السلمي، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي [الجوهري]، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الصلحي، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاق، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌حازم مولى ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطّاب:

كفّوا عن علي، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالاً لو أنّ خصلة منها في جميع آل الخطّاب كان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس: إنّي كنت ذات يوم وأبوبكر وعبدالرحمان وعثمان بن عفّان وأبوعبيدة بن الجرّاح في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فانتهينا إلى باب أمّ‌سلمة، إذا نحن بعلي متّكئ على نجف الباب [2]، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ، فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن.

قال: فخرج علينا رسول الله ﷺ، فثرنا حوله، فاتّكأ على علي، ثمّ ضرب يده على منكبه وقال: اكس [3] ابن أبي‌طالب، فإنّك مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بمثلهنّ إلّا فضلك: إنّك أوّل المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهده، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، [وأعلمهم بالقضيّة]، وأعظمهم عند الله مزيّة. [4]

18619. إبراهيم الجوهري: حدّثني أميرالمؤمنين المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي،

---

1. مناقب أهل البيت ص 114 (78).
2. نجف الباب: عتبته.
3. اكس، أي افخر. والكساء: المجد والرفعة.
4. تاريخ مدينة دمشق 42/58 ـ 59، ترجمة علي بن أبي‌طالب (4933). ورواه ابن سيّد الكلّ في الأسباء المستطابة ص 154 ـ 155، ذكر خلافة أميرالمؤمنين، مرسلاً عن ابن عبّاس، مع مغايرات، وما بين المعقوفين منه.

حدثني المنصور، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي‌طالب، فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهنّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس. كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فانتهيت إلى باب أمّ‌سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فاتكأ على علي بن أبي‌طالب ثمّ ضرب بيده منكبه ثمّ قال: إنك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم بالسويّة، وأرأفهم بالرعيّة، وأعظمهم رزيّة ...[1]

٦. معاذ بن جبل

١٨٦٢٠. مطيّن: حدّثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدّثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبيّ ﷺ:

يا علي، أخصمك بالنبوّة ولا نبوّة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجّك فيها أحد من قريش، أنت أوّلهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة.[2]

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ١١٦/١٣ ـ ١١٧ (٣٦٣٧٨)، من طريق أسلم بن الفضل، عن الحسين بن عبدالله الأبزاري، عن الجوهري، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٣/١ ـ ٣٤٤، باب في فضائل علي ؏، الحديث الثالث عن يحيى بن المدير، عن أبي‌منصور محمّد بن محمّد بن عبدالعزيز العكبري، عن أبي‌أحمد عبيدالله بن محمّد بن أحمد المقرئ، عن جعفر بن الخوّاص، عن الحسين بن عبيدالله الأبزاري ... مع مغايرات طفيفة.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٥/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٢/١ ـ ٣٤٣، باب في فضائل علي ؏، الحديث الثالث والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣/٢، ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (١١٨٣)، وفيه: «وأوفاهم بعهده»، والخوارزمي في المناقب ص ١١٠ (١١٨)، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٩ (٤١)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٣، باب فضائل علي ؏، ذكر أنّه أقضى الأمّة، والباعوني في جواهر المطالب ٢٠٤/١، الباب الثاني والثلاثون في أنّه ؏ أقضى الأمّة ...

## الثاني: أنّه ﷺ خيرة الله وصفوته

برواية:

| | |
|---|---|
| ١. أبي‌أيّوب الأنصاري | ٦. أبي‌سلمى |
| ٢. الحسين بن علي ﷺ | ٧. عبدالله بن عبّاس |
| ٣. أبي‌سعيد الخدري | ٨. علي بن أبي‌طالب ﷺ |
| ٤. سلمان الفارسي | ٩. علي الهلالي |
| ٥. أمّ‌سلمة | ١٠. أبي‌هريرة |

### ١. أبو‌أيّوب الأنصاري

١٨٦٢١. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا أبو‌الصلت الهروي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب:

أنّ النبيّ ﷺ مرض مرضة، فأتته فاطمة تعوده، فلمّا رأت ما برسول الله ﷺ من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتّى سالت الدموع على خدّيها، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إنّ لكرامة الله ـ عزّ وجلّ ـ إيّاك زوّجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً، إنّ الله تعالى اطّلع اطّلاعة إلى أهل الأرض فاختارني منهم فبعثني نبيّاً مرسلاً، ثمّ اطّلع اطّلاعة فاختار منهم بعلك، فأوحى إليّ أن أزوّجه إيّاك وأتّخذه وصيّاً.[١]

١٨٦٢٢. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ: أما علمت أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إليّ

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢).

فأنكحته واتّخذته وصيّاً.[١]

١٨٦٢٣. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة ـ صلّى الله عليها ـ تعوده وهو ناقه[٢] من مرضه، فلمّا رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى جرت دمعتها فقال لها: يا فاطمة، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً.

أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟ فسرّت بذلك فاطمة ؏ واستبشرت ... .[٣]

٢. الحسين بن علي ؏

١٨٦٢٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبيدالله بن عمر، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا هارون بن سعد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أشرف رسول الله ﷺ من بيت ومعه عمّاه العبّاس وحمزة وعلي وجعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها، فقال رسول الله ﷺ لعميّه: اختارا من هؤلاء. فقال أحدهما: اخترت جعفراً، وقال الآخر: اخترت عقيلاً، فقال: خيّرتكما فاخترتما، فاختار الله لي عليّاً.[٤]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧١/٤ (٤٠٤٦) ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٩٦، الباب السابع والسبعون، في تخصيص علي ؏ بكونه من المختارين عند ربّ العالمين.

٢. نقه المريض: إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض ولم يرجع إلى كمال صحّته وقوّته. النهاية ١١١/٥ «نقه».

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ ـ ١٧١ (١٤٧)، من طريق المخلدي.

٤. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٥٧٦/٣ ـ ٥٧٧ (٦٤٦٦)، وفيه: وقال الآخر: «اخترت عليّاً». ورواه على الصواب أبوجعفر الكوفي في المناقب ٢٥٨/١ (٢٨٨)، بإسناده عن أبي‌الجارود، عن زيد بن علي بن الحسين، مع مغايرات وتفصيل.

٣. أبوسعيد الخدري

١٨٦٢٥. الملا: عن أبي‌سعيد الخدري ﷺ ، قال:

دخلت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ على النبيّ ﷺ ، فلمّا رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتّى جرت دموعها على خدّ رسول الله ﷺ ، فقال ﷺ لها: يا فاطمة، ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله، أخشى الضيعة من بعدك. فقال: أما علمت يا فاطمة، أنّ الله اطّلع إلى أهل الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك رسولاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار منها بعلك، فأمرني أن أزوّجك منه؟ أعظم المسلمين حلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً، ما أنا زوّجتك منه لكنّ الله زوّجك ... .[1]

٤ و٥. سلمان الفارسي وأمّ‌سلمة

١٨٦٢٦. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي ـ قراءة علينا من لفظه ومن كتابه ـ ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّ‌سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ... .

ثمّ إنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله فشدّه فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله ﷺ ، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّ‌سلمة بنت أبي‌أميّة بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي‌طالب الباب، فقالت أمّ‌سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله ﷺ ـ قبل أن يقول علي: أنا علي ـ: قومي يا أمّ‌سلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

---

١. الوسيلة ٥/القسم ٢١٠/٢.

قالت أمّ سلمة: فقلت: فداك أبي وأمّي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟ فقال: مه يا أمّ سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق، هذا أخي وابن عمّي وأحب الخلق إليّ ... .

فقال جبرئيل: يا محمّد، إنّ الله اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختارك من خلقه وابتعثك برسالاته، ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانية فاختار لك منها أخاً ووزيراً وصاحباً وختناً، فزوّجه ابنتك فاطمة. فقلت: حبيبي جبرئيل ومن هذا الرجل؟ فقال لي: يا محمّد، أخوك في الدين وابن عمّك في النسب علي بن أبي‌طالب ...[١]

٦. أبوسلمى

١٨٦٢٧. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٢]، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبيدالله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمّد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي‌سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل ـ جلّ وعلا ـ : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾[٣]. قلت: والمؤمنون. قال: صدقت يا محمّد من خلّفت في أمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي‌طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمّد، إنّي اطّلعت إلى الأرض اطّلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا أُذكر في موضع إلّا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمّد. ثمّ اطّلعت الثانية فاخترت عليّاً وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمّد، انّي خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق التنوخي.

٢. مئة منقبة ص ٣٧ ـ ٤٠ ، المنقبة السابعة عشر.

٣. البقرة/٢٨٥ .

سنخ نور من نوري ....[١]

### ٧. عبدالله بن عبّاس

١٨٦٢٨. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ﷺ الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: ... ادن منّي صفوة الله. فأخذ رأس النبيّ فوضعه في حجره [وذهب، فرفع رسول الله رأسه] فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبك في صدور الكافرين.[٢]

١٨٦٢٩. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، عن جدّي المهدي، عن أبيه [المنصور، عن أبيه]، قال: قال لي عكرمة: قال ابن عبّاس:

جاءت فاطمة تبكي إلى رسول الله ﷺ، فقال لها النبيّ ﷺ: ما لكِ؟ فقالت: إنّ نساء قريش يعيّرنني قلن: زوّجك أبوك بأقلّ قريش مالاً.

---

١. عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١/٩٥ ـ ٨٦، الفصل السادس في فضائل الحسن و الحسين، ومن طريقه الحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠ (٥٧١)، ولم يذكر الخوارزمي الواسطة بينه وبين ابن شاذان، وأخذناه من الحمّوئي.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٣٢٩)، وابن طاووس في اليقين ص ١٢٩، الباب ١. وأورده الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨)، مع مغايرات، وقال: رواه الخطيب أبوبكر الحافظ عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، واللفظ له، ورواه الصالحاني باختلاف يسير عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، وفي إسناده الحفّاظ الثقات، ورواه الطبري مختصراً عن علي هذا.

فغضبه حتّى قام عرق بين عينيه ـ وكان إذا غضب قام ـ ثمّ قال لها: أما ترضين أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع من فوق عرشه فاختار من خلقه رجلين، فجعل أحدهما أباك والآخر زوجك؟[١]

١٨٦٣٠. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور] قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا يوماً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاءً شديداً قد شهقت في بكائها! فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ لا أبكى الله عينيك. فقالت: يا أبة، وما لي لا أبكي ونساء قريش قد عيّرتني فقلن لي: إنّ أباك زوّجك من رجل معدم لا مال له.

قال: فقال لها رسول الله ﷺ: لا تبكي يا فاطمة، فوالله ما أنا زوّجتك، بل الله زوّجك من فوق سبع سماواته، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثمّ إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق عليّاً، فزوّجك إيّاه، واتّخذته وصيّاً، فعلي منّي وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس سلماً، والحسن والحسين ابناه سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، وسمّاهما الله تعالى في التوراة على لسان موسى ﷺ شبّر وشبير؛ لكرامتهما على الله ـ عزّ وجلّ ـ.

يا فاطمة لا تبكي، فإنّي إذا دعيت غداً إلى ربّ العالمين فيكون علي معي، وإذا حبيت غداً فيحبى معي.

يا فاطمة لا تبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة.[٢]

---

١. عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٢٥ (٣٥٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).

١٨٦٣١. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي القمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ: فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبه، عيّرتني نساء قريش وقلن: زوّجك أبوك معدماً لا شيء له.

فقال النبيّ ﷺ: مهلاً وإيّاي أن أسمع هذا منك، فإنّي لم أزوّجك حتّى زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإنّ الله تعالى اطّلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار من الخلائق عليّاً، فأوحى إليّ فزوّجتك إيّاه، واتّخذته وصيّاً ووزيراً.[1]

١٨٦٣٢. مصر: عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا زوّج النبيّ ﷺ فاطمة من علي قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني من رجل فقير ليس له شيء.

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

فقال النبيّ ﷺ: أما ترضين أنّ الله اختار من أهل الأرض رجلين: أحدهما أبوك، والآخر زوجك؟[1]

٨. علي بن أبي‌طالب ؓ

١٨٦٢٣. عبدوس: أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ؓ، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة، يا بنيّة، إنّ الله ـ سبحانه وتعالى ـ اطّلع على أهل الأرض اطّلاعة فاختار أباك فجعله نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار منهم زوجك عليّاً فجعله لي أخاً ووصيّاً، ثمّ اطّلع الثالثة فاختارك وأمّك فجعلكما سيّدتي نساء العالمين، ثمّ اطّلع الرابعة فاختار ابنيك فجعلهما سيّدي شباب أهل الجنّة، فقال العرش: أي ربّي، ابني نبيّك وابني وصيّ نبيّك، زيّني بهما، فهما يوم القيامة في صُقْع[2] العرش بمنزلة الشنفين[3] من الوجه. ومدّ رسول الله ﷺ شحمتي أذنيها حتّى احمرّتا.[4]

---

١. عنه عبدالرزاق على ما رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٧/٤ ـ ٤١٨، ترجمة أحمد بن صالح (٢٢٠٢)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/٤٢ ـ ١٣٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٣/١ ـ ٢٢٤ (٣٥١) ـ (٣٥٣)، كلاهما من طريق الخطيب، والطبراني بطريقين في المعجم الكبير ٧٧/١١ (١١١٥٣) و (١١١٥٤)، وابن عدي بطريق واحد في الكامل ٣١٣/٥، ترجمة عبدالرزاق بن همّام (١٤٦٣)، وص ٣٣١ ـ ٣٣٢، ترجمة عبدالسلام بن صالح (١٤٦٨)، والحاكم بطريق واحد أيضاً في المستدرك ١٢٩/٣ (٤٦٤٥)، وأبوالشيخ بطريق واحد أيضاً كما في ميزان الاعتدال ١٤٤/١، ترجمة إبراهيم بن الحجّاج (٦٥)، والاختلاف في سائر الطرق يسير جدّاً. وأورده الملا في الوسيلة ٥/القسم٢ ١٦٦ ـ ١٦٧، عن ابن عبّاس.

٢ صقْع ـ بالفتح والكسر ـ: بمعنى جانبه.

٣ الشنف ـ بفتح الشين ـ: الّذي يلبس في أعلى الأذن.

٤. عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

١٨٦٣٤. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عليّ ﷺ : قال النبيّ ﷺ :

لمّا أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده.

يا محمّد، علي راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك يا محمّد.

فقال النبيّ ﷺ : قلت: ربّي فقد بشّرته.

فقال عليّ ﷺ : أنا عبد الله وفي قبضته، إن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً، وإن تمّم لي وعدي فإنّه مولاي. قال: أجل.

قال: قلت: يا ربّ، واجعل ربيعة الإيمان به. قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد، غير أنّي مختصّه بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي.

قال: قلت: ربّي أخي وصاحبي؟! قال: قد سبق في علمي أنّه مبتلى، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي.[1]

١٨٦٣٥. التنوخي: ... عن ابن سيرين، عن علي بن أبي‌طالب ...[2]

تقدّمت روايته مع رواية سلمان وأمّ‌سلمة.

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق العطّار

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

### ٩.علي الهلالي

١٨٦٣٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع، قال: حدّثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته الّتي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه. قال: فبكت حتّى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة، ما الّذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك.

قال: يا حبيبتي، أما علمت أنّ الله اطّلع على الأرض اطّلاعة اختار منها أباك فبعثه برسالته، ثمّ اطّلع على الأرض اطّلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إليّ أن أنكحك إيّاه؟

يا فاطمة، ونحن أهل بيت لكم أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطي أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيّين، وأكرم النبيّين على الله، وأحبّ المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك. ووصيّي خير الأوصياء، وأحبّهم إلى الله، وهو بعلك ... .[1]

### ١٠.أبوهريرة

١٨٦٣٧. الشهرزوري: أخبرنا أبوالقاسم بن أحمد البسري، حدّثنا عبيدالله بن محمّد العكبري، قال: حدّثني أبومحمّد بن جعفر الكوفي، حدّثنا حسن بن عرفة، حدّثنا أبوحفص الأبّار [عمر] بن عبدالرحمان.

قال العكبري: وأخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن السري بن أبي‌دارم الكوفي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن سفيان الترمذي، حدّثنا سريج بن يونس[2]، حدّثنا أبوحفص

---

١. المعجم الأوسط ٧/٢٧٦ ـ ٢٧٧ (٦٥٣٦)؛ المعجم الكبير ٣/٥٧ ـ ٥٨ (٢٦٧٥)؛ وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٣٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٩٣٣٤)؛ والحمّوئي في فرائد السمطين ٢/٨٤ ـ ٨٥ (٤٠٣)؛ من طريق أبي‌العلاء للمناقب عن المنكدر عن أبي‌نعيم الأصبهاني عن الطبراني. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٥ ، فضائل علي، ذكر ما جاء أنّ المهدي في آخر الزمان منهما عن الأربعين حديثاً في المهدي للهمداني، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤٢ ، ترجمة أبي‌علي الهلالي عن الحافظ أبي‌نعيم وأبي‌موسى المديني.

٢. في الأصل: «يوسف»، وهو تصحيف، والتصويب من ترجمته وترجمة أبي‌حفص الأبّار.

الأبّار، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني علي بن أبي‌طالب وهو فقير لا مال له. فقال: يا فاطمة، أما ترضين أنّ الله اطّلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك.[1]

١٨٦٣٨. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن سفيان الترمذي، حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا أبوحفص الأبّار، حدّثنا الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة ﷺ، قال:

قالت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ: يا رسول الله، زوّجتني من علي بن أبي‌طالب وهو فقير لا مال له. فقال: يا فاطمة، أما ترضين أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك.[2]

## الثالث: أنه ﷺ أقرب الناس عند الله وسيلة

برواية: عائشة

١٨٦٣٩. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، حدّثنا أبوخالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قالت عائشة:

يا مسروق، إنّك من ولدي، وإنّك من أحبّهم إليّ، فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم، قتله علي بن أبي‌طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين أخفاق[3] وطرفاء.

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧، الباب السابع والسبعون في تخصيص علي ﷺ بكونه من المختارين عند ربّ العالمين.

٢. المستدرك ٣/١٢٩ (٤٦٤٥).

٣. الأخاقيق. شقوق في الأرض كالأخاديد، واحدها أُخقُوق، يقال خقّ في الأرض وخدّ بمعنى وقيل. إنما هي لخاقيق، واحدها لُخقوق، وصحّح الأزهري الأوّل وأنكر هذا. النهاية ٢/٥٧ «خقق».

قالت: ابغني على ذلك بيّنة. فأتيتها بخمسين رجلاً من كلّ خمسين بعشرة ـ وكان الناس إذ ذاك أخماساً ـ يشهدون أنّ علياً قتله على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين أخفاق وطرفاء.

فقلت: يا أمّه، أسألك بالله وبحقّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ وبحقّي ـ فإنّي من ولدك ـ أيّ شيء سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه؟

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هم شرّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة.[1]

١٨٦٤٠. أحمد: عن مسروق، قال: قالت لي عائشة:

إنّك من ولدي ومن أحبّهم إليّ، فهل عندك علم من المخدج؟ فقلت: نعم، قتله علي بن أبي‌طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان، بين لخاقيق[2] وطرفاء.

قالت: ابغني على ذلك بيّنة. فأقمت رجالاً شهدوا عندها بذلك.

قال: فقلت لها: سألتك بصاحب القبر، ما الّذي سمعت من رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فيهم؟

فقالت: نعم، سمعته يقول: إنّهم شرّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة.[3]

## الرابع: أنّه ﷺ أمين الله وأمين الصدّيقين والشهداء

برواية:

١. الحسن بن علي ؓ      ٢. خزيمة بن ثابت

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١١٦ ـ ١١٧ (٨١).

٢. انظر الحديث المتقدّم آنفاً وتعليقه.

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٦٧/٢، شرح الخطبة ٣٦، نقلاً عن مسند أحمد، ولم أعثر عليه فيه.

١.الحسن بن علي

١٨٦٤١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، قال: حدّثنا سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أميرالمؤمنين عليّاً خاتم الأوصياء، ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمين الصدّيقين والشهداء، ثمّ قال: يا أيّها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتّى يفتح الله عليه ... .[1]

٢.خزيمة بن ثابت

١٨٦٤٢. الأنباري: أنشدنا أحمد بن عبيد لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي‌الشهادتين يمدح علي بن أبي‌طالب، فسطع رسول الله به وجهه: ويلكم إنّه الدليل على الله وداعيه للهدى وأمينه ... .[2]

## الخامس: أنّه باب الله

برواية: الحسين بن علي

١٨٦٤٣. الحسكاني: أخبرني أبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المصري، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين الفقيه[3]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن [يزيد] [النوفلي]، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر الباقر، عن أبيه، عن

١. المعجم الأوسط ٣/٨٧ـ ٨٨ (٢١٧٦).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٥٥ ـ ٤٥٦ (٤٤٤) من طريق أبي الخالة وابن الأنباري.

٣. أمالي الصدوق ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون، وما بين المعقوفات منه.

جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

مـن سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّي ووصـيّي وصـاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي‌طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايـته، فوعزّة ربّي وجلاله إنّه لباب الله الّذي لا يؤتى إلّا منه، وأنّه الصراط المستقيم، وأنّه الّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.[1]

## السادس: أنّه ﷺ عبد الله

برواية:

١. أبي‌ذرّ الغفاري
٢. عبدالله بن مسعود
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. يعلى بن مرّة

### ١. أبوذرّ الغفاري

١٨٦٤٤. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا أبوالحسين علي بن أحمد بن مرابعت الجيرفتي النسّابة التاجر، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يعقوب البخاري ـ بها ـ، حدّثنا أبوالحسن [علي] بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن العلوي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد، حدّثني محمّد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر، قال: سمعت أباذرّ وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول:

أيّها الناس، استووا أُحدّثكم ممّا سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب كلمات لـو تكـون لي إحداهـنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره وانتصر لـه، فإنّه عبدك وأخو رسولك.[2]

١٨٦٤٥. ابن حجر: [قال] الجعفي: أخبرنا عبيدالله، أخبرنا مهلهل، عن كديرة الهجري:

---

١. شواهد التنزيل ١/٩١ـ٩٢ (٩١).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أنّ أباذرّ ﷺ أسند ظهره إلى الكعبة ثمّ قال: أيّها الناس، هلمّوا أحدّثكم ما سمعت من نبيّكم ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي كلمات: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره وانتصر به، فإنّه عبدك وأخو رسولك.[1]

١٨٦٤٦. البيهقي: أنبأنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، قال: أنبأنا إسماعيل بن محمود الصفّار، قال: حدثنا محمّد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: أنبأنا مهلهل العبدي، عن كديرة الهجري:

أنّ أباذرّ أسند ظهره إلى الكعبة فقال: أيّها الناس، هلمّوا أحدّثكم عن نبيّكم ﷺ، سمعت رسول الله يقول لعلي ثلاثاً لأن يكون قال لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره وانتصر به، فإنّه عبدك وأخو رسولك.[2]

٢. عبدالله بن مسعود

١٨٦٤٧. الحسكاني: [قال فرات:][3] حدثني علي بن حمدون، حدثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي‌طالب حتّى سلّم على النبيّ ﷺ، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي‌طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدّكم لله غضباً، وأشدّكم نكاية في العدوّ، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علّمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أميني على أمّتي.

---

١. لسان الميزان ٨٩/٧، ترجمة مهلهل العبدي (٨٦٩٢).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٢ــ ١٥٣ (١٧٩)، والحمّوئي في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٥).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتّى لا يرى به شيئاً، فأنزل الله: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾[١].[٢]

٣. علي بن أبي‌طالب ‏‏

١٨٦٤٨. أبونعيم: حدثنا أبوبكر الطلحي، حدثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدثني صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال: قال رسول الله ‏:

إنّ الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. فجاء علي فبشّرته، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفي قبضته ....[٣]

١٨٦٤٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ـ فيما كتب به إليّ ـ، قال: حدثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزاز، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا محمّد بن الحسن السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي‌برزة، عن النبيّ ‏:

أنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ: اسمع. قال: سمعت. قال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة

---

١. القلم/٥ ـ ٦.

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ ـ ٤١٨ (١٠١٢).

٣. حلية الأولياء ٦٦/١ ـ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ ـ ٢٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الـتي ألزمتها المتقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك. قال: فبشّرته، فقال علي: أنا عبد الله وفي قبضته ....[١]

١٨٦٥٠. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ [في حديث]، قال:

أنا عبد الله وفي قبضته.[٢]

تقدّم تمامه في عنوان: «أئمة ﷺ خيرة الله وصفوته».

١٨٦٥١. الخلعي: عن رافع، [عن علي] أنّه كان يقول:

أنا عبد الله وأخو رسول الله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[٣]

١٨٦٥٢. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان عبدالله بن عبدالملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها بعدي إلا كذّاب.[٤]

١٨٦٥٣. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبوالـبركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمّد بن أحمـد بـن عـلان، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد، أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عـبّاد بـن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، قال:

كنّا ذات يوم عند علي فقال: أنا عبد الله وأخو رسـولـه، لا يقولها بعدي إلا كذّاب.

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ (٧١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحمّار.

٣. عـنه المحبّ الطـبري في الـرياض النضرة ٢/٢٠٩، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّه أوّل من صلّى، وذخائر العقبى ص ٦٠، فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى.

٤. الكامل ٢/١٨٧، ترجمة الحارث بن حصيرة (٣٧١).

فقال رجل من غطفان: والله لأقولنّ لكم كما قال هذا الكذّاب، أنا عبد الله، وأخو رسوله.
قال: فصرع، فجعل يضطرب، فحمله أصحابه، فأتبعتهم حتّى انتهينا إلى دار عمارة، فقلت لرجل منهم: أخبرني عن صاحبكم. فقال: ماذا عليك من أمره فسألتهم بالله، فقال بعضهم: لا والله ما كنّا نعلم به بأساً حتّى قال تلك الكلمة، فأصابه ما ترى، فلم يزل كذلك حتّى مات.[١]

١٨٦٥٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن الحارث بن حصيرة، قال: حدّثني أبوسليمان الجهني ـ يعني زيد بن وهب ـ، قال: سمعت عليّاً على المنبر وهو يقول:
أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلّا كذّاب مفتر.[٢]

١٨٦٥٥. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا مالك بن مغول، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌سليمان الجهني، قال: سمعت عليّاً على المنبر يقول:
أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لا يقولها [غيري] إلّا كذّاب مفتري.
فقال رجل [مستهزء]: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، فخنق فحمل.[٣]

١٨٦٥٦. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري،
وحدّثنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي ؏، قال:
إنّي عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين، قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة.[٤]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٧٠).
٣. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٣٢/٧ (٨٣٩٨)، بواسطة زكريّا بن يحيى.
٤. المستدرك ١١١/٣ ـ ١١٢ (٤٥٨٤).

١٨٦٥٧. أحمد: حدّثنا ابن نمير وأبوأحمد ـ هو الزبيري ـ، قالا: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ـ قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصدّيق الأكبر ـ لا يقولها بعد ـ قال أبوأحمد: بعدي ـ إلّا كاذب مفتري، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين ـ قال أبوأحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين ـ.[1]

١٨٦٥٨. العقيلي: إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصدّيق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلّا كاذب مفتر، ولقد أسلمت وصلّيت قبل الناس سبع سنين.[2]

١٨٦٥٩. ابن أبي‌شيبة وأحمد: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[3]

١٨٦٦٠. الباغندي وابن كرامة والذهلي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، قال سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله ... .[4]

---

١. فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ ـ ٥٨٧ (٩٩٣).

٢. الضعفاء ١٣٧/٣ (١١٢٠).

٣. المصنّف ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٥)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٨/٢ (١٣٥٩)، والآحاد والمثاني ١٤٨/١ (١٧٨). وتقدّمت رواية أحمد آنفاً مع روايته عن أبي‌أحمد عن العلاء.

٤. رواه أبونعيم في معرفة الصحابة ١٠٣/١ ـ ١٠٤ (٣٣٩)، بإسناده إلى الباغندي؛ وأبوهلال في الأوائل ١٩٤/١ ـ ١٩٥، أوّل من أسلم بإسناده إلى ابن كرامة، من طريق العسكري؛ والعاصمي في زين الفتى ←

١٨٦٦١. الطبري: حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال. أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، صلّيت مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين.[1]

١٨٦٦٢. النسائي. أخبرنا أحمد بن سليمان [الرُهاوي]، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[2]

١٨٦٦٣. ابن ماجة: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب، صلّيت قبل الناس لسبع سنين.[3]

١٨٦٦٤. الثعلبي: روى عبيدالله[4] بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر، صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[5]

---

١١٧/٢ (٣٧٣)، وص ١٩٣ (٤٣٦)، بإسناده إلى الثعلبي من طريق ابن حزيمه.

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... .

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤١/١، باب في فضائل علي ؓ، الحديث الثاني.

٣. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١٢٠).

٤. في الأصل: «عبدالله».

٥. الكشف والبيان ٨٥/٥، ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة.

١٨٦٦٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالكريم بن محمّد بن أبي‌منصور وأبوعبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين النيصري الفقيهان وأبوالمجد عبدالواحد بن محمّد بن أحمد السعيدي البسطامي، قالوا: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن بندار الحربي الدامغاني الفقيه.
حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد بن طاووس، أخبرنا عاصم بن الحسن، قالا: أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا محمّد بن مخلد العطّار، حدّثنا أحمد بن عثمان بن محمّد الأودي، حدّثنا شريح بن مسلمة.
حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله بن مندويه، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد الحسناباذي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي، حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد السري، حدّثنا أبوغسّان، قالا: أخبرنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن عمّار الدهني، عن عبدالله بن ثمامة، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي ـ زاد ابن عقدة: إلا كذّاب ـ.[1]

١٨٦٦٦. أبوحاتم الرازي: روى عمّار الدهني، عن عبدالله بن ثمامة الصائدي، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، ما قالها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذّاب.[2]

١٨٦٦٧. المحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا مهران بن [أبي‌عمر]، أخبرنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن عبدالله البهي، قال:

قال علي يوم بارز المشركين وقالوا: من أنت؟ قال: أنا عبد الله وأخو رسوله.[3]

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٤٢ ـ ٦٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابنه في الجرح والتعديل ٢٠/٥، ترجمة عبدالله بن ثمامة الصائدي (٩١).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٨٦٦٨. ابن سعد: أخبرنا خلف بن الوليد الأزدي، أخبرنا يحيى بن زكريّا بن أبي‌زائدة، حدّثني إسماعيل بن أبي‌خالد، عن البهيّ، قال:

لمّا كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، فخرج إليهم حمزة بن عبدالمطّلب وعلي بن أبي‌طالب وعبيدة بن الحارث، فبرز شيبة لحمزة، فقال له شيبة: من أنت؟ فقال: أنا أسد الله وأسد رسوله. قال: كفء كريم. فاختلفا ضربتين فقتله حمزة، ثمّ برز الوليد لعلي فقال: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله وأخو رسوله. فقتله علي، ثمّ برز عتبة لعبيدة بن الحارث فقال عتبة: من أنت؟ قال: أنا الّذي في الحلف. قال: كفء كريم. فاختلفا ضربتين أوهن كلّ منهما صاحبه فأجاز حمزة وعلي على عتبة.[١]

١٨٦٦٩. العدني: عن أبي‌يحيى، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد بعدي إلا كاذب. فقالها رجل فأصابته جنّة.[٢]

١٨٦٧٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالوفاء عمر بن الفضل بن أحمد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد، حدّثنا عمر بن الحسن بن علي، حدّثنا عبيد بن كثير العامري، حدّثنا يحيى بن الحسين بن الفرات، حدّثنا عاصم بن عامر، عن نوح بن درّاج، عن داوود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

إنّي عبد الله وأخو رسوله.[٣]

٤. يعلى بن مرّة

١٨٦٧١. ابن زنجلة: حدّثنا الصبّاح بن محارب، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة الثقفي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين الناس، فترك عليّاً في آخرهم لا يرى أنّ له أخاً، فقال: [يا

١. الطبقات الكبرى ٢/ ١٧، غزوة بدر.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١٣/ ١٢٩ (٣٦٤١٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

رسول الله ﷺ، آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: ولما ترى تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخـي وأنـا أخوك. [ثمّ] قال: فإن حاجّك أحد فقل: إني عبد الله وأخو رسولـه، لا يدّعيها أحد بعدك إلّا كذّابـه.[1]

١٨٦٧٢. ابـن زنجلـة: حدثنا الصبّاح بن محارب، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسـول الله ﷺ آخـى بـين الـناس وتـرك عليّاً، فقال علي: يا رسول الله، آخيت بين الـناس وتركـتني؟ قـال: ولم تـراني تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن فاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسولـه، ولا يدّعيها أحد بعدك إلّا كذّاب.[2]

## السابع: أنّه ﷺ أسد الله وسيفه

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. الحسين بن علي ﷺ
٤. أبي ذرّ الغفاري
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

١٨٦٧٣. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ، قال:

مكـتوب تحت العرش قبل أن خلق [الله] الخلق بخمس مئة عام: محمّد رسول الله، علي بن أبي طالب أسد الله، الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.[3]

---

١. عنه ابـن عسـاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٦١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى، وقال: تابعه روح بن عبدالمجيب البلاي عن سهل.
٢. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٣٥/٥، ترجمة عمر بن عبدالله بن يعلى (١٢٠٥).
٣. عنه العاصمي في زين الفتى ٢/ ٣٨٩ (٥١٢).

١٨٦٧٤. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح [ميزان] من شئت واخفض [ميزان] من شئت. ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فاسق من شئت واحبس من شئت. ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت وجوّز [منها] من شئت ... .[1]

١٨٦٧٥. الخركوشي: عن أنس بن مالك، قال:

صعد رسول الله ﷺ المنبر فذكر قولاً كثيراً ثمّ قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فضمّه إلى صدره وقبّل بين عينيه وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري، هذا أبوالسبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكروب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء وأنا منه بريء، فمن أحبّ أن يبرأ من الله ومنّي فليبرأ من علي، وليبلّغ الشاهد الغائب.

ثمّ قال: اجلس يا علي، قد عرف الله لك ذلك.[2]

## ٢.جابر بن عبدالله

١٨٦٧٦. الحمّويي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال‌الدين محمّد بن [أحمد بن] أبي‌بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني ـ بقراءتي عليه ببحر آباد في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستّين وستّمئة ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوحفص عمر بن أبي‌بكر بن محمّد بن عامر التميمي ـ في منزلنا برباط الزراونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظّمة. في العشر

---

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٢/٤٠٤ (٥٢٧).

٢. شرف النبيّ ص ٢٩٠ ، الباب التاسع والعشرون في فضيلة الصحابة، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢ ، فضائل علي ، ذكر لعنة الله والنبيّ على من أبغضه.

الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة بقراءتي عليه ـ، عن أبي‌الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفي السبي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبوعبدالله يعلى بن أبي‌مسلم بن يعلى الصوفي القزويني ـ بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم الشريف ـ، قال: أخبرني الشيخ أبوالهدى صواب بن عبدالله الحبشي ـ خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظّمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي‌القعدة سنة ستّ وستمئة بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله الإصبهاني ـ بدمشق ـ، قال: أنبأنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنا أبونصر منصور بن عبدالله، قال: حدّثنا عثمان بن طالوت، قال: حدّثنا بشر [بن] أبي‌عمرو ابن العلاء النحوي[١]، قال: حدّثني أبوعمرو ابن العلاء القارئ، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة ويد علي ؑ في يده، فمرّ بنخل فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمّة الطاهرين.

ثمّ مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمّد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله ... .[٢]

٣. الحسين بن علي ؑ

١٨٦٧٧. الغازي: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الّذي لا يخطئ ... .[٣]

---

١. في الأصل: «حدّثنا كثير بن بشر أبوعمرو بن علي النحوي»، والصواب ما أثبتناه على ما في ترجمة الرجل من تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/١٠، ترجمة بشر بن أبي‌عمرو (٨٩٤).

٢. فرائد السمطين ١٣٧/١ ـ ١٣٨ (١٠١).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٨٧/٢ (٥١٠).

### ٤.أبوذرّ الغفاري

١٨٦٧٨. مكحول: عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلى مكّة ومن مكّة إلى المدينة، وكان فيهم أبوأمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذاكرون أبابكر وعمر، ومن بني‌أميّة عثمان بن عفّان، ومن بني‌هاشم علي بن أبي‌طالب.

وذكر الحديث إلى أن قال: ثمّ قال النبيّ: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه علي وقال: هـا أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي، فدنا منه، فضمّه النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ تجري على خدّيه، ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته:

معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي‌طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري وبشري، هذا زوج ابنتي فاطمة سيّدة النسوان يوم القيامة، هذا أبو سبطي الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكرب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه ... .[1]

### ٥.عبدالله بن عبّاس

١٨٦٧٩. الحاكم: أنبأنا أبوسعيد بن أبي‌بكر بن أبي‌عثمان، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى بن حويثرة، قال: حدّثنا محمّد بن نوح السعدي، قال: حدّثنا عمرو بن الأزهر العتكي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال:

دعا رسول الله ﷺ فقال: اللهمّ اعطف على ابن عمّي علي.

قال فأتاه جبريل فقال: أو ليس قد فعل بك ربّك؟ قد عضدك بابن عمّك علي، وهو سيف الله على أعدائه ... .[2]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٥١١).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ١/٣٣٦، باب في فضل عثمان ﻫ، الحديث الثاني، بشار ←

١٨٦٨٠. أبوعمر الزاهد: حدّثنا أبوالحسين أحمد بن محمّد المقرئ المخزومي ـ إملاء ـ، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد الخزاعي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عبدالرحمان المرشي، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكّة متعلّقاً بأستار الكعبة وهو يقول: اللهمّ ابعث إلى بني عمّي من يعضدني.

قال: فهبط جبرئيل ﷺ فقال: يا محمّد، أو ليس الله قد أيّدك بسيف من سيوف الله مجرّد على أعداء الله علي بن أبي‌طالب؟ ...[1]

١٨٦٨١. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن زكريا الرزاز، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل بن الحسين مولى بني‌أميّة، قال: أخبرنا أبوبكر بن إسماعيل القضاعي ـ بمصر ـ، عن الهيثم بن جميل، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا كان يوم فتح مكّة تعلّق رسول الله ﷺ بأستار الكعبة وهو يقول: اللهمّ اعدني؟ من مشركي قريش من بني عمّي من يعضدني، فنزل جبريل ﷺ كالمنغضب فقال: يا محمّد، أو لم يعضدك ربّك بسيف من سيوف الله مجرّداً على أعداء الله علي بن أبي‌طالب؟ ...[2]

### ٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٨٦٨٢. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ على منبر الكوفة بعد رجوعه

---

به إلى دمّ عثمان.

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٥٥/٢ ـ ١٥٦ (٣٩٥).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٥٦/٢ ـ ١٥٧ (٣٩٦) و (٣٩٧). وأيضاً في ص ٣٨٦ (٥٠٨)، مرسلاً، وفيه: «اللهمّ ابعث من بني عمّي من يعضدني، قال: فهبط عليه جبرئيل ﷺ فقال: يا محمّد، أو ليس قد أيّدتك بسيف من سيوفه مجرّداً على أعدائه الله ...».

من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، أنا أوّل المؤمنين، وأنا أوّل الصدّيقين، وأنا الصدّيق الأكبر، ووصيّ خير البشر، وابن عمّه، وقاضي دينه، ومفرّج كربه، وقامع المشركين، ومخزي المضلّين، أنا سيف الله القاطع وحجّه الناقع ....[١]

## الثامن: أنّه ؏ الكلمة الّتي ألزمها الله تعالى المتّقين

برواية:

١ . أبي‌برزة
٢ . علي بن أبي‌طالب ؏
٣ . عمر بن علي
٤ . محمّد بن علي الباقر ؏

### ١.أبوبرزة

١٨٦٨٣. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين ....[٢]

١٨٦٨٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ؏ ـ فيما كتب به إليّ ـ، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين

---

١. زين الفتى ٤٢٣/٢ (٥٣٣).

٢. حلية الأولياء ٦٦/١ ـ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؏، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ ـ ٧٣، الباب الرابع، إنّ محبّة علي ؏ وبغضه دلالة على محبّة النبي ﷺ وبغضه، بإسنادهما إليه.

بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، [عن الأعشى الثقفي] عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، عن النبيّ ﷺ:

أنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ: اسمع. قال: قلت: سمعت.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين ... .[1]

**٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ**

١٨٦٨٥. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ﷺ: قال النبيّ ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فانّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أمير‌المؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، علي راية الهدى وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين ... .[2]

**٣ و ٤. عمر بن علي ومحمّد بن علي الباقر ﷺ**

١٨٦٨٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو‌البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي، أخبرنا

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الصفّار

أبوالفرج الشاهد، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر النجّار النحوي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي‌رافع، عن عون بن عبيدالله، عن أبي‌جعفر وعن عمر بن علي، قالا: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ في علي عهداً، قلت: ربّ بيّنه لي، قال: اسمع يا محمّد.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، فمن أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.[١]

## التاسع: أنّه ﷺ سهم الله تعالى

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. الحسن البصري

### ١.جابر بن عبدالله

١٨٦٨٧. الحمّوئي: أنبأنا محمّد بن عمر بن علي الطوسي ـ بقراءتي عليه بنيسابور ـ، أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن أبي‌الفضل الشقاني، أنبأنا أبوسعيد محمّد بن طلحة الجنابذي، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد المفتي ـ ببلخ ـ، أنبأنا أبوبكر الذاكر أحمد بن محمّد [بن] جعفر الدهقان، أنبأنا أبوالقاسم الحسين بن محمّد الناشيباني، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم بن زكريّا الكوفي ـ بها ـ، أنبأنا محمّد بن منصور المرادي، حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن أبي‌بكر الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبيّ ﷺ:

ما استعصى عليّ أهل مملكة قطّ إلّا رميتهم بسهم الله تعالى.

قيل: يا رسول الله، وما سهم الله تعالى؟ قال: علي بن أبي‌طالب، ما بعثته في سريّة قطّ إلّا أنّي رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملكاً أمامه وسحابة تظلّه، حتّى يعطي الله النصر والظفر.[٢]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحمّوئي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٣٢/١ (١٧٣).

### ٢.الحسن البصري

١٨٦٨٨. ابن سلام: عن عمرو بن عبيد، قال:

كنّا جلوساً عند الحسن بن أبي‌الحسن إذ أتاه رجل، فوقف على رأسه فقال له: يا أباسعيد، إنّك سئلت عن علي بن أبي‌طالب‌ﷺ فقلت له: لو كان في المدينة يأكل من حشفها[١] وتمرها كان خيراً ممّا صنع. فرفع رأسه إليه فقال: يا ابن أخي، كلمة باطل حقنت بها دمي، أما والله لقد فقدتم سهماً من سهام الله صائباً لعدوّ الله ... .[٢]

١٨٦٨٩. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن الحسن اليقطيني، حدّثنا الحسين بن عبدالله الرقّي، حدّثنا محمّد بن عوف، حدّثنا محمّد بن خالد البصري، حدّثنا الحسن بن زكريّا الثقفي، عن عنبسة النحوي، قال:

شهدت الحسن بن أبي‌الحسن وأتاه رجل من بني ناجية فقال: يا أباسعيد، بلغنا أنّك تقول: لو كان علي يأكل من حشف المدينة لكان خيراً له ممّا صنع؟! فقال الحسن: يا ابن أخي، كلمة باطل حقنت بها دماً، والله لقد فقدوه سهماً من مرامز طيب ... .[٣]

١٨٦٩٠. الجاحظ: عنبسة القطّان قال:

شهدت الحسن وقال له رجل: بلغنا أنّك تقول: لو كان علي بالمدينة يأكل من حشفها لكان خيراً له ممّا صنع. فقال له الحسن: يا لكع، أما والله لقد فقدتم سهماً من مرامي الله ... .[٤]

١٨٦٩١. الأنباري: عن العبّاس بن ميمون، عن [عبيدالله بن محمّد] ابن عائشة، عن أبيه، عن عوف، عن الحسن [البصري] ـ والألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة ـ :

---

١. أحشفت النخلة، صار تمرها حشفاً. الحَشَف: أردأ التمر، أو اليابس الفاسد من التمر.
٢. عنه ابن بكّار في الأخبار الموفّقيّات ص ١٩٢ (١٠٤).
٣. حلية الأولياء، ٨٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).
٤. البيان والتبيين، ١٠٨/٢ .

أنّ رجلاً قال لـه: إنّ إخوتك الشيعة ينسبونك إلى تنقّص علي ويقولون: قال: لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً لـه مما صنع فبكى الحسن وقال: وأنا أقول هذا؟ أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله ـ عزّ وجلّ ـ ... .[1]

١٨٦٩٢. القالي: قال أبوبكر بن أبي‌الأزهر: حدّثني البصري المسمعي، قال: حدّثني عبدالملك بن مروان التيمي ـ تيم بكر ـ، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل الأنصاري، عن سلمة بن ثابت، عن هشام بن حسان، قال:

قلت للحسن البصري: يزعم الناس أنك تبغض عليّاً! قال. أنا أبغض عليّاً؟! كان سهماً صائباً من مرامي الله ـ عزّ وجلّ ـ ... .[2]

١٨٦٩٣. أبوبكر الدينوري: حدّثنا أحمد بن علي الورّاق، حدّثنا إبراهيم بن بشّار، حدّثنا نعيم بن مورّع، حدّثنا هشام بن حسّان، قال:

بينا نحن عند الحسن إذ أقبل رجل من الأزارقة فقال لـه: يا أباسعيد، ما تقول في علي بن أبي‌طالب؟ قال: فاحمرّت وجنتا الحسن، وقال: رحم الله عليّاً، إنّ عليّاً كان سهماً لله صائباً في أعدائه ... .[3]

١٨٦٩٤. ابن عبدالبرّ: وسئل الحسن بن أبي‌الحسن البصري عن علي بن أبي‌طالب، فقال: كان علي والله سهماً صائباً من مرامي الله على عدوّه، وربّانيّ هذه الأمّة ... .[4]

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٠ (١١٠)، من طريق ابن الأنباري.

٢. ذيل الأمالي والنوادر ص ١٩٥ ـ ١٩٦، وصف الحسن البصري علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنهما ـ لما سئل عنه.

٣. المجالسة ٩٧/٤ (١٢٦٧) و ٥٥/٧ ـ ٥٦ (٢٩١٢)، مع تلخيص، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. الاستيعاب ١١١٠/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٩٥/٤، شرح الكلام ٥٦ ومثله في الجوهرة ص ٧٤، فضائل علي، وذخائر العقبى ص ٧٩، فضائل علي، ذكر أنه أكبر الأمّة علماً وأعظمهم حلماً، عن القلعي.

## العاشر: أنّه ﷺ سلطان من الله تعالى

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٨٦٩٥. ابن الجعد: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبيه وعطاء:

عن عبدالله بن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾[1]، قال ابن عبّاس: والله لقد استجاب الله لنبيّنا دعاءه، فأعطاه علي بن أبي‌طالب سلطاناً ينصره على أعدائه.[2]

## الحادي عشر: مباهاة الله تعالى ملائكته بعلي ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. الحسين بن علي ﷺ
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٦. ما ورد مرسلاً

### ١. جابر بن عبدالله

١٨٦٩٦. مالك: عن ليث، عن طاووس، عن جابر:

قال النبيّ ﷺ لعلي: هذا أخي وصاحبي، ومن باهى الله به ملائكته، [ومن يدخل الجنّة بسلام].[3]

١٨٦٩٧. الديلمي: [عن] جابر:

---

١. الإسراء/٨٠.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٢٩/١ (٤٧٩).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه على ما في ميزان الاعتدال ٣٠٩/٢، ترجمة الحسين أبي‌علي الهاشمي (٢٨٤٠). ورواه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي‌طالب ١٨٦/٢، باب ما تفرّد من مناقبه ﷺ، فصل في الأخوّة عن أبي‌المظفّر السمعاني في فضائل الصحابة عن أبي‌الصلت الأهوازي بإسناده عن طاووس عن جابر، والملا مرسلاً في الوسيلة ٥/قسم ١٧١/٢، وما بين المعقوفين منهما، وكان بدله في ميزان الاعتدال: «الحديث».

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يباهي بعلي بن أبي‌طالب كلّ يوم الملائكة حتّى يقول: بخ بخ هنيئاً لك يا علي.[١]

٢.الحسين بن علي

١٨٦٩٨. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٢]، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل بن زيّات، [قال: حدّثني الحسين بن محمّد]، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله:

نزل عليّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أمّتك علي بن أبي‌طالب.

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمّتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، وأشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي.[٣]

٣.أبوسعيد الخدري

١٨٦٩٩. الحسكاني: أخبرنا أبوسعد السعدي ـ بقراءتي عليه من أصل سماعه بخطّ السلمي ـ، قال: حدّثنا أبوالفتح محمّد بن أحمد بن زكريّا الطحّان ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد البذوري، قال: حدّثنا أبوأيّوب سليمان بن أحمد الملطي، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالله الرقاء، قال: حدّثنا علي بن حكّام الرازي، عن شعبة، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌نضرة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

---

١. الفردوس ١/١٥٢ (٥٥٢).

٢. مئة منقبة ص ١٤٥ ـ ١٤٦، المنقبة السابعة والسبعون، وما بين المعقوفين منها.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

لمّا أسري بالنبيّ ﷺ يريد الغار بات علي بن أبي‌طالب على فراش رسول الله ﷺ، فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل أنّي قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيّكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فكلاهما اختاراها وأحبّا الحياة، فأوحى الله إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي‌طالب؟! آخيت بينه وبين نبيّي محمّد ﷺ فبات على فراشه يقيه بنفسه! اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوّه.

فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي: بخ بخ، من مثلك يا ابن أبي‌طالب، الله ـ عزّ وجلّ ـ يباهي بك الملائكة؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾[1].[2]

٤. عبدالله بن عبّاس

١٨٧٠٠. الحسوي: حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

قال سفيان: وحدّثني الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ يعني ناصركم الله ﴿وَرَسُولُهُۥ﴾ يعني محمّداً ﷺ، ثمّ قال: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فخصّ من بين المؤمنين علي بن أبي‌طالب فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ يعني يتمّون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[3]. وذلك أنّ رسول الله ﷺ صلّى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلّي بين الظهر والعصر إذ دخل [المسجد] فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا عليّاً فأقبل نحوه فقال: يا وليّ الله، بالّذي يصلّي له أن تتصدّق عليّ بما أمكنك. وله خاتم

---

١. البقرة/٢٠٧.

٢. شواهد التنزيل ١/١٤٥ ـ ١٤٦ (١٣٤).

٣. المائدة/٥٥.

عقيق يماني أحمر [كان] يلبسه في الصلاة في يمينه، فمدّ يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فنزعه ودعا له ومضى، وهبط جبرئيل، فقال النبيّ ﷺ لعلي: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾[1]

١٨٧٠١. محمّد بن فضيل: عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

مرّ رسول الله ﷺ فصفّ المهاجرين والأنصار صفّين، ثمّ أخذ بيد العبّاس وعلي ﷺ فمرّ بين الصفّين، فضحك رسول الله ﷺ، فقال علي: من أيش ضحكت يا رسول الله بأبي أنت وأمّي؟ قال: هبط إليّ جبرئيل فأخبرني أنّ الله باهى بي وبك يا عبّاس وبك يا علي حملة العرش، وباهى المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا.[2]

١٨٧٠٢. محمّد بن فضيل: عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

أمر النبيّ ﷺ المهاجرين والأنصار أن يصفوا صفّين، ثمّ أخذ بيد علي وبيد العبّاس، ثمّ مشى بينهم، ثمّ ضحك النبيّ ﷺ، ثمّ قال له علي: ممّ ضحكت يا رسول الله؟! قال: أنّ جبريل أخبرني أنّ الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات السبع، وباهى بك يا علي وبك يا عبّاس حملة العرش.[3]

١٨٧٠٣. البسوي: حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٢/١ (٢٣٤).

٢. عنه محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة بإسناده إليه في العرش ص ٩٠ ـ ٩١ (٨٢).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٨/٤، ترجمة محمّد بن نهار بن عمّار (١٧٥٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق٣٢٣/٢٦، ترجمة العبّاس بن عبدالمطّلب (٣١٠٦). ورواه السهمي في الفضائل على ما في ذخائر العقبى ص ٩٦، فضائل علي ﷺ، ذكر مباهاة الله ـ عزّ وجلّ ـ به حملة العرش، وص ١٩٥، الفصل الثالث في العبّاس، ذكر أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ باهى بالعبّاس حملة العرش، والرياض النضرة ٢٩٢/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر مباهاة الله ـ عزّ وجلّ ـ به حملة العرش. ولا يبعد أن يكون ذكر العبّاس من صنع ظلمة بني‌العبّاس توطيداً لأركان حكمهم. ورواه منصور عن مجاهد كما تقدّم آنفاً من رواية البسوي.

منصور، عن مجاهد ... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن جبير عن ابن عبّاس.

### ٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٨٧٠٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد، حدّثنا أبوالحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، حدّثنا الحسن بن سهل بن عبدالرحمان الداري، حدّثنا الحسين بن حفص، حدّثنا موسى بن عمير الكوفي، عن الحسن بن محبوب السرّاج، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌جعفر ـ يعني محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ـ ، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا فتح الله على نبيّه ﷺ مكّة صلّى بالناس الفجر من صبيحة ذلك، فضحك حتّى بدت نواجذه، فقالوا: يا رسول الله، ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة؟! فقال: وما لي لا أضحك وهذا جبريل ـ عليه الصلاة والسلام ـ يخبرني عن الله ـ عزّ وجلّ ـ أنّ الله باهى بي وبعمّي العبّاس وبأخي علي بن أبي‌طالب سكّان الهواء، وحملة العرش، وأرواح النبيّين، وملائكة ستّ سماوات، وباهى بأمّتي أهل سماء الدنيا.[2]

١٨٧٠٥. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٢/١ (٢٢٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٢٦، ترجمة العبّاس بن عبدالمطّلب (٣٦٠٦).

أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين [موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي‌طالب]، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أمير‌المؤمنين علي بن أبي‌طالب، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب:

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك. قال علي: السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين. يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة. يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمّد ثمّ أنت.

فانكبّ عليّ ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع. فانكبّ عليه النبيّ وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات.[1]

### ٦. ما ورد مرسلاً

١٨٧٠٦. الغزالي: إنّ جبريل أتى النبيّ فقال: أ لا أبشّرك يا محمّد؟ قال: بلى. فأتى به جبل أبي قبيس فإذاً علي ساجد قد بلّت دموعه موضع خدّيه وهو يقول: اللهمّ ارحم ذلّي وضراعتي إليك، ووحشتي من خلقك، وآنسني بك يا كريم. فقال جبريل: والله يا محمّد، إنّه لفي حال باهى الله به الملائكة، ولا يدعو بهذا الدعاء أحد في سجوده إلّا خرج من ذنوبه كما تخرج الحيّة من سلخها.[2]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣).

٢. وسائل الحاجات، على ما في ترجمة المجالس ٢/٢٢٤، باب في مناقب أمير‌المؤمنين علي بن أبي‌طالب.

١٨٧٠٧. الثعلبي: رأيت في بعض الكتب أنّ رسول الله ﷺ لمّا أراد الهجرة خلّف علي بن أبي‌طالب بمكّة لقضاء ديونه وردّ الودائع الّتي كانت عنده، فأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه ﷺ وقال له: اتشح ببردي الحضرمي الأخضر، ونم على فراشي، فإنّه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله. ففعل ذلك علي، فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل: إنّي قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيّكما يؤثر صاحبه بالبقاء والحياة؟ فاختار كلاهما الحياة، فأوحى الله تعالى إليهما: أ فلا كنتما مثل علي بن أبي‌طالب ؑ ؟ آخيت بينه وبين محمّد ﷺ فبات على فراشه [يفديه] نفسه ويؤثره بالحياة اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوّه.

فنزلا فكان جبرئيل عند رأس علي وميكائيل عند رجليه، وجبرئيل ينادي: بخ بخ، من مثلك يا ابن أبي‌طالب، يباهي الله ـ عزّ وجلّ ـ بك الملائكة! وأنزل الله على رسوله ﷺ وهو متوجّه إلى المدينة في شأن علي ؑ : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾[1].

١٨٧٠٨. ابن المغازلي: وصحّ أيضاً عن علي ؑ أنّه آثر بنفسه على فراش النبيّ ﷺ فيما رواه الواقدي، وذلك أنّ جماعة من كبراء الجاهليّة اجتمعوا وتشاوروا في قتل النبيّ ﷺ ، فاتّفق رأيهم أن يجمعوا من كلّ قبيلة واحداً ليقتلوا النبيّ ﷺ ، ويفرّقوا دمه في جميع القبائل؛

---

١. الكشف والبيان ٢/١٢٥ ـ ١٢٦ ، ذيل الآية ٢٠٧ من سورة البقرة، وبعض التصويبات من المخطوطة ق ٢٠١، وعنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٤/٢٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، فضائله، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٣٩ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ؑ بمنقبة دون سائر الصحابة، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ١/٢٧٨ ـ ٢٧٩، الباب الثاني في ذكر فضائله ؑ ، حديث ليلة الهجرة عن الثعلبي عن ابن عبّاس، ومناقب آل أبي‌طالب لابن شهر آشوب ٢/٦٤ ـ ٦٥ ، عن الثعلبي وابن عقب في ملحمته وابي الأثير في فضائل العشرة، ورواه النسفي في زهرة الرياض، كما في مختصر المحاسن المجتمعة ص ١٦٨ ـ ١٦٩ ، الباب الرابع، مناقب أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؑ ، ونزهة المجالس ٢/٢٢١ ، باب في مناقب أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؑ باختصار، وروى نحوه ابن الأثير في كتابه «الإنصاف» الّذي جمع فيه بين الكاشف والكشّاف، كما في كشف الغمّة ١/٥٤٣ ، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ؑ .

ليعجز أهله عن الأخذ بثأره، فنزل جبريل وأخبر محمّداً بذلك وأنّهم سيأتون في تلك الليلة، وأمره أن يستخلف مكانه من يؤثره بنفسه، فقال علي: أنا يا رسول الله أُوثرك بنفسي وأبيت على فراشك الليلة.

فلمّا كان الليل جاء القوم يطلبون النبيّ ليقتلوه، فلمّا رأوا عليّاً على فراش النبيّ مكثوا يرقبون النبيّ فأحضر الله ـ عزّ وجلّ ـ بين يديه جبريل وميكا[ئ]يل وقال لهما: إن جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فمن الّذي يؤثر صاحبه بطول العمر؟ فقال كلّ واحد منهما: إلهي وسيّدي، إن كنت قسمت لي بطول العمر فلا أوثر به أحداً! فقال لله ـ سبحانه وتعالى ـ لهما: أ لا كنتما كعلي لمحمّد؟ آثره بنفسه وبات على فراشه، اهبطا إليه فاحرساه إلى الصباح.

فجلس ميكا[ئ]يل عند رجليه وجبريل عند رأسه وهو يقول: بخ بخ لله يا علي، يباهي الله بك ملائكته.

يجود بالنفس [إن ضنّ الجواد بها  والجود بالنفس] أقصى غاية الجود[1]

## الثاني عشر: انتجاء الله عزّ وجلّ معه

تقدّمت رواياته في الفصل «مع النبيّ» ذيل عنوان: «انتجاء لله والنبيّ معه».

## الثالث عشر: رضي الله تعالى ورسوله عنه

رواية:

١. جابر بن عبدالله  ٢. أبي رافع

### ١. جابر بن عبدالله

١٨٧٠٩. الرمادي: حدثنا عبدالله بن صالح، عن [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي‌هبيرة [عبدالله بن هبيرة] وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

---

١. النترة ص ٢٨٥ ـ ٢٨٦، الحكاية الخامسة والعشرون.

أنّ رسول الله ﷺ نـزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ تأخّر الناس، فأمر عليّاً فجمعهم فلمّا اجتمعوا قام فيهم متوسّداً يد علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً ... .[1]

۱۸۷۱۰. ابن زنجلة: حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة، عن جابر بن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ حتّى نزل خمّ فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليّ من شجرة تليني. ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً ... .[2]

۱۸۷۱۱. الطبراني: حدّثنا مطّلب بن شعيب، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ نـزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب ؑ ، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد علي

---

۱. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ۸۱ ـ ۸۲ (۳۹).

۲. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ۲۲۶/۴۲، ترجمة علي بن أبي‌طالب (۴۹۳۳)، من طريق أبي‌يعلى.

بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

يا أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تلين. ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي وصحبتي شيئاً ... .[1]

٢. أبورافع

١٨٧١٢. الطبراني: حدّثنا أحمد بن [محمّد بن] العبّاس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله ﷺ بعث عليّاً مبعثاً، فلمّا قدم قال له رسول الله ﷺ: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.[2]

## الرابع عشر: أنّه ﷺ لا يخزيه الله أبداً

رواية: عبدالله بن عبّاس

١٨٧١٣. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس فجاءه سبعة نفر ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ ، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ! وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ [يوم خيبر]: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي ... .[3]

---

١. مسند الشاميّين ٣/٢٢٢ ـ ٢٢٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٢٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ١/٣١٩ (٩٤٦).

٣. المعجم الكبير ١٢/٧٧ (١٢٥٩٣)؛ المعجم الأوسط ٣/٣٨٨ (٢٨٣٦) باختصار، وما بين المعقوفين منه.

١٨٧١٤. أحمد وأبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذا أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم.

قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه، ويقول: أفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله... .[١]

١٨٧١٥. النسائي وابن أبي‌عاصم والعاملي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح ـ وهو أبوعوانة ـ، قال: حدّثنا يحيى ـ وهو ابن أبي‌سليم أبوبلج ـ، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون أنّ ابن عبّاس قال:

قال رسول الله ﷺ: لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يخزيه الله أبداً. فأشرف من استشرف، قال: أين علي؟ وهو ابن أبي‌طالب، وهو في الرحى يطحن، فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفث في عينيه، وهزّ الراية ثلاثاً، فدفعها إليه، فجاء بصفيّة بنت حيي.[٢]

## الخامس عشر: أنّه ﷺ ممسوس في ذات الله تعالى

رواية: كعب بن عُجرة

١٨٧١٦. الطبراني: حدّثنا هارون بن سليمان أبوذرّ المصري قال: حدّثنا سفيان بن

---

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٣٢/٣ (٤٦٥٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبي‌يعلى، عن أبي‌خيثمة زهير بن حرب، وص ١٠١، بإسناده إلى أحمد.

٢. السنن الكبرى ١٧/٨ (٨٥٤٨)، و ٤١٦/٧ (٨٣٥٥)، مع مغايرة، السنّة ٩٠٠/٢ (٢٨٦)؛ تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق العاملي.

بشر الكوفي، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تسبّوا عليّاً فإنّه ممسوس في ذات الله.[١]

١٨٧١٧. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تسبّوا عليّاً فإنّه كان ممسوساً في ذات الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٢]

---

١ المعجم الأوسط ١٠/١٦٧ (٩٣٥٧)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء ١/٦٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، لكن فيه: محمد بن بشر، بدل سفيان بن بشير، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/١٦٥ (١٢٧).

٢ المعجم الكبير ١٩/١٤٨ (٣٢٤).

## القسم الثاني: منزلته‌ع من الملائكة

### وفيه فروع:

### الأوّل: صلاة الملائكة وسلامهم عليه، ومساعدتهم لـه، وحبّهم واستغفارهم لـه وشوقهم إليه، وسماعه أصواتهم وحركاتهم

برواية:

١. أسماء بنت عميس
٢. أنس بن مالك
٣. أبي‌أيّوب الأنصاري
٤. أبي‌ذرّ الغفاري
٥. زيد بن أسلم أو محمّد بن المنكدر
٦. سعيد بن المسيّب
٧. أبي‌سعيد الخدري
٨. أمّ‌سلمة
٩. الضحّاك ـ أو أبي‌الضحّاك ـ الأنصاري
١٠. عامر بن واثلة أبي‌الطفيل
١١. عبدالله بن عبّاس
١٢. عبدالله بن مسعود
١٣. عقبة بن عامر
١٤. علي بن أبي‌طالب‌ع

#### ١.أسماء بنت عميس

١٨٧١٨. الزمخشري: [قالت] أسماء بنت عميس: عند علي بن أبي‌طالب بعد ما ضربه ابن ملجم إذ شهق شهقة ثمّ أُغمي عليه، ثمّ أفاق فقال: مرحباً، مرحباً، الحمد لله الّذي صدقنا وعده، وأورثنا الجنّة. فقيل لـه: ما ترى؟ قال: هذا رسول الله، وأخي جعفر، وعمّي

حمرة، وأبواب السماء مفتّحة، والملائكة ينزلون يسلّمون عليّ يبشرون، وهذه فاطمة قد طاف بها وصائفها من الحور، وهذه منازلي في الجنة ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ﴾[١].[٢]

٢. أنس بن مالك

١٨٧١٩. الكنجي: أخبرنا بقيّة السلف محمّد بن سعيد بن الموفّق المعروف بابن الخازن ـ قراءة عليه وأنا اسمع غير مرّة، في منزله بدرب الخبّازين ببغداد ـ، قال: أخبرنا أبوزرعة طاهر بن محمّد، أخبرنا أبوالفتح محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا أبومحمّد النيسابوري، حدّثنا القاضي أبوخلف منصور بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمّد، حدّثنا محمّد بن علي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر فأبطأ في الركعة الأُولى حتّى ظننا أنّه قد سها أو غفل، ثمّ رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده. ثمّ أوجز في صلاته، ثمّ أقبل علينا بوجهه كأنّه القمر ليلة البدر، ثمّ قال: ما لي لا أرى أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب؟ فقلنا: ما رأيناه يا رسول الله. فقال النبيّ ﷺ بأعلى صوته: يا علي، يا ابن عمّ. فأجابه علي ﷺ من آخر الصفوف: لبيّك يا رسول الله. فقال النبيّ ﷺ: ادن منّي.

فقال أنس: فما زال يتخطّى أعناق المهاجرين والأنصار حتّى دنا المرتضى من المصطفى، فقال النبيّ ﷺ: ما الّذي خلّفك عن الصفّ الأوّل؟ قال: شككت أنّي على غير وضوء، فأتيت إلى منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أباالحسن، التفت وراءك. فالتفتّ فإذا بطشت فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل، فوضعت المنديل وتوضّأت فوجدت في الماء لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثمّ التفتّ فلا أدري من وضع السطل والمنديل، ولا من أخذه.

فتبسّم النبيّ ﷺ في وجهه وضمّه إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، ثمّ قال: أ لا أبشّرك أنّ

١. الصافات/٦١.

٢. ربيع الأبرار ٤/ ٢٠٨، باب الموت وما يتّصل به من ذكر القبر.

السطل من الجنّة، وأنّ الماء من الفردوس الأعلى، والّذي هيّأك للصلاة جبرئيل، والّذي منديلك ميكائيل؟ والّذي نفس محمّد بيده ما زال إسرافيل قابضاً على منكبي حتّى لحقت الصلاة، وقال: اصبر لنفسك وابن عمّك.[1]

١٨٧٢٠. الخوارزمي: وأنبأني مهذّب الأئمّة [أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني]، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن علي بن أبيعثمان الدقّاق، أخبرنا أبوالمظفّر هنّاد بن إبراهيم النسفي، حدّثنا أبوالحسن علي بن يوسف بن محمّد بن الحجّاج الطبري ـ بسارية طبرستان ـ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجاني، حدّثنا أبوعيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النصيبي، حدّثنا محمّد بن علي الكفرتوثي، حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتّى ظننّا أنّه قد سها وغفل، ثمّ رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده. ثمّ أوجز في صلاته وسلّم، ثمّ أقبل علينا بوجهه كأنّه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثمّ جثا على ركبتيه وبسط قامته حتّى تلألأ المسجد بنور وجهه، ثمّ رمى بطرفه إلى الصفّ الأوّل يتفقّد أصحابه رجلاً رجلاً، ثمّ رمى بطرفه إلى الصفّ الثاني، ثمّ رمى بطرفه إلى الصفّ الثالث يتفقّدهم رجلاً رجلاً، ثمّ كثرت الصفوف على رسول الله ﷺ، ثمّ قال: ما لي لا أرى ابن عمّي علي بن أبيطالب؟ يا ابن عمّي، فأجابه علي ﷺ من آخر الصفوف وهو يقول: لبّيك لبّيك يا رسول الله. فنادى النبيّ بأعلى صوته: ادن منّي يا علي.

فما زال علي يتخطّى أعناق المهاجرين والأنصار حتّى دنا المرتضى من المصطفى، فقال له النبيّ: ما الّذي خلّفك عن الصفّ الأوّل؟ قال: شككت أنّي على غير طهر، فأتيت منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، يا فضّة. فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من

---

١. كفاية الطالب ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الباب الثاني والسبعون، في تخصيص علي ﷺ بأن بعث له ماء من الفردوس حتّى توضّأ. ثمّ قال: قلت: هذا حديث حسن عال، وغالب رواته الفقهاء الثقاة، ورواه ابن سويد التكريتي في كتاب «الإشراف على مناقب الأشراف» في ترجمة علي ﷺ.

ورائي وهو ينادي: يا أباالحسن، يا ابن عمّ النبيّ التفت. فالتفتّ فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعته على منكبي الأيمن وأومأت إلى الماء وإذا الماء يفيض على كفّي، فتطهّرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك. ثمّ التفتّ ولا أدري من وضع السطل والمنديل، ولا أدري من أخذه.

فتبسّم رسول الله ﷺ في وجهه وضمّه إلى صدره فقبّل ما بين عينيه، ثمّ قال: يا أباالحسن، أ لا أبشّرك؟ أنّ السطل من الجنّة، والماء والمنديل من الفردوس الأعلى، والّذي هيّأك للصلاة جبرئيل، والّذي مندلك ميكائيل، والّذي نفس محمّد بيده مازال إسرافيل قابضاً على ركبتي بيده حتّى لحقت معي الصلاة، أ فيلومني الناس على حبّك؟ والله تعالى وملائكته يحبّونك فوق السماء.[١]

١٨٧٢١. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لأبي‌بكر وعمر: امضيا إلى علي يحدّثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما.

قال أنس: فمضيا ومضيت معهما[ ] فاستأذن أبوبكر وعمر على علي، فخرج إليهما فقال: يا أبابكر، حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلّا خير، قال لي النبيّ ﷺ ولعمر: امضيا إلى علي يحدّثكما ما كان منه في ليلته.

وجاء النبيّ ﷺ وقال: يا علي حدّثهما ما كان منك في ليلتك. فقال: أستحي يا رسول الله. فقال: حدّثهما، إنّ الله لا يستحي من الحقّ.

فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجّهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء، فأبطأ عليّ فأحزنني ذلك، فرأيت السقف قد

---

١. المناقب ص ٣٠٤ ـ ٣٠٦ (٣٠٠)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٠٩ ـ ٣١٠، باب في فضل أبي‌بكر الصدّيق ؓ، ذيل الحديث الثاني، عن محمّد بن عبدالباقي عن هنّاد.

انشقّ ونزل عليّ منه سطل مغطّى بمنديل، فلمّا صار في الأرض نحّيت المنديل عنه وإذا فيه ماء فتطهّرت للصلاة واغتسلت وصلّيت ثمّ ارتفع السطل والمنديل، والتأم السقف.

فقال النبيّ ﷺ لعلي: أمّا السطل فمن الجنّة، وأمّا الماء فمن نهر الكوثر، وأمّا المنديل فمن استبرق الجنّة، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه؟![1]

١٨٧٢٢. الطبراني: حدّثني الحسين بن أحمد بن منصور سجّادة، حدّثني سهل بن صالح المروزي، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن أنس ... .[2]

ستأتي روايته مع رواية كامل بن طلحة، عن عبّاد بن عبدالصمد.

١٨٧٢٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزّار، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّار ـ إملاء ـ ، قال: حدّثنا محمّد [بن العبّاس أبو]مقاتل، حدّثنا الحس[ين] بن أحمد بن منصور، قال: حدّثنا سهل بن صالح المروزي، قال: سمعت أبامعمر عبّاد بن عبدالصمد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ :

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبعاً، وذلك أنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله إلّا منّي ومنه.[3]

١٨٧٢٤. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن ديسي بن بكّار، حدّثنا السري بن يزيد، حدّثنا سهل بن صالح، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

صلّى عليّ الملائكة وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين، ولم يصعد ـ أو يرتفع ـ شهادة أن لا إله إلّا الله من الأرض إلى السماء إلّا منّي ومن علي بن أبي‌طالب.[4]

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦٥ ـ ١٦٦ (١٤٢).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ (١٨)، من طريق ابن مردويه.

٣. مناقب أهل البيت ص ٦٥ (٢١).

٤. الكامل ٣٤٢/٤ ـ ٣٤٣، ترجمة عبّاد بن عبدالصمد (١١٧١)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٠/١ ـ ٣٤١، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الثاني، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢، ترجمة علي بن ←

١٨٧٢٥. الحسكاني: أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل المديني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الورّاق، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبومعمر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يرفع شهادة أن لا إله إلّا الله إلّا منّي ومن علي.[1]

١٨٧٢٦. ابن مردويه: حدّثني سليمان بن أحمد [الطبراني، حدّثني الحسين بن أحمد] بن منصور سجّادة، حدّثني سهل بن صالح المروزي،

[و] حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثني كامل بن طلحة، قالا: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبومعمر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين؛ وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا الله الى السماء إلّا منّي ومن علي ﷺ.[2]

١٨٧٢٧. زاهر بن طاهر: أنبأنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد الفقيه، أنبأنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن أحمد البغدادي، أنبأنا الحسن بن علي بن زكريّا العدوي، أنبأنا كامل بن طلحة الجحدري، أنبأنا كثير بن عبدالله، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ لأنّ شهادة أن لا إله إلّا الله ارتفعت منّي ومن علي.[3]

---

أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٦/٤، ترجمة عبّاد بن عبدالصمد (٤١٤٤)، عن سهل بن صالح ـ مثله.

١. شواهد التنزيل ٢٢١/٢ ـ ٢٢٢ (٨٢٦).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ (١٨). وأورده النطنزي صاحب الخصائص، كما في كشف الغمّة ١٥٤/١، وفيه: «... إلّا منّي ومنه».

٣. عنه ابن عساكر في تجريد الأسماء ـ الجزء الرابع من المخطوط ـ، مجموعة رقم ١٠ من الظاهريّة.

## ٣. أبوأيّوب الأنصاري

١٨٧٢٨. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني ـ سنة سبع وسبعين ومئتين ـ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، وعن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب، قال: قال رسول الله ﷺ:

**لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ لأنّا كنّا نصلّي وليس معنا أحد يصلّي غيرنا.**[1]

١٨٧٢٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عرفة بن لؤلؤ، قال: حدّثنا عمر بن أحمد الباقلاني، قال: حدّثنا محمّد بن خلف المنكدي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبومعاوية، قال: حدّثنا عمر[و] بن ثابت، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

**صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره.**[2]

١٨٧٣٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء وأبوالعزّ بن كادش، قالا: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا عمر بن محمّد بن بكّار، حدّثنا محمّد بن خلف المنكدي، حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبومعاوية، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١ عنه الحمّويني بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٢/١ (١٨٧)، من طريق الخلعي ورواه المحبّ الطبري مرسلاً في ذخائر العقبى ص ٦٤، فضائل علي ﷺ، ذكر صلاة الملائكة عليه وعلى النبيّ ﷺ، والرياض النضرة ٢١٧/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بصلاة الملائكة على النبيّ ﷺ...، والباعوني في جواهر المطالب ٦٢/١، الباب العاشر، في اختصاصه ﷺ بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى، كلّهم عن الخلعي.

٢ مناقب أهل البيت ص ٦٣ ـ ٦٤ (١٩).

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره.[١]

١٨٧٣١. أبومحمّد الخلّال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن العبّاس النجّار، حدّثنا أبوعبيد القاسم بن إسماعيل، حدّثنا محمّد بن خلف المقرئ، حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبومعاوية، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد قبله.[٢]

١٨٧٣٢. الباغندي: حدّثنا مخول بن إبراهيم النهدي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد صلّت الملائكة على علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.[٣]

١٨٧٣٣. الحسن بن رشيق: عن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، لأنّا كنّا نصلّي وليس معنا أحد يصلّي غيرنا.[٤]

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب عن أبي‌أيّوب.

١٨٧٣٤. ابن المظفّر: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي‌رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخطيب في المتفق والمفترق ١٤٨١/٣ (٨٩٤).

٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٠/١، باب في فضائل علي ؏، الحديث الثاني في تقدّم إسلامه، من طريق ابن السمّاك.

٤. عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٢/١ (١٨٧)، من طريق الخلعي.

الحزمي، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، لأنّا كنّا نصلّي ليس معنا أحد يصلّي غيرنا.[1]

١٨٧٣٥. الطبري: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن عبدالرحمان بن مسلم، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.[2]

٤. أبوذرّ الغفاري

١٨٧٣٦. ابن عدي: حدّثنا أبوعقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني ـ سنة ثلاثة بأطرابلس ـ، حدّثنا أبوموسى عيسى بن سليمان الشيزري، حدّثنا عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن أبي‌ظبيان [حصين بن جندب الجنبي]، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الملائكة صلّت عليّ وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.[3]

١٨٧٣٧. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، حدّثنا أبوعقيل الخولاني، حدّثنا عيسى بن سليمان أبوموسى، حدّثنا عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن أبي‌ظبيان، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الملائكة صلّت عليّ وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٩٨، الباب الرابع في عبادته ﷺ.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ. ولعلّ الصواب في السند «عن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمان» فلاحظ ما تقدّم. وأورده الديلمي في الفردوس ٣/٤٣٣ (٥٣٣١)

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٢٢٠ (٨٢٥).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٣٦، ترجمة محمّد بن منصور بن نصر (٧٠٣٢)، ومثله مرسلاً في الوسيلة للملّا ٥/ القسم ٢/١٦٣، وفيه: «من قبل».

١٨٧٣٨. الملّا: عن أبي‌ذرّ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ أدعو عليّاً، فأتيت بيته فناديته فلم يجبني، فعدت فأخبرت رسول الله ﷺ، فقال لي: عد إليه ادعه؛ فإنّه في البيت.

قال: فعدت أناديه، فسمعت صوت رحى تطحن فشارفت، فإذا الرحى تطحن وليس معها أحد، فناديته، فخرج إليّ منشرحاً، فقلت له: إنّ رسول الله ﷺ يدعوك فجاء، ثمّ لم أزل أنظر إلى رسول الله ﷺ وينظر إليّ، ثمّ قال: يا أباذرّ، ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله، عجيب من العجب، رأيت رحى تطحن في بيت علي وليس معها أحد يرحي!

فقال: يا أباذرّ، إنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض، وقد وكّلوا بمعونة[1] آل محمّد ﷺ.[2]

## ٥. زيد بن أسلم أو محمّد بن المنكدر

١٨٧٣٩. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني، حدّثنا حمّاد بن عمرو، حدّثنا إسماعيل بن رافع، عن زيد بن أسلم أو محمّد بن المنكدر ـ الشكّ من حمّاد ـ، قال:

قال النبيّ ﷺ لعلي: يا علي خذ الباب، فلا يدخلنّ عليّ أحد؛ فإنّ عندي زوراً من الملائكة استأذنوا ربّهم أن يزوروني. فأخذ علي الباب، وجاء عمر فاستأذن، فقال: يا علي، استأذن لي على رسول الله ﷺ. فقال: ليس على رسول الله إذن. فقال: ولم؟ قال: لأنّ زوراً من الملائكة عنده، واستأذنوا ربّهم أن يزوروه. قال: وكم هم يا علي؟ قال: ثلاثمئة وستّون ملكاً.

ثمّ أمر النبيّ ﷺ عليّاً بفتح الباب، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّه أخبرني أنّ زوراً من الملائكة استأذنوا ربّهم ـ تبارك وتعالى ـ أن يزوروك، وأخبرني يا رسول الله أنّ عددهم ثلاثمئة وستّين ملكاً.

---

١. في بعض النسخ: «بمؤونته».

٢. الوسيلة، على ما في الرياض النضرة ٢٩٦/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر كراماته، وذخائر العقبى ص ٩٨، فضائل علي، ذكر ما ظهر له من الكرامات، وجواهر المطالب ٢٦٤/١، الباب الثاني والأربعون، في كراماته وشجاعته ...، والصواعق المحرقة ٥١٢/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأوّل، المقصد الرابع، والإشراف ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣، الفصل السابع، في ذكر الحثّ على صلتهم ... .

فقال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: أنت أخبرت بالزور؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: وأخبرته بعدّتهم؟ قال: نعم.

قال: فكم يا علي؟ قال: ثلاثمئة وستّون ملكاً. قال: وكيف علمت ذلك؟

قال: سمعت ثلاثمئة وستّين نقلة، فعلمت أنّهم ثلاثمئة وستّون ملكاً. فضرب رسول الله ﷺ على صدره ثمّ قال: زادك الله إيماناً وعلماً.[1]

٦. سعيد بن المسيّب

١٨٧٤٠. ابن شاذان: قرئ على أبي‌محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال جدّي أبوالحسين يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: كتب إليّ محمّد بن علي ومحمّد بن يحيى يخبراني عن محمّد بن الجنيد، حدّثنا حصين بن جنادة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

لقد أصابت عليّاً يوم أحد ستّ عشرة ضربة كلّ ضربة تلزمه الأرض، فما كان يرفعه إلّا جبريل ﷺ.[2]

٧. أبوسعيد الخدري

١٨٧٤١. معمر: عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

كان لعلي من النبيّ ﷺ دخلة ليست لأحد، وكان للنبيّ ﷺ من علي دخلة ليست لأحد غيره، فكانت دخلة النبيّ ﷺ من علي أنّ النبيّ ﷺ كان يدخل عليهم كلّ يوم، فإن كان عندهم شيء قرّبوه إليه. قال: فدخل يوماً فلم يجد عندهم شيئاً. فقالت فاطمة حين خرج النبيّ ﷺ: سوءا قد كنّا عودنا رسول الله ﷺ ...[3] خرج النبيّ ﷺ ولم يصب شيئاً. فقال علي: اسكتي أيّتها المرأة، فرسول الله ﷺ أعلم بما في بيتك منك. فقالت: اذهب عسى أن تصيب لنا

---

١. عنه الهيثمي في بغية الباحث ٢/٩٠٣ ـ ٩٠٤ (٩٨٢)، وابن حجر في المطالب العالية ٩/٢٦٧ ـ ٢٦٨ (٤٣٤٩).

٢. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ٤/٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٣. كذا في الأصل.

شيئاً، أو تجد أحداً يسلفك شيئاً. فخرج فلم يجد، فبينا هو في السوق يمشي يجد ديناراً فأخذه، ثمّ قال: من يعترف الدينار؟ فلم يجد أحداً يعترفه، فقال: والله إنّي لو أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاماً وكان سلفاً عليّ إن جاء صاحبه غرمته. فعرض له رجل فباعه طعاماً، فلمّا استوفى عليه طعاماً ردّ عليه الدينار، فقال علي: قد أعطيتنا طعامك، وأعطيتنا ديناراً! فلم يزل به الرجل حتّى يردّ إليه الدينار، فقالت فاطمة لعلي حين حدّثها ذلك: أما استحييت أن تأخذ طعام الرجل والدينار؟ قال: فردده فأبى.

فلمّا فني ذلك الطعام خرج بذلك الدينار إلى السوق، فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاماً، ثمّ ردّ إليه الدينار، فقال له علي: أيّها الرجل، قد فعلت في هذا مرّة، خذ دينارك. فلم يزل الرجل بعلي حتّى ردّ إليه الدينار، فلمّا ذكر ذلك علي لفاطمة قالت: أيّها الرجل، استحي، لا تعودنّ لهذا.

فلمّا فني ذلك الطعام خرج علي بذلك الدينار، فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاماً، فأعطاه الرجل الدينار، فرمى به علي [وقال:] والله لا آخذه. فأخذه الرجل، فذكروا شأنهم للنبيّ ﷺ فقال: ذلك رزق سيق إليك، لو لم ترده لقام بكم.[1]

١٨٧٤٢. الخُتّلي: حدّثنا عمر بن [أحمد بن] روح، حدّثنا الحسين بن محمد بن الربيع، حدّثنا عبدالله بن أبي‌زياد، حدّثنا بشّار بن خالد، عن جعفر بن سليمان، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

افتقر علي وفاطمة، قالت فاطمة لعلي: ليس عندنا شيء، فلو خرجت فطلبت.

قال: فخرج فوجد ديناراً فعرّفه حتّى ملّ، فلم يعرفه أحد.

قال: فرجع إلى فاطمة فقالت: هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعتناه؟ فأتى السوق فإذا شيخ معه دقيق، فأخذ منه دقيقاً، وردّ عليه الدينار، فأخذه وأخبر فاطمة، فقالت: يرحم الله هذا الشيخ، عرف قرابتك من رسول الله ﷺ فرقّ لك. فأكلوا الطعام.

---

١. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ١٠/١٤٠ ـ ١٤٢ (١٨٦٣٦).

ثمّ قالت له فاطمة: هل لك أن تستقرض الدينار؟ فأتى السوق فإذا الشيخ قائم، معه دقيق، فاشترى منه بالدينار دقيقاً، وردّ عليه الدينار، فأخبر فاطمة ﷺ بذلك، فأكلوا الطعام.

ثمّ عاد الثالثة فاشترى منه بدينار، فأعطاه الدينار وحلف أن لا يأخذه.

قال أبوهارون: فحدّثني أبوسعيد الخدري بها، فانصرفنا من عنده فإذا رجل من الأنصار، فقال: ما خبّركم أبوسعيد؟ فخبّرناه بالحديث، قال: فأخبركم من الشيخ؟ قد كتمكموه، وهو جبرئيل ﷺ.[1]

١٨٧٤٣. ابن لال: حدّثنا القاسم بن بندار، حدّثنا إبراهيم بن الحسين، حدّثنا أبوالظفر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

افتضّ علي وفاطمة، فقالت له فاطمة: ليس في الرحل شيء، فخرج علي يبتغي، فوجد ديناراً فعرّفه حتّى سأم فلم يجد له طالباً ولم يصب عليّ شيئاً ورجع، فقالت له فاطمة: ما صنعت؟ قال: ما أصبت شيئاً إلّا أنّي وجدت ديناراً فعرّفته حتّى سأمت فلم أجد له باغياً.

فقالت: هل لك في خير؟ قالت: أن تستقرضه فتمشي به، فإذا جاء صاحبه أعطيته ديناراً، فإنّما هو دينار مكان دينار، فقال علي ﷺ : أفعل.

فأخذ الدينار وأخذ وعاء، ثمّ خرج إلى السوق فإذا رجل عنده طعام يبيعه، فقال علي: كيف تبيع من طعامك هذا؟ قال: كذا وكذا بدينار. فناوله علي ﷺ الدينار، ثمّ فتح وعاءه فكاله حتّى إذا فرغ، ضمّ علي ﷺ وعاءه وذهب ليقوم فردّ عليه الدينار وقال: لتأخذنّه. فأخذه ورجع إلى فاطمة فحدّثها حديثه، فقالت: رحمه الله، هذا رجل عرف حقّنا وقرابتنا من رسول الله ﷺ .

فأكلوه حتّى أنفد ولم يصيبوا ميسرة، فقالت فاطمة: هل لك في خير تستقرضه فتمشي به؟ ـ مثل قولها الأوّل ـ قال: أفعل. فخرج إلى السوق، فإذا صاحبه فقال له علي مثل

________________

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٣٠ ـ ٤٣١ (٤٢١).

قوله، وفعل الرجل مثل فعله الأوّل، فرجع فأخبر فاطمة فدعت له مثل دعائها، فأكلوا حتّى أنفد.

فلمّا كان الثالثة قالت فاطمة: إن ردّ عليك الدينار فلا تقبله. فذهب عليّ؏ فوجده، فلمّا كال له ذهب يردّ عليه فقال له عليّ؏ : والله لا آخذه فسكت عنه.

قال أبوهارون: فقمت فانصرفت من عنده فمررت برجل من الأنصار له صحبة يطيّن بيته، فسلّمت عليه فردّ عليّ، وسألته وسألني، ثمّ قال: ما حدّثكم اليوم أبوسعيد؟ فقلت: حدّثنا بكذا وكذا وحدّثنا حديث الدينار. فقال لي الأنصاري: حدّثكم من كان الّذي اشترى منه عليّ؏؟ قلت: لا. قال: كتمكم.

قال: ذكر ذلك علي [ل]رسول الله ﷺ فقال: كان جبرئيل؏ ، لو سكتّ لثلّثت ذلك.[١]

١٨٧٤٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان، حدّثنا أبوعلي محمّد بن علي بن المعلّى السلمي المعدّل، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا جابر بن كردي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك ـ يعني ابن فضالة ـ، حدّثنا أبوهارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ عليّاً احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء، فخرج من البيت فوجد ديناراً، فعرّفه فلم يعرفه أحد. فقالت فاطمة؏ : ما عليك لو جعلته على نفسك وابتعت به لنا دقيقاً، فإن جاء صاحبه رددته عليه.

قال: فخرج يبتاع به دقيقاً، فأتى رجلاً معه دقيق فقال. كم بدينار؟ فقال: كذا وكذا. فقال: كِل. فكال فأعطاه الدينار، فقال: والله لا آخذه.

قال. فرجع إلى فاطمة؏ فأخبرها، فقالت: سبحان الله! أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك؟! قال: حلف أن لا يأخذه فما أصنع؟

---

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢١ ـ ٣٢٢ (٣٢٨)، من طريق ابن الديلمي، وفي الأصل: «ثلاث ذلك»، والصواب حسب نسخة الخطيّة.

قال: فمكث يعرّف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتّى نفد ولم يعرفه أحد. فخرج يشتري به دقيقاً فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق، قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا. قال: كِل. فكال لـه. فأعطاه فحلف أن لا يأخذه. فجاء بالدينار والدقيق. فأخبر فاطمة ﷺ فقالت: سبحان الله! جئت بالدقيق ورجعت بدينارك؟! فقال: فما أصنع؟ حلف [أن] لا يأخذه. حتّى ينفد قالت: كان لك أن تبادره إلى اليمين.

قال: فمكث يعرّف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتّى نفد.

قال: فخرج يشتري دقيقاً فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال: كم بدينار؟ قال: كذا وكذا. قال: كِل. فكال لـه، فقال علي: والله لتأخذنّه. ثمّ رمى به وانصرف.

قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ : يا علي، كيف كان أمر الدينار؟ فأخبره أمره وما صنع، فقال رسول الله ﷺ : أ تدري من الرجل؟ ذلك جبريل ـ صلوات الله عليه ـ وكان رزقاً ساقه الله إليكم، والّذي نفسي بيده لو لم تحلف ما زلت تجده مادام الدينار في يدك.[1]

٨ أمّ‌سلمة

١٨٧٤٥. الطبراني. حدّثنا محمّد بن يوسف بن بشر الهروي، حدّثنا عبيدالله بن الفضل بن عبدالله بن صالح بن علي بن عبدالله بن عبّاس، حدّثنا إسحاق بن أيّوب بن سويد، حدّثني أبوأيّوب، عن سويد، عن أبي‌حلبس يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي‌عبيد ـ صاحب سليمان بن عبدالملك ـ ، قال:

بلغ عمر بن عبدالعزيز أنّ قوماً تنقّصوا علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ ﷺ وذكر علياً وفضله وسابقته، ثمّ قال: حدّثني عراك بن مالك الغفاري، عن أمّ‌سلمة، قالت:

بينا رسول الله ﷺ عندي إذ أتاه جبرئيل فناداه فتبسّم رسول الله ﷺ ضاحكاً، فلمّا سري عنه قلت: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ما أضحكك؟ فقال: أخبرني جبرئيل أنّه مرّ بعلي ﷺ

---

١. مناقب أهل البيت ص ٤٢٩ ـ ٤٣٠ (٤٢٠).

وهـو يـرعى ذوداً لـه، وهو نائم قد أبدى بعض جسده. قال: فرددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه قد وصل إلى قلبي[1]

٩. الضحّاك ـ أو أبوالضحّاك ـ الأنصاري

١٨٧٤٦. الحسن بن سفيان: أخبرنا جبارة ـ هو ابن المغلس ـ، أخبرنا مندل ـ هو ابن علي ـ، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير بن أوس الأنصاري، عن أبي‌الضحّاك الأنصاري، قال:

لمّا سار رسول الله ﷺ إلى خيبر جعل عليّاً على مقدّمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ جبريل زعم أنّه يحبّك، فقال: وقد بلغت أن يحبّني جبريل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؛ الله ـ عزّ وجلّ ـ يحبّك.[2]

١٨٧٤٧. ابن شاذان: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضّال، ثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، ثنا أبي، ثنا مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن أبي‌الضحّاك، قال:

لمّا سار رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ إلى خيبر جعل عليّاً ؑ على مقدّمته، فلمّا ساروا قال: وددت أنّ عليّاً قال: من دخل النخل فهو آمن.

قال: فلمّا تكلّم بها رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ نادى بها علي.

قال: فنزل جبرئيل ؑ إلى رسول الله ﷺ يضحك، قال: فقال رسول الله لعلي: إنّ جبرئيل يزعم أنّه يحبّك. قال: وقد بلغت أن يحبّني جبرئيل؟! قال: نعم، ومن هو خير منه؛ الله ـ جلّ وعزّ ـ يحبّك.[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٩ ـ ١٣٠ (١٤٤).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣١/٥ ـ ٢٣٢، ترجمة أبي‌الضحّاك والديلمي في الفردوس ٣١٤/٥ (٨٢٩٦).

٣. عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٥، المجلس الثامن، بحق ترجمة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب.

١٨٧٤٨. المديني: رواه عبدالله بن أبي‌الجهم الرازي، عن نصر، [عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد]، عن إبراهيم عن الضحّاك.[1]

١٨٧٤٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن عمارة بن صبيح، حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا مندل، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحّاك الأنصاري، قال:

لمّا سار النبيّ ﷺ إلى خيبر جعل عليّاً ﷺ على مقدّمته فقال: من دخل النخل فهو آمن. فلمّا تكلّم بها النبيّ ﷺ نادى بها عليّ ﷺ ، فنظر النبيّ ﷺ إلى جبريل ﷺ يضحك[2]، فقال رسول الله ﷺ : ما يضحكك؟ فقال: إنّي أحبّه. فقال النبيّ ﷺ لعلي: إنّ جبريل يقول: إنّي أحبّك. قال: وبلغت أن يحبّني جبريل؟! قال: نعم، ومن هو خير من جبريل: الله تعالى.[3]

١٠. عامر بن واثلة أبوالطفيل

١٨٧٥٠. أبوأحمد القرشي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم ـ، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبوالجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الثمالي]، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع عليّ ﷺ في البيت يوم الشورى فسمعت عليّاً يقول لهم: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله ﷺ من القليب غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[4]

١٨٧٥١. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر

---

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٤/٣، ترجمة الضحّاك الأنصاري. وقوله: «رواه» إشارة إلى الحديث المتقدّم في الأصل، وهو الحديث التالي هنا، وما بين المعقوفين كان موضعه في الأصل: «وقال».

٢. في الأصل: «فضحك»، والتصويب حسب نقل ابن الأثير.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠١/٨ (٨١٤٥). ورواه أبوموسى المديني بإسناده عن محمّد بن عمارة، على ما في أسد الغابة ٣٤/٣، ترجمة الضحّاك الأنصاري مع مغايرة طفيفة.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٨٧ (١٥٨).

بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي في البيت يوم الشورى وسمعته يقول لهم: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله من القليب غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.[١]

١٨٧٥٢. أبوأحمد القرشي: ... حدثنا كثير بن طارق، عن عامر بن واثلة ... .[٢]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي‌إسحاق السبيعي وأبي‌الجارود عن عامر بن واثلة.

١١. عبدالله بن عبّاس

١٨٧٥٣. القطيعي: حدثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

ذكر عنده علي بن أبي‌طالب فقال: إنّكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل فوق بيته.[٣]

١٨٧٥٤. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس السامي، حدثنا سويد، حدثنا عمرو، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن جبير، قال:

ذكر عند ابن عبّاس علي بن أبي‌طالب‌ع فقال: إنّكم تذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل فوق بيته.[٤]

١٨٧٥٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوعمر بن حيّويه، أخبرنا أبوعبيد الصيرفي محمّد بن أحمد بن المؤمّل، حدثنا أحمد بن عبدالله

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣، الفصل التاسع عشر في فضائل له شتى، طبع مكتبة نينوى الحديث طهران، ونحوه في المنتقى من منهاج الاعتدال ص ٣١٥، الفصل الثالث، في إمامة علي‌ع

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٨٧ (١٥٨).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٣/٢ ـ ٦٥٤ (١١١٢)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٤، فضائل علي‌ع، ذكر رؤية علي جبريل‌ع وكلام جبريل له.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

بن يزيد، حدّثنا عبدالله بن عبدالجبّار الشامي، أخبرنا إبراهيم بن أبي‌يحيى، عن سهيل بن أبي‌صالح، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين.

قالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره.[1]

١٨٧٥٦. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة [أبوالمظفّر عبدالملك بن علي الهمداني]، أخبرنا أبوغالب بن أبي‌علي بن عبدالله المستعمل، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن المقتني، حدّثنا أبوعمر محمّد بن العبّاس بن محمّد بن زكريّا بن حيّويه، حدّثنا أبوعبيد محمّد بن أحمد بن المؤمّل الصيرفي، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد، حدّثنا عبدالله بن عبدالجبّار اليماني، حدّثنا إبراهيم بن أبي‌يحيى، عن سهيل بن أبي‌صالح، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين.

قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره، وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا الله إلى السماء إلّا منّي ومن علي.[2]

١٨٧٥٧. آدم: حدّثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

صلّى بنا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ صلاة العصر فأبطأ في أوّل الركعة حتّى قلنا قد سهى أو غفل، ثمّ أوجز في صلاته وجلس في محرابه، فأقبل بوجهه علينا ثمّ قال: أين حبيب الله وحبيبي؟ قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: أين أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب؟

قال: فأجابه علي من آخر الناس: لبّيك يا رسول الله، لا تلمني فإنّ بلالاً [قد] أقام الصلاة وكنت قد رقدت [فاستيقظت] فانطلقت إلى منزل زوجتي فاطمة فناديت: يا فاطمة، يا فاطمة. فلم يجبني أحد حتّى ناديت: يا فضّة، يا قنبر؟ فلم يجبني [أحد]، ثمّ ناديت: يا

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٥٣ (١٧).

حسن، ويا حسين، فلم يجبني أحد، فإذا أنا بهاتف يهتف: يا ابن أبي‌طالب، التفت عن يمينك وخذ وضوءك من الماء.

قال [ابن عبّاس]: قال علي: فالتفتّ عن يميني فإذاً أنا بقدس من الذهب الأحمر وعليه منديل أبيض، فأخذت المنديل من القدس فإذاً أنا بالماء أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج، فتوضأت للصلاة وتمسّحت بالمنديل، ثمّ رددت المنديل إلى القدس، فلا أدري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه!

فتبسّم رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ حتّى بانت ثناياه ثمّ قال. يا أباالحسن، [أ] تدري من أتاك بالقدس؟ قال: الله ورسوله أعلم.

قال: أتاك [به] جبرئيل من جنّات النعيم، والماء من نهر الكوثر، والّذي وضّأك كان جبرئيل؟ والّذي مندلك كان ميكائيل، والّذي نفس محمّد بيده لقد قبض إسرافيل على عضدي فلم يدعني أركع ولا أسجد حتّى لحقت مع[ي] الصلاة. ثمّ ضمّه رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ [إلى نفسه] وقبّل ما بين عينيه فقال: بأبي من كان خدّامه الملائكة.[1]

١٨٧٥٨. العاصمي: سمعت الأستاذ أبابكر محمّد بن إسحاق بن محمشاذ يرفعه إلى ميمون بن مهران أنّه قال:

كنت مع عبدالله بن عبّاس في الطواف، فإذا هو بشابّ متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: اللهمّ إنّي أبرأ إليك من علي بن أبي‌طالب وممّا أحدث في الإسلام!

فقال لي ابن عبّاس: ادع إليّ ذلك الشابّ.

قال: فدعوته إليه، فجاء وجلس عن يمين ابن عبّاس، فقال له ابن عبّاس: من أنت وما اسمك؟ قال: أنا زمعة بن خارجة الخارجي.

فقال له ابن عبّاس: يا زمعة، وما أحدث علي في الإسلام؟ قال: إنّه قتل المسلمين يوم الجمل وصفّين!

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٦٨ ـ ٣٦٩ (٥٠٣).

فقال لـه ابن عبّاس: إنك بئسَ الرأي، مخذول الرأس، إنّ علي بن أبي‌طالب شهر سيفه على من خرج على الأمّة وقاتل الأئمّة، [و] لو لم يكن لعلي إلّا أربع خصال وسوابق [لكفته] لو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم.

قال [الخارجي]: وما هي يا ابن عبّاس؟ اعددها عليّ لأتوب إليك.

قال: إنّه كان أوّل الناس إسلاماً، لم يعبد صنماً قطّ، ولم يشرب خمراً.

والثانية: [إنّه] كان يسمع حسّ جبرئيل ﷺ حين ينزل على محمّد ـ صلّى الله عليه ـ بالوحي دوننا ... .[1]

١٨٧٥٩. الملّا: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما مررت بسماء إلّا وأهلها يشتاقون إلى علي بن أبي‌طالب، وما في الجنّة نبيّ إلّا وهو يشتاق إلى علي بن أبي‌طالب.[2]

١٢. عبدالله بن مسعود

١٨٧٦٠. الحسكاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّل من اتّخذ علي بن أبي‌طالب أخاً من أهل السماء إسرافيل، ثمّ ميكائيل، ثمّ جبرئيل، وأوّل من أحبّه من أهل السماء حملة العرش، ثمّ رضوان خازن الجنان، ثمّ ملك الموت، وإنّ ملك الموت يترحّم على محبّي علي بن أبي‌طالب كما يترحّم على الأنبياء ﷺ.[3]

---

١. زين الفتى ١/١٥٥ ـ ١٥٨ (٥٨).

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥، فضائل علي ﷺ، ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الذين في الجنّة إليه، والرياض النضرة ٢/٢٩٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، نفس العنوان.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ ـ ٧٢ (٤٩)، ومقتل الحسين ١/٣٩، الفصل الرابع في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، من طريق الزيني.

### ١٣.عقبة بن عامر

١٨٧٦١. العاصمي: روى أحمد [بن سيّار]، عن هانئ بن المتوكّل الإسكندراني، قال: حدّثنا محمّد بن عياش الأنصاري، عن مشرح [بن] هاعان [المصري]، عن عقبة بن عامر، قال:

كنت عند النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ ذات يوم إذ قدم عليه بالفيء، فأعطى الناس سهماً وأعطى عليّاً ثلاثة أسهم فقال الناس: يا رسول الله، أعطيتنا سهماً وأعطيت عليّاً ثلاثة أسهم وهو جالس في بيته؟!

فأطرق النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ طويلاً ثمّ رفع رأسه فقال: هذا جبرئيل أخبرني عن ربّي ـ عزّ وجلّ ـ أنّه أدخله وأخرجكم، وأعطاه وحرّمكم، وقدّمه وأخّركم!

فقالوا: يا نبيّ الله، ما أكرم عليّاً على الله؟ [ف]قال: والّذي نفسي بيده ما أتاني جبرئيل ليلاً ولا نهاراً إلّا قال لي: يا محمّد، الملائكة يقرؤون على علي السلام.[1]

### ١٤.علي بن أبي‌طالب

١٨٧٦٢. أبوالعرب: حدّثني محمّد بن بسطام، قال: حدّثنا حمدان بن أيّوب البغدادي، قال: حدّثنا أنمار ـ يعني ابن بكّار ـ، قال، حدّثنا مضاء بن الجارود، قال: حدّثني يحيى بن سعيد، عن زياد بن المنذر، عن منصور بن المعتمر، عن ثعلبة الحمّاني، قال:

دخلت على علي بن أبي‌طالب اليوم الثاني، وهو يجود بنفسه مغمى عليه، وأمّ‌كلثوم تبكيه، فأفاق وقال: ما هذا الصوت؟ قالوا: أمّ‌كلثوم تبكيك. قال: ما يبكيك يا بنيّة؟ قالت: ممّا أرى بك يا أميرالمؤمنين.

قال: أما أنّك لو ترين ما أرى ما بكيت، هذا موكب ملائكة السماوات السبع تأتي فوجاً فوجاً يسلّمون عليّ، وهذا رسول الله يقول: أمامك خير لك.[2]

١٨٧٦٣. ابن أبي‌داوود: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدّثنا سعد بن الصلت،

---

١. زين الفتى ٢/٢١ (٣٢٠).

٢. المحن ص ١٠٠ ـ ١٠١، ذكر قتل علي بن أبي‌طالب.

قال: حدّثنا أبوالجارود الرجبي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي، قال:

لمّا كانت ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: من يستقي لنا من الماء؟ فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة ثمّ أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها، فأوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل: تأهّبوا لنصر محمّد ﷺ وحزبه.

فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه، فلمّا حاذوا البئر سلّموا عليه من عند آخرهم إكراماً وتبجيلاً.[1]

١٨٧٦٤. الإسماعيلي: ثنا أبوالحسن أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا محمّد بن أحمد بن زيد المذاري ـ بالبصرة ـ، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا الطيّب بن سليمان، عن حاجب بن قطاع الدارمي، ثنا عبدالجبار بن العبّاس، عن جعفر بن عقبة، عن قيس بن سعد، عن أبيه أنّه سمع عليّاً ﷺ يقول:

أصابني يوم أحد ستّة عشر ضربة سقطت إلى الأرض منها، فأتاني رجل حسن الهيئة حسن الوجه طيّب الريح، فأخذ بضبعي فأقامني ثمّ قال: أقبل عليهم فإنّك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان.

قال علي: فأتيت النبيّ ﷺ فأخبرته فقال: يا علي، أما تعرف الرجل؟ قلت: لا والله، ولكنّه شبيه بدحية الكلبي.

قال: أقرّ الله عينك، ذلك جبرئيل ﷺ.[2]

---

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٣/٢ (١٠٤٩)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص ١٣٢ (٥)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٠٨ (٣٠٣)، من طريق ابن شاهين، والحمّوئي في فرائد السمطين ٢٣٠/١ (١٧٩)، من طريق أبي‌نعيم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، بإسناده إليه، وعن القطيعي كلّ من المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٨ ـ ٦٩، فضائل علي ﷺ، ذكر سلام الملائكة عليه، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣١٩/١، الباب الثاني في ذكر فضائله ﷺ، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٢/٩، شرح الخطبة ١٥٤.

٢. عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٦ ـ ٢٧، المجلس الثامن، بمنتق نزهة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب، ورواه الجنابذي في معالم العترة على ما في كشف الغمّة ٢٧١/١، ذكر الإمام علي بن ←

١٨٧٦٥. ابن شاذان: قرئ على أبي‌محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، حدّثني جدّي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، حدّثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدّثني فضيل بن الزبير، عن عمرو ذي‌مرّ قال:

لمّا أُصيب علي بالضربة دخلت عليه وقد عصب رأسه. قال: قلت: يا أميرالمؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلّها. فقلت: خدش وليس بشيء. قال: إنّي مفارقكم. فبكت أمّ‌كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي فلو ترين ما أرى لما بكيت.

قال: فقلت: يا أميرالمؤمنين، ماذا ترى؟ قال: هذه الملائكة وفود والنبيّون، وهذا محمّد ﷺ يقول: يا علي، أبشر فما تصير إليه خير ممّا أنت فيه.[1]

١٨٧٦٦. الثعلبي والجيلاني: روى عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ؏، قال:

أتيت رسول الله ﷺ ذات يوم عند انتصاف النهار وهو في الحجر، فسلّمت عليه فردّ عليّ النبيّ ﷺ ثمّ قال: يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت: عليك وعليه السلام يا رسول الله لِمَ؟

قال: ادن منّي. فدنوت منه. فقال: يا علي، يقول لك جبرئيل: صم كلّ شهر ثلاثة أيّام يكتب لك بأوّل يوم عشرة آلاف [سنة]، وباليوم الثاني ثلاثين ألف [سنة]، وباليوم الثالث مئة ألف [سنة].

فقلت: يا رسول الله، هذا ثواب لي خاصّة أم للناس عامّة؟ قال: يا علي، يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل مثل عملك بعدك.

قلت: يا رسول الله، وما هي؟ قال: أيّام البيض: ثلاثة عشر، وأربعة عشر، وخمسة عشر.

قال عنترة: قلت لعلي ؏: لأيّ شيء سمّيت هذه الأيّام البيض؟

قال: لمّا أُهبط آدم ؏ من الجنّة إلى الأرض أحرقته الشمس فاسودّ جسده، فأتاه

---

أبي‌طالب ؏، في شجاعته ... ، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ٣٣٣/١، الفصل الأوّل في ذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؏، والحلبي في السيرة النبويّة ٥١٧/٢، باب ذكر مغازيه ﷺ، غزوة أُحد مرسلاً.

١. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة ٣٨/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب، مقتله.

جبرئيل فقال: يا آدم أ تحبّ أن يبيضّ جسدك؟ قال: نعم.

قال: فصم من الشهر ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر. فصام آدم ﷺ أوّل يوم فابيضّ ثلث جسده، ثمّ صام اليوم الثاني فابيضّ ثلثا جسده، ثمّ صام اليوم الثالث فابيضّ جسده كلّه. فسمّيت أيّام البيض.[1]

١٨٧٦٧. الحاكم: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب، حدّثني أبوالحويرث، أنّ محمّد بن جبير بن مطعم أخبره، أنّه سمع عليّاً ﷺ يخطب الناس فقال:

بينما أنا أمتح[2] من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قطّ، ثمّ ذهبت، ثمّ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قطّ إلّا الّتي كانت قبلها ثمّ ذهبت، ثمّ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قطّ إلّا الّتي كانت قبلها، فكانت الريح الأُولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله ﷺ وكان أبوبكر عن يمينه، وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله ﷺ وأنا في الميسرة، فلمّا هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله ﷺ على فرسه فجرت بي فوقعت على عقبي، فدعوت الله ـ عزّ وجلّ ـ فأمسكني، فلمّا استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتّى اختضب هذا منّي دماً ـ وأشار إلى إبطه ـ.[3]

١٨٧٦٨. أبويعلى: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌سمينة البصري، حدّثنا محمّد بن خالد المدني، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي‌الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم،

---

١. الكشف والبيان ٦٢/٣، ذيل الآية ١٨٣ من سورة البقرة، واللفظ له؛ الغنية ٧٨٣/٢ ـ ٧٨٤، المجلس ٧، في فضائل شهر رمضان، ومثله مرسلاً في نزهة المجالس ١٨٣/١ ـ ١٨٤، كتاب الصوم، باب فضل صيام عاشوراء وصيام الأيّام البيض والسود أيضاً، وسلوة الأحزان ص ١٣.

٢. متح الدلو يمتحها: إذا جذبها مستقياً لها.

٣. المستدرك ٦٩/٣ (٤٤٣١)، وعنه البيهقي في دلائل النبوّة ٥٤/٣ ـ ٥٥، باب ما جاء في دعاء النبيّ ﷺ على المشركين قبل التقاء الجمعين وبعده ... .

عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كنت على قليب يوم بدر أميح ـ أو أمتح ـ منه، فجاءت ريح شديدة، ثمّ جاءت ريح شديدة شديدة لم أر ريحاً أشدّ منها إلّا الّتي كانت قبلها، ثمّ جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبيّ، والثانية إسرافيل في ألف من الملائكة عن يسار النبيّ، والثالثة جبريل في ألف من الملائكة، وكان أبوبكر عن يمينه، وكنت عن يساره، فلمّا هزم الله الكفّار حملني رسول الله على فرس، فلمّا استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبّتني عليه، فطعنت برمحي حتّى بلغ الدم إبطي.[1]

١٨٧٦٩. الواقدي: حدّثني موسى بن يعقوب، عن أبي‌الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن رجل من بني‌أود، قال: سمعت عليّاً يقول: وهو بالكوفة ويقول:

بينا أنا أميح[2] في قليب بدر جاءت ريح لم أر مثلها قطّ شدّة، ثمّ ذهبت فجاءت ريح أخرى لم أر مثلها إلّا الّتي كانت قبلها، ثمّ جاءت ريح أخرى لم أر مثلها إلّا الّتي كانت قبلها. فكانت الأولى جبريل في ألف مع رسول الله، والثانية ميكائيل في ألف عن ميمنة رسول الله وأبي‌بكر، والثالثة إسرافيل في ألف نزل عن ميسرة رسول الله وأنا في الميسرة. فلمّا هزم الله ـ عزّ وجلّ ـ أعداءه حملني رسول الله على فرسه، فجمزت[3] بي، فلمّا جمزت خررت على عنقها، فدعوت ربّي فأمسكني حتّى استويت، وما لي وللخيل؟ وإنّما كنت صاحب غنم، فلمّا استويت طعنت فيهم بيدي هذه حتّى اختضبت منّي ذا ـ يعني إبطه ـ.[4]

١٨٧٧٠. أبوزرعة الرازي: عن محمّد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب، عن أبي‌الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم أنّه سمع عليّاً يخطب الناس فقال:

---

١. مسند أبي‌يعلى ٣٧٩/١ ـ ٣٨٠ (٤٨٩)، ورواه المتّقي في كنز العمّال ٣٩/١٠ (٢٩٩٥٣)، مرسلاً عن أبي‌يعلى والطبري.

٢. ماح الدلو يميحها: إذا ملأها.

٣. جَمَزَ: عَدَا وأسرع.

٤. المغازي ٥٧/١ ـ ٥٨، بدر القتال، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٩/١٤، شرح الكتاب ٩.

بينا أنا أمتح في قليب بدر جاءت ريح لم أر مثلها قطّ ثمّ ذهبت، ثمّ جاءت ريح أُخرى لم أر مثلها قطّ ثمّ ذهبت، ثمّ جاءت ريح أُخرى لم أر مثلها قطّ إلّا الّتي كانت قبلها، فكانت الريح الأُولى جبرئيل في ألف مع رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثانية ميكائيل عن ميمنة رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثالثة إسرافيل عن ميسرة رسول الله ﷺ، وأنا في الميسرة. وذكر الحديث.

هكذا قال ابن عثمة ووهم فيه، وإنّما هو كما رواه ابن أبي‌فديك وخالد بن مخلد وابن أبي‌مريم عن موسى بن يعقوب، عن أبي‌الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن رجل من بني‌أود، أخبره عن علي.[1]

١٨٧٧١. الطبري: عن محمّد بن جبير، قال: حدّثني رجل من بني‌أود أنّ علي بن أبي‌طالب خطب الناس بالعراق وهو يسمع، فقال:

بينا أنا في قليب بدر جاءت ريح لم أر مثلها قطّ شدّة إلّا الّتي قبلها، فكانت الأُولى جبرئيل في ألف مع رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثانية ميكائيل في ألف عن ميمنة النبيّ ﷺ وأبي‌بكر، وكانت الريح الثالثة إسرافيل في ألفين عن ميسرة النبيّ ﷺ وأنا في الميسرة، فلمّا هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله ﷺ على فرسه فخرجت، فلمّا جرت الفرس خررت على عنقها فدعوت الله فأمسكت حتّى استويت.[2]

## الثاني: مقاتلة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. حذيفة بن اليمان
٣. الحسن بن علي ﷺ
٤. عبدالله بن مسعود
٥. عمر بن الخطّاب
٦. قيس بن سعد

---

١. عنه ابن أبي‌حاتم في علل الحديث ٢٣٧/١ ـ ٢٣٨ (١٠٠٢) من طريق محمّد بن المثنّي. ورواه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٩٣/٤، ذيل الآية ١٢٣ من آل عمران، مرسلاً.
٢. عنه المتقي في كنز العمّال ٤١٠/١٠ (٢٩٩٨٧).

١. جابر بن عبدالله

١٨٧٧٢. الحَمُّوئي: أنبأنا محمّد بن عمر بن علي الطوسي ـ بقراءتي عليه بنيسابور ـ، أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن أبي‌الفضل الشقاني، أنبأنا أبوسعيد محمّد بن طلحة الجنابذي، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد المفتي ـ ببلخ ـ، أنبأنا أبوبكر الذاكر أحمد بن محمّد [بن] جعان الدهّان، أنبأنا أبوالقاسم الحسين بن محمّد الناشيباني، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم بن زكريّا الكوفي ـ بها ـ، أنبأنا محمّد بن منصور المرادي، حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن أبي‌بكر الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبيّ ﷺ:

ما استعصى عليّ أهل مملكة قطّ إلّا رميتهم بسهم الله تعالى.

قيل: يا رسول الله، وما سهم الله تعالى؟ قال: علي بن أبي‌طالب، ما بعثته في سريّة قطّ إلّا أنّي رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملكاً أمامه وسحابة تظلّه حتّى يعطي الله النصر والظفر.[1]

٢. حذيفة بن اليمان

١٨٧٧٣. البخاري: عبدالله بن عثمان البصري، عن المسيّب بن عبدالرحمان ـ وكان ممّن شهد القادسيّة ـ، قال:

أتيت حذيفة فأقبل يحدّثنا بوقائع رسول الله ﷺ وقال: لمّا تهيّأ علي يوم خيبر للحملة قال رسول الله ﷺ: يا علي، بأبي أنت والّذي نفسي بيده أنّ معك من لا يخذلك، هذا جبرائيل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان والجنّة، يا علي، إنّك سيّد العرب وأنا سيّد ولد آدم ... .[2]

---

١. عنه الحمّوئي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٢٢ (١٧٣).

٢. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦/٤٣٠، ترجمة المسيّب بن عبدالرحمان (٨٥٥١)، ومثله في لسان الميزان ٦/٧٢٥ ـ ٧٢٦، ترجمة المسيّب (٨٤٦٤)، والسيرة الحلبيّة ٢/٧٣٦، باب ذكر مغازيه ﷺ، غزوة خيبر. وليس فيه: «بأبي أنت».

٣. الحسن بن علي ؏

ما ورد عنه ؏ كثيرة جداً ذكرناه في عنوان: «خطبة الحسن بن علي ؏ بعد قتل أبيه»، في باب مقتله، فليراجع هناك.

٤. عبدالله بن مسعود

١٨٧٧٤. ابن الباغندي: حدثنا أحمد بن عبدالله السمسار، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما بعثت علياً في سرية إلا رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والسحابة تظلّه حتى يرزقه الله الظفر.[1]

٥. عمر بن الخطّاب

١٨٧٧٥. مالك: [عن نافع]، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطّاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، كرّاراً غير فرّار، يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره. فبات المسلمون كلّهم يستشرفون لذلك، فلمّا أصبح قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: أرمد العين. قال: ايتوني به. فأُتي به، فلمّا أتاه قال رسول الله ﷺ: ادن منّي. فدنا منه، فتفل في عينيه ومسحهما بيده، فقام علي بن أبي‌طالب ؏ من بين يديه وكأنّه لم يرمد.[2]

١٨٧٧٦. الأزدي: عن عبدالله بن أحمد الأثرم، عن علي بن أحمد ... مثله.[3]

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣٤ ـ ١٣٥ ، الباب الثامن والعشرون في أنّ كلّ سريّة خرج فيها علي ؏ أظلّه الله سبحانه ... ، من طريق الشهرزوري.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٠ (٢٠٣)، من طريق الزمخشري والسمّان، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤١ ، ترجمة علي بن أحمد بن عبدالرحمان (٤٧٧٤)، من طريق أبي‌نعيم، والمتقي في كنز العمال ١٢٣/١٣ (٣٦٣٩٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤١ ، ترجمة علي بن أحمد بن عبدالرحمان (٤٧٧٤)، ذيل الحديث المتقدّم آنفاً، من طريق الخطيب في كتاب الرواة عن مالك.

٦. قيس بن سعد

١٨٧٧٧. ابن أبي‌الحديد: قال نصر بن مزاحم[١]: ... فجمع قيس بن سعد الأنصار، ثمّ قام فيهم خطيباً فقال: إنّ معاوية قال ما بلغكم، وأجابه عنكم صاحبكم، ولعمري إن غظتم معاوية اليوم لقد غظتموه أمس، وإن وترتموه في الإسلام فلقد وترتموه في الشرك، وما لكم إليه من ذنب أعظم من نصر هذا الدين، فجدّوا اليوم جدّاً تنسونه به ما كان أمس، وجدّوا غداً جدّاً تنسونه به ما كان اليوم، فأنتم مع هذا اللواء الّذي كان يقاتل عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكائيل، والقوم مع لواء أبي‌جهل والأحزاب ... .[٢]

## الثالث: إعطاء جبرئيل ﷺ سهمه من غنائم غزوة تبوك إيّاه ﷺ

١٨٧٧٨. الزمخشري: أنّه ﷺ جلس في المسجد يقسم غنائم تبوك، فدفع لكلّ واحد سهماً ودفع لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ سهمين، فقام زائدة بن الأكوع وقال: يا رسول الله، أ وحي نزل من السماء أم أمر من نفسك؟ فقال ﷺ: أنشدكم الله هل رأيتم في ميمنتكم صاحب الفرس الأغرّ المحجّل والعمامة الخضراء بها ذؤابتان مرخاتين على كتفيه بيده حربة قد حمل بها على الميمنة فأزالها؟ قالوا: نعم. قال: هو جبريل ـ عليه الصلاة والسلام ـ، وإنّه أمرني أن أدفع سهمه لعلي. فقال زائدة: حبّذا سهم مسهم![٣]

١٨٧٧٩. الباعوني: والثانية عشر لـمّا غزى [النبي] تبوك استخلف عليّاً بالمدينة فلمّا انصرف ونصره الله ورجع وغنم ما غنم من أموال المشركين جلس في المسجد وجعل يقسم السهام على المسلمين فدفع لكلّ رجل سهماً ودفع لعلي سهمين.

فقام زائدة بن الأكوع فقال: يا رسول الله، أ وحي من السماء أن تدفع للمسلمين سهماً

---

١. وقعة صفّين ص ٤٤٦ ـ ٤٤٧.

٢. شرح نهج البلاغة ٨/٨٥ ـ ٨٦، شرح الخطبة ١٢٤.

٣. فضائل العشرة، كما عنه الحلبي في السيرة الحلبية ٣/١١٩، باب ذكر مغازيه ﷺ، غزوة تبوك.

ولعلي سهمين؟ فقال ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ: أنشدكم الله هل رأيتم في عسكركم صاحب الفرس الأغرّ المحجّل والعمامة الخضراء له ذؤابتان مرخيتان على كتفيه وبيده حربة وقد حمل على الميمنة فأزالها والقلب فأزاله؟ قالوا: نعم يا رسول الله قد رأيناه. قال: هو جبرئيل، وقد أمرني أن أدفع سهمه لعلي. فجلس زائدة وقال: علي حوى سهمين من غير أن يغزوا[1]

١٨٧٨٠. الشهاب الإيجي: وقد طالعت في بعض كتب المغازي أنّ في غزاة لم يكن علياً حاضراً ﷺ وكان جبرئيل ـ عليه الصلاة والسلام ـ حاضراً. فقال لرسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وبارك وسلّم ـ: أعط نصيبي وقسمي من المغتم علياً. وهذا لفضله وشجاعته.[2]

١٨٧٨١. العيني: ومن خواصّه ـ أي خواصّ علي رضي الله تعالى عنه ـ في ما ذكره أبوالشاه أنّه كان أقضى الصحابة، وأنّ رسول الله ﷺ تخلّف عن أصحابه لأجله، وأنّه باب مدينة العلم، وأنّه لمّا أراد كسر الأصنام الّتي في الكعبة المشرفة أصعده النبيّ ﷺ برجليه على منكبيه، وأنّه حاز سهم جبرئيل عليه الصلاة والسلام بتبوك، فقيل فيه:

علي حوى سهمين من غير أن غزا غزاة تبوك حبّذا سهم مسهم ...[3]

## الرابع: خلق بعض الملائكة من نور وجهه ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي بكر
٣. عمر بن الخطّاب

---

١. جواهر المطالب ٧٨/١، الباب الثاني عشر، في أنّه قائد الكفّار ... .

٢. توضيح الدلائل ص ١٥٢ (٤٣٦).

٣. عمدة القاري ٢١٥/١٦، ذيل الحديث ١٩٧، باب مناقب علي بن أبي‌طالب ﷺ. وأورده ابن شهر آشوب في المناقب ٢٣٩/٢، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في محبّة الملائكة إيّاه، عن أبي‌هريرة والمذكور فيه أنّ النبيّ ﷺ جعل له سهمين وأخبر أنّهما سهما جبرئيل وميكائيل، ونسب الشعر إلى الورّاق القمّي.

١. أنس بن مالك

١٨٧٨٢. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[1]، حدّثني محمّد بن حميد الخزّاز، عن الحسن بن عبدالصمد، عن يحيى بن محمّد بن القاسم القزويني، عن محمّد بن الحسن الحافظ، عن أحمد بن محمّد، عن هدبة بن خالد، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي‌طالب سبعين ألف ملك، يستغفرون له ولمحبّيه إلى يوم القيامة.[2]

٢. أبوبكر

١٨٧٨٣. معمر: عن الزهري، عن أبي‌بكر عبدالله بن عبدالرحمان، قال: سمعت عثمان بن عفّان قال: سمعت عمر بن الخطّاب، سمعت أبابكر بن أبي‌قحافة، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ الله خلق من نور وجه علي بن أبي‌طالب ملائكة يسبّحون ويقدّسون، ويكتبون ثواب ذلك لمحبّيه ومحبّي ولده.[3]

٣. عمر بن الخطّاب

١٨٧٨٤. عيدوس: حدّثنا الشيخ الخطيب أبوالحسن صاعد بن محمّد الغياث الدامغاني ـ بدامغان ـ، حدّثنا أبويحيى محمّد بن عبدالعزيز البسطامي، حدّثنا أبوبكر القرشي، حدّثنا أبوسعيد الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا هدبة بن خالد القيسي، عن حمّاد بن [سلمة، عن] ثابت البناني، عن عبيد بن عمير الليثي، عن عثمان بن عفّان، قال: قال عمر بن الخطّاب، [عن رسول الله ﷺ]:

---

١. مئة منقبة ص ٤٢، المنقبة التاسعة عشر.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٧)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؑ. وروى مثله الصالحاني كما في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ (٩٤٢).

٣. عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٩٧/١، الفصل السادس في فضائل الحسن والحسين ؑ، من طريق عبدالرزاق.

أنّ الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي‌طالب.[1]

## الخامس: خلق ملك في السماء الرابعة على صورته ﷺ

رواية: أنس بن مالك

١٨٧٨٥. الحسن بن عرفة: حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

مررت ليلة أُسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ قال: ادن منه وسلّم عليه، فدنوت منه وسلّمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فقلت: يا جبرئيل، سبقني علي إلى السماء الرابعة؟! فقال لي: يا محمّد، لا، ولكنّ الملائكة شكت حبّها لعلي، فخلق الله تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كلّ ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرّة، يسبّحون الله ويقدّسونه ويهدون ثوابه لمحبّ علي.[2]

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٨)، من طريق ابن الديلمي، وأورده الخليلي في الإرشاد ٥٣١/٢ (١٥٤)، ترجمة الحسن بن علي بن زكريّا، بلا إسناد ولا نصّ الحديث بل ذكر معناه.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣١ ـ ١٣٣، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والجنّة إلى علي ﷺ واستغفارهم لمحبّيه.

## القسم الثالث: منزلته﵇ من النبيّﷺ وشدّة اتّصاله به

تقدّم بعض ما يرتبط بهذا الباب في فصل: «مع النبيّﷺ» فلا نطيل الكلام بتكراره هنا، فراجع، وأذكر هنا ما لم يذكر هناك في فروع:

### الأوّل: تأليف الله تعالى بين روحه وروح النبيّﷺ

١٨٧٨٦. أبوالقاسم بن حبيب: قال صعصعة بن صوحان: خرجنا مع الحجّاج حاجّاً إلى بيت الله الحرام، فبينما نحن في بعض الطريق إذا نحن بصوت أعرابي يلبّي بين الغيضة ... فقال الحجّاج: ما تقول في حقّ علي بن أبي‌طالب؟ قال الأعرابي: وما عسى أن أقول في ابن عمّ رسول اللهﷺ وزوج ابنته البتول، ومن قال له رسول اللهﷺ: يا علي، إنّ الله ألّف بين روحي وروحك وكان عرشه على الماء، وزوّجك فاطمة واختارك لها من قبل أن يخلق الدنيا بألف عام ...[1]

### الثاني: أنّه﵇ نفس رسول اللهﷺ أو منه أو مثله

تقدّم في قسم أهل البيت﵈ في القرآن، ذيل سورة الفجر في أنّه صاحب النفس المطمئنّة، وسيأتي في عنوان: «لحمه﵇ لحم رسول اللهﷺ ودمه دمه ...» روايات تحكي عن شدّة اتّصاله بالنبيّﷺ بتعبيرهﷺ عنه﵇: «لحمه لحمي، ودمه دمي»، إلى غير ذلك من الروايات

---

١. عقلاء المجانين ص ٦١ ـ ٦٢، الأعرابي والحجّاج.

الّتي تعدّ من الشواهد لهذا الباب، وروايات هذا الباب تنتهي إلى:

١. أُسامة بن زيد
٢. أنس بن مالك
٣. البراء بن عازب
٤. بريدة بن حصيب
٥. أبي‌بكر
٦. جابر بن عبدالله
٧. حبشي بن جنادة
٨. الحسن البصري
٩. حسين بن علي ﷺ
١٠. حصين بن عبدالرحمان
١١. أبي‌ذرّ الغفاري
١٢. أبي‌رافع
١٣. السدّي
١٤. سعد بن أبي‌وقّاص
١٥. أبي‌سعيد الخدري
١٦. عامر الشعبي
١٧. عبدالرحمان بن عوف
١٨. عبدالله بن شدّاد
١٩. عبدالله بن عبّاس
٢٠. عبدالله بن عمر
٢١. عكرمة
٢٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٢٣. عمران بن حصين
٢٤. قتادة
٢٥. أبي‌ليلى الأنصاري
٢٦. المطّلب بن عبدالله
٢٧. أبي‌هريرة
٢٨. المراسيل والأقوال

١. أُسامة بن زيد

١٨٧٨٧. العكبري: حدّثنا معلّى بن مهدي، حدّثنا أبوعوانة، عن عمر بن أبي‌سلمة، عن أبيه، عن أُسامة بن زيد، عن النبيّ ﷺ، مثله[١]

١٨٧٨٨. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمّد بن أُسامة بن زيد، عن أبيه:

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١/١٦٠ ـ ١٦١ (٣٧٩). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل الحديث الّذي قبله، وهو التالي هنا.

أنّ النبيّ ﷺ قال لجعفر: خلقك كخلقي وأنت منّي، وأنت يا علي فمنّي وأبو ولدي.[١]

١٨٧٨٩. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمّد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنت منّي وأنا منك.[٢]

٢. أنس بن مالك

١٨٧٩٠. ابن القزويني. حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً. قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من قومي.

فلم ألبث أن دخل علي بن أبي‌طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ ويردّ الماء على وجه علي ﷺ حتّى امتلأت عيناه من الماء، فقال علي ﷺ لرسول الله ﷺ : هل حدث فيّ حدث؟ قال رسول الله ﷺ : ما حدث فيك يا علي إلّا خير، يا علي أنا منك وأنت منّي ... .[٣]

١٨٧٩١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن أحمد بن عمر، أخبرنا محمّد بن علي بن الفتح، حدثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن حسين الواعظ، حدّثنا محمّد بن يونس

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٠/١ (٣٧٨)، ومن طريقه المزّي في تهذيب الكمال ٣٩٥/٢٤، ترجمة محمّد بن أسامة بن زيد (٥٠٥٢).

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٥٩/٧ (٨٤٧٠)، واللفظ له، وأحمد في مسنده ٢٠٤/٥ (٢١٧٧٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦٣/٩، ترجمة سليمان بن داوود الطوسي (٤٦٤٥)، والخوارزمي في المناقب ص ٦٥ (٣٦)، والحاكم في المستدرك ٢١٧/٣ (٤٩٥٧)، وفيه: «أخي» بدل «ختني»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٩٤ (٢٧٤)، مع مغايرات طفيفة، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٥٢/٤ (١٣٧٠).

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧، الباب ٩.

المقري، حدّثنا جعفر بن [محمّد بن] شاكر[1]، حدّثنا الخليل بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن ثابت، حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:

يا علي، أنت منّي وأنا منك، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا يوحى إليك.[2]

١٨٧٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر العطّار، قال: أخبرنا أبومحمّد [عبدالله بن محمّد بن عثمان] ابن السقّاء.

وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن القصّاب البيّع الواسطي ـ فيما أذن لي في روايته عنه ـ ، قال: حدّثني أبوبكر محمّد بن زكريّا بن دويد العبدي، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس، قال:

لمّا كان يوم المباهلة وآخى النبيّ ﷺ بين المهاجرين والأنصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي باكي العين ... فأخذه بيده وأرقاه المنبر فقال: اللهمّ إنّ هذا منّي وأنا منه ... .[3]

١٨٧٩٣. ابن خزيمة: حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا عفّان بن مسلم وعبدالصمد، قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، عن أنس، قال:

بعث النبيّ ﷺ ببراءة مع أبي‌بكر الصدّيق ﷺ ثمّ دعاه فقال: لا ينبغي أن يبلّغ هذا إلّا رجل منّي من أهلي. فدعا عليّاً فأعطاه إيّاها.[4]

١٨٧٩٤. ابن الأعرابي: حدّثنا علي [بن سهل]، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، عن أنس:

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر موارد روايته، وفي الأصل: «جعفر، حدّثنا شاكر».

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومثله رواه الملّا مرسلاً في الوسيلة ٥/القسم ١٦١/٢.

٣. مناقب أهل البيت ص ٩٩ ـ ١٠٠ (٥٩).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٦٣/١ ـ ٣٦٤ (٣١٣).

أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ بعث ببراءة مع أبي‌بكر الصدّيق إلى أهل مكّة، فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ: ردّوه، فردّوه، فقال أبوبكر ﷺ: ما لي؟ أ أنزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكنّي أمرت أن لا يبلّغها إلّا أنا أو رجل منّي، فدفعها إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ.[١]

١٨٧٩٥. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا أبويعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ، فبينا أنا أوضّئه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار.

فإذا علي ﷺ قد دخل، فعرق وجه رسول الله ﷺ عرقاً شديداً، فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي، فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أ نزل فيّ شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرئ ذمّتي، وتبلّغ عنّي رسالتي.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلّم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا ـ أو تخبر ـ.[٢]

١٨٧٩٦. ابن المظفّر: حدّثنا جعفر بن الصقر، قال: حدّثنا حميد بن داوود بن إسحاق بن إبراهيم الرملي، قال: حدّثنا عبدالله بن عثمان بن عطاء، قال: حدّثني الوليد بن محمّد، عن [محمّد بن مسلم] الزهري، عن أنس بن مالك، قال:

أرسل رسول الله ﷺ أبابكر ببراءة يقرؤها على أهل مكّة، فنزل جبرئيل ﷺ على محمّد ﷺ فقال: يا محمّد، لا يبلّغ عن الله إلّا أنت أو رجل منك. فلحقه علي ﷺ فأخذها منه.[٣]

---

١. المعجم ١٠٣٠/٣ ـ ١٠٣١ (٢٢٠٩)

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤

٣. عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٣٨ (١٠١)، من طريق أبي‌نعيم.

١٨٧٩٧. أبوحاتم الرازي: حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي، أخبرنا مطر الإسكاف، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه.[١]

٣. البراء بن عازب

١٨٧٩٨. البخاري: حدّثني عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن البراء ﷺ [في حديث طويل]، عن النبيّ ﷺ، قال ﷺ لعلي:

أنت منّي وأنا منك.[٢]

١٨٧٩٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا عبيدالله [بن موسى]، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي وأنا منك.[٣]

١٨٨٠٠. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي، حدّثنا سعيد بن مسعود، حدّثنا عبيدالله بن موسى ... مثله.[٤]

١٨٨٠١. الباغندي: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا عبيدالله بن موسى ... مثله.[٥]

٤. بريدة

١٨٨٠٢. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: ... فقال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. صحيح البخاري ٢٥٤/٥ ـ ٢٥٥ (٦١١٧).
٣. السنن الكبرى ٤٣٣/٧ (٨٤٠١).
٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٥/٨.
٥. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩ (٨٠)، من طريق ابن المظفّر.

لا تقعنّ يا بريدة في علي؛ فإنّ علياً منّي وأنا منه، وهذا وليّكم بعدي.[١]

١٨٨٠٣. ابن السمّاك: حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب، حدّثنا مالك بن إسماعيل أبوغسّان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، قال:

علي منّي وأنا منه.[٢]

١٨٨٠٤. البزّار: حدّثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدّثنا خالد بن عبدالله، حدّثنا أجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أنّ النبيّ ﷺ قال:

يا بريدة، لا تقع في علي؛ فإنّه منّي وأنا منه.[٣]

١٨٨٠٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى [الصوفي]، حدّثنا عبدالرحمان ـ هو ابن شريك ـ، حدّثنا أبي، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه]، قال: ... قال النبيّ ﷺ:

يا بريدة، لا تقعنّ في علي؛ فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[٤]

١٨٨٠٦. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثني أجلح الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال: ... فقال رسول الله ﷺ:

لا تقع في علي؛ فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، وإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[٥]

---

١. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/٤٤٠ ـ ٤٤١ (٨٤٢١).

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٧٥، الباب السابع و الستّون، في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ: «علي منّي وأنا منه»، ثمّ قال: هذا حديث حسن رواه ابن السمّاك في الجزء الرابع من مسنده.

٣. كشف الأستار ٣/٢٠٠ ـ ٢٠١ (٢٥٦٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٩٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند أحمد ٥/٣٥٦ (٢٣٠١٢).

١٨٨٠٧. أبوخيثمة: حدّثنا أبوالجواب، حدّثنا عمّار بن زريق، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: ... قال [رسول الله ﷺ]:

يا بريدة، لا تقع في علي؛ علي منّي وأنا منه، وهو وليكم بعدي.[1]

١٨٨٠٨. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا أبي [محمّد بن إبراهيم بن عثمان]، حدّثنا الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه أنّ النبيّ ﷺ قال له:

يا بريدة، لا تسبّ عليّاً، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه.[2]

١٨٨٠٩. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا زيد بن أبي‌الحسن، قال: حدّثنا أبوعامر المزني، عن أبي‌إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ عليّاً أميراً على اليمن وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس. فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال: اغتنمها فأخبر النبيّ ﷺ بما صنع. فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين. فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبيّ ﷺ. قالوا: فأخبره؛ فإنّه يسقطه من عين رسول الله ﷺ! ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال: ما بال أقوام ينتقصون عليّاً؟! من ينتقص عليّاً فقد تنقّصني، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، إنّ عليّاً منّي وأنا منه ... .[3]

١٨٨١٠. البزّار: حدّثنا محمّد بن مرداس، قال، حدّثنا يحيى بن كثير، قال: حدّثنا

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٦ (٢٧٦).

٣. المعجم الأوسط ٤٩/٧ ـ ٥٠ (٦٠٨١).

الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ... فقال [النبيّ ﷺ]:

يا بريدة، لا تقع في علي، فإنّه منّي وأنا منه.[1]

١٨٨١١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه.[2]

١٨٨١٢. ابن الطحّان: عن بريدة، قال النبيّ ﷺ لي:

لا تقع في علي، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه.[3]

## ٥. أبوبكر

١٨٨١٣. وكيع: قال إسرائيل: قال أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع:

عن أبي‌بكر أنّ النبيّ ﷺ بعثه ببراءة لأهل مكّة: لا يحجّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدّة فأجله إلى مدّته، والله بريء من المشركين ورسوله.

قال: فسار بها ثلاثاً، ثمّ قال لعلي ـ رضي الله تعالى عنه ـ: الحقه فردّ عليّ أبابكر، وبلّغها أنت. قال: ففعل.

قال: فلمّا قدم على النبيّ ﷺ أبوبكر بكى، قال: يا رسول الله، حدث فيّ شيء؟ قال: ما حدث فيك إلّا خير، ولكن اُمرت أن لا يبلّغه إلّا أنا أو رجل منّي.[4]

---

١. عنه أبوالشيخ في طبقات المحدّثين ٣٨٨/٣، ترجمة أبي‌بكر أحمد بن عمرو البزّار (٤٢١).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة، كما في عمدة القاري ٢١٤/١٦، باب مناقب علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. عنه أحمد في مسنده ٣/١ (٤)، وأبويعلى في مسنده ١٠٠/١ (١٠٤)، عن إسحاق بن إسماعيل عنه.

٦. جابر بن عبدالله

١٨٨١٤. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة الرازي، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، قال: حدّثنا الأعمش، عن موسى بن المسيّب، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن جابر بن عبدالله، قال:

بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني‌وليعة، وكانت بينهم شحناء في الجاهليّة. فلمّا بلغ بني‌وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه، فخشي القوم فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ بني‌وليعة أرادوا قتلي ومنعوني الصدقة! فلمّا بلغ بني‌وليعة الّذي قال الوليد عند رسول الله ﷺ أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، لقد كذب الوليد، ولكن كانت بيننا وبينه شحناء، فخشينا أن يعاقبنا بالّذي كان بيننا.

فقال رسول الله ﷺ: لينتهينّ بنووليعة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً عندي كنفسي[1] يقتل مقاتلتهم، ويسبي ذراريهم، وهو هذا. ثمّ ضرب بيده على كتف علي بن أبي‌طالب.

قال: وأنزل الله في الوليد ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ﴾[2] الآية.[3]

١٨٨١٥. الطبراني: حدّثنا أحمد بن داوود المكّي، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا محمّد بن دينار، عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، عن جابر، قال:

قدم على النبيّ ﷺ العاقب والطيّب، فدعاهما إلى [الإسلام فقالا: أسلمنا يا محمّد! فقال ـ صلّى الله عليه وآله وبارك وسلّم ـ: كذبتما، إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام. قالا: هات أنبئنا. قال ـ صلّى الله عليه وآله وبارك وسلّم ـ: حبّ الصليب، وشرب الخمر، وأكل لحم الخنزير. قال: فلاحيا وردّا عليه، فدعاهما إلى] الملاعنة فواعداه على أن يلاعناه الغداة.

قال: فغدا رسول الله ﷺ، فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ أرسل إليهما،

---

١. في الأصل، «كنفسي» فصحّحناه حسب نقل الهيثمي عنه في مجمع الزوائد ١١٠/٧، كتاب التفسير، سورة الحجرات.
٢. الحجرات/٦.
٣. المعجم الأوسط ٤٧٧/٤ (٣٨٠٩).

فأبـيا أن يجيـبا وأقرّا لـه بالخراج. قال: فقال رسول الله ﷺ: والّذي بعثني بالحقّ لو قالا: لا، لأمطر عليهم الوادي ناراً.

قـال جابر: وفيهم نزلت ﴿نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ﴾[1].

قـال جابـر. ﴿أَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ﴾ رسـول الله ﷺ وعـلي بن أبي‌طالب. و﴿أَبۡنَآءَنَا﴾ الحسـن والحسين. و﴿نِسَآءَنَا﴾ فاطمة.[2]

١٨٨١٦. ابـن أبي‌داوود: حدثـنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدّثنا بشر بن مهران، قال: حدّثنا محمّد بن دينار، عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، قال:

قـدم وفـد أهـل نجران على النبيّ ﷺ العاقب والسيّد، فدعاهما إلى الإسلام، فقالا: أسلمنا قـبلك! قال. كذبتما، إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام. فقالا: هات أنبئنا. قال: حبّ الصـليب، وشرب الخمر، وأكل لحم الخنزير. فدعاهما إلى الملاعنة، فوعداه أن يغاديانه بالغداة. فغـدا رسـول الله وأخـذ بـيد علي وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ أرسل إليهما، فأبيا أن يجيبا وأقرّا لـه بالخراج. فقال النبيّ ﷺ: والّذي بعثني بالحقّ [نبيّاً] لو فعلا لمطر الوادي [عليهما] ناراً.

قال جابر: فنزلت هذه الآية: ﴿نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ﴾.

قال الشعبي: ﴿أَبۡنَآءَنَا﴾ الحسن والحسين ﷺ ، و﴿نِسَآءَنَا﴾ فاطمة، و﴿أَنفُسَنَا﴾ علي بن أبي‌طالب ﷺ .[3]

---

١. آل عمران/٦١.

٢. عنه ابـن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٢/٢، ذيل الآية ٦١ من سورة آل عمران، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٦٨ (٤٧٦)، كلاهما من طريق ابن مردويه. وتمام الإسناد من ابن كثير، وقد حصل سقط في نصّ المطبوع من تفسيره استدركناه من توضيح الدلائل.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٧/١ ـ ١٨٨ (١٧٢)، والواحدي في أسباب النزول ص ٨٨ ـ ٨٩، ذيل الآية ٦١ من سورة آل عمران، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٢٨ (٣١٥).

١٨٨١٧. الحسكاني: [عن التفسير العتيق] قال: حدّثنا أبوالصلت الحسن بن صالح [بن أبي‌الأسود]، قال: حدّثنا سليمان بن قرم، عن محمّد بن السائب، عن أبي‌صالح، عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ مثله.[1]

١٨٨١٨. السيعي: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبّاد بن ثابت، عن سليمان بن قرم، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن جابر، قال:

أخبر الله نبيّه محمّداً أنّ أمّته ستفتن من بعده، ثمّ أنزل عليه: ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾[2]. قال جابر: سمعت النبيّ ﷺ يقول في حجّة الوداع وركبتي تمسّ ركبته وهو يقول: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أما لئن فعلتم لتعرفنّي في جانب الصفّ أقاتلكم مرّة أخرى. فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال: يا محمّد، أو علي. فأقبل علينا بوجهه فقال: أو علي.[3]

١٨٨١٩. السيعي: حدّثنا أبوالطيّب علي بن محمّد بن مخلّد الدهّان الكوفي وأبوعبدالله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصّاص ـ واللفظ له ـ، قال: أخبرنا حسين بن حكم، حدّثنا سعيد بن عثمان، عن أبي‌مريم [عبدالغفّار]، قال: حدّثني محمّد بن السائب، قال: حدّثني أبوصالح، قال: حدّثني عبدالله بن عبّاس وجابر بن عبدالله أنّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع ـ وهو بمنى ـ:

لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنّني في كتيبة يضاربونكم. فغمز [جبرئيل] من خلفه منكبه الأيسر، فالتفت فقال: أو علي، أو علي. فنزلت هذه الآية: ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾ إلى قوله: ﴿لَقَٰدِرُونَ﴾.[4][5]

---

١. شواهد التنزيل ٦١٤/١ (٥٦٦). وقوله «مثله» راجع إلى الحديث الآتي عن التفسير العتيق.

٢. المؤمنون/٩٣.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٦١٣/١ (٥٦٤).

٤. المؤمنون/٩٣ ـ ٩٥.

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٦١١/١ ـ ٦١٢ (٥٦٢).

١٨٨٢٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[1] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا عبّاد قال: أخبرنا نصر، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي [محمّد بن السائب]، عن أبي صالح، عن جابر بن عبدالله، قال:

أخبر جبرئيل ﷺ النبيّ ﷺ [وقال له:] إنّ أمّتك سيختلفون من بعدك، فأوحى الله إلى النبيّ ﷺ ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي﴾ إلى [قوله:] ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، قال: [هم] أصحاب الجمل. فقال ذلك النبيّ ﷺ فأنزل الله: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ﴾[2]، فلمّا نزلت هذه الآية جعل النبيّ ﷺ لا يشكّ أنّه سيرى ذلك.

قال جابر: بينما أنا جالس إلى جنب النبيّ ﷺ وهو بمنى يخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه [و] قال: أيّها الناس، أ ليس قد بلّغتكم؟ قالوا: بلى. قال: ألا لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، أما لئن فعلتم ذلك لتعرفنّني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف. فكأنّه غمز من خلفه فالتفت ثمّ أقبل علينا فقال: أو علي بن أبي‌طالب. فأنزل الله عليه: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۞ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾[3]، قال: وقعة الجمل.[4]

١٨٨٢١. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: [حدّثنا] عبيدالله بن موسى، عن رجل، عن محمّد بن السائب، عن أبي صالح، عن جابر بن عبدالله، قال:

أخبر الله نبيّه أنّ أمّته ستقاتل عليّاً بعده فأنزل الله: ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ۞ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[5]، وفي سورة أخرى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩ (٣٧٩).
٢. المؤمنون/٩٣ ـ ٩٥.
٣. الزخرف/٤١ ـ ٤٢.
٤. شواهد التنزيل ٦١٤/١ (٥٦٧).
٥. المؤمنون/٩١ ـ ٩٢.

مُّنتَقِمُونَ ۞ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾[1]، فقال رسول الله ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، ولئن فعلتم لتعرفنّي غداً في الصف أقاتلكم مرّة أُخرى على الإسلام. قال: فغمزه الملك فقال: أو علي بن أبي‌طالب. فقال النبيّ ﷺ: أو علي بن أبي‌طالب.[2]

١٨٨٢٢. الحلواني: حدّثنا معلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

جاء علي إلى النبيّ ﷺ يوم أُحد، فقال رسول الله ﷺ: يا جبريل، إنّه منّي وأنا منه. فقال جبريل ﷺ: وأنا منكما.[3]

١٨٨٢٣. البزّار: حدّثنا محمّد بن موسى الواسطي، حدّثنا معلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك وعمرو بن أبي‌المقدام، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

دخل علي ﷺ على فاطمة ـ رحمة الله عليها ـ يوم أُحد، فقال:

| | |
|---|---|
| أ فاطم هاك السيف غير ذميم | فلست برعديد ولا بلئيم |
| لعمري لقد أبليت في نصر أحمد | ومرضاة ربّ بالعباد عليم |

فقال رسول الله ﷺ: إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف، وابن الصمّة، وذكر آخر فنسيه معلّى، فقال جبريل ﷺ: يا محمّد، هذا وأبيك المواساة. فقال رسول الله ﷺ: يا جبريل، إنّه منّي. فقال جبريل ﷺ: وأنا منكما.[4]

١٨٨٢٤. الخزاعي: حدّثنا أبي علي بن علي [بن رزين الخزاعي]، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي‌موسى، حدّثنا أبي‌جعفر، حدّثنا أبي محمّد بن علي الباقر، عن جابر بن

---

١. الزخرف/٤١ ـ ٤٢.
٢. شواهد التنزيل ٦١٣/١ (٥٦٥).
٣. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٣٧٢/٦، ترجمة معلّى بن عبدالرحمان (١٨٥٥).
٤. كشف الأستار ٣٢٩/٢ (١٧٩٨).

عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ وإنّي لأدناهم في حجّة الوداع بمنى حين قال:

لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنّني في الكتيبة الّتي تضاربكم، ثمّ التفت إلى خلفه ثمّ قال: أو علي، أو علي، أو علي ـ ثلاثاً ـ. فرأينا أنّ جبريل غمزه، وأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ على أثر ذلك: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ بعلي بن أبي‌طالب ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾[1]. ثمّ نزلت ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ * رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[2]. ثمّ نزلت ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ [في أمر علي] ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[3]، [﴿وَإِنَّهُ﴾] وإنّ علياً ﴿لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾[4] [﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾[5] عن علي بن أبي‌طالب[6].

١٨٨٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سليمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن

١. الزخرف/٤١ ـ ٤٢.
٢. المؤمنون/٩٣ ـ ٩٤.
٣. الزخرف/٤٣.
٤. الزخرف/٦١.
٥. الزخرف/٤٤.
٦. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٠ ـ ٣٤١ (٣٣٦)، من طريق المفّار.

تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك] ... .[١]

### ٧.حبشي بن جنادة

١٨٨٢٦. وكيع ويحيى بن آدم: عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[٢]

١٨٨٢٧. أحمد: حدّثنا أبوأحمد [الزبيري]، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي ـ وكان قد شهد حجّة الوداع ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[٣]

١٨٨٢٨. ابن المغازلي: حدّثنا يوسف بن الضحّاك، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا علي.[٤]

١٨٨٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن الفرضي، حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد ـ إملاء ـ، أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر، حدّثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، حدّثنا عبّاس الدوري، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير.

حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد ابن طاووس، أخبرنا أبوالغنائم بن أبي‌عثمان، أخبرنا أبوالحسن بن رزقوية، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدّثنا أحمد بن موسى الحمّار الكوفي، حدّثنا

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

٢. رواه ابن عدي في الكامل ٤٤٢/٢ ، ترجمة حبشي بن جنادة (٥٥٥)، بإسناده عن وكيع. والنسائي في السنن الكبرى ٣٠٩/٧ ـ ٣١٠ (٨٠٩١)، بإسناده عن يحيى بن آدم. ورواه أيضاً أحمد في مسنده ١٦٤/٤ (١٧٥٠٥)، عن يحيى بن آدم مقروناً بيحيى بن أبي‌بكير، وستأتي روايته.

٣. مسند أحمد ٥٣/٢٩ (١٧٥١٢).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٨ (٢٧٨).

مخول بن إبراهيم.

قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ زاد ابن طاووس: السلولي ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، لا يقضي عنّي ديني ـ وقال ابن طاووس: لا يؤدّي عنّي ـ إلّا أنا أو علي.[١]

١٨٨٣٠. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريا، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل الورّاق ـ ببغداد إملاء سنة سبع وسبعين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا عبدالصمد بن علي بن محمّد بن مكرم، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عطيّة البكري ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[٢]

١٨٨٣١. ابن قانع: حدّثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدّثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، قال:

مرّ بي حبشي بن جنادة فقمت إليه فقلت: حدّثني بالحديث الّذي سمعته من رسول الله ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا من علي، ولا يبلّغ عنّي إلّا علي.[٣]

١٨٨٣٢. أحمد: حدّثنا يحيى بن آدم و [يحيى] بن أبي‌بكير، قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ قال يحيى بن آدم: السلولي ـ وكان قد شهد يوم حجّة الوداع، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٤٥/٤٢ ـ ٣٤٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. زين الفتى ١٦٥/٢ ـ ١٦٦ (٤٠٢).

٣. معجم الصحابة ١٩٨/١، ترجمة حبشي بن جنادة (٢٢٥).

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.

وقال ابن أبي‌بكير: لا يقضي عنّي ديني إلّا أنا أو علي.[1]

١٨٨٣٣. عبّاس الدوري: عن يحيى بن أبي‌بكير، عن إسرائيل ... .[2]

تقدّمت روايته في رواية مخول بن إبراهيم عن إسرائيل.

١٨٨٣٤. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، ولا يقضي ديني إلّا أنا أو علي.[3]

١٨٨٣٥. الحمّاني: حدّثنا شريك وقيس، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه.[4]

١٨٨٣٦. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال [شريك]: قلت له: يا أبا‌إسحاق، أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّ عنّي إلّا علي.[5]

---

١. مسند أحمد ١٦٤/٤ (١٧٥٠٥).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٥/٤٢ ـ ٣٤٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٤ (١٤٩)، من طريق البيهقي.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٤ (٢٧٣)، من طريق إسماعيل القاضي، والطبراني في المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١١)، من طريق معلّى، عن شريك وحده. وسيأتي روايته مع رواية إسماعيل بن موسى عن شريك.

٥. المصنّف ٣٦٨/٦ ـ ٣٦٩ (٣٢٠٦٢)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٥/٢ ـ ٨٨٦ (١٣٥٥)، وابن ماجة والطبراني كما سيأتي قريباً.

١٨٨٣٧. يحيى بن آدم: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.

قال شريك: قلت لأبي‌إسحاق: أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا، لا أحفظه.[1]

١٨٨٣٨. الترمذي والطبري وأبوعروبة وأبويعلى: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.[2]

١٨٨٣٩. ابن ماجة: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى، قالوا: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا علي.[3]

١٨٨٤٠. ابن شاهين: حدّثنا جعفر بن محمّد بن العبّاس، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي.

وقال ﷺ: لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.[4]

١٨٨٤١. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة.

---

١. عنه أحمد في مسنده ١٦٥/٤ (١٧٥١١).

٢. الجامع الكبير ٦/ ٨٣ (٣٧١٩)؛ المنتخب من ذيل المذيّل ـ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ـ ١١/ ٥٧٠، ذكر أسماء من روى عن رسول الله ﷺ، ومن بني‌نمير بن عامر بن صعصعة؛ تاريخ مدينة دمشق ٣٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌عروبة؛ الكامل لابن عدي ٤٤٢/٢، ترجمة حبشي بن جنادة (٥٥٥)، من طريق أبي‌يعلى.

٣. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١١٩).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٧ (٢٧٧).

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن النضر، حدثنا أبوغسّان.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا محمّد بن الطفيل.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي وإسماعيل بن موسى السدي ويحيى الحماني.

قالوا: حدثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا وعلي.[1]

١٨٨٤٢. أحمد، حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[2]

١٨٨٤٣. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدّثنا شريك، قال: حدثنا أبوإسحاق، قال: حدثني حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه.[3]

١٨٨٤٤. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا من علي، لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو هو.[4]

---

١. المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١١).

٢. مسند أحمد ١٦٥/٤ (١٧٥١٠).

٣. السنن الكبرى ٤٣٣/٧ (٨٤٠٠).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٢/٨، ترجمة شريك بن عبدالله (٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٠/٥، ترجمة حبشي بن جنادة (١٠٧٥)، كلّهم من طريق عيسى بن علي الوزير، والحديث موجود في الجزء الثاني من حديث ابن الجراح ص ٢. ورواه الملّا في الوسيلة ٥/القسم ١٧٠/٢، مرسلاً عن حبشي، دون لفظ: «وأنا من علي».

١٨٨٤٥. ابن ماجة: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا شريك ... .[1]

تقدّم آنفاً مع روايته عن إسماعيل بن موسى عن شريك.

١٨٨٤٦. الباغندي: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منّي وأنا منك، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو أنت.[2]

١٨٨٤٧. الطبراني: ... عن علي بن حكيم وأبي‌غسّان ومحمّد بن الطفيل، عن شريك ... .[3]

تقدّم حديثهم في روايته عن إسماعيل بن موسى عن شريك.

١٨٨٤٨. ابن سنان: حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[4]

١٨٨٤٩. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا حكّام، عن عنبسة، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، لا يبلّغ عنّي إلّا أنا أو علي. قالها في حجّة الوداع.[5]

١٨٨٥٠. أبوالشيخ: حدّثنا أبوسعيد جبير بن هارون، حدّثنا محمّد بن حميد ... مثله.[6]

١٨٨٥١. المثاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

---

١. سنن ابن ماجة ١/٤٤ (١١٩).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٨ (٢٧٩).

٣. المعجم الكبير ٤/١٦ (٣٥١١).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٧٢)، من طريق ابن مخلد البزاز.

٥. المنتخب من ذيل المذيّل ـ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ـ ١١/٥٧٠، ذكر أسماء من روى عن رسول الله ﷺ، ومن بني‌نمير بن عامر بن صعصعة.

٦. عنه أبونعيم في أخبار أصبهان ١/٢٥٣، ترجمة جبير بن هارون.

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي ﷺ.[1]

١٨٨٥٢. البغوي: عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[2]

٨. الحسن البصري

١٨٨٥٣. الخوارزمي: عن ابن عبّاس والحسن والشعبي والسدّي، قالوا في حديث المباهلة:

إنّ وفد نجران أتوا النبيّ ﷺ، ثمّ تقدّم الأسقف فقال: يا أباالقاسم، موسى من أبوه؟ قال: عمران. قال: فيوسف من أبوه؟ قال: يعقوب. قال: فأنت من أبوك؟ قال: عبدالله بن عبدالمطّلب. قال: فعيسى من أبوه؟ قال: فسكت النبيّ ﷺ ينتظر الوحي، فهبط جبرئيل ﷺ بهذه الآية: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۞ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾.[3]

فقال الأسقف: لا نجد هذا فيما أُوحي إلينا. قال: فهبط جبرئيل ﷺ بهذه: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾.[4]

قال: أنصفت، فمتى نباهلك؟ قال: غداً إن شاء الله. فانصرفوا وقالوا: انظروا إن خرج في عددٍ من أصحابه فباهلوه فإنّه كذّاب، وإن خرج في خاصّة من أهله فلا تباهلوه فإنّه نبيّ، ولئن باهلنا لنهلكن.

---

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٩٤ (٢٧٣) من طريق إسماعيل القاضي، مقروناً بشريك، وعقبت روايته.

٢. مصابيح السنّة ١٧٢/٤ (٤٧٦٨).

٣. آل عمران/٥٩ ـ ٦٠.

٤. آل عمران/٦١.

وقالت النصارى: والله إنّا لنعلم أنّه النبيّ الّذي كنّا ننتظره، ولئن باهلناه لنهلكنّ ولا نرجع إلى أهل ولا مال.

قالت اليهود والنصارى: فكيف نعمل؟ قال أبوالحارث الأسقف: رأيناه رجلاً كريماً، نغدوا عليه فنسأله أن يقيلنا.

فلمّا أصبحوا بعث النبيّ ﷺ إلى أهل المدينة ومن حولها، فلم تبق بكر لم تر الشمس إلّا خرجت، وخرج رسول الله ﷺ وعلي بين يديه، والحسن عن يمينه قابضاً بيده، والحسين عن شماله، وفاطمة خلفه، ثمّ قال: هلمّوا، فهؤلاء أبناؤنا ـ للحسن[1] والحسين ـ وهؤلاء أنفسنا ـ لعلي ونفسه ـ وهذه نساؤنا ـ لفاطمة ـ.

قال: فجعلوا يستترون بالأساطين ويستتر بعضهم ببعض، تخوّفاً أن يبدأهم بالملاعنة، ثمّ أقبلوا حتّى بركوا بين يديه وقالوا: أقلنا أقالك الله يا أباالقاسم. قال: أقلتكم. وصالحوه على ألفي حلّة.[2]

٩.حسين بن علي ﷺ

١٨٨٥٤. الحاكم وابن مردويه: حدثنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد الهاشمي ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبي‌حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلّما خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّه في صلب عبدالمطّلب، ثمّ أخرجه من] صلب عبدالمطّلب فقسّمه قسمين، فصيّر قسمي في صلب عبدالله وقسم علي في صلب أبي‌طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه

---

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الحسن».
٢. المناقب ص ١٥٩ (١٨٩).

من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.[1]

### ١٠. حصين بن عبدالرحمان

١٨٨٥٥. الواقدي: عن عتبة بن جبيرة، عن حصين بن عبدالرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

قدم وفد نجران العاقب والسيّد فقالا: يا محمّد، إنّك تذكر صاحبنا؟ فقال النبيّ ﷺ: ومن صاحبكم؟ قالوا: عيسى ابن مريم. فقال النبيّ: هو عبد الله ورسوله. قالا: فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت وسمعت.

فأعرض النبيّ ﷺ عنهما يومئذ، ونزل [عليه] جبرئيل [بقوله تعالى]: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾[2] الآية. فعادا وقالا: يا محمّد، هل سمعت بمثل صاحبنا قطّ؟ قال: نعم. قالا: من هو؟ قال: آدم. ثمّ قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ الآية. قالا: فإنّه ليس كما تقول. فقال لهم رسول الله ﷺ: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ الآية.

فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي ومعه فاطمة وحسن وحسين [و] قال: هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا! فهمّا أن يفعلا.

ثمّ إنّ السيّد قال للعاقب: ما تصنع بملاعنته؟ لئن كان كاذباً ما نصنع بملاعنته، ولئن كان صادقاً لنهلكنّ! فصالحوه على الجزية.

فقال النبيّ ﷺ يومئذ: والّذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم أحد.[3]

---

١. رواه العاصمي في زين الفتى ١٣٦/١ (٤٤)، من طريق الحاكم، والخوارزمي في المناقب ص ٥٠، من طريق ابن مردويه، وفي الأخير: «سلك ذلك النور ...» مع مغايرات أُخرى أضفنا بعضها في الحديث بين المعقوفين.

٢. آل عمران/٥٩.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٣/١ ـ ١٨٥ (١٧٠)، من طريق ابن شاهين في تفسيره.

١١.أبوذرّ الغفاري

١٨٨٥٦. يحيى بن آدم: حدثنا يونس، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، [عن أبي‌ذرّ]، قال: قال رسول الله ﷺ:

لينتهينّ بنوولـيعة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذرّيّة.

قال: فقال أبوذرّ: فما راعني إلّا برد كفّ عمر في حجزتي من خلفي، فقال: من تراه يعني؟ قلت: ما يعنيك، ولكن يعني خاصف النعل.[1]

١٨٨٥٧. ابن أبي‌شيبة: حدثنا أبوالجوّاب، عن يونس بن أبي‌إسحاق، [عن أبيه]، عن زيد بن يثيع، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لينتهينّ أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي فيمضي فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرّيّة.[2]

١٨٨٥٨. النسائي: أخبرنا العبّاس بن محمّد، حدثنا الأحوص بن جوّاب، قال: حدثنا يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لينتهينّ بنوولـيعة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي، ينفذ فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرّيّة. فما راعني إلّا وكفّ عمر في حجزتي من خلفي: من يعني؟ فقلت: ما إيّاك يعني ولا صاحبك، قال: فمن يعني؟ قال: خاصف النعل. قال: وعلي يخصف نعلاً.[3]

١٨٨٥٩. ابن طلحة: عن أبي‌ذرّ جندب بن جنادة ـ المخصوص من رسول الله ﷺ بقوله: ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي‌ذرّ ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي [عنّي] إلّا أنا أو علي.[4]

---

١. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٢/٥٧١ ـ ٥٧٢ (٩٦٦).

٢. المصنّف ٦/٣٧٧ (٣٢١٢٨).

٣. السنن الكبرى ٧/٤٣٤ (٨٤٠٣).

٤. مطالب السؤول ١/٩١، الباب الأوّل، الفصل الخامس، إشارة نافعة ـ.

## ١٢.أبو رافع

١٨٨٦٠. مطيّن: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا حبّان بن علي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لمّا قتل علي ؏ يوم أحد أصحاب الألوية قال جبرئيل ؏ : يا رسول الله إنّ هذه لهي المواساة. فقال النبيّ ﷺ : إنّه منّي وأنا منه. قال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول الله.[1]

١٨٨٦١. خيثمة: حدّثنا يحيى بن إبراهيم الزهري، حدّثنا علي بن حكيم، حدّثنا حبّان بن علي، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن أبي‌رافع، قال:

لمّا كان يوم أُحد نظر النبيّ ﷺ إلى نفر من قريش فقال لعلي: احمل عليهم. فحمل عليهم، فقتل هاشم بن أُميّة المخزومي وفرّق جماعتهم. ثمّ نظر النبيّ ﷺ إلى جماعة من قريش فقال لعلي: احمل عليهم. فحمل عليهم ففرّق جماعتهم، فقتل فلاناً الجمحي. ثمّ نظر إلى نفر من قريش فقال لعلي: احمل عليهم. فحمل عليهم ففرّق جماعتهم، وقتل أحد بني‌عامر بن لؤي. فقال له جبرئيل ؏ : إنّ هذه المواساة. فقال ﷺ : إنّه منّي وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكم يا رسول الله.[2]

١٨٨٦٢. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، حدّثنا مخول، حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

كانت راية رسول الله ﷺ يوم أُحد مع علي بن أبي‌طالب ؏ ، وكانت راية المشركين مع طلحة بن أبي‌طلحة.

فذكره بطوله، وذكر فيه كلّ من كان يحمل راية المشركين فقتله علي حتّى ذكر سبعة أنفس حملوها وقتلهم علي وقتل جماعة من رؤسائهم يحمل عليهم، فقال جبرئيل: يا محمّد،

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٨/١ (٩٤١)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٦/٢ (١١١٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٧٤ ، الباب السابع والستّون، في تخصيص علي ؏ بقوله ﷺ : «علي منّي وأنا منه».

هذه المواساة. فقال النبيّ ﷺ: أنا منه وهو منّي. ثمّ سمعنا صائحاً يصيح في السماء وهو يقول: لا سيف إلّا ذوالفقار، ولا فتى إلّا علي.[1]

١٨٨٦٣. ابن مردويه: عن أبي‌رافع ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ أبابكر ﷺ ببراءة إلى الموسم، فأتى جبريل ﷺ فقال: إنّه لن يؤدّيها عنك إلّا أنت أو رجل منك. فبعث عليّاً ﷺ على أثره حتّى لحقه بين مكّة والمدينة، فأخذها فقرأها على الناس في الموسم.[2]

١٣. السدّي

١٨٨٦٤. الطبري: حدّثني محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا أسباط، عن السدّي، قال:

لمّا نزلت هذه الآيات إلى رأس أربعين آية بعث بهنّ رسول الله ﷺ مع أبي‌بكر وأمّره على الحجّ. فلمّا سار فبلغ الشجرة من ذي‌الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه، فرجع أبوبكر إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمّي، أ نزل في شأني شيء؟ قال: لا، ولكن لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي.[3]

١٨٨٦٥. الخوارزمي: عن ابن عبّاس ... والسدّي قالوا في حديث المباهلة ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية الحسن البصري.

١٤. سعد بن أبي‌وقّاص

١٨٨٦٦. الشاشي: حدّثنا أحمد بن شدّاد الترمذي، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا

---

١. الكامل ٢٦٠/٥، ترجمة عيسى بن مهران المستعطف (١٤٠٥)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٩٠/٥، ترجمة عيسى بن مهران (٦٦١٩)، وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٣٨٩/٥، نفس الترجمة (٦٥٠١).

٢. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٢٠٩/٣، ذيل الآية ١ من سورة التوبة.

٣. جامع البيان ٦/الجزء ٦٥/١٠، ذيل الآية ١ من سورة التوبة؛ تاريخ الطبري ١٢٢/٣، حوادث سنة تسع.

٤. المناقب ص ١٥٩ (١٨٩).

إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكّة فلقيت سعد بن أبي‌وقّاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال. شهدت لـه أربعاً لـئن يكن لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوماً وليلة، ثمّ قال لعلي: اتبع أبابكر فخذها. فبلغها وردّ علي أبابكر، فرجع أبوبكر فقال: يا رسول الله، أ نزل فيّ شيء؟ قال: لا، خير إلّا أنّه ليس يبلغ عنّي إلّا أنا أو رجل منّي ـ أو قال: من أهل بيتي ـ ... .[1]

١٨٨٦٧. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى [السجزي]، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر، قال: حدّثنا أسباط، عن فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن رقيم[2]، عن سعد، قال:

بعث رسول الله ﷺ أبابكر ببراءة حتّى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليّاً فأخذها منه، ثمّ سار بها، فوجد أبوبكر في نفسه، فقال: قال رسول الله ﷺ: إنّه لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو رجل منّي.[3]

١٨٨٦٨. الحلواني: حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الأرقم، قال:

أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة، فلقينا سعد بن أبي‌وقّاص فقال: كونوا عراقيّين، كونوا عراقيّين.

قال: وكنت من أقرب القوم إليه، فسأل عن علي ﷺ قال: كيف رأيتموه؟ هل سمعتموه يذكرني؟ قلنا: لا، أمّا باسمك فلا، ولكن سمعناه يقول: اتقوا فتنة الأخنس. فقال: أ سمّاني؟ قلنا: لا. فقال: إنّ الخنس كثير، ولكن لا أزال أحبّه بعد ثلاث سمعهنّ من رسول الله ﷺ: إنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر بالبراءة ثمّ بعث عليّاً فأخذها منه، فرجع أبوبكر كابئاً فقال: يا

1. مسند الشاشي ١/١٣٧ (٦٣).
2. ويقال ابن الأرقم.
3. السنن الكبرى ٧/٤٣٥ (٨٤٠٨).

رسول الله! فقال: لا يؤدّي عنّي إلّا رجل منّي.[١]

١٨٨٦٩. ابن مردويه: عن سعد بن أبي‌وقّاص رضي الله عنه:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبابكر رضي الله عنه ببراءة إلى أهل مكّة، ثمّ بعث عليّاً رضي الله عنه على أثره فأخذها منه، فكان أبابكر رضي الله عنه وجد في نفسه، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: يا أبابكر، إنّه لا يؤدّي عنّي إلّا أنا [أ]و رجل منّي.[٢]

١٥. أبوسعيد الخدري

١٨٨٧٠. الحسن بن سفيان: حدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا أبوربيعة، قال: حدّثنا أبوعوانة، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد وأبي‌هريرة، قالا:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر ببراءة، فلمّا بلغ ضجنان سمع ثغاء ناقة علي فعرفه فأتاه فقال: ما شأني؟ فقال: خير، إنّ النبيّ بعثني ببراءة على الموسم، فلمّا رجع انطلق أبوبكر إلى النبيّ فقال: يا رسول الله، ما لي؟ قال: خير، أنت صاحبي في الغار والحوض غير أنّه لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي ـ يعني عليّاً ـ.[٣]

١٨٨٧١. ابن حبّان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان ـ بعسكر مكرم ـ، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا أبوربيعة، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد ـ أو أبي‌هريرة ـ، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبابكر رضي الله عنه، فلمّا بلغ ضجنان سمع بغام ناقة[٤] علي رضي الله عنه فعرفه فأتاه فقال: ما

---

١. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٢/٩١٨ ـ ٩١٩ (١٤١٨).

٢. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٣/٢٧٨، ذيل الآية ١ من سورة التوبة.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٣٧٤ (٣٢٧). والحديث ضعيف سنداً فلا يؤخذ منه إلّا ما وافق سائر الأحاديث الثابتة، ولا شكّ أنّ صاحبه على الحوض هو علي بن أبي‌طالب، فلاحظ الأحاديث الواردة في هذا المضمار، ولاحظ الحديث التالي وما بعده.

٤. بغمت الناقة: قطّعت الحنين ولم تمدّه.

شأني؟ قال: خير، إنّ النبيّ ﷺ بعثني ببراءة. فلمّا رجعنا، انطلق أبوبكر ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لي؟ قال: خير، أنت صاحبي في الغار غير أنّه لا يبلّغ غيري، أو رجل منّي ـ يعني عليّاً ـ.[1]

١٨٨٧٢. الصفّار: حدّثنا هشام بن علي قال: حدّثنا كثير بن يحيى أبومالك قال: حدّثنا أبوعوانة، عن سليمان، عن أبي‌صالح، عن بعض أصحاب محمّد ـ إمّا أبوهريرة وإمّا أبوسعيد الخدري ـ، قال:

بعث رسول الله ﷺ أبابكر ببراءة، فلمّا بلغ ضجنان سمع رغاء ناقة رسول الله فعرفه فأتاه فقال: ما شأني؟ قال: خير، إنّ رسول الله بعثني ببراءة وجعلك على الموسم. فأقاما حتّى فرغا. فلمّا رجعا انطلق أبوبكر فقال: يا رسول الله، ما لي؟ قال: خير، أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض، غير أنّه لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي.[2]

١٨٨٧٣. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا العلاء بن موسى أبوالجهم الباهلي، حدّثنا سوار بن مصعب، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

بعث رسول الله ﷺ أبابكر على الموسم وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات إلى الناس، فلحقه علي بن أبي‌طالب في الطريق، فأخذ علي السورة والكلمات، فكان يبلّغ وأبوبكر على الموسم، فإذا قرأ السورة نادى: ألا لا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا، ولا يطوفنّ بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى مدّته. حتّى قال رجل: لولا أن تقطع الّذي بيننا وبين ابن عمّك من الحلف. فقال علي: لولا أنّ رسول الله ﷺ أمرني أن لا أُحدث شيئاً حتّى آتيه لقتلتك.

فلمّا رجع قال أبوبكر: ما لي؟ هل نزل فيّ شيء؟ قال: لا، إلّا خير. قال: وما ذاك؟ قال: إنّ عليّاً لحق بي وأخذ منّي السورة والكلمات. فقال: أجل، لم يكن يبلّغها إلّا أنا أو رجل منّي.[3]

---

١. صحيح ابن حبّان ١٦/١٥ ـ ١٧ (٦٦٤٤).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٧٤/١ (٣٢٦). والحديث شأنه شأن الحديث الأوّل فلاحظ ما علّقنا عليه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٦/٤٢ ـ ٣٤٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٨٨٧٤. ابن حبّان وابن مردويه: عن أبي‌سعيد، قال:

بعث رسول الله أبابكر يؤدّي عنه براءة، فلمّا أرسله بعث إلى علي فقال: يا علي، إنّه لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو أنت. فحمله على ناقته العضباء، فسار حتّى لحق بأبي‌بكر فأخذ منه براءة، فأتى أبوبكر النبيّ وقد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد أنزل فيه شيء، فلمّا أتاه قال: ما لي يا رسول الله؟! قال: خير، أنت أخي وصاحبي في الغار، وأنت معي على الحوض، غير أنّه لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي.[١]

### ١٦. عامر الشعبي

١٨٨٧٥. ابن أبي‌داوود: حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدّثنا بشر بن مهران، قال: حدّثنا محمّد بن دينار، عن داوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله ... .[٢]

تقدّمت روايته ذيل رواية جابر بن عبدالله.

١٨٨٧٦. الخوارزمي: عن ابن عبّاس والحسن والشعبي والسدّي، قالوا في حديث المباهلة ... .[٣]

تقدّم حديثه مع حديث الحسن البصريّ.

### ١٧. عبدالرحمان بن عوف

١٨٨٧٧. البسوي وابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبيدالله بن موسى أبومحمّد، قال: أخبرنا طلحة بن جبير، عن المطّلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف، قال:

---

١. عنهما السيوطي في الدرّ المنثور ٣/٢٧٨ ـ ٢٧٩، ذيل الآية ١ من سورة التوبة، وحديث ابن حبّان تقدّم، وهو مغاير لفظاً مع هذا، فهذا لفظ ابن مردويه، وانظر الحديث الأوّل من أحاديث أبي‌سعيد وما بهامشه من تعليق.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/١٨٧ (١٧٢)، والواحدي في أسباب النزول ص ٨٨، ذيل الآية ٦١ من سورة آل عمران، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٢٨ (٣١٥).

٣. المناقب ص ١٥٩ (١٨٩).

لمّا افتتح رسول الله ﷺ مكّة انصرف إلى الطائف فحاصرهم تسع عشرة ليلة ـ أو ثمان عشرة ـ فلم يفتحها، ثمّ أوغل غدوة ـ أو روحة ـ، ثمّ نزل، ثمّ هجر فقال: أيّها الناس، إنّي لكم فرط، أُوصيكم بعترتي خيراً. فإنّ موعدكم الحوض، والّذي نفسي بيده لتقيمنّ الصلاة ولتؤتنّ الزكاة أو لأبعثنّ إليكم رجلاً منّي ـ أو كنفسي ـ فليضربنّ أعناق مقاتلتكم، وليسبينّ ذراريكم.

قال: فرأى الناس أنّه أبوبكر وعمر، فأخذ بيد علي ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ فقال: هذا.[1]

١٨٨٧٨. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا طلحة بن جبر، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن مصعب بن عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه، قال:

لمّا فتح رسول الله ﷺ مكّة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة ـ أو تسع عشرة ـ، ثمّ قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أُوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض، والّذي نفسي بيده لتقيمنّ الصلاة ولتؤتنّ الزكاة أو لأبعثنّ إليكم رجلاً منّي ـ أو كنفسي ـ يضرب أعناقكم. ثمّ أخذ بيد علي فقال: هذا.[2]

١٨٨٧٩. الحاكم: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا طلحة بن جبر الأنصاري، عن المطّلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه، قال:

افتتح رسول الله ﷺ مكّة ثمّ انصرف إلى الطائف فحاصرهم ثمانية ـ أو سبعة ـ، ثمّ أوغل غدوة ـ أو روحة ـ، ثمّ نزل، ثمّ هجر، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي لكم فرط، وإنّي أُوصيكم بعترتي خيراً. موعدكم الحوض، والّذي نفسي بيده لتقيمنّ الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثنّ

---

١. المعرفة والتاريخ ٢٨٢/١، ترجمة عبدالرحمان بن عوف؛ المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٧٧) و ٤١١/٧ (٣٦٩٤٢)، وعنه أبويعلى في مسنده ١٦٥/٢ (٨٥٩).

٢. البحر الزخّار ٢٥٨/٣ ـ ٢٥٩ (١٠٥٠)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٣/٣ ـ ٢٢٤ (٢٦١٨).

عليكم رجلاً منّي ـ أو كنفسي ـ فليضربنّ أعناق مقاتليهم وليسبينّ ذراريهم.[1]

قال: فرأى الناس أنّه يعني أبابكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: هذا.[2]

١٨٨٨٠ القطيعي: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يونس بن موسى القرشي، حدّثنا عبيدالله بن موسى القرشي، أخبرنا طلحة بن جبر، عن المطّلب بن حنطب، عن مصعب بن عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه، قال:

أقام رسول الله ﷺ على الطائف تسع عشرة ليلة ـ أو سبع عشرة ـ ليفتحها، ثمّ قال: يا معشر قريش، لتنتهنّ أو لأبعثنّ عليكم رجلاً منّي ـ أو كنفسي ـ فيقتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم.

قال: ثمّ أخذ بيد علي فرفعها، فقال: هو هذا، يا أيها الناس، إنّ موعدكم الحوض.[3]

١٨٨٨١. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبيدالله بن موسى.

١٨. عبدالله بن شدّاد

١٨٨٨٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن عيّاش العامري، عن عبدالله بن شدّاد، قال:

قدم على رسول الله ﷺ وفد أبي‌سرح من اليمن، فقال لهم رسول الله ﷺ: لتقيمنّ الصلاة ولتؤتنّ الزكاة ولتسمعنّ ولتطيعنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي[5] يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم، اللهمّ أنا أو كنفسي. ثمّ أخذ بيد علي.[6]

١٨٨٨٣. يحيى بن آدم: حدّثنا شريك، عن عيّاش العامري، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، قال:

---

١. كذا في الأصل، والظاهر الصحيح كما في سائر الروايات: «أعناق مقاتليكم وليسبينّ ذراريكم».

٢. المستدرك ٢/١٢٠ (٢٥٥٩).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٤٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. البحر الزخّار ٣/٢٥٨ ـ ٢٥٩ (١٠٥٠)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/٢٢٣ ـ ٢٢٤ (٢٦١٨).

٥. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «نفسي».

٦. المصنّف ٦/٣٧١ ـ ٣٧٢ (٣٢٠٨٤).

قدم على رسول الله ﷺ من أهل اليمن وفد لسرح، قال: فقال رسول الله ﷺ: لتقيمنّ الصلاة أو لأبعثنّ إليكم رجلاً يقتل المقاتلة ويسبي الذريّة.

قال: ثمّ قال رسول الله ﷺ: اللهمّ أنا أو هذا. وانتشل بيد علي.[1]

١٩. عبدالله بن عبّاس

١٨٨٨٤. ابن إسحاق: حدّثني عبدالغفار، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[2]

١٨٨٨٥. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الملّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ـ رحمهم الله ـ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ره[3]، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبّني [وهو] يبغضك، لأنك منّي وأنا منك ... .[4]

---

١. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٩٩/٢ ـ ٦٠٠ (١٠٢٤).

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٥ (٩)، من طريق الحاكم.

٣. أمالي الصدوق ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩، المجلس الخامس والأربعون؛ كمال الدين ص ٢٤١ (٦٥).

٤. فرائد السمطين ٢٤٣/٢ (٥١٧).

١٨٨٨٦. السبيعي: حدّثنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدّثني جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، عن عبّاد، عن كامل، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾[1]، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم؛ إنّ الله يقول: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾[2]، وكان أبناؤنا الحسن والحسين، وكان نساؤنا فاطمة، وأنفسنا النبيّ وعلي ﷺ.[3]

١٨٨٨٧. الحلبدي: حدّثنا قاسم بن محمّد بن حمّاد، حدّثنا جندل بن والق، عن محمّد بن عمر المازني، عن [عبّاد بن صهيب] الكلبي، عن كامل بن العلاء، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[4]، قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول في كتابه: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، قال: كان أبناء هذه الأمّة الحسن والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبيّ وعلي.[5]

١٨٨٨٨. الحاكم: حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان ـ بالكوفة ـ ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا حبّان بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ إلى قوله ﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، نزلت على رسول الله ﷺ وعلي نفسه،

---

١. النساء/٢٩.

٢. آل عمران/٦١.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٢١٦ (١٩٦).

٤. النساء/٢٩.

٥. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٨ (٣٦٧).

﴿وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ في فاطمة، و﴿أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ في حسن وحسين، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيّد وعبدالمسيح وأصحابهم.[1]

١٨٨٩. السيمي: ... عن أبي‌مريم [عبدالغفار]، قال: حدّثني محمّد بن السائب، قال: حدّثني أبوصالح، قال: حدّثني عبدالله بن عبّاس ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌صالح عن جابر بن عبدالله.

١٨٨٩٠. أبوعبدالله الترمذي: أخبرنا محمّد بن الحسن، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ الآية، فزعم أنّ وفد نجران قدموا على محمّد نبيّ الله المدينة، منهم السيّد والحارث وعبدالمسيح، فقالوا: يا محمّد، لم تذكر صاحبنا؟ قال: ومن صاحبكم؟ قالوا: عيسى ابن مريم، تزعم أنّه عبد. فقال رسول الله ﷺ: هو عبد الله ورسوله.

فقالوا: هل رأيت أو سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله؟! فأعرض نبيّ الله عنهم، ونزل عليه جبرئيل فقال: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ﴾[3] الآية.

فغدوا إلى نبيّ الله، فقالوا: هل سمعت بمثل صاحبنا؟ قال: نعم، نبيّ الله آدم خلقه الله من تراب، ثمّ قال له: كن، فكان. قالوا: ليس كما قلت. فأنزل الله فيه. ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾[4] الآيات. قالوا: نعم نلاعنك.

فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمّه علي وفاطمة وحسن وحسين، قال: هؤلاء أبناؤنا

---

١. معرفة علوم الحديث ص ٥٠، ذكر النوع السابع عشر من علوم الحديث، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/١٨٩ ـ ١٩٠ (١٧٣).

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٦١١ ـ ٦١٢ (٥٦٢).

٣. آل عمران/٥٩ .

٤. آل عمران/٦١ .

ونساؤنا وأنفسنا. فهمّوا أن يلاعنوه.

ثمّ إنّ الحارث قال لعبدالمسيح: ما تصنع بملاعنة هذا شيئاً، لئن كان كاذباً ما ملاعنته بشيء، ولئن كان صادقاً لنهلكنّ إن لاعنّاه. فصالحوه على ألفي حلّة كلّ عام، فزعم أنّ رسول اللهﷺ قال: والّذي نفس محمّد بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم أحد إلّا أهلكه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

١٨٨٩١. الحسكاني، حدّثنا محمّد بن أبي‌سعيد المقرئ، قال: حدّثني أبوحامد أحمد بن الخليل ـ ببلخ ـ، قال: حدّثنا أبوالأشعث، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس [في] قوله: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾، فبلغنا ـ والله أعلم ـ أنّ وفد نجران قدموا على نبيّ الله وهو بالمدينة، ومعهم السيّد والعاقب و [أ]بوحنس وأبوالحارث ـ واسمه عبدالمسيح ـ وهو رأسهم وهو الأُسقف، وهم يومئذ سادة أهل نجران، فقالوا: يا محمّد، لم تذكر صاحبنا؟ ـ وساق نحوه[2] إلى قوله ـ: ونزل جبرئيل فقال: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[3]. وساق نحوه إلى قوله: قالوا: نلاعنك. فخرج رسول الله وأخذ بيد علي بن أبي‌طالب، ومعه فاطمة وحسن وحسين، فقال: هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا. فهمّوا أن يلاعنوا.

ثمّ إنّ أباالحارث قال للسيّد والعاقب: والله ما نصنع بملاعنة هذا شيئاً. فصالحوه على الجزية. قالوا: صدقت [يا] أباالحارث. فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية، فقبلها وقال: أما والّذي نفسي بيده لو لاعنوني ما أحال الله لي الحول وبحضرتهم منهم بشر إذاً لأهلك الله الظالمين.[4]

١٨٨٩٢. العبّاس بن بكار: عن أبي‌بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/١٩٥ ـ ١٩٦ (١٧٧)، من طريق أحمد بن حرب.
٢. قوله: «نحوه» أي نحو حديث حصين بن عبدالرحمان، وقد تقدّم.
٣. آل عمران/٥٩ ـ ٦٢.
٤. شواهد التنزيل ١/١٨٥ ـ ١٨٦ (١٧١).

رسول الله لعبدالرحمان بن عوف:

يا عبدالرحمان، أنتم أصحابي وعلي بن أبي‌طالب منّي وأنا من علي ... .[1]

١٨٨٩٣. أبويعلى: حدّثنا وهب بن بقيّة، حدّثنا خالد، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله اعتمر وكان بينه وبين أهل مكّة عهد أن لا يخرج أحداً من أهله، فلمّا قضى رسول الله عمرته خرج من مكّة ومرّ رسول الله بابنة حمزة بن عبدالمطّلب فقالت: يا رسول الله، إلى من تدعني؟ فلم يلتفت للعهد الّذي بينه وبين أهل مكّة، ومرّ بها زيد بن حارثة فقالت: إلى من تدعني؟ فلم يلتفت إليها، ومرّ بها جعفر فناشدته، فلم يلتفت إليها، ثمّ مرّ بها علي بن أبي‌طالب فقالت: يا أباحسن، إلى من تدعني؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمة.

فلمّا نزلوا أدنى منزل أتى زيد عليّاً فقال: أنا أولى بها منك، أنا مولى نبيّ الله . قال علي: أنا أولى بها منك. قال جعفر: أنا أولى بها؛ خالتها عندي أسماء بنت عميس الخثعميّة.

فلمّا علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله . فلمّا أتوه قال: أمّا أنت يا جعفر فأنت تشبه خَلقي وخُلقي، وأمّا أنت يا علي فأنا منك وأنت وصيّي، وأمّا زيد فمولاي ومولاكم، فادفع الجارية إلى خالتها وهي أولى بها.[2]

١٨٨٩٤. ابن البختري: حدّثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، قال. أخبرنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا أبوعلي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا دخل رسول الله مكّة كان عهداً بينه وبين أهل مكّة: من دخل منّا إليكم رددتموه علينا، ومن دخل إلينا منكم رددناه عليكم. فلمّا خرج رسول الله من مكّة قعدت بنت حمزة بن عبدالمطّلب على قارعة الطريق، فمرّ بها رسول الله فقالت: يا رسول الله، إلى

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٠/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

٢. مسند أبي‌يعلى ٣٤٤/٤ ـ ٣٤٥ (٢٤٥٩).

من تدعي؟ فمضى ولم يلتفت ﷺ . ومرّ الناس فناداتهم فلم يلتفتوا إليها، فمرّ علي بن أبي‌طالب ﷺ . فقالت: يا علي، إلى من تدعني؟ فمال علي إليها، فقال: ناوليني يدك. فناولته يدها فحملها خلفه، فلمّا استقرّ بهم المنزل اختصم فيها علي وجعفر وزيد ﷺ . فقال جعفر: بنت عمّي وأنا أحقّ بها. وقال علي: بنت عمّي وأنا أخرجتها. وقال زيد: أنا أحقّ بها.

فقال رسول الله ﷺ : يا علي، أنت منّي وأنا منك، ويا جعفر، أشبهت خَلقي وخُلقي، وأمّا أنت يا زيد، فأنت مولاي ومولاها، وخالتها أحقّ بها، وكانت خالتها عند جعفر ﷺ .[١]

١٨٨٩٥. الحاكم: حدثني عبدالله بن الحسين الورّاق، أنبأنا عبدالرحمان بن محمّد بن علويّة الأبهري القاضي، أنبأنا الفضل بن محمّد الشعراني، أنبأنا عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزين الخزاعي أبوالعبّاس الأمير العادل، أنبأنا المأمون الخليفة عبدالله بن هارون الرشيد، عن أبيه، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي منّي وأنا منه.[٢]

١٨٨٩٦. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور]، حدثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا يوماً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا فاطمة؟ لا أبكى الله عينيك. فقالت: يا أبه، وما لي لا أبكي ونساء قريش قد عيّرتني فقلن لي: إنّ أباك زوّجك من رجل معدم لا مال له!

---

١. جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي ابن البختري ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي‌جعفر ابن البختري ـ ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢ (٢٠٤).

٢. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ (٨)، من طريق البيهقي وغيره.

قال: فقال لها رسول الله ﷺ: لا تبكي يا فاطمة، فوالله ما أنا زوّجتك، بل الله زوّجك من فوق سبع سماواته، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثمّ إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق عليّاً فزوّجك إيّاه، واتّخذته وصيّاً، فعلي منّي وأنا من علي ...[1]

١٨٨٩٧. عبدالله بن أحمد، عن كثير بن يحيى ـ نحوه.[2]

١٨٨٩٨. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس، فجاءه سبعة نفر وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا، أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله، فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن، [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟ فجاؤوا به أرمد، فقال: يا نبيّ الله، ما أكاد أبصر فنفث في عينه، وهزّ الراية ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إليه، ففتح له، فجاء بصفيّة بنت حيي.

ثمّ قال لبني عمّه: أيّكم يتولّاني في الدنيا والآخرة ـ ثلاثاً حتّى مرّ على آخرهم ـ، فقال علي: يا نبيّ الله، أنا وليّك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبيّ ﷺ: أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبابكر بسورة التوبة وبعث عليّاً على أثره، فقال أبوبكر: يا علي، لعلّ الله ونبيّه سخطا عليّ؟ فقال علي: لا، ولكن نبيّ الله ﷺ قال: لا ينبغي أن يبلّغ عنّي إلّا رجل منّي وأنا منه ...[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).

٢. مسند أحمد ١/٣٣١ (٣٠٦٢). والمراد من قوله: «نحوه» أي نحو الحديث التالي عن أحمد.

٣. المعجم الكبير ١٢/٧٧ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٣/٢٨ (٣٤).

١٨٨٩٩. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا وإمّا تخلونا هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى. قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفث في عينيه، ثمّ هزّ الراية ثلاثاً، فأعطاها إيّاه، فجاء بصفيّة بنت حيي.

قال: ثمّ بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه، فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلّا رجل منّي وأنا منه.[1]

١٨٩٠٠. أبوخيثمة: أنبأنا يحيى بن حمّاد، أنبأنا أبوعوانة، أنبأنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا يدرى ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إنّ أولئك وقعوا في رجل له عشر ....

ثمّ بعث أبابكر بسورة التوبة، وبعث علياً خلفه، فأخذها منه، فقال أبوبكر: لعلّ الله ورسوله؟ قال: لا، ولكن لا يذهب بها إلّا رجل هو منّي وأنا منه.[2]

١٨٩٠١. العاصلي والنسائي وابن أبي‌عاصم: أنبأنا أبوموسى محمّد بن المثنّى، أنبأنا

---

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ (٣٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ ـ ١٠٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، من طريق أبي‌يعلى.

يحيى بن حمّاد، أنبأنا الوضّاح، أنبأنا يحيى أبوبلج، أنبأنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا يا ابن عبّاس وإمّا أن تخلونا هؤلاء. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: بل أقوم معكم. فانتدبوا فتحدّثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ تفّ، تقعون في رجل له عشر .... .

وبعث أبابكر بسورة التوبة وبعث عليّاً خلفه، فأخذها منه، فقال أبوبكر: لعلّ الله ورسوله؟ فقال: لا، ولكن لا يذهب بها رجل إلا رجل هو منّي وأنا منه.[1]

١٨٩٠٢. إبراهيم الجوهري: حدّثنا حسين بن محمّد، قال: حدّثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله بعث أبابكر ببراءة ثمّ أتبعه عليّاً فأخذها منه، فقال أبوبكر : يا رسول الله، حدث فيّ شيء؟ قال: لا، أنت صاحبي في الغار وعلى الحوض، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.[2]

١٨٩٠٣. ابن جميع: حدّثنا روح بن إبراهيم ـ بالمصيصة ـ، حدّثنا عبدالله بن الحسين بن جابر، حدّثنا الحسين بن محمّد المروذي، حدّثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله قال: لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي بن أبي‌طالب .[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ ـ ٩٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن العاملي، واللفظ له؛ السنن الكبرى ٤١٦/٧ ـ ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ السنّة ٩٠٠/٢ ـ ٩٠١ (١٣٨٦).

٢. عنه الطبري في جامع البيان ٣١٦/١١ (١٢١٢٧)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣١٦/١١ (١٢١٢٧). ولا شكّ أنّ فقرة «وعلى الحوض» من زيادة الرواة؛ لما ثبت من أنّ صاحبه على الحوض علي بن أبي‌طالب ، فلاحظ الأخبار الكثيرة الواردة في هذا الباب.

٣. معجم الشيوخ ص ٢٧٨ ، ترجمة روح بن إبراهيم (٢٣٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٨٩٠٤. ابن الضريس: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أبي‌جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال: قال النبيّ ﷺ لعلي:

يا علي، أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي.[١]

١٨٩٠٥. الخوارزمي: عن ابن عبّاس ... قالوا في حديث المباهلة ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية الحسن البصري.

### ٢٠. عبدالله بن عمر

١٨٩٠٦. محمّد بن فضيل: عن سالم بن أبي‌حفصة، عن جميع بن عمير الليثي، قال:

أتيت عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فسألته عن علي ؓ فانتهرني ثمّ قال: أ لا أحدّثك عن علي؟ هذا بيت رسول الله ﷺ في المسجد وهذا بيت علي ؓ، إنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ببراءة إلى أهل مكّة، فانطلقا فإذا هما براكب فقالا: من هذا؟ قال: أنا علي، يا أبابكر، هات الكتاب الذي معك. قال: وما لي؟ قال: والله ما علمت إلّا خيراً.

فأخذ علي الكتاب فذهب به، ورجع أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ إلى المدينة، فقالا: ما لنا يا رسول الله؟ قال: ما لكما إلّا خير، ولكن قيل لي: إنّه لا يبلّغ عنك إلّا أنت أو رجل منك.[٣]

### ٢١. عكرمة

١٨٩٠٧. الدارقطني: أنبأ أبوبكر بن خليس، قال: أنبأ إبراهيم بن دحيم، قال: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدّثنا مؤمّل [بن إسماعيل]، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثنا أيّوب، عن عكرمة [في حديث]، قال: فقال النبيّ ﷺ:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدقّاق، والعاصمي بسندين إليه في زين الفتى ١٧٠/٢ (٤٠٧) وص ٢٧٧ (٤٨٤).

٢. المناقب ص ١٥٩ (١٨٩).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٥١/٣ (٤٣٧٤)، من طريق ابن شجرة.

وأمّا أنت يا علي فمنّي وأنا منك ... .[1]

## ٢٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٨٩٠٨. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[2]

١٨٩٠٩. ابن شاهين: حدّثني أبي، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد، قال: حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي‌طالب:

أنّ النبيّ ﷺ حين بعثه ببراءة قال: يا نبيّ الله، إنّي لست باللسن ولا بالخطيب. قال: مابدّ من أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت. قال: فإن كان لابدّ فسأذهب أنا. فقال: انطلق فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يثبّت لسانك ويهدي قلبك. ثمّ وضع يده على فمي وقال: انطلق فاقرأها على الناس.[3]

١٨٩١٠. محمّد بن نوح: حدّثنا هارون ـ يعني ابن إسحاق الهمداني ـ، حدّثنا عمرو بن

---

١. عنه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/٧٠٩ ـ ٧١٠ ، عمارة بنت حمزة (٢٥٠).

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، وص ١٥٨ (١٨٨)، مرسلاً من طريق الناصر للحق؛ والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ، الباب الثاني والستّون في تخصيص علي ﷺ بمنقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٣٦٨ (٣٢١).

حمّاد، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش:

عن علي؛ حين بعثه ببراءة قال: يا نبيّ الله، إنّي لست باللسن ولا بالخطيب. قال: مابدّ من أن أذهب بها أو تذهب بها أنت. قال: فإن كان لابدّ فأذهب بها أنا. قال: فانطلق، فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يثبّت لسانك ويهدي قلبك.

قال: ثمّ وضع يده على فيه وقال: انطلق فاقرأها على الناس ... .[1]

١٨٩١١. عبدالله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن سليمان لوين، حدّثنا محمّد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

لمّا نزلت عشر آيات من براءة على النبيّ؛ دعا النبيّ؛ أبابكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة، ثمّ دعاني النبيّ؛ فقال لي: أدرك أبابكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم. فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبوبكر إلى النبيّ؛ فقال: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجل منك.[2]

١٨٩١٢. القطيعي: كتب إلينا محمّد بن عبدالله يذكر أنّ سويد بن سعيد حدّثهم، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن علي، قال:

لمّا كان يوم أحد وفرّ الناس فقلت: ما كان النبيّ؛ ليفرّ فحملت على القوم فإذا أنا برسول الله، فقال جبريل: إنّ هذه هي المواساة. فقال النبيّ؛ : إنّه منّي وأنا منه. فقال جبريل: وأنا منكما.[3]

١٨٩١٣. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثني مثنّى أبوعبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق السبيعي،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. مسند أحمد ١٥١/١ (١٢٩٧).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٧/٢ ـ ٦٥٨ (١١٢٠).

عن عاصم بن ضمرة وهبيرة

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، وعن [أبي‌الطفيل] عمرو بن واثلة، قالوا: قال علي بن أبي‌طالب يوم الشورى:

والله لأحتجنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم ولا عربيّهم ولا عجميّهم ردّه، ولا يقول خلافه. ثمّ قال لعثمان بن عفّان ولعبدالرحمان بن عوف والزبير ولطلحة وسعد، وهم أصحاب الشورى وكلّهم من قريش: ... نشدتكم بالله، هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله ﷺ في الرحم، ومن جعله رسول الله ﷺ نفسه، وأبناءه أبناءه، ونساءه نساءه غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.[1]

١٨٩١٤. ابن البختري: حدّثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا غيلان بن جامع، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ﷺ ... .[2]

تقدّمت روايته إشارة ذيل روايته عن عكرمة، عن ابن عبّاس.

١٨٩١٥. الدارقطني: ... عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي ... .[3]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ .

١٨٩١٦. سعيد بن منصور: حدّثنا الدراوردي، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن عبدخير، عن علي ﷺ ، قال:

أُهدي إلى النبيّ ﷺ قنو موز، فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي، فقال له قائل: يا رسول الله، إنّك تحبّ عليّاً؟ قال: أو ما علمت أنّ عليّاً منّي وأنا منه؟[4]

١٨٩١٧. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن أحمد بن علي الجوزي ـ بالموصل ـ، حدّثنا محمّد

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي ابن البختري ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي‌جعفر ابن البختري ـ ص ٢٢٢ (٢٠٥).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٤ (٣٣)، ومقتل الحسين ١/٣٦، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب ﷺ .

بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ برسالة فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حديث السنّ، فأُسأل عن القضاء ولا أدري ما أُجيب. قال: ما بدّ من ذلك أن أذهب بها أنا أو أنت. قال: فقلت: وإن كان ولابدّ أذهب أنا. فقال: انطلق فاقرأها على الناس، فإنّ الله تعالى يثبّت لسانك ويهدي قلبك ... [١]

١٨٩١٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن الشخّير الصيرفي، حدّثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الملحمي، حدّثني إبراهيم بن عبدالسلام الضرير، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد القرشي، عن المزيدي، عن المأمون، حدّثني شيخنا عبّاد بن العوّام، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

قال لي النبيّ ﷺ: أنت منّي وأنا منك. [٢]

١٨٩١٩. ابن وهب: أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمّد بن نافع بن عجير، عن علي بن أبي‌طالب ؓ، قال:

لمّا أُصيب حمزة بن عبدالمطّلب ؓ خرج زيد بن حارثة حتّى أقدم ابنة حمزة وقال: أنا أحقّ بها تكون عندي، تجشّمت السفر وهي ابنة أخي وقال علي بن أبي‌طالب: أنا أحقّ بها تكون عندي وهي ابنة عمّي وعندي ابنة رسول الله ﷺ. وقال جعفر بن أبي‌طالب: أنا أحقّ بها، لي مثل قرابتك وعندي خالتها، والخالة والدة. فخرج رسول الله ﷺ فقال: أنا أقضي بينكم في ذلك وفي غيره.

قال علي: فتخوّفت أن يكون قد نزل فينا قرآن لرفعنا أصواتنا، فقال رسول الله ﷺ: أمّا

---

١. صحيح ابن حبّان ٤٥١/١١ (٥٠٦٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أنت يا زيد فمولاي ومولاها. فقال: رضيت برسول الله ﷺ.

وأمّا أنت يا علي فصفيّي وأميني، وأنت منّي وأنا منك. وأمّا أنت يا جعفر، فأشبهت خَلقي وخُلقي، وأنت من شجرتي الّتي أنا منها، وقد قضيت بالجارية تكون مع خالتها.

قالوا: رضينا برسول الله ﷺ.[1]

١٨٩٢٠. أسد السنّة وإسماعيل بن جعفر وآدم: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ، وهبيرة ـ قال الشيخ: هبيرة بن يريم ـ:

عن علي بن أبي‌طالب ﷺ أنّ ابنة حمزة تبعتهم تنادي: يا عمّ يا عمّ. فتناولها علي، فأخذ بيدها وقال [لفاطمة][2]: دونك ابنة عمّك فخذيها. [فحملتها حتّى قدمت بها المدينة][3] فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي. فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الأمّ.

وقال لعلي: أنت منّي وأنا منك. وقال لجعفر: أشبهت خَلقي وخُلقي. وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا. فقال له علي: يا رسول الله، ألا تزوّج ابنة حمزة؟ قال: إنّها ابنة أخي من الرضاعة.[4]

١٨٩٢١. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن علي، قال:

لمّا خرجنا من مكّة اتّبعتنا ابنة حمزة تنادي: يا عمّ، يا عمّ. قال: فتناولتها بيدها فدفعتها

---

١. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ٩٣/٨ ـ ٩٤ (٣٠٨٢).

٢. من سائر المصادر.

٣. من تاريخ بغداد.

٤. رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩٠/٨ ـ ٩١ (٣٠٧٩)، بإسناده عن أسد السنّة، واللفظ له، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٣/٤ ـ ٣٦٤، ترجمة أحمد بن داوود بن جابر (٢١٣٨)، بإسناده عن إسماعيل بن جعفر، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٤٢ ـ ٦٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن آدم، مقتصراً على المرفوع منه في علي ﷺ، بلفظ: «يا علي، أنت منّي وأنا منك».

إلى فاطمة، فقلت: دونك ابنة عمّك. قال: فلمّا قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها عندي ـ يعني أسماء بنت عميس ـ. وقال زيد: ابنة أخي. وقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمّي.

فقال رسول الله ﷺ: أمّا أنت يا جعفر، فأشبهت خَلقي وخُلقي، وأمّا أنت يا علي، فمنّي وأنا منك، وأمّا أنت يا زيد، فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإنّ الخالة والدة.

قلت: يا رسول الله، أ لا تزوّجها؟ قال: إنّها ابنة أخي من الرضاعة.[1]

١٨٩٢٢. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن علي:

أنّهم اختصموا في ابنة حمزة، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها وقال: الخالة أمّ. قلت: يا رسول الله، أ لا تزوّجها؟ قال: إنّها لا تحلّ لي؛ إنّها ابنة أخي من الرضاعة. وقال لعلي: أنت منّي وأنا منك. وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا. وقال لجعفر: أشبهت خَلقي وخُلقي.[2]

١٨٩٢٣. أحمد: حدّثنا أسود ـ يعني ابن عامر ـ، أخبرنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال:

أتيت النبيّ ﷺ أنا وجعفر وزيد. قال: فقال لزيد: أنت مولاي فحجل.[3] قال: وقال لجعفر: أنت أشبهت خَلقي وخُلقي. قال: فحجل وراء زيد. قال: وقال لي: أنت منّي وأنا منك. قال: فحجلت وراء جعفر.[4]

١٨٩٢٤. أحمد: حدّثنا حجّاج، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن علي:

---

١. عنه أحمد في مسنده ١/٩٩ ـ ١٠٠ (٧٧٠).

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/٤٨٣ (٨٥٢٦).

٣. الحجل: أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح. النهاية ١/٣٤٦ «حجل».

٤. مسند أحمد ١/١٠٨ (٨٥٧).

أنّ ابنة حمزة تبعتهم تنادي: يا عمّ يا عمّ فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمّك فحوّليها. فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: ابنة أخي. فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأمّ.

ثمّ قال لعلي: أنت منّي وأنا منك. وقال لجعفر: أشبهت خَلقي وخُلقي. وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا.

فقال له علي: يا رسول الله، ألا تزوّج ابنة حمزة؟ فقال: إنّها ابنة أخي من الرضاعة.[1]

١٨٩٢٥. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال:

قال لي النبيّ ﷺ: أنت منّي وأنا منك.[2]

١٨٩٢٦. الحاكم: أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي، حدّثنا سعيد بن مسعود، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن بريم وهانئ بن هانئ، عن علي ؓ، قال:

لمّا خرجنا من مكّة اتّبعتنا ابنة حمزة فنادت: يا عمّ يا عمّ فأخذت بيدها فناولتها فاطمة قلت: دونك ابنة عمّك. فلمّا قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وزيد وجعفر، فقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمّي. وقال زيد: ابنة أخي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها عندي.

فقال رسول الله ﷺ لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي. وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا. وقال لي: أنت منّي وأنا منك، ادفعوها إلى خالتها، فإنّ الخالة أمّ فقلت: ألا تزوّجها يا رسول الله؟ قال: إنّها ابنة أخي من الرضاعة.[3]

---

١. مسند أحمد ١/١١٥ (٩٣١).
٢. المصنّف ٦/٣٧١ (٣٢٠٨١).
٣. المستدرك ٣/١٢٠ (٤٦١٤).

١٨٩٢٧. البيهقي: أنبأنا أبوعلي الحسين بن محمّد الروذباري، قال: أنبأنا أبومحمّد عبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي ـ بها ـ، قال: حدّثنا شعيب بن أيّوب الصيرفي قال، أنبأنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ، عن علي ﷺ، قال:

أتينا رسول الله ﷺ أنا وجعفر بن أبي‌طالب وزيد بن حارثة، فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا. فحجل زيد، ثمّ قال لجعفر: أنت أشبهت خلقي وخلقي. فحجل وراء حجل زيد، ثمّ قال لي: أنت منّي وأنا منك. فحجلت وراء حجل جعفر.[1]

١٨٩٢٨. البزّار: حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

أتانا رسول الله ﷺ أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد: أخونا ومولانا. فحجل زيد، وقال لجعفر: أنت أشبهت خَلقي وخُلقي. قال: فحجل وراء حجل زيد، ثمّ قال لي: أنت منّي وأنا منك، فحجلت وراء حجل جعفر.[2]

١٨٩٢٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن حرب [الموصلي]، قال: حدّثنا القاسم [بن يزيد الجرمي]، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ، عن علي، قال:

لمّا صدرنا من مكّة إذا ابنة حمزة تنادي: يا عمّ، يا عمّ، فتناولها علي فأخذها فقال لفاطمة: دونك ابنة عمّك. فحملتها، فاختصم فيها علي وجعفر وزيد، فقال علي: أنا أحقّ بها وهي ابنة عمّي. وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: بنت أخي، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأمّ.

وقال لعلي: أنت منّي وأنا منك. وقال لجعفر: أشبهت خَلقي وخُلقي. وقال لزيد: يا زيد أنت أخونا ومولانا.[3]

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٥٧ (٢٢).
٢. البحر الزخّار ٢/٣١٦ (٧٤٤)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/٢٢٠ (٢٦٠٩).
٣. السنن الكبرى ٧/٤٣٣ (٨٤٠٢).

١٨٩٣٠. أسد السنّة: حدّثنا يحيى بن زكريّا بن أبي‌زائدة، حدّثني أبي‌وغيره، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن علي بن أبي‌طالب ؛:
... ثمّ قال [النبيّ ﷺ] لي: أنت منّي وأنا منك ... .[1]

١٨٩٣١. أسد السنّة وإسماعيل بن جعفر وآدم: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة ... .[2]

١٨٩٣٢. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل ... .[3]

١٨٩٣٣. أحمد: حدّثنا حجّاج، حدّثنا إسرائيل ... .[4]

١٨٩٣٤. الحاكم: أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي، حدّثنا سعيد بن مسعود، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل ... .[5]

١٨٩٣٥. النسائي: أخبرنا أحمد بن حرب [الموصلي]، قال: حدّثنا القاسم [بن يزيد الجرمي]، قال: حدّثنا إسرائيل ... .[6]
تقدّمت الروايات الخمس مع روايات أبي‌إسحاق عن هانئ عن علي ؛.

١٨٩٣٦. الدارقطني: ... عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن هبيرة ... .[7]

---

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٦/٨، كتاب النفقات، باب الخالة أحقّ بالحضانة من العصبة.
٢. شرح مشكل الآثار ٨/٩٠ ـ ٩١ (٣٠٧٩)، بإسناده عن أسد السنّة. تاريخ بغداد ٤/٣٦٣ ـ ٣٦٤، ترجمة أحمد بن داوود بن جابر (٢١٣٨)، بإسناده عن إسماعيل بن جعفر. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٦٢ ـ ٦٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن آدم.
٣. عنه أحمد في مسنده ١/٩٩ ـ ١٠٠ (٧٧٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٧/٤٨٣ (٨٥٢٦)، بإسنادهما إليه.
٤. مسند أحمد ١/١١٥ (٩٣١).
٥. المستدرك ٣/١٢٠ (٤٦١٤).
٦. السنن الكبرى ٧/٤٣٣ (٨٤٠٢).
٧ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي‏ؑ.

٢٣.عمران بن حصين

١٨٩٣٧. عبدالرزّاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، سمعت مطرّف بن عبدالله بن الشخّير يقول: حدّثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله‏ﷺ سريّة[1] وأمّر عليهم علي بن أبي‌طالب‏ؑ، فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله‏ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله‏ﷺ فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً ـ صلوات الله عليه ـ فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: إنّ عليّاً فعل كذا وكذا.

فأقبل عليهم فقال: دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً ـ ثلاثاً ـ فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن.[2]

١٨٩٣٨. الطيالسي: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله بن الشخّير، عن عمران بن حصين:

أنّ رسول الله‏ﷺ بعث عليّاً في جيش فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتّفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبيّ‏ﷺ بما صنع علي.

قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله‏ﷺ وننظر إليه، فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال، يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ذلك.

---

١. في الأصل: «سنة»، والصويب حسب رواية أحمد.

٢. الأمالي ص ٧٩ ـ ٨٠ (١٠٩)، وعنه أحمد في مسنده ٤٣٧/٤ (١٩٩٢٨)، وفيه: «... كلّ مؤمن بعدي».

فقال رسول الله ﷺ: ما لهم ولعلي؟! إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٨٩٣٩. مسدّد: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علياً، فأصاب جارية فأنكروا عليه. قال: فتعاقد أربعة من الصحابة فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه. وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله فسلّموا عليه.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟

فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ثلاث مرّات ـ إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

١٨٩٤٠. النسائي: أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[3]

١٨٩٤١. أبونعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة: وحدّثنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا بشر بن هلال وعبدالسلام بن عمر،

قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علياً ـ كرّم الله وجهه ـ فأصاب علي جارية

---

١. مسند الطيالسي ص ١١١ (٨٢٩).

٢. عنه الذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٨، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٦)، من طريق الطبراني، وستأتي رواية مسدّد مقروناً بغيره عن الطبراني، فلاحظ الحديث التالي وما بعد بحديثين.

٣. السنن الكبرى ٤٣٦/٧ (٨٣٩٩).

فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه حتّى قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟

فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ ثمّ قال: إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٨٩٤٢. أبويعلى: حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق [الجرمي]، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله بن الشخّير، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً. قال: فمضى علي في السريّة فأصاب جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه. ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه. ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه.

فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ـ ثلاثاً ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

---

١. حلية الأولياء ٢٩٤/٦ ، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٧٧).

٢. عنه ابن حبّان في صحيحه ٣٧٣/١٥ (٦٩٢٩)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢ ـ ١٩٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٨٩٤٣. الروياني: حدّثنا ابن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا خالد القطربلي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل عليهم عليّاً، فمضى علي في السريّة. قال: فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟

فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرار ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٨٩٤٤. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا العبّاس بن الوليد النرسي.

حيلولة: وحدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة: وحدّثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكّل البغدادي، حدّثنا خالد بن يزيد العدني، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

... فقال [رسول الله ﷺ]: ماذا تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

١٨٩٤٥. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. مسند الصحابة ص ٦٢ (١١٩).

٢. المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ـ ١٢٩ (٢٦٥).

علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

١٨٩٤٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا العبّاس بن الوليد و [أبوكامل] الفضل بن حسين، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله سريّة فاستعمل عليهم عليّاً، فلمّا مضى علي في السريّة أصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه. قال: وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله قالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟

قال: فأقبل عليه رسول الله والغضب يعرف فيه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو ولي كلّ مؤمن بعدي.[٢]

١٨٩٤٧. عبدالله بن أحمد: حدّثنا العبّاس بن الوليد النرسي، حدّثنا جعفر بن سليمان ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية خالد بن يزيد، عن جعفر بن سليمان.

١٨٩٤٨. أحمد: حدّثنا عبدالرزّاق وعفّان ـ المعنى وهذا حديث عبدالرزّاق ـ، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله سريّة وأمّر عليهم علي بن أبي‌طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عفّان: فتعاقد ـ أربعة من أصحاب محمّد أن يذكروا أمره لرسول الله.

قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله فسلّمنا عليه. قال: فدخلوا

---

١. معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢١)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٩ (٢٨١).

٢. الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩ (٢٢٩٨)؛ السنّة ٧٩٩/٢ (١٢٢١) بالاقتصار على المرفوع.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ـ ١٢٩ (٢٦٥).

عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغيّر وجهه فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٨٩٤٩. الحسن بن سفيان: حدّثنا عبدالسلام بن عمر، حدّثنا جعفر بن سليمان ... .[2]

تقدّم مع رواية بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان.

١٨٩٥٠. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب، قال له: يا علي السريّة.

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية، فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه. ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ متغضباً ـ الغضب يعرف في وجهه ـ فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[3]

---

١. مسند أحمد ٤/٤٣٧ ـ ٤٣٨ (١٩٩٢٨). وتقدّم حديث عبدالرزّاق في بداية أحاديث عمران بن الحصين نقلاً عن أماليه ص ٧٩ ـ ٨٠ (١٠٩).

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦/٢٩٤، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٧٧).

٣. مسند أبي يعلى ١/٢٩٣ (٣٥٥).

١٨٩٥١. ابن أبي‌شيبة وأبوخيثمة وأحمد: حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً، فصنع علي شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

قال: فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟

فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

١٨٩٥٢. ابن المغازلي: [أخبرنا علي بن عمر، حدّثنا أبي]، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمّد أبويحيى، حدّثنا علي بن الحسين البزّار وموسى بن محمّد البجلي، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، أنّ رسول الله ﷺ قال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

١٨٩٥٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الفضل بن الحسين، عن جعفر بن سليمان ... .[3]
تقدّمت روايته آنفاً مع روايته عن العبّاس بن الوليد عن جعفر بن سليمان.

١٨٩٥٤. الترمذي والنسائي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن

---

١. المصنّف ٦/٣٧٥ (٣٢١١٢)، واللفظ له، ورواه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٠ (١٠٦٠)، عن أبي‌خيثمة وما بين المعقوفين منها. وتقدّمت رواية أحمد مع روايته عن عبدالرزّاق عن جعفر بن سليمان.
٢. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٢٧٥).
٣. الآحاد والمثاني ٤/٢٧٨ ـ ٢٧٩ (٢٢٩٨)؛ السنّة ٢/٧٩٩ (١٢٢١) بالاقتصار على المرفوع.

يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على النبيّ ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي‌طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، ثمّ قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا.

فأقبل إليه[1] رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي.[2]

١٨٩٥٥. الحاكم: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمّد بن نعيم، قالا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين ﷺ ، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فمضى علي في السريّة، فأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ : إذا لقينا النبيّ ﷺ لأخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلّموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع

---

١. في رواية النسائي: «إليهم».

٢. الجامع الكبير ٧٨/٦ (٣٧١٢)، واللفظ له. السنن الكبرى ٤٤٠/٧ (٨٤٢٠)، ولم يكرّر فيه قوله ﷺ : «ما تريدون من علي».

فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟

فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ إنّ علياً منّي وأنا منه، ووليّ كلّ مؤمن.[١]

١٨٩٥٦. أبويعلى: حدّثنا المعلّى بن مهدي، حدّثنا جعفر بإسناده نحوه.[٢]

١٨٩٥٧. ابن المغازلي: ... حدّثنا موسى بن محمّد البجلي، حدّثنا جعفر بن سليمان ... .[٣]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية علي بن الحسين البزّار عن جعفر بن سليمان.

٧٤. قتادة

١٨٩٥٨. معمر، عن قتادة، قال:

اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة إلى النبيّ ﷺ، فقال علي: أنا أخرجتها من مكّة من المشركين وأنا ابن عمّها. وقال جعفر: أنا ابن عمّها [وخالتها عندي]. وقال زيد: أنا عمّها. فأخى بينهم النبيّ ﷺ، فقال لعلي: أنت منّي وأنا منك. وقال لجعفر: أشبه خَلقك خَلقي، وخُلقك خُلقي. وقال لزيد: أنت مولاي وأحبّ القوم إليّ. ادفعوها إلى خالتها. فدفعت إلى جعفر.[٤]

## ٧٥. أبوليلى الأنصاري

١٨٩٥٩. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى البزّار ـ من كتابه ـ، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان ابن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

---

١. المستدرك ٣/١١٠ (٤٥٧٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٩٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وقال بعد قوله «نحوه»: ولم أجده وقد حفظته عنه.

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٢٧٥).

٤. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ـ ١١/٢٢٧ (٢٠٣٩٤).

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ؏ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ... .[1]

### ٣٦. المطّلب بن عبدالله

١٨٩٦٠. معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، قال:

قال رسول الله ﷺ لوفد ثقيف حين جاؤوا: لتسلمنّ أو لنبعثنّ رجلاً منّي ـ أو قال: مثل نفسي ـ فليضربنّ أعناقكم، وليسبينّ ذراريكم، وليأخذنّ أموالكم.

فقال عمر: فوالله ما تمنّيت الإمارة إلّا يومئذ، جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول: هو هذا. قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده ثمّ قال: هو هذا، هو هذا.[2]

### ٣٧. أبوهريرة

١٨٩٦١. الحسن بن سفيان: حدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا أبوربيعة، قال: حدّثنا أبوعوانة، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد وأبي‌هريرة، قالا: ... .[3]

١٨٩٦٢. ابن حبّان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان ـ بعسكر مكرم ـ، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير ... .[4]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).
٢. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ـ ٢٢٦/١١ (٢٠٣٨٩)، وعنه الكلابي في مناقب علي بن أبي‌طالب من مسنده ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٢٨ (٤)، مع بعض التصحيفات، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١١٠٩/٣ ـ ١١١٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥). ورواه السمّان في الموافقة على ما في ذخائر العقبى ص ٦٤، فضائل علي ؏، ذكر أنّه ؏ من النبيّ ﷺ أو مثله، والرياض النضرة ٢١٦/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بأنّه مثل النبيّ ﷺ وتقدّم حديث المطّلب بن عبدالله عن مصعب عن عبدالرحمان بن عوف، فلاحظ.
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٤/١ (٣٢٧).
٤. صحيح ابن حبّان ١٦/١٥ ـ ١٧ (٦٦٤٤).

١٨٩٦٣. الصفّار: حدّثنا هشام بن علي قال: حدّثنا كثير بن يحيى أبومالك، قال: حدّثنا أبوعوانة ... .[١]

تقدّمت الأحاديث في أحاديث أبي‌سعيد الخدري.

٢٨.المراسيل والأقوال

١٨٩٦٤. الجاحظ: وله من جنس ذلك أفعال كثيرة ... وكيوم أحد حيث حمى رسول الله ﷺ من أبطال قريش وهم يقصدون قتله، فقتلهم دونه حتّى قال جبريل ؏ : يا محمّد، إنّ هذه هي المواساة. فقال: إنّه منّي وأنا منه. فقال جبريل: وأنا منكما. ولو عددنا أيّامه ومقاماته التي شرى فيها نفسه لله تعالى لأطلنا وأسهبنا.[٢]

١٨٩٦٥. الثعلبي: فلمّا كانت سنة تسع ... فبعث رسول الله ﷺ أبابكر ؓ تلك السنة أميراً على الموسم ليقيم للناس الحجّ، وبعث معه بأربعين آية من صدر براءة ليقرأها على أهل الموسم، فلمّا سار دعا ﷺ عليّاً فقال: اخرج بهذه القصّة من صدر براءة فأذّن بذلك في الناس إذا اجتمعوا.

فخرج علي ؏ على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء حتّى أدرك أبابكر بذي الحليفة فأخذها منه، فرجع أبوبكر ؓ إلى النبيّ ﷺ ، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمّي، أ نزل بشأني شيء؟ قال: لا، ولكن لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي.[٣]

١٨٩٦٦. إبراهيم البيهقي: حدّثنا رجل حضر مجلس القاسم بن المجمّع وهو والي الأهواز، قال: حضر بمجلسه رجل من بني‌هاشم فقال: أصلح الله الأمير، ألا أحدّثك بفضيلة لأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؏ ؟ قال: نعم إن شئت.

قال: حدّثني أبي قال: حضرت مجلس محمّد بن [عبيدالله ابن] عائشة بالبصرة إذ قام إليه

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٧٨/١ (٣٣١).
٢. العثمانية ص ٣٢٤.
٣. الكشف والبيان ٨/٥ ، ذيل الآية ١ ـ ٥ من سورة التوبة.

رجل من وسط الحلقة فقال: يا أباعبدالرحمان، من أفضل أصحاب رسول الله؟ فقال: أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمان بن عوف وأبوعبيدة بن الجراح.

فقال له: فأين علي بن أبي‌طالب؟ قال: يا هذا، تستفتي عن أصحابه أم عن نفسه؟ قال: بل عن أصحابه.

قال: إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ يقول: ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾[1]، فكيف يكون أصحابه مثل نفسه؟[2]

۱۸۹۶۷. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي‌جعفر المنصور [في حديث طويل] قال:

مكثت أيّاماً وليالي هارباً من بني‌مروان ولا يسعني منهم دار ولا بلد ولا قرار، فقدمت بلاد الشام فدخلت مسجداً، فلمّا سلّم الشيخ الإمام من صلاة العصر وجلس وهو شيخ كبير [و ذكر أنّه أتاه وحدّثه بحديثين في فضائل علي] فقال لي: أقررت عيني يا فتى أقرّ الله عينيك ... . فقال: إذا أصبحت غداً فأت مسجد فلان كيما ترى أخي الشقي.

قال أبوجعفر: فوالله لقد طالت عليّ تلك الليلة حتّى خشيت ألّا أصبح حتّى أفارق الدنيا.

قال: فلمّا أصبحت أتيت المسجد الّذي وصف لي، وحضرت الصلاة فقمت في الصفّ الأوّل لفضله، وإذا صلى جانبي إلى يساري شابّ معتمّ بعمامة، فذهب ليركع فسقطت العمامة من رأسه فنظرت إليه فإذاً رأسه رأس خنزير، ووجهه وجه خنزير.

قال أبوجعفر: فوالّذي أحلف به، ما علمت ما أنا فيه ولا عقلت أ في صلاة أنا أم في غير صلاة تعجّباً، ودهشت حتّى ما أدري ما أقول في صلاتي إلى أن فرغ الإمام من التشهّد،

---

١. آل عمران/٦١.

٢. المحاسن والمساوئ: ص ٦٣، محاسن علي بن أبي‌طالب.

فسلّم وسلّمت فقلت له: يا فتى، ما هذا الّذي أرى بك؟ فقال لي: فلعلّك صاحب أخي الّذي أرشدك إليّ لتراني؟ قلت: نعم، وأخذ بيدي فأقامني وهو يبكي بكاء شديداً قد شهق في بكائه حتّى كادت نفسه أن تفيض حتّى أتى بي إلى منزله، فقال لي: انظر إلى هذا البنيان. فنظرت إليه، ثمّ قال لي: إنّي رجل كنت أؤذّن وأؤمّ بقوم، وكنت ألعن علي بن أبي‌طالب بين الأذان والإقامة ألف مرّة وإنّه لمّا كان يوم الجمعة لعنت بين الأذان والإقامة أربعة آلاف مرّة، فخرجت من المسجد فأتيت الدار فاتكأت على هذا الدكّان الّذي أريتك، فذهب بي النوم فنمت [فقال لي النبيّ ﷺ في المنام:] ما لك؟! عليك لعنة الله ـ حتّى قالها ثلاثاً ـ ويحك! أ تشتم عليّاً وعلي منّي، ما لك؟! عليك غضب الله، ما لك؟! عليك غضب الله ـ حتّى قالها ثلاثاً ـ ويلك! أ تشتم عليّاً وعلي منّي؟ ثمّ تفل في وجهي ثلاثاً وضربني برجله ثلاثاً ثمّ قال لي: غيّر الله ما بك من نعمة وسوّد وجهك وخلقك حتّى تكون عبرة لمن سواك ... [1]

١٨٩٦٨. ابن طلحة: قوله ﷺ لعلي: أنت منّي وأنا منك، وعلي منّي وأنا من علي، والكلام فيهما واحد، وإيضاح معناها وتبيين مقتضاها أنّ لفظة «من» موضوعة لمعان كثيرة، لكنّها في مثل هذا النمط من الكلام حقيقتها الجزئيّة كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾[2]، وقوله: ﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾[3]، وكقوله ﷺ: فاطمة بضعة منّي. فحقيقتها في مثل هذا التركيب من القول الجزئيّة، ولهذه الجزئيّة لوازم، فإنّ كون الشيء جزء من الإنسان كالولد والرأس والعين وسائر الأعضاء والأجزاء، يلازمه أنّ ذلك الإنسان بجهده يدفع عن جزئه الأذى، ويحميه من تطرّق المكاره إليه، ويجتهد في حراسته، وفي إيصال كلّ ما فيه نفعه إليه، وفي حفظ صحّته، هذا من لوازم حقيقة الجزئيّة، وقد صرّح النبيّ ﷺ بهذه اللوازم لمّا قال: فاطمة بضعة

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ (٢٧٩).

٢. الروم/٢١.

٣. الرحمن/١٤ ـ ١٥.

منّي يريبني ما يريبها ويؤذيني ما يؤذيها. وتقدّم ذكر ذلك، فلمّا لم يكن إثبات الحقيقة تعيّن حمل اللفظ على لوازمها على ما علم من استعمال اللفظ في لوازم الحقيقة، وهاهنا الحقيقة غير مرادة لانتفائها، لأنّ عليّاً ﷺ ليس جزء من ذات النبيّ ﷺ ولا النبيّ ﷺ جزء من ذات علي ﷺ، فيكون المراد بهذا القول إثبات لوازم الحقيقة من إرادة حراسته عن المكاره، ومدافعة الأذى عنه، والسعي في إيصال المنافع إليه، والإشفاق التامّ عليه، وقد تقدّم تقرير ذلك في لوازم الأخوّة في هذا الأمر ما يحكم لعلي ﷺ بعلوّ الرتبة ويسجّل له بسموّ المكانة والمنزلة، فقد تضمّن هذا الفصل وما قبله من حميد مزاياه وجميل سجاياه، ومحبّة الله ورسوله إيّاه، ورعايته في منقلبه ومثواه من حين كفّله وربّاه، وعنايته بأمره حتّى هداه منهج هداه، وزوّجه ابنته البتول فرفع قدره وأعلاه، وأزلفه من نفسه فاختصّ بها وآخاه، وخصّه بما عمّه من الهاب والمنح فحباه ما تطرب تلاوة سورته فؤاد ذي الأحزان، وتسلب حلاوة صورته رقاد النوم الوسنان، ويقطع آثار معرفته إسراع نجح حاجة العجلان، وتطلع أنوار صفته غرراً في وجوه الأيام وتحجيلاً وحجولاً في أطراف الزمان، فهو يصحّ مزاج القلب السقيم، ويلقح نتاج اللبّ العقيم، ويهدي معتقديه إلى الصراط المستقيم، ويهدي إليهم أجرهم في الآخرة بالنعيم المقيم، وهذه الخلال مع كمالها في إبداء أوصافه، وإجلال مقامه، في مرتبع الأطوار ومصطافه، تستردف من نعوته التي شرّفه بها عزيز على شرفه بهاشمه وعبدمنافه، ما محلّه عند الله تعالى في المقام الأمين ذرى وجهه وشرف أعرافه، فيا أيّها الطالب للاقتداء بهداه، الراغب في الاقتداء بنقاه، ومن لو قدره حقّ قدره لأتاه، ولو سأل بذل جهده في هواه لأتاه:

| | |
|---|---|
| اصغ واستمع آيات وحي تنزّلت | بمدح إمام بالهدى خصّه الله |
| وفي آل عمران المباهلة التي | بإنزالها أولاه بعض مزاياه |
| وأحزاب حاميم وتحريم هل أتى | شهود بها أثنى عليه وزكّاه |
| وإحسانه لمّا تصدّق راكعاً | بخاتمه يكفيه في سبيل حسناه |
| وفي آية النجوى التي لم يفز بها | سواه سنا رشد به تمّ معناه |

| | |
|---|---|
| وأزلفه حتّى تبوّأ منزلاً | من الشرف الأعلى وآتاه تقواه |
| وأكنفه لطفاً به من رسوله | بوارق إشفاق عليه فربّاه |
| وأرضعه أخلاف أخلاقه الّتي | هداه بها نهج الهدى فتوخّاه |
| وأنكحه الطهر البتول وزاده | بأنّك منّي يا علي وآخاه |
| وشرّفه يوم الغدير وخصّه | بأنّك مولى كلّ من كنت مولاه |
| ولو لم يكن إلّا قضيّة خيبر | كفت شرفاً في مأثرات سجاياه[1] |

## الثالث: أنّه ﷺ أصل النبيّ ﷺ

رواية: عبدالله بن جعفر

١٨٩٦٩. أبونعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر ـ ببيت المقدس ـ، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثني عمّي موسى بن جعفر، عن صالح بن معاوية، عن أخيه عبدالله بن معاوية.

حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أحمد، [حدّثنا أحمد] بن زهير التستري وأبوحامد الأصبهاني، قالا: حدّثنا أبوزرعة الرازي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر في جماعة، قالوا: حدّثنا الحسن بن محمّد الداركي، حدّثنا أبوزرعة الرازي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن [علي بن] عبدالله بن جعفر، حدّثني عمّي موسى بن جعفر، عن صالح بن معاوية، عن أخيه عبدالله بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. مطالب السؤول ٩٧/١ ـ ٩٩، الباب الأوّل، الفصل الخامس، في محبّة الله...

علي أصلي وجعفر فرعي[1]

١٨٩٧٠. أبوزرعة الرازي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب ... مثله.[2]

## الرابع: منزلته عليه السلام من النبيّ صلى الله عليه وآله بمنزلة النبيّ صلى الله عليه وآله من الله تعالى

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. عبدالله بن مسعود

### ١. جابر بن عبدالله

١٨٩٧١. الرمادي: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن [عبدالله] بن لهيعة، عن ابن هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخم، فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ تأخّر الناس، فأمر عليّاً فجمعهم، [فلمّا] اجتمعوا قام فيهم متوسّداً [يد] علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.

ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه

---

١. أخبار أصبهان ٤٢/٢ ـ ٤٣، ترجمة عبدالله بن معاوية، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٣٣، ترجمة عبدالله بن معاوية بن عبدالله (٣٥٨١).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ـ قطعة من الجزء ١٣ ـ ص ٧٦ ـ ٧٧ (١٨٩)، وأبوالشيخ في طبقات المحدّثين ٤٣٣/١ ـ ٤٣٤، ترجمة عبدالله بن معاوية (٦٨)، بإسنادهما إليه، وعنهما أبونعيم في أخبار أصبهان كما تقدّم آنفاً، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٠٠/٩ (١٨٦)، من طريق الطبراني وحده. ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٦٣/٣ (٤١٧٦).

راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

١٨٩٧٢. ابن زنجلة، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة، عن جابر بن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ حتّى نزل خمّ فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليّ من شجرة تليني.

ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ... .[٢]

١٨٩٧٣. الطبراني: حدثنا مطّلب بن شعيب، حدثنا عبدالله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ نزل بخمّ فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب ﷺ، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس من شجرة

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨١ ــ ٨٢ (٣٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

أبغض إليكم من شجرة تليه.

ثمّ قـال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله [الله] منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي وصحبتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه فقال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه.

فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرّعون، ويقولون: والله يا رسول الله ما تنحّينا عنك إلّا كراهية أن يثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك.[1]

٢. عبدالله بن عبّاس

١٨٩٧٤. السمّان: أخبرنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن محمّد بن الفضل بن الوازع الشاري ـ ببغداد، بقراءتي عليه ـ ، أخبرني عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، حدّثني أبوبكر محمّد بن علي بن أحمد بن سالم، حدّثني محمّد بن سعيد بن عبّاد العطّار ـ بالبصرة ـ ، حدّثني محمّد بن الجماهر، حدّثنا ابن أبي‌السري العسقلاني، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا توفّي النبيّ ﷺ جاء أبوبكر وعلي يزوران قبره بعد وفاته بستّة أيام، فقال علي لأبي‌بكر: تقدّم، وقال أبوبكر: يا علي، ما كنت لأتقدّم رجلاً سمعت النبيّ ﷺ يقول: علي منّي بمنزلتي من ربّي ...[2]

٣. عبدالله بن مسعود

١٨٩٧٥. أبوعروبة: عن مخلد بن مالك، عن محمّد بن داوود الرملي، عن هوذة بن

---

١. مسند الشاميّين ٣/٢٢٢ ـ ٢٢٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٢٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٧ (٢٩٢)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٤، فضائل علي ع، ذكر أنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة النبيّ من الله ـ عزّ وجلّ ـ ، نقلاً عن كتاب الموافقة للسمّان.

خليفة، عن سليمان التيمي، عن أبي‌مجلز، عن ابن مسعود [قال]:

قلت: يا رسول الله، ما منزلة علي منك؟ قال: منزلتي من الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

## الخامس: منزلته ﷺ من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى

ذكرنا أحاديثه مبسوطاً في الباب الأوّل من فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ» بهذا العنوان، فراجع هناك.

## السادس: منزلته ﷺ من النبيّ ﷺ بمنزلة رأسه من بدنه

برواية:

١. البراء ٢. عبدالله بن عبّاس

### ١. البراء

١٨٩٧٦. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن إسماعيل بن عمرو البجلي، أخبرنا جدّي (يعني عمر بن محمّد بن إبراهيم بن سنبك)، أخبرنا أبوالقاسم أيّوب بن يوسف بن أيّوب، حدّثنا عنبس بن إسماعيل، حدّثنا أيّوب بن مصعب الكوفي، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، عن رسول الله ﷺ، قال:

علي منّي بمنزلة رأسي من بدني.[2]

١٨٩٧٧. الملّا: عن البراء ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي بمنزلة رأسي من جسدي.[3]

---

١. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦/١٣٩، ترجمة محمّد بن داود الرملي (٧٥٠٧).

٢. تاريخ بغداد ٧/١٢، ترجمة أيّوب بن يوسف (٣٤٧٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٤٣ ـ ٣٤٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين القوسين منه، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢١٢ (٣٣٥).

٣. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٦٣.

٢. عبدالله بن عبّاس

١٨٩٧٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد الفقيه الشافعي‌ﻪ ـ بقراءتي عليه فأقرّ به ـ قلت له: أخبركم أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي‌ﻪ، قال: حدّثنا الهيثم بن خلف الدوري، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم مولى بني‌هاشم، قال: حدّثني حسين الأشقر، حدّثنا قيس [بن الربيع]، عن أبي‌هاشم وليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي مثل رأسي من بدني.[1]

١٨٩٧٩. ابن مردويه: حدّثنا جدّي، حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا هيثم بن خلف ... مثله.[2]

١٨٩٨٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان أبوبكر ـ بقراءتي عليه فأقرّ به ـ قلت له: أخبركم أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوي العدل، حدّثنا علي بن [عبدالله بن مبشر، حدّثنا] عبدالله بن داهر، حدّثنا أبي‌داهر، حدّثنا الحسين بن أحمد البغدادي، حدّثنا عيسى بن مهران، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن أبي‌هاشم الرمّاني، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي كرأسي من بدني.[3]

## السابع: اختصاصه ﷺ بأخوّة رسول الله ﷺ

برواية:

١. الأحنف بن قيس
٢. أسامة بن زيد
٣. أسماء بنت عميس
٤. أبي‌أمامة

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٦٢ (١٣٨).
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٤ (١٦٧) وص ١٤٨ (١٧٤)، وابن حجر في زهر الفردوس ٣١٦/٢، كما في هامش الفردوس ٦٢/٣ (٤١٧٤).
٣. مناقب أهل البيت ص ١٦٢ ـ ١٦٣ (١٣٩).

٥. أنس بن مالك
٦. أمّ‌أيمن
٧. البراء بن عازب
٨. أبي‌برزة
٩. بلال بن حمامة
١٠. جابر بن عبدالله
١١. حذيفة بن أسيد
١٢. حذيفة بن اليمان
١٣. الحسن بن علي
١٤. الحسين بن علي
١٥. أبي‌ذرّ الغفاري
١٦. أبي‌رافع
١٧. زيد بن أرقم
١٨. زيد بن أبي‌أوفى
١٩. سعيد بن المسيّب
٢٠. أبي‌سعيد الخدري
٢١. سلمان الفارسي
٢٢. أمّ‌سلمة
٢٣. عائشة
٢٤. عابس بن ربيعة
٢٥. العبّاس بن عبدالمطّلب
٢٦. عبدالرحمان بن عوف
٢٧. عبدالله بن أُبيّ
٢٨. عبدالله بن الحارث
٢٩. عبدالله بن حنطب
٣٠. عبدالله بن عبّاس
٣١. عبدالله بن عمر
٣٢ عبدالله بن عمرو بن العاص
٣٣. عبدالله بن مسعود
٣٤. عكرمة
٣٥. علي بن أبي‌طالب
٣٦. عمرو بن العاص
٣٧. محدوج الذهلي
٣٨. محمّد بن علي الباقر
٣٩. محمّد بن عمر بن علي
٤٠. المنصور أبي‌جعفر
٤١. أبي‌هريرة
٤٢. يعلى بن مرّة
٤٣. المراسيل والأقوال

### ١. الأحنف بن قيس

١٨٩٨١. ابن أعثم: ثمّ إنّهم بعثوا إلى الأحنف بن قيس فدعوه وقالوا: إنّا نريد منك أن تنصرنا على دم عثمان بن عفّان؛ فإنّه قتل مظلوماً. فالتفت الأحنف إلى عائشة وقال: يا

أمّ المؤمنين، أنشدك الله أما قلت لي ذلك اليوم [حديث قلتُ لك:] إن قتل عثمان فمن أبايع؟ قلت: علي بن أبي‌طالب؟!

فقالت عائشة: قد كان ذلك يا أحنف، ولكن هاهنا أمور نحن بها أعلم منك!

فقال الأحنف: لا والله، لا أقاتل علي بن أبي‌طالب أبداً وهو أخو رسول الله ﷺ وابن عمّه، وزوج ابنته، وأبو سبطيه، وقد بايعه المهاجرون والأنصار.[1]

٢.أسامة بن زيد

١٨٩٨٢. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمّد بن أسامة بن زيد، عن أبيه أسامة بن زيد، قال:

اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ . وقال علي: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ . وقال زيد: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ . قال: فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ .

قال: فخرجتُ ثمّ رجعتُ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون.

فقال رسول الله ﷺ : ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله، جئناك نسألك: من أحبّ الناس إليك؟ قال: فاطمة.

قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أمّا أنت يا جعفر فيشبه خَلقك خَلقي، ويشبه خُلقك خُلقي، وأنت إليّ، ومن شجرتي، وأمّا أنت يا علي فأخي، وأبو ولدي، ومنّي، وإليّ. وأمّا أنت يا زيد فمولاي، ومنّي، وإليّ، وأحبّ القوم إليّ.[2]

٣.أسماء بنت عميس

١٨٩٨٣. أبوبكر الشافعي: حدّثنا أحمد بن الحسين أبوالحسن، حدّثنا أحمد بن عبدالملك

---

١. الفتوح ٢/٢٨٩ ، ذكر ما جرى من الكلام بين عائشة والأحنف بن قيس حين دعي إلى نصرتها

٢. عنه الحاكم في المستدرك ٣/٢١٧ (٤٩٥٧)، وذيل الحديث وصدره معارض لما ثبت عنه ﷺ من أنّ أحبّ الناس إليه علي بن أبي‌طالب، فلاحظ ما سيأتي في عنوان: «أنّه ﷺ أحبّ الناس إلى الله تعالى ورسوله ﷺ».

الأودي، حدّثنا أحمد بن المفضّل، حدّثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين التغلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ:

أقول كما قال أخي موسى: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى﴾[1] ﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى﴾ علياً أخي، ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾[2] إلى آخر الآيات.[3]

١٨٩٨٤. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد المفسّر، قال: حدّثنا نصر بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك بن أبي‌الزاهرية الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ:

أقول كما قال أخي موسى: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى﴾ علياً أخي.[4]

١٨٩٨٥. معمر: عن أيّوب، عن عكرمة وأبي‌يزيد المدني أو أحدهما ـ شكّ أبوبكر ـ أنّ أسماء ابنة عميس قالت:

لمّا أهديت فاطمة [إلى] علي لم نجد في بيته إلّا رملاً مبسوطاً، ووسادة حشوها ليف وجرّة، وكوزاً، فأرسل النبيّ ﷺ إلى [علي:] لا تحدثنّ حدثاً ـ أو قال: لا تقربنّ أهلك ـ حتّى آتيك. فجاء النبيّ ﷺ فقال: أ ثمّ أخي؟ فقالت أمّ‌أيمن ـ وهي أمّ أسامة بن زيد، وكانت حبشيّة، وكانت امرأة صالحة ـ: يا نبيّ الله، هو أخوك وزوّجته ابنتك؟ ـ وكان النبيّ ﷺ آخى بين أصحابه، وآخى بين علي ونفسه ـ فقال: إنّ ذلك يكون يا أمّ‌أيمن ـ...[5]

---

١. طه/٢٥ ـ ٢٦.

٢. طه/٢٩ و ٣١.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. شواهد التنزيل ٥٦٣/١ ـ ٥٦٤ (٥١٢).

٥. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٤٨٥/٥ ـ ٤٨٦ (٩٧٨١)، ومن طريقه أحمد في فضائل الصحابة ٥٦٨/٢ (٩٥٨)،

←

١٨٩٨٦. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا حاتم بن وردان، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن أبي‌يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلمّا أصبحنا جاء النبيّ ﷺ فضرب الباب ففتحت له أمّ‌أيمن الباب فقال: يا أمّ‌أيمن، ادعي لي أخي. قالت. هو أخوك وتنكحه؟! قال: نعم يا أمّ‌أيمن .... [1]

١٨٩٨٧. الكجّي ويزيد بن سنان القزاز: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني أبي، حدثني أيوب، عن أبي‌يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلمّا أصبحنا جاء النبيّ ﷺ إلى الباب فقال: يا أمّ‌أيمن، ادعي لي أخي، فقالت: هو أخوك وتنكحه [ابنتك] ؟! قال: نعم يا أمّ‌أيمن .... [2]

١٨٩٨٨. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حاتم بن وردان، حيلولة: وحدثنا أبومسلم الكشي، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن أبي‌يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلمّا أصبحت جاء النبيّ ﷺ فضرب الباب فقامت إليه أمّ‌أيمن ففتحت له الباب فقال: يا أمّ‌أيمن، ادعي لي أخي. فقالت: أخوك هو ـ أي كلمة يمانية ـ وتنكحه ابنتك؟! .... [3]

١٨٩٨٩. ابن منده: أخبرنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، حدثنا أبوزكريا

---

والطبراني في المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ (٣٦٥).

١. السنن الكبرى ٤٥٢/٧ (٨٤٥٥).

٢. رواه عن الكجّي كلّ من القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٢/٢ (١٣٤٢)، والطبراني كما في الحديث التالي، والحاكم في المستدرك ١٥٩/٣ (٤٧٥٢)، من طريق القطيعي؛ ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة ص ٩٦ (٨٨)، عن يزيد بن سنان القزاز، وما بين المعقوفين منها.

٣. المعجم الكبير ١٣٦/٢٤ (٣٦٤).

يحيى بن بحر الكرماني، حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن أبي‌يزيد المدني أنّ أسماء بنت عميس قالت:

لّما كانت ليلة أُهديت فاطمة إلى علي قال رسول الله ﷺ: لا تحدثي شيئاً حتّى أجيء، فجاء حتّى قام على الباب، فقال: ثَمّ أخي؟ فخرجت إليه أمّ‌أيمن فقالت: أخوك وزوّجته ابنتك؟! فدعا عليّاً ودعاها ... .[1]

١٨٩٩٠. مطيّن: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب ـ هو أبوجندب ـ ، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ ﴿اجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ ، عليّاً أخي، ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي﴾ إلى [قوله]: ﴿بَصِيرًا﴾.[2][3]

١٨٩٩١. القطيعي: فيما كتب إلينا عبدالله بن غنّام يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال: حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهمّ أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ ﴿اجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ عليّاً أخي، ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ۝ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾.[4]

١٨٩٩٢. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥١١)، ثمّ قال: ورواه الصبّاح بن يحيى المزني عن الحارث.

٣. طه/٢٩ ـ ٣٥.

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٨/٢ (١١٥٨).

كنّا مع النبيّ ﷺ فأسند ظهره إلى قبة ثمّ قال: لأقولنّ اليوم كما قال أخي موسى ﷺ: اللهمّ اغفر لي ذنبي، واشرح لي صدري، ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾ عليّاً أخي، ﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ۝ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ۝ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ۝ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا﴾[1].[2]

٤. أبوأمامة

١٨٩٩٣. مكحول: عن أبي‌أمامة، قال:

لمّا آخى رسول الله ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي.[3]

٥. أنس بن مالك

١٨٩٩٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالقاسم ابن الخلّال، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن يوسف بن دوست العلّاف، حدّثنا عمر بن الحسن القاضي، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌عبدالله بيّاع الساج، عن الحسن، عن أنس، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[4]

١٨٩٩٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر العطّار، قال: أخبرنا أبومحمّد ابن السقّاء،

---

١. طه/٢٩ ـ ٣٥.

٢. المعيار والموازنة ص ٧١، أفضلية علي ﷺ من غيره ...

٣. عنه ابن عساكر بأسانيد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بعضها من طريق الحاكم، و ١١٩/١٠، ترجمة أيوب بن مدرك (٨٦٤)، والحمّوئي في فرائد السمطين ١١١/١ (٧٩)، من طريق أبي‌بكر الشافعي، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٧/٨ (٧٥٧٧)، ومسند الشاميين ٣١٥/٤ (٣٤١١)، وابن أبي‌حاتم في علل الحديث ٣٨٩/٢ (٢٦٧٨)، بإسنادهما إليه، وفي روايتهما: «أنّ رسول الله ﷺ لمّا آخى بين الناس آخى بينه وبين علي».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وأخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن القصّاب البيّع الواسطي ـ فيما أذن لي في روايته عنه ـ، قال: حدّثني أبوبكر محمّد [بن الحسن بن محمّد الياسري، قال: حدّثني أبوالحسن علي بن محمّد بن الحسن الجواهري، قال: حدّثني محمّد] بن زكريّا بن دويد العبدي، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس، قال:

لمّا كان يوم المباهلة وآخى النبيّ ﷺ بين المهاجرين والأنصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه، لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي باكي العين، فافتقده النبيّ ﷺ ، فقال: ما فعل أبوالحسن؟ فقالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله. قال: يا بلال، اذهب فأتني به.

فمضى بلال إلى علي ﷺ وقد دخل منزله باكي العين، فقالت فاطمة: ما يبكيك؟! لا أبكى الله عينيك. قال: يا فاطمة، آخى النبيّ ﷺ بين المهاجرين والأنصار، وأنا واقف يراني، ويعرف مكاني ولم يؤاخ بيني وبين أحد. قالت: لا يحزنك الله لعلّه إنّما ادّخرك لنفسه. فقال بلال: يا علي، أجب النبيّ ﷺ .

فأتى علي النبيّ ﷺ ، فقال النبيّ ﷺ : ما يبكيك يا أباالحسن؟! قال: واخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله، وأنا واقف تراني وتعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحدا

قال: إنّما ادّخرتك لنفسي، أما يسرّك أن تكون أخا نبيّك؟ قال: بلى يا رسول الله، أنّى لي بذلك؟ فأخذه بيده، وأرقاه المنبر، فقال: اللهمّ إنّ هذا منّي وأنا منه، ألا وإنّه منّي بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

قال: فانصرف علي قرير العين، فأتبعه عمر بن الخطّاب، فقال: بخ بخ يا أباالحسن، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.[١]

١٨٩٩٦. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يوماً لعلي بن أبي‌طالب ـ وضرب

---

١. عنه ابن البطريق في العمدة ص ١٦٩ ـ ١٧٠ (٢٦٢)، وما بين المعقوفين من نقل صاحب العبقات عنه. انظر: نفحات الأزهار ٣٦٣/١٨ ـ ٣٦٤ ، حديث المنزلة عند المؤاخاة (٣٢)، وهكذا بعض التصويبات.

يده على منكبه ـ:

إنّه ينادي يوم القيامة من تحت ظلّ عرش الربّ الكريم: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي الحليم.[1]

١٨٩٩٧. الحسن بن عرفة: حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

مررت ليلة أُسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ قال: ادن منه وسلّم عليه. فدنوت منه وسلّمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب ... .[2]

١٨٩٩٨. الأصمعي: سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدّث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن سبعة بنوعبدالمطّلب سادات أهل الجنّة: أنا، وعلي أخي، وعمّي حمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي.[3]

١٨٩٩٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، إذ طلع علي بن أبي‌طالب ؑ ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦١/٢ (٤٩٧).
٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣١ ـ ١٣٢ ، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والجنّة إلى علي ؑ واستغفارهم لمحبّيه من طريق ابن صاعد.
٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ١٣٠/٢ ، ترجمة عبدالملك بن قريب، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٠/٩ ، ترجمة عبدالله بن الحسن بن إبراهيم (٥٠٥٠).

ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب ، ويمسح العرق من وجه علي ويمسح به وجهه.

فقال له علي : يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي ووزيري ... .[1]

١٩٠٠٠. ابن بكير: عن مطر بن ميمون المحاربي، عن أنس بن مالك، قال. سمعته يقول: آخى رسول الله بين المسلمين فقال لعلي: أنت أخي، وأنا أخوك.[2]

١٩٠٠١. عمّار بن رجاء: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا مطر، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ قال:

إنّ أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي، يقضي ديني وينجز موعدي، علي بن أبي‌طالب.[3]

١٩٠٠٢. ابن عدي: أخبرنا ابن أبي‌سفيان، حدّثنا علي بن سهل، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر الإسكاف، عن أنس، قال: قال النبيّ :

علي أخي وصاحبي، وابن عمّي وخير من أترك بعدي، يقضي ديني وينجز موعدي.[4]

١٩٠٠٣. ابن الجوزي: أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال: أنبأنا ابن أبي‌سفيان، قال: حدّثنا علي بن سهل، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر الإسكاف، عن أنس، قال: قال رسول الله :

علي أخي وصاحبي وابن عمّي وخير من أترك بعدي، يقضي ديني وينجز موعدي.[5]

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

٢. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد ٨٩/٢٠ ، ترجمة عمر بن علي بن عضد (١٢٢٧)، بإسنادهما إليه.

٣. عنه ابن حبّان في المجروحين ٥/٣ ، ترجمة مطر بن ميمون، ومن طريقه ابن الجوزي في الموصوعات ٣٤٧/١ ، باب في فضائل علي ، الحديث الثامن، والحسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٥١٥)، بإسنادهما إليه.

٤. الكامل ٣٩٧/٦، ترجمة مطر بن ميمون (١٨٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. الموضوعات ٣٧٨/١ ، باب في فضائل علي ، الحديث التاسع و العشرون.

١٩٠٠٤. أبوسهل القطّان: حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي، حدّثنا القاسم بن خليفة أبومحمّد، حدّثنا أبويحيى التيمي [إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير [بن]][1] أبي‌خالد، عن أنس بن مالك قال:

كنّا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي‌طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنّهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله. فلمّا نزلت ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[2] وعلمنا أنّ رسول الله ﷺ نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ: من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا، ومن أحبّ الناس إليه؟ فلقيه، فسأله فأعرض عنه، ثمّ سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته ووجد عليه، فلمّا كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أباعبدالله، أ لا أحدّثك عمّا كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إنّي خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت عليّ.

قال: كلّا يا سلمان، إنّ أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي، يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي‌طالب.[3]

١٩٠٠٥. الخركوشي: عن أنس بن مالك، قال:

صعد رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ المنبر ... ثمّ قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي فدنا منه، فضمّه إلى صدره وقبّل بين عينيه ورأينا دموعه تجري على خدّيه ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته:

معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي‌طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن

---

١. ما بين المعقوفين من ترجمة الرجل في الضعفاء للعقيلي ٢٥٢/٤ (١٨٤٧)، والجرح والتعديل ٣٩٤/٨ (١٨٠٥).
٢. النصر/١.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب عن ابن شاذان، وأورده ابن حجر في الإصابة ٥٣٥/١، ترجمة ثابت بن معاذ (٩٩٤) مختصراً، نقلاً عن الخطيب في المؤتلف. وكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتفق والمفترق، ولا يوجد الحديث في المؤتلف ولا في المتفق.

عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكر[و]ب عنّي، [هذا] أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، فعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء [وأنا منه بريء]، فمن أحبّ أن تبرأ من الله ومنّي فليتبرأ من علي بن أبي‌طالب، وليبلّغ الشاهد الغائب.

ثمّ قال: اجلس يا علي، فقد عرف الله لك ذلك ... [1]

### ٦. أم‌أيمن

١٩٠٠٦. ابن سعد: أخبرنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي، حدّثنا عمر بن صالح، حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أم‌أيمن، قالت:

زوّج رسول الله ﷺ ابنته فاطمة من علي بن أبي‌طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتّى يجيئه، وكانت اليهود يؤخّرون الرجل عن أهله، فجاء رسول الله حتّى وقف بالباب وسلّم، فاستأذن فأذن له فقال: أ ثمّ أخي؟ فقالت أم‌أيمن: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، من أخوك؟ قال: علي بن أبي‌طالب، قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوّجته ابنتك؟! قال: هو ذاك يا أم‌أيمن ... [2]

### ٧. البراء بن عازب

١٩٠٠٧. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [3] جمع رسول الله ﷺ بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ

---

١. شرف النبيّ ص ٢٨٨ ـ ٢٩٠، الباب التاسع والعشرون في فضيلته ﷺ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، فضائل عليّ ع، ذكر لعنة الله والنبيّ ﷺ على من أبغضه، وما بين المعقوفات منه.

٢. الطبقات الكبرى ٨/٢٠، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٩٧).

٣. الشعراء/٢١٤.

أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاة فأدمها، ثمّ قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل! فسكت النبيّ ﷺ يومئذ فلم يتكلّم.

ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي أنا النذير إليكم من الله سبحانه[1] والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني ويؤازرني، ويكون وليّي ووصيّي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم، ويقول عليّ: أنا. فقال: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك فقد أمّر عليك.[2]

٨. أبوبرزة

١٩٠٠٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ﷺ ـ فيما كتب به إليّ ـ، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، عن النبيّ ﷺ:

أنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ: اسمع. قال: قلت: سمعت.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى ... ثمّ إنّ الله عهد إليّ أنّي أستخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابك، فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟! فقال الله: إنّ هذا أمر قد سبق، إنّه مبتلى ومبتلى به.[3]

١. في شواهد التنزيل: عزّ وجلّ.

٢. الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ٦٣٠/١ ـ ٦٣٦ (٥٨٤).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١).

١٩٠٠٩. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسود ... مثله.[١]

٩. بلال بن حمامة

١٩٠١٠. الخطيب: أخبرنا علي بن أبي‌علي المعدّل، حدّثنا عمر بن محمّد بن إبراهيم البجلي، حدّثنا أبوعلي أحمد بن صدقة البيّع، حدّثنا عبدالله بن داوود بن قبيصة الأنصاري، حدّثنا موسى بن علي، حدّثنا قنبر بن أحمد بن قنبر مولى علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ضاحكاً مستبشراً، فقام إليه عبدالرحمان بن عوف فقال: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: بشارة أتتني من عند ربّي، أنّ الله لمّا أراد أن يزوّج عليّاً فاطمة أمر ملكاً أن يهزّ شجرة طوبى، فهزّها فنثرت رقاقاً ــ يعني صكاكاً ــ وأنشأ الله ملائكة التقطوها، فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبّاً لنا أهل البيت محضاً إلّا دفعوا إليه منها كتاباً براءة له من النار من أخي وابن عمّي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمّتي من النار.[٢]

١٩٠١١. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان،[٣] حدّثنا إبراهيم بن محمّد المذاري الخيّاط، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الرفاء البغدادي ــ في طريق مكّة ــ، عن أحمد بن عليل، عن ابن داوود بن عبدالله الأنصاري، عن موسى بن علي القرشي، عن قنبر بن أحمد، عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، قال:

---

١. حلية الأولياء ٦٦/١ ــ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب؛ وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ بغداد ٤٣١/٤ ــ ٤٣٢، ترجمة أحمد بن صدقة البيّع (٢٢١٣).

٣. مئة منقبة ص ١٦٦ ــ ١٦٧، المنقبة الثانية والتسعون.

طلع علينا النبيّ ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر، فقام عبدالرحمان بن عوف فقال: يا رسول الله، ما هذا النور؟ فقال: بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمّي وابنتي، إنّ الله تعالى زوّج فاطمة من علي وأمر رضوان خازن الجنان فهزّ شجرة طوبى فحملت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبّي أهل بيتي، وأنشأ من تحتها ملائكة من نور، ودفع إلى كلّ ملك صكّاً، فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا تلقى محبّاً لنا أهل البيت إلا دفعت إليه صكّاً فيه فكاكه من النار بأخي وابن عمّي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمّتي من النار.[1]

١٩٠١٢. المديني: روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمامة، قال:

طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك، فقام إليه عبدالرحمان بن عوف، فقال: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: بشارة أتتني من الله ـ عزّ وجلّ ـ في أخي وابن عمّي وابنتي، أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ لمّا أراد أن يزوّج عليّاً من فاطمة ـ رضي الله عنهما ـ أمر رضوان فهزّ شجرة طوبى فنثرت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبّينا أهل البيت، ثمّ أنشأ من تحتها ملائكة من نور فأخذ كلّ ملك رقاقاً، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها ماجت الملائكة في الخلائق فلا يلقون محبّاً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقّاً فيه براءة من النار، فنثار أخي وابن عمّي فكاك رجال ونساء من أمّتي من النار.[2]

١٠. جابر بن عبدالله

١٩٠١٣. صيدوس: حدثنا الشيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزّاز ـ ببغداد ـ، حدثني القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي، حدثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدثهم قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤١ (٣٦١).
٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٦/١، ترجمة بلال بن حمامة.

كنّا عند النبيّ ﷺ وأقبل علي بن أبي‌طالب ؛ فقال رسول الله ﷺ : قد أتاكم أخي ... .[١]

١٩٠١٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة ... مثله.[٢]

١٩٠١٥. ابن عدي: حدّثنا حمزة، حدّثنا سليمان، حدّثنا كادح بن رحمة الزاهد، حدّثنا الحسن بن أبي‌جعفر، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال رسول الله ﷺ :

... علي أخي وصاحب لوائي.[٣]

١٩٠١٦. الحسكاني: حدّثني أحمد بن عبيد بن سلام، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن أبي‌فاطمة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عجلان مولى علي بن أبي‌طالب، عن عبدالله بن لهيعة، به لفظاً سواء أنا اختصرته.[٤]

١٩٠١٧. الحسكاني: فرات[٥] قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدّثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي اليماني، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري ـ ويعرف بابن أبي‌فاطمة ـ، حدّثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان مولى علي بن أبي‌طالب ـ، عن ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي ... .[٦]

١٩٠١٨. الصولي: حدّثنا أبوعلي هشام بن علي العطّار، حدّثنا عمر بن عبيدالله التيمي،

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١١ (١٢٠)، من طريق الديلمي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، إلا أنّ فيه: «فأقبل علي ...».

٣. الكامل ٨٣/٦ ـ ٨٤، ترجمة كادح بن رحمة (١٦١٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٢/٣٩، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩).

٤. شواهد التنزيل ٥٤٥/٢ (١١٥٠)، وقوله: «به» إشارة إلى الحديث التالي هنا.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٥ (٧٥٤).

٦. شواهد التنزيل ٥٤٣/٢ (١١٤٩).

حدّثنا حفص بن جميع، حدّثني سماك بن حرب، قال:

قلت لجابر: إنّ هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم علي! قال: وما عسيت أن تشتمه به؟ قال: أكنّيه بأبي‌تراب.

قال: فوالله ما كانت لعلي كنية أحبّ إليه من أبي‌تراب. إنّ النبيّ ﷺ آخى بين الناس، ولم يؤاخ بينه وبين أحد، فخرج مغضباً حتّى أتى كثيباً من رمل فنام عليه، فأتاه النبيّ ﷺ فقال: قم أباتراب، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول: قم أباتراب، أ غضبت أن آخيت بين الناس ولم أؤاخ بينك وبين أحد؟ قال: نعم. فقال: أنت أخي، وأنا أخوك.[1]

١٩٠١٩. مالك: عن ليث، عن طاووس، عن جابر:

قال النبيّ ﷺ لعلي: هذا أخي وصاحبي ومَن باهى الله به ملائكته ... .[2]

١٩٠٢٠. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا يحيى بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح ـ وكان يفضّل على الحسن بن صالح ـ ، قال: حدّثني مسعر بن كدام، عن عطيّة بن سعد، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

مكتوب على باب الجنّة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام، محمّد رسول الله، وعلي أخوه.[3]

١٩٠٢١. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم ـ وكان رجل صدق ـ ، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح ـ وكان يفضّل على الحسن بن صالح ـ ، قال: حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطيّة العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٩٢ ـ ١٩٣ ، الباب السابع والأربعون في تخصيص علي ﷺ بمؤاخاة النبيّ ﷺ ، والحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١١٧/١ (٨٢) ، من طريق أبي‌العلاء الهمداني.

٢. عنه الذهبي بإسناده إليه في ميزان الاعتدال ٣٠٩/٢ (٢٨٤٠)، من طريق الخطيب.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦١ ـ ١٦٢ (١٣٧).

مكتوب على باب الجنّة: محمّد رسول الله ﷺ ، علي أخو رسول الله ﷺ ، قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة.[1]

١٩٠٢٢. ابن عدي وابن حبّان والقطيعي: حدّثنا حمزة بن داود الثقفي، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح بن رحمة، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطيّة، عن جابر، قال رسول الله ﷺ : رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله.[2]

١٩٠٢٣. ابن جميع: حدّثنا محمّد بن موسى أبوبكر ـ أمير ساحل الشام بصيدا ـ ، حدّثنا أبونصر فتح بن أبلج ـ بطرسوس ـ ، حدّثنا داوود بن سليمان ، حدّثنا سليمان بن الربيع ... مثله.[3]

١٩٠٢٤. الديلمي: جابر، [عن النبيّ ﷺ]:

مكتوب على باب الجنّة: محمّد رسول الله، علي بن أبي‌طالب أخو رسول الله ﷺ ، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي ألف سنة.[4]

١٩٠٢٥. الملا: عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مكتوب على باب الجنّة: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله، قبل أن

---

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٣٤/٦ (٥٤٩٤)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٨/٢ (١١٤٠)، والخوارزمي في المناقب ص ١٤٤ (١٦٨)، ومقتل الحسين ٣٨/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ، من طريق الطبراني، وأبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٢٥٦/٧ ، ترجمة مسعر بن كدام (٣٨٩)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٨/٧ ، ترجمة الحسن بن علي بن الحسن الوراق (٣٩١٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٨٣/٦ ، ترجمة كادح بن رحمة (١٦١٦)؛ المجروحين ٢٢٩/٢ ، ترجمة كادح بن رحمة؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٥/٢ (١١٣٤)، ورواه الديلمي في الفردوس ٢٥٧/٢ (٣١٩٥).

٣. معجم الشيوخ ص ١٤٣ ـ ١٤٤ ، ترجمة محمّد بن موسى بن حشنون (٩٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٥٦ ـ ٧٣ ، ترجمة محمّد بن موسى المراغي (٧٠٣٦).

٤. الفردوس ١٣٣/٤ (٦٣٨٠).

يخلق السماوات والأرض بألفي ألف سنة.[1]

١٩٠٢٦. المـلا: عن جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ، عن النبيّ ﷺ، قال:

لمّا عـرج بي إلى السـماء فخرجت من الحجب ناداني مناد من وراء الحجب: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم ﷺ، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي‌طالب ﷺ، فاستوص به خيراً.[2]

١١. حذيفة بن أسيد

١٩٠٢٧. ابـن المغازلي: حدّثـنا محمّـد بـن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا جعفر بن عـبدالله بـن محمّـد أبوعـبدالله، حدّثـنا إسماعـيل بن أبان، حدّثنا سـلّام بن أبي‌عمرة، عن معـروف بـن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، [عن النبيّ ﷺ أنه قال في علي ﷺ]:

هـو أخـي دون أهلي، ولا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذرّيّته، فمن ساءه فهاهنا ـ وأومأ بيده نحو الشام ـ.[3]

١٩٠٢٨. الحسـكاني: حدّثني أبوعبدالله الحسين بن محمّد الجبلي، قال: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمّار، قال: حدّثنا أحمد بـن كـثير الواسـطي، قـال: حدّثـنا نصـر بـن منصور، قال: حدّثنا مهدي بن عمران، عن أبي‌الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال:

أخذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: ابشر وأبشر، إنّ موسى دعا ربّه أن يجعل لـه وزيـراً مـن أهله هارون، وإنّي أدعو ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي علي أخي، اشدد به ظهري، وأشركه في أمري.[4]

١. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٦٠.
٢. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٦٧.
٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٢١ ـ ٣٢٢ (٣٠٨).
٤. شواهد التنزيل ١/٥٥٩ (٥١٠).

١٢.حذيفة بن اليمان

١٩٠٢٩. الطبري: حدّثني محمّد إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

لمّا اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتّى دخلت المدينة، فدخلت على حذيفة بن اليمان، [فقال لي:] من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لي: من أيّ العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة.

قال، قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك. فقال لي: على الخبير سقطت، أما إنّي لا أحدثك إلّا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي، خرج علينا رسول الله ﷺ كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كأنّي أنظر إلى كفّه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره فقال:

يا أيّها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه ـ يعني في الخيار ـ بعدي، هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً، أبوه علي بن أبي‌طالب أخو رسول الله ﷺ، ووزيره، وابن عمّه، وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمّه فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين ... .[١]

١٩٠٣٠. ابن المغازلي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد [بن عمر]، حدّثنا محمّد بن عبدالله [بن محمّد] بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا إبراهيم بن بشر، حدّثنا منصور بن أبي‌نويرة الأسدي، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة بن اليمان، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه الأنصار والمهاجرين، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٧٢ ـ ١٧٣، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: هذا أخي.

قال حذيفة: فرسول الله ﷺ سيّد المسلمين، وإمام المتقين، ورسول ربّ العالمين، الّذي ليس له في الأنام شبيه ولا نظير، وعلي بن أبي‌طالب أخوه.[1]

١٩٠٣١. الديلمي: حذيفة، [عن النبيّ ﷺ]:

علي أخي وابن عمّي.[2]

### ١٣. الحسن بن علي ؑ

١٩٠٣٢. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثنا عمر، عن جابر، عن أبي‌الطفيل وزيد بن وهب وعبدالله بن نجي وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال:

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي‌طالب حبيب رسول الله وأخوه.[3]

### ١٤. الحسين بن علي ؑ

١٩٠٣٣. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[4]، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل بن زيّات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

نزل عليّ جبرئيل ؑ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمّد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك،

---

١. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٠٢ (٦٢).

٢. الفردوس ٣/ ٦٥ (٤١٨٢). ويحتمل أن يكون الراوي حذيفة بن أسيد.

٣. الذرّيّة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

٤. مئة منقبة ص ١٤٣ ـ ١٤٤، المنقبة السابعة والسبعون.

ووصيّك، وإمام أمّتك علي بن أبي‌طالب»؟

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمّتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيّي، فقد عفّر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي.[1]

١٩٠٣٤. الفـازي: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي، ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنّة.[2]

١٥. أبوذرّ الغفاري

١٩٠٣٥. مكحول: عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلى مكّة ومن مكّة إلى المدينة، وكان فيهم أبوأمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذاكرون أبابكر وعمر، ومن بني‌أميّة عثمان بن عفّان، ومن بني‌هاشم علي بن أبي‌طالب، وذكر الحديث إلى أن قال[3]:

ثمّ قال النبيّ: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي. فدنا منه فضمّه النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ تجري على خدّيه، ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي‌طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي، وابن عمّي، وختني ... .[4]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٨٧ (٥١٠).

٣. كذا في الأصل، وانظر الهامش التالي.

٤. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٥١١)، ثمّ قال: وسنذكر هذا الحديث بتمامه في الفصل العاشر من هذا الكتاب، إن شاء الله ـ عزّ وجلّ ـ . ولم يطبع من الكتاب إلّا ستّة فصول، ولم يعثر ←

١٩٠٣٦. ابـن زنجلـة: حدثنا عبدالرحمان بن عمرو، عن عمر بن علي بن الحسين، عن الأحنف بـن قـيس، عن أبي‌ذرّ ﷺ، قال. قال رسول الله ﷺ: لكلّ نبيّ خليل، وإنّ خليلي أخي علي بن أبي‌طالب ....[1]

١٩٠٣٧. زاهـر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا أبوالحسين علي بن أحمد بـن حرابجت الجيرفتي النسّابة التاجر، حدثنا عبدالله بن محمّد بن يعقوب البخاري ـ بها ـ، حدثنا أبوالحسن [علي] بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن العلوي ـ بالكوفة ـ، حدثنا جعفر بـن عبدالله بن جعفر بن محمّد، حدثني محمّد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر، قال:

سمعـت أبـاذرّ وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: أيها الناس، استوّوا أحدثكم ممّا سمعت مـن رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب كلمات لو تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا ومـا فـيها، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره وانتصر لـه، فإنّه عبدك وأخو رسولك.[2]

١٩٠٣٨. الإسكافي: قـد روى محمّـد بـن عـب[ـي]ـدالله بـن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

أتيـت أبـاذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فـاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لـه: أنـت أوّل مـن آمـن بي، وأوّل مـن يصـافحني يـوم القـيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفـاروق الّـذي يفرّق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين،

---

صفقه على سائر الفصول.

١. عـنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ٣/٢٣٠، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان بن إبراهيم، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١١/٣٦٤ (٣٣٠٨٩).

٢. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وأنت أخي، ووزيري، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتنجز موعدي.[١]

١٩٠٣٩. الحسكاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، [عن أبي ذرّ عن رسول الله ﷺ أنّه قال]:

اللهمّ إنّ أخي موسى سألك فقال: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۞ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۞ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۞ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ۞ هَٰرُونَ أَخِى ۞ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾[٢] فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[٣]، اللهمّ وأنا محمّد نبيّك وصفيّك، اللهمّ فاشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، اشدد به أزري.

قال أبوذرّ: فوالله ما استتمّ رسول الله ﷺ الكلام حتّى هبط عليه جبرئيل من عندالله وقال: يا محمّد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك... .[٤]

١٩٠٤٠. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا محمّد بن الفرج الأزرق، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مهلهل العبدي، عن كديرة الهجري:

أنّ أباذرّ أسند ظهره إلى الكعبة فقال: أيها الناس، هلمّوا أحدّثكم عن نبيّكم ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ثلاث لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ اليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: اللهمّ اعنه واستعن به، اللهمّ انصره واستنصر به، فإنّه عبدك وأخو رسولك.[٥]

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. طه/٢٥ ـ ٣٢.

٣. القصص/٣٥.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ ـ ٢٧٣ (٢٣٨). واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٥ ـ ٥٧ من سورة المائدة كلاهما من طريق الطوسي.

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٢ ـ ١٥٣ (١٧٩).

۱۹۰۴۱. المـلّا: عن أبي‌ذرّ الغفاري ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :
يا باذرّ علي أخي، وصهري، وعضدي ... .[1]

## ١٦. أبورافع

١٩٠٤٢. الفـرياني: أخـبرنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عـبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمـد بـن محمّد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدّثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسـين بـن علي، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال: قال أبورافع:
جمع رسول الله ﷺ ولد بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعـة، ويشـرب الفـرق من اللبن، فقال لهم: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّ الله لم يبعث رسولاً إلّا جعـل لـه من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصيّاً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يبايعني عـلى أن يكـون أخي، ووزيري، ووصيّي، ومنجز عداتي، وقاضي ديني؟ فقام إليه عـلي بـن أبي‌طالـب، وهـو يومئذ أصغرهم، فقال لـه: اجلس. وقدّم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن فصـدروا عنه حتّى أنهلهم وفضل منه فضلة.
فـلمّا كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثمّ قال: يا بني‌عبدالمطّلب، كونوا في الإسلام رؤوسـاً، ولا تكونـوا أذنابـاً، فمـن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالـب، فقال: اجلس.
فلمّا كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي‌طالـب فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبولهب: بئس ما جبرت به ابن عمّك، إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً![2]

---

١. الوسيلة ٥/القسم ١٦٢/٢ ـ ١٦٣ .
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩/٤٢ ـ ٥٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩٠٤٣. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العبّاس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله ﷺ قال: لعلي:

أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك؟[1]

١٧. زيد بن أرقم

١٩٠٤٤. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن أبي‌حرب بن[2] أبي‌الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

آخى رسول‌ ﷺ بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك وتركتني؟ فقال: أنت أخي، أما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتدخل الجنّة إذا دخلت؟ قال: بلى يا رسول الله.[3]

١٨. زيد بن أبي‌أوفى

١٩٠٤٥. أبوالقاسم البغوي والقطيعي وابن أبي‌عاصم وابن عدي والطبراني والبزار والعاصمي وابن عساكر والحمّويي: ... عن زيد بن أبي‌أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة]، فقال رسول الله ﷺ [لعلي]:

والّذي بعثني بالحقّ ما أخّرتك إلّا لنفسي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت أخي، ووارثي ... وأنت معي في قصري في الجنّة، وفاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي ... .[4]

---

١. المعجم الكبير ٣١٩/١ (٩٤٩).

٢. في الأصل: «عن»، والصحيح ما أثبتناه.

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة أمير‌المؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ ـ ٥٣١ (٩٠٨)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ ـ ٦٦٧ (١١٣٧)؛ السنّة ٩١٨/٢ (١٤١٧)؛ الآحاد والمثاني ١٧٠/٥ ـ ١٧٢ (٢٧٠٧)؛ الكامل ٢٠٦/٣، ترجمة زيد بن أبي‌أوفى (٧٠٣)؛ ←

١٩. سعيد بن المسيّب

١٩٠٤٦. أحمد: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثني حسين بن واقد، قال: حدّثني مطر الورّاق، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه فبقي رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر وعلي، فآخى بين أبي‌بكر وعمر، وقال لعلي: أنت أخي وأنا أخوك.[1]

٢٠. أبوسعيد الخدري

١٩٠٤٧. محمّد بن كرّام: عن أحمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة، عن جرير، عن الأعمش، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: سمعت النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

لمّا أن كانت ليلة أسرى بي جبرئيل ﷺ أدخلني الجنّة فأتاني بسفرجلة من سفرجلها ففككتها ـ أو قال: فكسرتها ـ فخرجت منها حوراء فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام

---

← المعجم الكبير ٥/٢٢٠ ـ ٢٢١ (٥١٤٦)؛ كشف الأستار ٣/٢١٥ ـ ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البزّار؛ زين الفتى ٢/٣٦٥ ـ ٣٦٧ (٥٠١)؛ تاريخ مدينة دمشق ١٢/٤١٤ ـ ٤١٦ ، ترجمة سلمان (٢٥٩٩)، و ٤٢/١٧٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ فرائد السمطين ١/١١٨ ـ ١٢١ (٨٣). وأشار إليه البخاري في التاريخ الأوسط ١/٣٥٨ ـ ٣٥٩ (٧٨٦)، والتاريخ الكبير ٣/٣٨٦ ، ترجمة زيد بن أبي‌أوفى (١٢٨٥)، وتاريخ الصغير ١/٢٥٠ ، ذكر من مات ما بين التسعين إلى المئة، وقال: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض.

وقال ابن حجر في الإصابة ٢/٤٨٩ ، ترجمة زيد بن أبي‌أوفى (٢٨٨٥): روى حديثه ابن أبي‌حاتم والحسن بن سفيان والبخاري ... ، قال ابن السكن: روي حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصحّ.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/١٤٢ ، ترجمة سعيد بن زيد (٦): زيد لا يعرف إلّا في هذا الحديث الموضوع.

فالحديث ضعيف سنداً ، والكثير ممّا ورد في قصّة باطل، نعم يؤخذ بخصوص أمثال حديثي المنزلة والمؤاخاة اللذين لهما شواهد كثيرة.

١. فضائل الصحابة ٢/٥٩٧ ـ ٥٩٨ (١٠١٩).

عليك يا محمّد. السلام عليك يا رسول الله.

[قال النبيّ ﷺ :] فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقني [الله] من ثلاثة أنواع: أعلاي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر الأشهب، وأسفلي من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لي صاحب العرش: كوني، فكنت. خلقني الجبّار لأخيك ووصيّك علي بن أبي‌طالب.[1]

١٩٠٤٨. العقيلي: حدّثنا عبيد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا عمرو بن عثمان الخزّاز، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب الزرّاد، قال: حدّثنا مالك بن عطيّة الجهني، عن سدير الصيرفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت أخي.[2]

١٩٠٤٩. الحسكاني: أخبرنا أبوسعد السعدي ـ بقراءتي عليه من أصل سماعه بخطّ السلمي ـ، قال: حدّثنا أبوالفتح محمّد بن أحمد بن زكريّا الطحّان ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد البذوري، قال: حدّثنا أبوأيّوب سليمان بن أحمد الملطي، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالله الرفاء، قال: حدّثنا علي بن حكّام الرازي، عن شعبة، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌نضرة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

لمّا أسري بالنبيّ ﷺ يريد الغار بات علي بن أبي‌طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل: إنّي قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيّكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فكلاهما اختارها وأحبّا الحياة، فأوحى الله إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي‌طالب؟! آخيت بينه وبين نبيّي محمّد ﷺ فبات على فراشه يقيه بنفسه، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوّه ... .[3]

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٧١/٢ (٤٠٨).
٢. الضعفاء ١٧٩/٢ ـ ١٨٠ ، ترجمة سدير الصيرفي (٧٠٠).
٣. شواهد التنزيل ١٤٥/١ (١٣٤).

١٩٠٥٠. أبونعيم: أنبأنا أبوالفتح بن علويه، قال: أنبأنا أبومحمّد الأزدي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن بابويه[1]، قال: حدثني أبي ﷺ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العبّاس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبوحفص العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ [في حديث إلى أن قال]:

فبينما أنا كذلك [يوم القيامة] إذ ملكان قد أقبلا عليّ أمّا أحدهما فرضوان خازن الجنّة، وأمّا الآخر فمالك خازن النار، فيدنو رضوان فيقول: السلام عليك يا أحمد. فأقول: السلام عليك يا ملك، من أنت؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنّة، وهذه مفاتيح الجنّة بعث بها إليك ربّ العزّة، فخذها يا أحمد. فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي فله الحمد على ما فضّلني به، ادفعها إلى أخي علي بن أبي‌طالب.

ثمّ يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول: السلام عليك يا أحمد. فأقول: السلام عليك أيّها الملك، من أنت؟ ما أقبح وجهك وأنكر رؤيتك! فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار بعث بها إليك ربّ العزّة، فخذها يا أحمد. فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي فله الحمد على ما فضّلني به، ادفعها إلى أخي علي بن أبي‌طالب.[2]

٢١. سلمان الفارسي

١٩٠٥١. ابن ديزيل: حدّثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبومحمّد، حدّثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنّه سمع أنس بن مالك يقول: حدّثني سلمان الفارسي أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول:

إنّ أخي ووزيري، وخير من أخلفه بعدي علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

١٩٠٥٢. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن

---

١. أمالي الصدوق، المجلس ٢٤، ح ٤.

٢. عنه الحمّوئي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٠٦ ـ ١٠٧ (٧٦).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق الديلمي ثمّ عبدوس.

فرات بن حيّان العجلي ـ قراءة علينا من لفظه ومن كتابه ـ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّسلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ... .

ثمّ إنّ علي بن أبي‌طالب حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله فشدّه فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّسلمة بنت أبي‌أميّة بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي‌طالب الباب.

فقالت أمّسلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله ـ قبل أن يقول علي: أنا علي ـ: قومي يا أمّسلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

قالت أمّسلمة: فقلت: فداك أبي وأمّي، ومن هذا الّذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟ فقال مه يا أمّسلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق، هذا أخي، وابن عمّي، وأحبّ الخلق إليّ ... .

فقال جبرئيل: يا محمّد، إنّ الله اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختارك من خلقه وابتعثك برسالاته، ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانية فاختار لك منها أخاً، ووزيراً، وصاحباً، وختناً، فزوّجه ابنتك فاطمة.

فقلت: حبيبي جبرئيل ومن هذا الرجل؟ فقال لي: يا محمّد، أخوك في الدين، وابن عمّك في النسب علي بن أبي‌طالب ... .[1]

### ٣٢. أمّسلمة

١٩٠٥٣. ابن عدي: حدّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ـ بمصر سنة خمس وثلاثمئة ـ، حدّثنا حسّان بن غالب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، قال: حدّثني محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع،

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

عن سلمة بن عبدالله بن أبي‌سلمة ، عن أبيه، عن أمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ ، قالت:
قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي‌طالب: أنت أخي وحبيبي، من اذاك فقد آذاني.[1]

١٩٠٥٤. أبوبكر بن شاذان: ... عن ابن سيرين، عن أمّ‌سلمة.[2]
تقدّمت روايته مسنداً مع رواية سلمان آنفاً.

٢٣.عائشة

١٩٠٥٥. العقيلي: حدّثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داوود، قالا: حدّثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدّثتني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، فأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى، فلمّا خرج [علي] إلى البصرة خرجت معه، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشكّ، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ فقالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ على فراشي[3] وعليه جرد قطيفة فجلس علي بيننا. قال: فقالت عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟

فقال النبيّ ﷺ: يا عائشة أدعي أخي، فإنّه أوّل الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس لي لقياً يوم القيامة.[4]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٨/٢ (٧٨٤).
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).
٣. كذا في ميزان الاعتدال، وفي الإصابة: «دخل على رسول الله ﷺ وهو معي»، وفي الضعفاء: «... وهو مع عائشة وهو على فرش».
٤. الضعفاء ١٦٦/٤ ، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (١٧٣٧) ، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في الإصابة ٣٠٧/٨ ، ترجمة ليلى الغفاريّة (١١٧٣١)، عنه وعن ابن منده، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥٦/٦ ، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (٨٩١٧)، وكان في الأصل في السند تكرار، فصوّبناه حسب تاريخ مدينة دمشق.

**٢٤. عابس بن ربيعة**

١٩٠٥٦. أبونعيم: حدّثنا مخلد بن جعفر، حدّثنا الحسن بن علي الأزمي، حدّثنا صهيب بن محمّد بن عبّاد، حدّثنا إسماعيل بن عمرو الكوفي، عن عمرو بن ثابت، عن عبدالرحمان بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة.[1]

١٩٠٥٧. الصاملي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الصيرفي، قال: حدّثنا أبوالجواب، حدّثنا عمرو بن [ثابت] أبي‌المقدام، عن عبدالرحمان بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

خير إخواني علي.[2]

١٩٠٥٨. ابن الأثير: روى عمر[و] بن ثابت، عن عبدالرحمان بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة.[3]

**٢٥. عبّاس بن عبدالمطّلب**

١٩٠٥٩. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع، قال:

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعبّاس: أنشدك الله، هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ جمع بني‌عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّه لم يبعث الله نبيّاً إلّا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصيّاً، وخليفة

---

١. معرفة الصحابة ٦٢/٤ (٥٥٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠١ (٦٠).

٣. أسد الغابة ٧٢/٣، ترجمة عابس بن ربيعة.

في أهله، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وخليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم أو ليكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ. فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أ تعلم هذا له من رسول الله ﷺ؟

قال: نعم.[1]

## ٣٦. عبدالرحمان بن عويم الأنصاري

١٩٠٦٠. ابن إسحاق: عن محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبدالرحمان بن عويم بن ساعدة الأنصاري ـ أدرك النبيّ ﷺ وقبل النبيّ ﷺ أيضاً ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

تواخوا في الله أخوين أخوين، وأخذ بيد علي وقال: هذا أخي.[2]

## ٣٧. عبدالله بن أبيّ

١٩٠٦١. مقاتل: عن محمّد ابن الحنفيّة، قال:

بينما أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعمّار وصهيب والمقداد وأبوذرّ، إذ بصربهم عبدالله بن أبيّ بن سلول المنافق ومعه أصحابه، فلمّا دنا أميرالمؤمنين قال عبدالله بن أبيّ: مرحباً بسيّد بني‌هاشم، وصيّ رسول الله، وأخيه ... .[3]

## ٣٨. عبدالله بن الحارث

١٩٠٦٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق [بن عبدالله بن الحارث]، عن [أبيه] عبدالله، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠ ـ ٥١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣١٧، ترجمة عبدالرحمان بن عويم الأنصاري، من طريق أبي‌نعيم.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/١١١ ـ ١١٢ (١١٣)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك.

دخل علي على رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله ﷺ وبين عائشة، فقالت: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله ﷺ على ظهرها، وقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يقعد على الصراط فيدخل أولياءه الجنّة، ويدخل أعداءه النار.[1]

٢٩. عبدالله بن حنطب

١٩٠٦٣. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس [الكديمي]، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن المسول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌روّاد، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: يا أيّها الناس ... أوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[2]

٣٠. عبدالله بن عبّاس

١٩٠٦٤. الخطيب: أخبرني أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤، الباب ٥، والإربلي في كشف الغمّة ٦١٦/١، ذكر مخاطبته بأميرالمؤمنين في عهد النبيّ ـ صلّى الله عليه و آله الطاهرين ـ.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٢/١ ـ ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقربها»، لكن في بعض نسخ الكتاب وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣): «ذي قرباها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها».

ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة. قال: فقام عمّه العبّاس فقال له: فداك أبي وأمّي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلى دابّة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة ... .[1]

١٩٠٦٥. الحسكاني: فرات ابن إبراهيم الكوفي[2] قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت، قال: حدّثني أبي، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم، عن ابن عبّاس، قال:

أخذ النبيّ ﷺ بيدي وبيد علي بن أبي‌طالب وخلابنا على ثبير، ثمّ صلّى ركعات، ثمّ رفع يديه إلى السماء فقال: اللهمّ إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسّر لي أمري، وتحلّل عقدة من لساني ليفقه بي قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي‌طالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.[3]

قال ابن عبّاس، سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت ... .[4]

١٩٠٦٦. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، [عن ابن عبّاس، عن رسول الله ﷺ]:

... يا أمّ‌سلمة، هذا علي سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الّذي أوي إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمّتي، هو

---

١. تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ ـ ١٢٤، ترجمة المفضّل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٤/١ ـ ٣٩٥، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث السابع والأربعون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٨ (٣٣٦).

٣. اقتباس من الآيات ٢٥ ـ ٣٢ من سورة طه.

٤. شواهد التنزيل ٦٧/١ ـ ٦٨ (٥٨).

أخي في الدنيا والآخرة ... .[1]

١٩٠٦٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبونصر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطواني ـ ، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة. فقال له العبّاس بن عبدالمطّلب عمّه: فداك أبي وأمّي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة مدبّجة الجنبين ... .[2]

١٩٠٦٨. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ع الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً ... .[3]

١٩٠٦٩. الفسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين

---

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ .

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢)، عن أبي‌المظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني، عن أبي‌القاسم أحمد بن عمر المقرئ، عن عاصم بن الحسن.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩).

المصري، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه لحمي، ودمه دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أمّ‌سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وصيّي، ووعاء[1] علمي، وبابي الّذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة، ومعي في السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين.[2]

١٩٠٧٠. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي‌داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

وقال: يا أمّ‌سلمة، اشهدي واسمعي، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، أخي في الدنيا، وخدني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى.[3]

١٩٠٧١. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة]:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أمّ‌سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمّتي، أخي في الدنيا،

---

١. في نسخة: «وعيبة».

٢. عنه الحمّوئي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٩ ــ ١٥٠ (١١٣).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣).

وقريني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى ... .[١]

١٩٠٧٢. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن صدران، قال: حدّثنا سهيل بن خلاد العبدي، قال: حدّثنا محمّد بن سواء، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن أيّوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا زوّج رسول الله ﷺ فاطمة من علي كان فيما أهدى معها سريراً مشروطاً ووسادة من أدم حشوها ليف، وقربة.

قال: وجاؤوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت، وقال لعلي: إذا أتيت بها فلا تقربها حتّى آتيك. فجاء رسول الله ﷺ فدقّ الباب فخرجت إليه أمّ‌أيمن فقال لها: أ ثمّ أخي؟ فقالت: وكيف يكون أخاك وقد زوّجته ابنتك؟ قال: فإنّه أخي.[٢]

١٩٠٧٣. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالجبّار بن أحمد بن عبدالله السمسار ـ ببغداد ـ ، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة ... وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة ... .[٣]

١٩٠٧٤. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن حميد قال: حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ، قال:

أخذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب ـ ونحن بمكّة ـ وبيدي، وصلّى أربع ركعات، ثمّ

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧ ـ ٣٧١، الباب ١٣٠.

٢. السنن الكبرى ٤٥٣/٧ (٨٤٥٦).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ ـ ١١٤، ترجمة عبدالجبار بن أحمد السمسار (٥٨٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٤٢ ـ ٣٣٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٣/١ ـ ٣٩٤، باب في فضائل علي، الحديث السابع والأربعون.

رفع يده إلى السماء فقال: اللهمّ إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك أن تشرح لي صدري، وتحلّل عقدة من لساني، يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي‌طالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عبّاس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت.[١]

١٩٠٧٥. الواقدي: حدّثني ابن أبي‌حبيبة، عن داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

إنّ عمارة بنت حمزة بن عبدالمطّلب ـ وأمّها سلمى بنت عميس ـ كانت بمكّة، فلمّا قدم رسول الله ﷺ كلّم علي ﷺ النبيّ ﷺ، فقال: علام نترك بنت عمّنا يتيمة بين ظهري المشركين؟ فلم ينهه النبيّ ﷺ عن إخراجها، فخرج بها، فتكلّم زيد بن حارثة ـ وكان وصيّ حمزة، وكان النبيّ ﷺ آخى بينهما حين آخى بين المهاجرين ـ فقال: أنا أحقّ بها، ابنة أخي. فلمّا سمع ذلك جعفر قال: الخالة والدة، وأنا أحقّ بها؛ لمكان خالتها عندي أسماء بنت عميس. فقال علي ﷺ: ألا أراكم في ابنة عمّي وأنا أخرجتها من بين أظهر المشركين، وليس لكم إليها نسب دوني، وأنا أحقّ بها منكم.

فقال رسول الله ﷺ: أنا أحكم بينكم، أمّا أنت يا زيد فمولى الله ورسوله، وأمّا أنت يا علي فأخي وصاحبي، وأمّا أنت يا جعفر فتشبه خَلقي وخُلقي، وأنت يا جعفر أحقّ بها؛ تحتك خالتها، ولا تنكح المرأة على خالتها ولا على عمّتها. فقضى بها لجعفر.[٢]

١٩٠٧٦. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم المروزي، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا آخى النبيّ ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي‌طالب

---

١. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦ (١٨٨).

٢. المغازي ٧٣٨/٢ ـ ٧٣٩، غزوة القضية، وعنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٦٧/٨، ترجمة أمامة بنت حمزة (٤١٥٠). والخطيب في تلخيص المتشابه ٨٥١/٢ ـ ٨٥٢، ترجمة عمارة بنت حمزة (١٤٠٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/١٩، ترجمة زيد بن حارثة بن شراحيل (٢٣٤٣)، بإسنادهما إليه.

وبين أحد منهم خرج علي ﷺ مغضباً حتّى أتى جدولاً من الأرض، فتوسد ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبيّ ﷺ حتّى وجده، فوكزه برجله فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلّا أباتراب، أ غضبت علَيّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أُواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحبّك حفّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الإسلام.[١]

١٩٠٧٧. آدم: حدّثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

صلّى بنا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ صلاة العصر، فأبطأ في أوّل الركعة حتّى قلنا قد سهى أو غفل، ثمّ أوجز في صلاته وجلس في محرابه، فأقبل بوجهه علينا ثمّ قال: أين حبيب الله وحبيبي؟ قلنا من هو يا رسول الله؟ قال: أين أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب؟[٢]

١٩٠٧٨. ابن أبي‌شيبة وأحمد وأبوخيثمة: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن حجّاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: أنت أخي وصاحبي.[٣]

١٩٠٧٩. الدقّاق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، أخبرنا محمّد بن أيّوب الرازي، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أبي‌جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال: قال النبيّ ﷺ لعلي:

يا علي، أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي.[٤]

---

١. المعجم الكبير ٦٢/١١ ـ ٦٣ (١١٠٩٢)؛ المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وفيه: «فسفي عليه الريح» وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٩ (٧).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٨/٢ (٥٠٣).

٣. المصنّف ٣٧٧/٦ (٣٢١٣٢)، وعنه أبويعلى في مسنده ٣٦٦/٤ (٢٣٧٩)، وابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الدرر ص ٩٨ ، مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار؛ مسند أحمد ٢٣٠/١ (٢٠٤٠)؛ ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٨/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، بإسناده عن أبي‌خيثمة. وأورده المتقي في كنز العمّال ١٠٩/١٣ (٣٦٣٥٦)، عن ابن النجّار.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩٠٨٠. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوعمرو الحيري الحافظ ـ إملاء في المحرّم سنة أربع وثمانين وثلاثمئة ـ، قال: أخبرنا محمّد بن أبي‌الفضل السجستاني، قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب الرازي.

وأخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال: أخبرنا محمّد بن أيّوب، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أبي‌جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم بن [عتيبة، عن] مقسم عن ابن عبّاس، قال:

لمّا قدم رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ مكّة قال لعلي بن أبي‌طالب: يا علي، أنت مولى الله ومولى رسوله، يا علي، أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي وصاحبي.[1]

### ٣١. عبدالله بن عمر

١٩٠٨١. ابن عدي: أخبرنا زكريّا الساجي وعبدالله بن محمّد بن أبي‌فاطمة، قالا: حدّثنا الحسن بن معاوية بن هشام القصّار، حدّثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[2]

١٩٠٨٢. الحاكم: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ـ ببغداد ـ، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا علي بن صالح بن حيّ، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

لمّا ورد رسول الله ﷺ المدينة آخى بين أصحابه، فجاء علي ﷺ تدمع عيناه فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة.[3]

---

١. زين الفتى ٢/١٧٠ ـ ١٧١ (٤٠٧)، وص ٢٧٧ (٤٨٤) بالسند الأوّل فقط.
٢. الكامل ٢/١٦٦، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤)، وص ٢١٩، ترجمة حكيم بن جبير الأسدي (٤٠٢).
٣. المستدرك ٣/١٤ (٤٢٨٩).

١٩٠٨٣. العاصمي: أخبرني محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: حدّثنا أبومحمّد بكر[1] أحمد بن محمّد بن دفر السمناني ـ بها، سنة ثمان وسبعون وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا علي بن محمّد، قال: حدّثنا مهدي ـ وهو ابن حسسقة؟ ـ، قال: حدّثنا الفضل بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، [عن ابن عمر]، قال:

آخى رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد؟ فقال له [النبيّ]: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[2]

١٩٠٨٤. الترمذي: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان البغدادي، قال: حدّثنا علي بن قادم ... مثله.[3]

١٩٠٨٥. ابن عدي: حدّثنا الحسين بن إسماعيل الرملي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سوادة، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، عن علي بن صالح بن حيّ، حدّثني حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي ﷺ وعيناه تدمع، قال: يا رسول الله، ما لي، آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[4]

١٩٠٨٦. ابن الأعرابي: حدّثنا [الحسن بن علي] بن عفّان، حدّثنا معاوية بن هشام القصّار، حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال: ما لي لم تواخ بيني

---

١. كذا في الأصل.

٢. زين الفتى ٢/١٧٣ ـ ١٧٤ (٤١٠).

٣. الجامع الكبير ٦/٨٤ (٣٧٢٠)، وعنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٤/٢٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٤. الكامل ٢/١٦٦، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤).

وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[١]

١٩٠٨٧. الدار قطني: حدّثنا أبوعبدالله المدل، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان ... مثله.[٢]

١٩٠٨٨. محمّد بن فضيل: عن سالم بن أبي‌حفصة، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

إنّ رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه، فآخى بين أبي‌بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفّان وعبدالرحمان بن عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنّك قد آخيت بين أصحابك، فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى يا علي أن أكون أخاك؟ ـ قال ابن عمر: وكان علي ﷺ جلداً شجاعاً ـ فقال علي: بلى يا رسول الله.

فقال رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[٣]

١٩٠٨٩. ابن عدي: أخبرنا عبدالله بن زيدان، أخبرنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان المسعودي، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أ أُحدّثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه حتّى بقي علي ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ، فذكر نحوه سواء.[٤]

١٩٠٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علّان، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا [أبو]عبدالرحمان، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن

---

١. المعجم ٦٨١/٢ (١٣٦٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٤٢ ـ ٥١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٨ ـ ٩٩ (٥٩).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٤/٣ (٤٢٨٩).

٤. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤). ولم يذكر نصّ الحديث، والحديث الّذي عطفه عليه بقوله: «فذكر نحوه» هو الحديث الآتي قريباً عن علي بن هاشم عن كثير النوّاء، فلاحظ.

ابن عمر، قال.

... أحدّثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، وآخى بين أبي‌بكر وعمر، وبين فلان وفلان. حتّى بقي علي، وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمره إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت أنا؟ فقال: أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى.

قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة.[۱]

۱۹۰۹۱. ابن عدي: أخبرنا علي بن العبّاس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه حتّى بقي علي بن أبي‌طالب ﷺ وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمر الله ـ تعالى ذكره ـ إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت؟ قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة.

قال كثير لجميع: تشهد بهذا على ابن عمر ـ ثلاث مرّات ـ؟ قال: نعم، أشهد به عليه.[۲]

۱۹۰۹۲. أبوهشام الرفاعي: حدّثنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبيّ ﷺ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً ﷺ إذ انتهينا إلى حائط، فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ فقال: لا ألوم الناس يكنّونك أباتراب.

فلقد رأيت عليّاً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: أ لا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال أنت أخي ووزيري ... .[۳]

۱۹۰۹۳. البغوي: عن ابن عمر ﷺ، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله، آخيت بين

---

۱. تاريخ مدينة دمشق ۹٦/٤۲، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤۹۳۳).

۲. الكامل ۱٦٦/۲، ترجمة جميع بن عمير التيمي (۳٥٤).

۳. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ۳۲۱/۱۲ (۱۳٥٤۹)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال لـه رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[١]

١٩٠٩٤. الملا: عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ، قال:

لمّا آخى النبيّ ﷺ بين الصحابة جاء علي تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[٢]

٣٢. عبدالله بن عمرو بن العاص

١٩٠٩٥. العقيلي: حدّثنا أحمد بن داوود القومسي، قال: حدّثنا روح بن الفرج المخرمي، قال: حدّثنا سليمان بن شعيب بن الليث، قال: حدّثنا عبدالله بن لهيعة، قال: حدّثنا عمرو بن شعيب [بن محمّد بن عبدالله بن عمرو بن العاص]، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لمّا اشتبكت الحرب ـ يعني اشتدّت ـ يوم خيبر قيل للنبيّ ﷺ: هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك، فإن يكن أمر عرفناه، وإن تكن الأخرى أتيناه. فقال النبيّ ﷺ: ... علي أخي وصاحبي يوم القيامة.[٣]

١٩٠٩٦. ابن شاذان: أخبرنا عبدالصمد بن علي الطستي، حدّثنا علي بن حمّاد بن السكن، حدّثنا جماعة بن ثابت الخراساني، حدّثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عمرو بن العاص]، قال:

لمّا اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبدالله على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ هذه الحرب قد اشتبكت ولسنا ندري ما يكون، أ فلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبّهم إليك؟ فقال رسول الله ﷺ: ... هذا علي بن أبي‌طالب أخي وصاحبي حتّى تقوم القيامة.[٤]

---

١. مصابيح السنّة ١٧٣/٤ (٤٧٦٩)، وعنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٢٠/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بإخاء النبيّ ﷺ، وذخائر العقبى ص ٦٦، فضائل علي ﷺ، ذكر إخائه للنبيّ ﷺ.

٢. الوسيلة ٥/القسم ١٦٩/٢ ـ ١٧٠.

٣. الضعفاء ١٣٠/٢، ترجمة سليمان بن شعيب (٦١٥).

٤. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٠/١٣ ـ ٢٦١، ترجمة جماعة بن ثابت (٧٢١٣)، ومن طريقه ابن عساكر ←

١٩٠٩٧. الذهبي: حدّثنا سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، قال: حدّثني ابن لهيعة، عن حيي بن عبدالله المعافري، عن أبي‌عبدالرحمان الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال:

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ في مرضه الّذي توفّي فيه: ادعوا إليّ أخي. فأرسلوا إلى أبي‌بكر، [فجاء] ودخل عليه فسلّم عليه فأجابه، فقال: أرسل إليّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ؟ فلم يردّ [رسول الله ﷺ] إليه الكلام، فرجع أبوبكر.

فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ: أرسلوا إلى أخي [فادعوه إليّ]. فأرسلوا إلى عمر بن الخطّاب، فجاءه فسلّم عليه فأجابه، فقال: أرسل إليّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ؟ فلم يردّ إليه الكلام، [فرجع عمر].

فقال [رسول الله ﷺ]: أرسلوا إلى أخي. فأرسلوا إلى عثمان، فدخل عليه فسلّم عليه فأجابه، فقال: أرسل إليّ نبيّ الله؟ فلم يردّ إليه الكلام.

فقال [رسول الله ﷺ]: أرسلوا إلى أخي. فقالت أمّ‌سلمة: هل تعلمون له أخاً إلّا أباالسبطين؟ فأرسلوا إليه، [فجاء] علي بن أبي‌طالب ؈ . فدخل فسلّم عليه، فقال: أرسل إليّ نبيّ الله؟ قال: نعم.

قال: فولّيا وجوههما إلى الحائط وردّا عليهما ثوباً، فأسرّ إليه والناس محبوسون وراء الباب، فخرج علي، فقال له رجل من الناس: أسرّ إليك نبيّ الله؟ قال: نعم، أسرّ إليّ ألف باب، في كلّ باب ألف باب.[1]

١٩٠٩٨. أبويعلى: حدّثنا كامل بن طلحة، قال: حدّثنا ابن لهيعة، قال: حدّثني حيي بن عبدالله المعافري، عن أبي‌عبدالرحمان الحبلي، عن عبدالله بن عمرو:

أنّ رسول الله ﷺ قال في مرضه: ادعوا لي أخي. فدعي له عمر فأعرض عنه، ثمّ قال: ادعوا لي أخي. فدعي له أبوبكر فأعرض عنه. ثمّ قال: ادعوا لي أخي. فدعي له عثمان

---

← في تاريخ مدينة دمشق ١٠٢/٣٩ ـ ١٠٣ ، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩).

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٧٤/٢ ـ ١٧٥ (٤١١).

فأعرض عنه، ثمّ دعي علي بن أبي‌طالب، فستره بثوبه وأكبّ عليه، فلمّا خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علّمني ألف باب، كلّ باب [يفتح] ألف باب.[1]

۳۳. عبدالله بن مسعود

۱۹۰۹۹. الحسكاني: فرات[2]: حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا عبّاد عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي‌طالب حتّى سلّم على النبيّ ﷺ، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي‌طالب، أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدّكم لله غضباً، وأشدّكم نكاية في العدوّ، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علّمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أميني على أمّتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتّى لا يرى به شيئاً فأنزل الله: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾[3].[4]

۱۹۱۰۰. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ﷺ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة فغدا إليه علي بن أبي‌طالب ﷺ في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أحبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك. قال: قل.

---

۱. عنه ابن حبّان في المجروحين ۲/ ۱٤، ترجمة عبدالله بن لهيعة، وابن عدي في الكامل ۲/ ٤٥۰، ترجمة حيي بن عبدالله المصري (٥٦۲).

۲. تفسير فرات الكوفي ص ٤۹٦ (٦٥۱).

۳. القلم/ ٥ ـ ٦.

٤. شواهد التنزيل ۲/ ٤۱۷ ـ ٤۱۸ (۱۰۱۲).

قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلى الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك بحبّ محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّد ـ صلّى الله عليه ـ ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمّك، فأنت أحقّ الناس به ... .[1]

### ٣٤.عكرمة

١٩١٠١. المدائني: عن حمّاد بن سلمة، عن أيّوب، عن عكرمة:

أنّ عليّاً لمّا بنى بفاطمة ؈ أتاهم النبيّ ﷺ فقال: أين أخي؟ فقالت أمّ‌أيمن: أ تزوّج أخاك ابنتك؟ فدعا لهما.[2]

١٩١٠٢. ابن سعد: أخبرنا عبدالوهّاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن أبي‌يزيد المدني، وأظنّه ذكره عن عكرمة، قال:

لمّا زوّج رسول الله ﷺ عليّاً فاطمة كان فيما جُهّزت به سرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف وتَور من أدم وقربة. قال: وجاؤوا ببطحاء فطرحوها في البيت. قال: وكان النبيّ ﷺ قال لعلي: إذا أتيت بها فلا تقربنّها حتّى آتيك.

قال: وكانت اليهود يؤخّرون الرجل عن امرأته.

قال: فلمّا أُتي بها قعدا حيناً في ناحية البيت. قال: فجاء رسول الله ﷺ فاستفتح، فخرجت إليه أمّ‌أيمن فقال: أ ثمّ أخي؟ قالت: وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك؟ قال: فإنّه كذلك ... .[3]

### ٣٥.علي بن أبي‌طالب ؈

١٩١٠٣. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: ورواه الصالحاني باختلاف يسير عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس.

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب.

٣. الطبقات الكبرى ١٩/٨ ـ ٢٠، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٩٧).

بن جعفر الجوري، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه المفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار، قال: حدّثنا محمّد بن نوح السعدي، قال: حدّثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن أبي‌فروة، عن أبي‌الأسود، قال:

كان رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ ساكت، فقال له نبيّ الله: يا علي انتسب. فقال علي ﷺ:

| | |
|---|---|
| محمّد النبيّ أخي وصهري | وحمزة سيّد الشهداء عمّي |
| وجعفر الّذي يضحي ويمسي | يطير مع الملائكة ابن أمّي |
| وبنت محمّد سكني وعرسي | مساط لحمها بدمي ولحمي |
| وسبطا أحمد ابناي منها | فمن منكم له سهم كسهمي |
| سبقتكم إلى الإسلام طرّاً | غلاماً ما بلغت أوان حلمي |
| وما إن زلت أضربهم بسيفي | إلى أن ذلّ للإسلام لومي[1] |

١٩١٠٤. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه المفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار، قال: حدّثنا محمّد بن نوح السعدي، وساق الحديث على السياق الأوّل بنحوه.[2]

١٩١٠٥. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن إسحاق الأزهري، أخبرنا محمّد بن زكريّا بن دينار الغلّابي، قال: حدّثنا مخطبة بن غدانة الجشمي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك ﷺ [في حديث طويل يذكر فيه زواج فاطمة من علي ﷺ] قال: قال علي:

فجاءتني مع أمّ‌أيمن حتّى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله ﷺ

---

١. زين الفتى ٢/١٧٥ ـ ١٧٦ (٤١٢).

٢. زين الفتى ٢/ ١٧٦ (٤١٤). والمراد من قوله: «على السياق الأوّل بنحوه» هو الحديث التالي هنا.

فقال: هاهنا أخي؟ فقالت له أمّ أيمن: أخوك وزوّجته ابنتك؟ ...[١]

١٩١٠٦. ابن إسحاق: عن الزهري، عن عبدالرحمان بن [كعب بن] مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت علي بن أبي‌طالب ينشد ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي ... معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد ... وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقته وجميع الناس في ظلم ... من الضلالة والإشراك والنكد

فالحمد لله شكراً لا نفاد له ... البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: صدقت يا علي.[٢]

١٩١٠٧. مالك: عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب[٣]، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً ؏ ينشد ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي ... معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد ... وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقته وجميع الناس في بهم ... من الضلالة والإشراك والنكد

الحمد لله شكراً لا شريك له ... البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

فقال له ﷺ: صدقت يا علي.[٤]

---

١. فضائل فاطمة الزهراء ص ٦٨ ـ ٦٩ (٦٨).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٩٦، الباب السابع والأربعون، في تخصيص علي ؏ بمؤاخاة الرسول ﷺ، وقال: ورويناه عن الزهري، فذكر الحديث، ثمّ قال: أخرجه ابن إسحاق في سيرته.

٣. في الأصل: «عبدالرحمان بن سعيد»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

٤. عنه القضاعي بإسناده إليه في دستور معالم الحكم ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣، الباب التاسع، في المحفوظ من شعره، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٢٢٦ (١٧٦).

١٩١٠٨. ابن بكّار: حدّثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً ينشد رسول الله ﷺ:

| | |
|---|---|
| أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي | معه ربيت وسبطاه هما ولدي |
| جدّي وجدّ رسول الله منفرد | وفاطم زوجتي لا قول ذي فند |
| صدّقته وجميع الناس في بهم | من الضلالة والإشراك والنكد |
| فالحمد لله شكراً لا شريك له | البرّ بالعبد والباقي بلا أمد |

فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: صدقت يا علي.[1]

١٩١٠٩. أبومحمّد البغوي: حدّثنا محمّد بن أبي‌يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً يتمثّل ورسول ﷺ يسمع ... . وفيه: «والحمد لله».[2]

١٩١١٠. ابن إسحاق: عن عبدالملك بن أعين، عن أبي‌حرب بن أبي‌الأسود الدئلي، قال: بعثني أبي إلى جندب بن عبدالله البجلي، قال: سله ما حضرت من أمر أبي‌بكر وعلي. قال: جيء بعلي حتّى أقعد بين يديه فقيل لـه: بايع. قال: فإن لم أفعل ـ فذكر كلاماً ـ ، قال: إذاً أكون عبد الله وأخا رسوله.[3]

١٩١١١. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثني

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٢ ـ ٥٢٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٩/٨ ، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة ... ، والخوارزمي في المناقب ص ١٥٧ (١٨٦) إلى آخر الأبيات.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٩٨/٢ ـ ٩٩ ، ترجمة عبدالله بن عبدالوهّاب، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٢ ـ ٥٢٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٣٤/٣ ، ترجمة عبدالملك بن أعين (٩٨٨).

النضر بن حميد الكوفي، عن أبي‌الجارود، عن الحارث الهمداني، قال:

رأيت عليّاً جاء حتّى صعد فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: ... أنا أخو رسول الله ﷺ وابن عمّه، لا يقولها أحد بعدي.[١]

١٩١١٢. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري ... حدّث بقزوين سنة ثمان وتسعين ومئتين، فقال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ؑ، عن النبيّ ﷺ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً: سألت الله أن يجمع عليك أُمّتي فأبى عليّ، وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله، بين يدي تسبق الأوّلين والآخرين، وأعطاني أنّك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أنّ بيتي مقابل بيتك في الجنّة، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين بعدي.[٢]

١٩١١٣. عبدوس: أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ؑ، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة، يا بنيّة، إنّ الله ـ سبحانه وتعالى ـ اطّلع على أهل الأرض اطّلاعة فاختار أباك فجعله نبيّاً، ثمّ اطّلع الثانية فاختار منهم زوجك عليّاً فجعله لي أخاً ووصيّاً ... .[٣]

---

١. مسند أبي‌يعلى ٣٤٧/١ (٤٤٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. التدوين ١٣٦/٢، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

١٩١١٤. الإسكافي: روى عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا زوّج فاطمة دخل النساء عليها فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان فردّهم عنك، وزوّجك فقيراً لا مال له. فلمّا دخل عليها أبوها ﷺ رأى ذلك في وجهها، فسألها فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إنّ الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً، وما زوّجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنّه أخي في الدنيا والآخرة؟![1]

١٩١١٥. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة ... .[2]

١٩١١٦. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ [السقّاء]، حدّثنا محمّد بن محمّد [بن الأشعث]، حدّثنا موسى بن إسماعيل [بن موسى بن جعفر]، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أوحى إلى موسى أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبّراً وشبيراً، وإنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري وغير أخي علي وغير ابنيّ الحسن والحسين ؑ.[3]

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغه ١٣/ ٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢ ـ ٣٣ (٢)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ؑ بمائة منقبة دون سائر الصحابة، والذهبي في ميزان الاعتدال ٦/٥٥، ترجمة محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان (٧١٩٦)، بإسنادهم إليه من طريق ابن شاذان.

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٥٩ (٣٤٨).

١٩١١٧. الطائي: حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة. فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمّي، أنت ومن؟ قال: أنا على دابّة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة ... .[1]

١٩١١٨. الطائي: وبهذا الإسناد[2] عن رسول الله ﷺ، قال:

لمّا أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنّة، وناولني سفرجلة، وأنا أقلّبها، إذ انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمّد. فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاي من عنبر، عجنني من ماء الحيوان ثمّ قال لي الجبّار: كوني. فكنت، خلقني لأخيك وابن عمّك علي بن أبي‌طالب.[3]

١٩١١٩. الطائي: بهذا الإسناد[4] عن رسول الله ﷺ، قال:

إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.[5]

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٦)، والحمّوئي في فرائد السمطين ٨٧/١ (٦٦)، بإسنادهما إليه، واللفظ للأوّل.

٢. قوله: «بهذا الإسناد» إشارة إلى الإسناد المذكور في الحديث المتقدّم آنفاً

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٨)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٤٧٧ (٤٦٨)، والحمّوئي في فرائد السمطين ٨٨/١ (٦٧)، بإسنادهم إليه وفي الثاني: «... عجنني بماء الحيوان قال لي ...».

٤. قوله: «بهذا الإسناد» إشارة إلى الإسناد المذكور في الحديث المتقدّم آنفاً.

٥. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٢ (٩٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢ ـ ٥٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهم إليه، وفي الأخيرين: «... إبراهيم الخليل ... علي بن أبي‌طالب».

١٩١٢٠. الغازي: حدّثني علي بن موسى الرضا ... مثله.[1]

١٩١٢١. الغازي: حدّثني علي بن موسى [الرضا] ... قال رسول الله ﷺ:
يحشر أبي‌إبراهيم وعلي، وينادي مناد: يا محمّد، نعم الأب أبوك، ونعم الأخ أخوك.[2]

١٩١٢٢. الخزاعي: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، [قال: أخبرني] أبي، [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمّد قال: أخبرنا] أبي [محمّد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]، قال: حدّثنا أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقيل لي: من استخلفته على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً: علي بن أبي‌طالب أخي، وحبيبي وصهري ـ يعني ابن عمّي ـ ... .[3]

١٩١٢٣. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزاز، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/١٦٩ ـ ١٧٠ (٤٠٦)، والرافعي في التدوين ٣/٤٨١ ـ ٤٨٢، ترجمة علي بن الحسن بن بندار، إلّا أنّ فيه: «... عن بطنان العرش ... إبراهيم الخليل ...».
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠٦ (٦٨).
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٤١ ـ ٥٤٢ (٤٨٨)، من طريق الصفّار، وما بين المعقوفات من محقّق الكتاب.

علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكي زين‌العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب:

... يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات.[١]

١٩١٢٤. الخطيب: أخبرنا الحسين بن محمّد أخو الخلّال، أخبرنا أبونصر محمّد بن أحمد الإسماعيلي، أخبرني أبوعمر محمّد بن العبّاس بن الفضل بن محمّد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الخزّاز ـ بجرجان ـ، حدّثنا عمران بن سوّار البغدادي، حدّثنا عثمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه]، عن علي، قال: قال رسول الله:

يا علي، أنت أخي، وصاحبي، ورفيقي في الجنّة.[٢]

١٩١٢٥. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي: قال النبيّ:

لمّا أُسري بي إلى السماء، ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً ... .

قال: قلت: يا ربّ، واجعل ربيعة الإيمان به. قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد، غير أنّي

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ١/٤٩، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، ومن طريقه الحمّوئي في فرائد السمطين ١/١٨٤ (١٤٧).
٢. تاريخ بغداد ١٢/٢٦٣، ترجمة عمران بن سوّار (٦٧١٢).

مختصّه بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي

قال: قلت: ربّي، أخي وصاحبي؟ قال قد سبق في علمي أنّه مبتلى، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي.[1]

۱۹۱۲٦. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، قال: خطب عليﷺ فقال في أثناء خطبته: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلّا كذب.[2]

۱۹۱۲۷. السلفي: أنبأنا أبوصادق محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن عاصم بن مهران الفقيه ـ فيما قرئ عليه من أصل سماعه في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمئة ـ قيل له: أخبركم أبوبكر محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدّل الهمداني ـ قراءة عليه وأنت حاضر، في شهر شعبان سنة ستّ عشر وأربعمئة ـ، قال: فيما أخرجه من حديث ممّن حدّثه علي حروف المعجم: حدّثنا أبومسلم عبدالرحمان بن إبراهيم بن سهل المديني، قال، [حدّثنا] أحمد بن محمّد بن سعد، حدّثني جعفر بن محمّد بن سيف الأسدي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالرحمان بن الحرّ، حدّثني مفضّل الجعفي، عن علي بن نزار بن حيّان مولى بني‌هاشم، عن جدّه، قال: سمعت عليّاًﷺ يقول:

لأقولنّ قولاً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدي إلّا كذّاب، أنا عبد الله وأخو رسولهﷺ، ووزير نبيّ الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمّة، وأنا خير الوصيّين.[3]

۱۹۱۲۸. العدني: عن أبي‌تحيى[4] [حكيم بن سعد]، قال: سمعت عليّاً يقول:

---

۱. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ۳۰۳ ـ ۳۰٤ (۲۹۹)، من طريق المفار

۲. شرح نهج البلاغة ۲۸۷/۲ ، شرح الخطبة ۳۷.

۳. عنه الحمّوين بإسناده إليه في فرائد السمطين ۳٦۰/۱ ـ ۳٦۱ (۲٤۹).

٤. في الأصل: «أبي‌يحيى»، والظاهر أنّ المثبت هو الصحيح.

أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد بعدي إلا كاذب، فقالها رجل فأصابته جنّة.[١]

١٩١٢٩. ابن مخلد: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريري ـ إملاء من أصله ـ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي ـ بالبصرة ـ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبّي عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي‌ذرّ قال:

لما كان أول يوم في البيعة لعثمان ﴿لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[٢]، قال أبوذرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي‌محمّد ـ يعني عبدالرحمان بن عوف ـ قد اعتجر بريطة، وقد اختلفوا إذ جاء أبوالحسن ـ بأبي هو وأمّي ـ فلمّا أن بصروا بأبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول:

... أناشدكم الله، هل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: لما أسري به إلى السماء السابعة فقال: رفعت إلى رفارف من نور، ثمّ رفعت إلى حجب من نور، فأوعز إلى النبيّ ﷺ أشياء، فلمّا رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا؟

فقال أبومحمّد: ـ يعني عبدالرحمان بن عوف ـ من بينهم: سمعتها من رسول الله ﷺ وإلّا فصمتا.[٣]

١٩١٣٠. السمّان: أخبرني أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد الصدوفي ـ بقراءتي عليه سنة ست وثمانين وثلاثمئة ـ، حدثني أبومحمّد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلّاب، حدثني أبوبكر محمّد بن إبراهيم السوسي البصري ـ نزيل حلب ـ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي ـ بالبصرة، قدم علينا ـ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي‌ذرّ ﷺ، قال:

١. عنه المتقي في كنز العمال ١٢٩/١٣ (٣٦٤١٠).
٢. الأنفال/٤٢.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٣٩ ـ ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩).

لمّا كان أوّل يوم من البيعة لعثمان ﴿لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[1]. فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي‌محمّد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبوالحسن ـ بأبي هو وأمّي ـ قال: فلمّا بصروا بأبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب ﷺ سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول:

... فأنشدكم الله هل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: لمّا أُسري بي إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور، ثمّ رفعت إلى حجب من نور، فوعد النبيّ ﷺ الجبّار لا إله إلّا الله أشياء، فلمّا رجع من عنده نادى منادٍ من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، واستوص به ... .[2]

١٩١٣١. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

جمع رسول الله ﷺ ـ أو دعا رسول الله ﷺ ـ بني‌عبدالمطّلب، فيهم رهط كلّهم يأكل الجذعة، ويشرب الفرق. قال: فصنع لهم مدّاً من طعام فأكلوا حتّى شبعوا. قال: وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ، ثمّ دعا بغمر، فشربوا حتّى رووا، وبقي الشراب كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي بعثت إليكم خاصّة، وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟

قال: فلم يقم إليه أحد. قال: فقمت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس. قال: ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه، فيقول لي: اجلس، حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.[3]

---

١. الأنفال/٤٢.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ ـ ٣٠١ (٢٩٦).

٣. مسند أحمد ١٥٩/١ (١٣٧١)، فضائل الصحابة ٧١٢/٢ ـ ٧١٣ (١٢٢٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٧١/٢ ـ ٧٢ (٤٤٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٤٢ ـ ٤٧ ـ ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، بإسنادهما إليه.

١٩١٣٢. الطبري: حدّثني زكريا بن يحيى الضرير، قال: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعلي ﷺ: يا أميرالمؤمنين، بم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ فقال علي: هاؤم! ـ ثلاث مرّات ـ حتّى اشرأبّ الناس، ونشروا آذانهم.

ثمّ قال: جمع رسول الله ﷺ ـ أو دعا رسول الله ـ بني‌عبدالمطّلب منهم رهطه، كلّهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق. قال: فصنع لهم مدّاً من طعام، فأكلوا حتّى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ. قال: ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقي الشراب كأنّه لم يمسّ ولم يشربوا.

قال: ثمّ قال: يا بني‌عبدالمطلب، إنّي بعثت إليكم بخاصّة وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم من هذا الأمر ما قد رأيتم، فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه ـ وكنت أصغر القوم ـ قال: فقال: اجلس. قال: ثمّ قال ثلاث مرّات، كلّ ذلك أقوم إليه، فيقول لي: اجلس. حتى كان في الثالثة، فضرب بيده على يدي، قال: فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.[1]

١٩١٣٣. النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي‌صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أنّ رجلاً قال لعلي: يا أميرالمؤمنين، لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله ﷺ ـ أو قال: دعا رسول الله ﷺ ـ بني‌عبدالمطّلب، فصنع لهم مدّاً من طعام، قال: فأكلوا حتّى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ. ثمّ دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقي الشراب كأنّه لم يمسّ أو لم يشرب. فقال: ... وذكر مثل رواية الطبري، إلّا أنّ فيه: «وقد رأيتم من هذه الآية ...».[2]

١٩١٣٤. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان عبدالله بن عبدالملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب

---

١. تاريخ الطبري ٣٢١/٢ ـ ٣٢٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله ذكره إيّاه ..

٢. السنن الكبرى ٤٣١/٧ ـ ٤٣٢ (٨٣٩٨).

سمعت علياً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسولـه، لا يقولها بعدي إلا كذّاب.[1]

١٩١٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علّان، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد، أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، قال:

كنّا ذات يوم عند علي فقال: أنا عبد الله وأخو رسولـه، لا يقولها بعدي إلا كذّاب ... .[2]

١٩١٣٦. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن الحارث بن حصيرة، قال: حدّثني أبوسليمان الجهني ـ يعني زيد بن وهب ـ، قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذّاب مفتر.[3]

١٩١٣٧. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، قال: حدّثنا مالك بن مغول، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌سليمان [زيد بن وهب] الجهني، قال: سمعت علياً على المنبر يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لا يقولها [غيري] إلا كذّاب مفتري.

فقال رجل: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، [مستهزء]، فخنق فحمل.[4]

١٩١٣٨. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمّد، عن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي، قال:

أمر رسول الله ﷺ خديجة وهو بمكّة فاتّخذت لـه طعاماً، ثمّ قال لعلي ﷺ: ادع لي بني عبدالمطّلب، فدعا أربعين، فقال لعلي: هلمّ طعامك.

---

١. الكامل ١٨٧/٢، ترجمة الحارث بن حصيرة الأزدي (٣٧١).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٧٠)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الدرر ص ٩٨، مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار.

٤. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٣٢/٧ (٨٣٩٨).

قال علي: فأتيتهم بثريدة إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها، فأكلوا منها جميعاً حتّى أمسكوا، ثمّ قال: اسقهم، فسقيتهم بإناء هو ريّ أحدهم، فشربوا منه جميعاً حتّى صدروا، فقال أبولهب: لقد سحركم محمّد! فتفرّقوا ولم يدعهم، فلبثوا أياماً، ثمّ صنع لهم مثله، ثمّ أمرني فجمعتهم فطعموا، ثمّ قال لهم ﷺ: من يؤازرني على ما أنا عليه ويجيبني على أن يكون أخي وله الجنّة؟ فقلت: أنا يا رسول الله، وإنّي لأحدثهم سنّاً وأحمشهم ساقاً، وسكت القوم، ثمّ قالوا: يا أباطالب، ألا ترى ابنك؟ قال: دعوه فلن يألو ابن عمّه خيراً.[1]

١٩١٣٩. أبونعيم: حدّثنا أبوعلي بن علان، حدّثنا علي بن الحسن بن أحمد بن عمران بن الجنيد، عن عثمان بن سعيد، عن أبي‌حنيفة النعمان بن ثابت، عن فضيل بن سعد بن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، قال: سمعت عليّاً ؓ يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، ما قالها أحد بعدي ولا يقولها بعدي إلّا كذّاب.[2]

١٩١٤٠. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ؒ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ؒ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[3]، قال: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ؓ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ؓ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

[فقال علي ؓ: إنّ رسول الله ﷺ] قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيّي، وخليفتي في

---

١. الطبقات الكبرى ١/١٤٧، ذكر علامات النبوّة بعد نزول الوحي على رسول الله؛ وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن أبي‌أسامة.

٢. مسند أبي‌حنيفة ص ٤٧٤ (٢٨٣).

٣. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

أمّتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض ... .

ثمّ قال علي: أنشدكم الله أ تعلمون أنّ الله أنزل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[1]، فقال سلمان: يا رسول الله، عامّة هذا أم خاصّة؟ قال: أمّا المؤمنون فعامّة المؤمنين أمروا بذلك، وأمّا الصادقون فخاصّة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة؟ قالوا: اللهمّ نعم ... .

فقال: أنشدكم الله أ تعلمون أنّ الله أنزل في سورة الحج: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾[2] فقام سلمان فقال: [يا رسول الله،] من هؤلاء الّذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس؟ الّذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج [وهم على] ملّة [أبيكم] إبراهيم؟

قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الأمّة. قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله. فقال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي؟ قالوا: اللهمّ نعم.

فقال: أنشدكم الله أ تعلمون أنّ رسول الله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. فقام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أ كلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم،

---

١. التوبة/١١٩.

٢. الحج/٧٧ ـ ٧٨.

أوّلهم أخي، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزّان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك ...[1]

١٩١٤١. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثني مثنّى أبوعبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة، وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي وعن [أبي‌الطفيل] عمرو بن واثلة[2]، قالوا: قال علي بن أبي‌طالب يوم الشورى:

والله لأحتجّنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم ولا عربيّهم ولا عجميّهم ردّه، ولا يقول خلافه. ثمّ قال لعثمان بن عفّان ولعبدالرحمان بن عوف والزبير ولطلحة وسعد وهم أصحاب الشورى وكلّهم من قريش.

... أنشدكم بالله، أ فيكم أحد أخو رسول الله ﷺ غيري؟ إذ آخى بين المؤمنين، فآخى بيني وبين نفسه، وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّي لست بنبي؟ قالوا: لا.[3]

١٩١٤٢. الحاكم: أخبرنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ ـ بالكوفة من أصل كتابه ـ، حدّثنا منذر بن محمّد بن منذر، حدّثنا أبي، حدّثني عمّي، حدّثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول: استخلف أبوبكر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت

---

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٢. عمرو بن واثلة هو المعروف بعامر بن واثلة أبوالطفيل، ويقال: اسمه عمرو.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان إذاً لا أسمع ولا أطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجّنّهم بخصال لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله أيّها الخمسة، أ منكم أخو رسول الله غيري؟ قالوا: لا ... [1]

١٩١٤٣. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً ﷺ يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثمّ أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا أطيع، إنّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لأيم الله لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثمّ لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها.

ثمّ قال: أنشدكم الله أيّها الخمسة، أ منكم أخو رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: لا ... [2]

١٩١٤٤. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال أبوالطفيل:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً يقول: بايع الناس لأبي‌بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٨٦، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ... .

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ ـ ٣١٤(٣١٤)، وابن طاووس في الطرائف ص ٤١١ ـ ٤١٢، شكاية علي بن أبي‌طالب ﷺ عمّن تقدّمه وحديث الشورى، كلاهما من طريق ابن مردويه.

يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحقّ منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذا أسمع وأُطيع[1]. إنّ عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلّنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثمّ لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك ردّ خطاه منها لفعلت.

ثمّ قال: نشدتكم بالله أيّها النفر جميعاً، أ فيكم أحد آخى رسول الله ﷺ غيري؟

قالوا: اللهمّ لا ....[2]

١٩١٤٥. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا عمرو بن حمّاد القنّاد، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خرّبوذ، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمّد الأزدي، عن أبي‌الطفيل، قال:

لمّا احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد، فقال لهم علي: أنشدكم الله، هل فيكم أحد آخى رسول الله ﷺ بينه وبينه ـ إذ آخى بين المسلمين ـ غيري، قالوا: اللهمّ لا.[3]

١٩١٤٦. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العمري.

وحدّثنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، قالا: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي ؓ، قال:

---

١. كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «لا أسمع ولا أطيع» وهو أنسب بالسياق.

٢. الضعفاء ٢١١/١، ترجمة حارث بن محمّد (٢٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٤٢ ـ ٤٣٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٨/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

إنّي عبد الله وأخو رسولـه، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأُمّة.[1]

١٩١٤٧. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير وأبوأحمد ـ هو الزبيري ـ، قالا: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسولـه ... .[2]

١٩١٤٨. العقيلي: إبراهيم بن محمّد، حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبوأحمد ... مثله.[3]

١٩١٤٩. ابن أبي‌شيبة وأحمد: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنـا عبد الله وأخـو رسولـه، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[4]

١٩١٥٠. الباغندي وابن كرامة والذهلي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد، عن علي ـ رضوان الله عليه ـ، قال:

أنا عبد الله وأخو رسوله ... .[5]

---

١. المستدرك ١١١/٣ ـ ١١٢ (٤٥٨٤).

٢. فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ ـ ٥٨٧ (٩٩٣).

٣. الضعفاء ١٣٧/٣ ، ترجمة عبّاد بن عبدالله الأسدي (١١٢٠).

٤. المصنّف ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٥)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٨/٢ (١٣٥٩)، والآحاد والمثاني ١٤٨/١ (١٧٨)، وابن عبدالبرّ في الدرر ص ٩٨ ، مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين و الأنصار، والجاحظ في العثمانيّة، ص ٢٩٠ ، وتقدّمت رواية أحمد آنفاً مع روايته عن أبي‌أحمد عن العلاء.

٥. رواه أبونعيم في معرفة الصحابة ١٠٣/١ ـ ١٠٤ (٣٣٩)، بإسناده إلى الباغندي؛ وأبوهلال في الأوائل ١٩٤/١ ـ ١٩٥ ، أوّل من أسلم، بإسناده إلى ابن كرامة، من طريق العسكري وفيه: «... وأنا أخو رسول الله»؛ والعاصمي في زين الفتى ١١٧/٢ (٢٧٣)، وص ١٩٣ (٤٣٦)، بإسناده إلى الذهلي، من طريق ابن خزيمة.

١٩١٥١. الطبري: حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، صلّيت مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين.[1]

١٩١٥٢. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان [الرُهاوي]، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[2]

١٩١٥٣. ابن ماجة: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب، صلّيت قبل الناس لسبع سنين.[3]

١٩١٥٤. الثعلبي: روى عبيدالله[4] بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذّاب مفتر، صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[5]

---

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... .

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤١/١، باب في فضائل علي ع، الحديث الثاني.

٣. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١٢٠).

٤. في الأصل: «عبدالله».

٥. الكشف والبيان ٨٥/٥، ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة. ورواه الدارقطني بإسناده عن العلاء بن صالح عن المنهال، وتقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي ع.

١٩١٥٥. الحاسلي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا مهران بن [أبي‌عمر]، أخبرنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن عبدالله البهي، قال:

قال علي يوم بارز المشركين وقالوا: من أنت؟ قال: أنا عبد الله وأخو رسوله.[1]

١٩١٥٦. ابن سعد: أخبرنا خلف بن الوليد الأزدي، أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي‌زائدة، حدّثني إسماعيل بن أبي‌خالد، عن [عبدالله] البهي، قال:

لمّا كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فخرج إليهم حمزة بن عبدالمطّلب وعلي بن أبي‌طالب وعبيدة بن الحارث، فبرز شيبة لحمزة فقال له شيبة: من أنت؟ فقال: أنا أسد الله وأسد رسوله. قال: كفء كريم. فاختلفا ضربتين فقتله حمزة، ثمّ برز الوليد لعلي فقال: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله وأخو رسوله. فقتله علي ... .[2]

١٩١٥٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالكريم بن محمّد بن أبي‌منصور وأبوعبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفقيهان وأبوالمجد عبدالواحد بن محمّد بن أحمد السعيدي البسطامي، قالوا: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن بندار الحربي الدامغاني الفقيه.

حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد ابن طاووس، أخبرنا عاصم بن الحسن، قالا: أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا محمّد بن مخلد العطّار، حدّثنا أحمد بن عثمان بن محمّد الأودي، حدّثنا شريح بن مسلمة.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله بن مندويه، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد المسابادي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي، حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد السري، حدّثنا أبوغسّان.

قالا: أخبرنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن عمّار الدهني، عن عبدالله بن ثمامة، قال: سمعت عليّاً يقول:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. الطبقات الكبرى ١٧/٢، غزوة بدر.

أنا عبد الله وأخو رسوله، ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي ـ زاد ابن عقدة: إلا كذّاب ـ.[1]

١٩١٥٨. أبوحاتم الرازي: روى عمّار الدهني، عن عبدالله بن غامة الصائدي، قال: سمعت عليّاً﵇ يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، ما قالها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذّاب.[2]

١٩١٥٩. ابن إسحاق: عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3] دعاني رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إنّ الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعاً، وعرفت أنّي متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتّ عليه حتّى جاءني جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّك إلّا تفعل ما تؤمر به يعذّبك ربّك. فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عسّاً من لبن، ثمّ اجمع لي بني‌عبدالمطّلب حتّى أكلّمهم وأبلّغهم ما أمرت به ... .

قال: ففعلت، ثمّ جمعتهم ثمّ دعاني بالطعام فقرّبته لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا حتّى ما لهم بشيء حاجة، ثمّ قال: اسقهم، فجئتهم بذلك العسّ، فشربوا حتّى رووا منه جميعاً.

ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ، فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي والله ما أعلم شابّاً في العرب جاء قومه بأفضل ممّا قد جئتكم به، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيّي وخليفتي فيكم؟

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٩ ـ ٦٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابنه في الجرح والتعديل ٥/٢٠، ترجمة عبدالله بن غامة الصائدي (٩١).

٣. الشعراء/٢١٤.

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت ـ وإنّي لأحدثهم سنّاً، وأرمصهم[1] عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً[2] ـ: أنا يا نبيّ الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثمّ قال: إنّ هذا أخي ووصيّي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.[3]

١٩١٦٠. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا عمرو بن حمّاد، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، قال: حدّثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ﷺ، قال:

إنّ عليّاً كان يقول في حياة النبيّ ﷺ: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[4]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، ومن أحقّ به منّي؟[5]

١٩١٦١. الحنيني: حدّثنا عمرو ـ أظنّه ابن حمّاد ـ، حدّثنا أسباط ـ يعني ابن نصر ـ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ والله لا انقلبنا على أعقابنا بعد إذ هدانا، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على

---

١. رَمِصت عينه: سال منها الرَّمَص، والرَّمَص: وسخ أبيض في مجرى الدمع من العينين.

٢. أحمش الساقين: دقيقهما.

٣. عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه ٢/٣١٩ ـ ٣٢١، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ...، وتهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب ﷺ) ص ٦٢ ـ ٦٣ (١٣٧) بتلخيص، والبغوي في معالم التنزيل ٣/٤٠٠، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والحسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٦٦ ـ ٥٦٧ (٥١٤)، وفيه: «على أن يكون أخي ووصيّي ووليّي وخليفتي» وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. آل عمران/١٤٤.

٥. عنه الحمّوئي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٢٤ ـ ٢٢٥ (١٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٥ ـ ٥٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق ابن منده، ثمّ خيثمة.

ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه، وابن عمّه، ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟[1]

١٩١٦٢. أبوالحسن البغوي: حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «والله لا تنقلب على أعقابنا».[2]

١٩١٦٣. النسائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري [الذهلي] وأحمد بن عثمان بن حكيم ـ واللفظ لمحمّد ـ، قالا: حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة، قال: حدّثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ﴾[3] والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت[4]، والله إنّي لأخوه، ووليّه، ووارثه، وابن عمّه، ومن أحقّ به منّي؟[5]

١٩١٦٤. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، قال: حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه، ووارثه،

---

١. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٣٨٥/١ (٧٣٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٤٢ ـ ٥٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠٩/٥، ترجمة عمرو بن حمّاد (٦٣٥٩)، عن خيثمة، عن المنيني، من قوله: «إنّي لأخو رسول الله ...».

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٧/١ (١٧٦)، ومن طريقه أبونعيم في معرفة الصحابة ١١٠/١ (٣٥٧).

٣. آل عمران/١٤٤.

٤. في الأصل: «مات».

٥. السنن الكبرى ١٢٥/٥ (٨٤٥٠)، وعنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الدرر ص ٩٨، مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار.

ومن أحقّ به منّي؟[1]

١٩١٦٥. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبوالقاسـم بن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن أبي‌عثمان وأحمد بن محمّد بن إبراهيم القصاري.

حـيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد القصاري، أخبرنا أبي، قالا: أخبرنا إسماعيل بـن الحسـن الصرصري، حدّثنا أبوالقاسم عمر بن محمّد بن أحمد بن هارون العطّار، حدّثنا أبوجعفـر أحمـد بن موسى بن يزيد الشامري الشطوي، حدّثنا عمرو بن حمّاد القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ علـيّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه.[2]

١٩١٦٦. الحـاكم: حدّثـنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن نصر، حدّثنا عمرو بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

كـان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، ووليّه، وابن عمّه، ووارث علمه، فمن أحقّ به منّي.[3]

١٩١٦٧. المحامـلي: حدّثـنا الفضـل بن سهل، حدّثنا عمرو بن حمّاد ... مثله، إلى قولـه: «وابن عمّه».[4]

---

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٥٢ ـ ٦٥٣ (١١١٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٥ ـ ٥٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المستدرك ٣/١٣٦ (٤٦٣٥).

٤. أمالي المحاملي ص ١٦٣ (١٣٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٥ ـ ٥٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩١٦٨. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

إنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل أقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه، وابن عمّه، ووليّه، فمن أحقّ به منّي.[1]

١٩١٦٩. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ؑ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله ﷺ وأخوه وشريكه في نسبه ... ولقد آخى بين المسلمين، فما اختار لنفسه أحداً غيري ... .[2]

١٩١٧٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالوفاء عمر بن الفضل بن أحمد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد حدّثنا عمر بن الحسن بن علي، حدّثنا عبيد بن كثير العامري، حدّثنا يحيى بن الحسين بن الفرات، حدّثنا عاصم بن عامر، عن نوح بن درّاج، عن داوود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

إنّي عبد الله وأخو رسوله.[3]

١٩١٧١. الحاكم: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن عيسى المزكّي، أنبأنا أبونصر محمّد بن حمدويه بن سهل المطوّعي، أنبأنا عبدالله بن حمّاد الآملي، أنبأنا عثمان بن عبيدالله، أنبأنا

---

١. تفسير ابن أبي‌حاتم ٣/٧٧٧ (٤٢٦١).

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٨١ ـ ١٨٢ (١٥٧)، والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٣ (١٤)، بإسنادهما إليه، وفي رواية الحاكم اختصار.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

محمّد بن جعفر [بن محمّد] الطالبي أبوجعفر، عن أبيه، حدّثني أبي، عن جدّي، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

لمّا أسري بالنبيّ ﷺ قال: دفعت إليّ زقاق من نور، ثمّ دفعت إليّ حجب من نور، فأوعز إليّ الجبّار بما شاء، فلمّا انقلبتُ من عنده نادى مناد من وراء الحجاب: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، فاستوص به خيراً.[1]

١٩١٧٢. الحاكم: أخبرنا أبوبكر محمّد بن داوود بن سليمان، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن حبّان مروزي الأصل ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا عمرو بن نصر بن عبدالله النيسابوري، قال: حدّثنا عثمان بن عبدالله المقري، قال: حدّثنا مسلم بن خالد، قال: سمعت جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء السابعة قال لي جبرئيل: تقدّم يا محمّد، فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل. فأوعز إليّ ربّي أشياء، فلمّا أن رجعت ناداني مناد من وراء الحجاب: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، فاستوص به خيراً.[2]

١٩١٧٣. الخطيب: أخبرنا الحسين بن محمّد أخو الخلال، أخبرنا أبونصر محمّد بن أحمد الإسماعيلي، أخبرني أبوعمر محمّد بن العبّاس بن الفضل بن محمّد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الخزّاز ـ بجرجان ـ، حدّثنا عمران بن سوّار البغدادي، حدّثنا عثمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنت أخي، وصاحبي، ورفيقي في الجنّة.[3]

---

١. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (١٨)، واللفظ له، والحمّويي في فرائد السمطين ١٠٩/١ (٧٧).

٢. عنه العاصمي في زين الفتى ١٦٩/٢ (٤٠٥)، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٨ (٢٨)، والحمّويي في فرائد السمطين ١١٠/١ (٧٨).

٣. تاريخ بغداد ٢٦٣/١٢، ترجمة عمران بن سوّار (٦٧١٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩١٧٤. الواقدي: حدّثني عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال رسول الله ﷺ في مرضه: ادعوا لي أخي. قال: فدعي له علي فقال: ادن منّي، فدنوت منه فاستند إليّ، فلم يزل مستنداً إليّ وإنّه ليكلّمني ... .[1]

١٩١٧٥. أبوبكر ابن شاذان: ... عن محمّد بن سيرين، عن أمّ‌سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي‌طالب ﷺ.[2]

تقدّمت روايته مسنداً مع رواية سلمان الفارسي، فراجع.

١٩١٧٦. أبويعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي‌المغيرة، عن علي، قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب. قال: فرآني كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأرضينّك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل عن سنّتي، وتبرئ ذمّتي ... .[3]

١٩١٧٧. القطيعي: حدّثني من سمع ابن أبي‌عوف، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا زكريّا بن عبدالله الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي‌المغيرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله قال: قم، فوالله لأرضينّك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل على سنّتي ... .[4]

١٩١٧٨. الحاكم: أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الصبغي، قال: أخبرنا محمّد بن يونس،

---

١. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٢٠٢، ذكر من قال: توفي رسول الله ﷺ في حجر علي.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

٣. مسند أبي‌يعلى ١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٤ ـ ٥٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٦ (١١١٨).

قال: حدّثنا إبراهيم بن زكريّا البزّاز، قال: حدثنا موسى بن محمّد بن عطاء السلمي، قال: حدّثنا أبوعبدالله الشامي، عن النجيب بن السري، قال:

نازع علي رجلاً يوماً في أمر، فقال علي ﷺ:

محمّد النبيّ أخي وصهري [وحمزة سيّد الشهداء عمّي]

الأبيات.[1]

١٩١٧٩. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد ... عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة، عن علي بن أبي‌طالب ... .[2]

تقدّمت الرواية في روايات عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ.

١٩١٨٠. أبوعبيدة: كتب معاوية إلى علي بن أبي‌طالب: يا أباالحسن، إنّ لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيّداً في الجاهليّة، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين، وكاتب الوحي!

فقال علي: أ بالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟ ثمّ قال: اكتب يا غلام:

محمّد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيّد الشهداء عمّي

وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن أمّي

وبنت محمّد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها فأيّكم له سهم كسهمي

سبقتكم إلى الإسلام طرّاً صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي‌طالب.[3]

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في زين الفتى ٢/١٧٦ (٤١٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٢٠ ـ ٥٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ←

١٩١٨١. ابن قتيبة: ثمّ إنّ عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ أُتي به إلى أبي‌بكر وهو يقول. أنا عبدالله وأخو رسوله.[1]

١٩١٨٢. الخوارزمي: ثمّ إنّ معاوية أرسل إلى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب؛ اثني عشر رجلاً في طلب الماء، فأتوا عليّاً؛ ، فخرج علي؛ وعليه رداء رسول الله؛ ونصب له كرسي، فجلس عليه، ثمّ تكلّم من الشاميّين حوشب، فقال: ملكت فاسجح وعد علينا بالماء، واعد عمّا سلف من معاوية.

وقال رجل من الشاميّين ـ اسمه مقاتل بن زيد العكّي ـ: يا أميرالمؤمنين، وإمام المسلمين، وابن عمّ رسول ربّ العالمين، إنّ معاوية يحتلّ بدم عثمان، والله ما يطلب بذلك إلّا الملك والسلطان، والله يعلم أنّي لمحبّك وإن كنت من أهل الشام، والله لا أرجع إلى معاوية بل أخدمك وأكون أوّل مبارز عسى أُقتل بين يديك، فإنّ القتل في طاعتك شهادة.

ثمّ حمد الله أميرالمؤمنين؛ وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على رسوله محمّد وآله الطيّبين، ثمّ قال: معاشر الناس، أنا أخو رسول الله؛ ، ووصيّه، ووارث علمه ... .[2]

١٩١٨٣. الخلعي: عن علي أنّه كان يقول.

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[3]

١٩١٨٤. ابن عبدالبرّ: روينا من وجوه عن علي؛ أنّه كان يقول:

أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يقولها أحد غيري إلّا كذّاب.[4]

---

من طريق ابن دريد.

١. الإمامة والسياسة ١/١١ ، إباية علي ـ كرّم الله وجهه ـ بيعة أبي‌بكر ـ رضي الله عنهما ـ .

٢. المناقب ص ٢٣٢ (٢٤٠).

٣. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠ ، فضائل علي؛ ، ذكر أنّه؛ أوّل من صلّى. والرياض النضرة ٢/٢٠٤ ، الباب الرابع، الفصل الثاني في اسمه وكنيته، وفيه: «خرّجه الخلعي» إلى قوله: «الأكبر». وص ٢٠٩ ، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من صلّى.

٤. الاستيعاب ٣/١٠٩٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

١٩١٨٥. المغاني: قد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

محمّد النبيّ أخي وصهري أحبّ الناس كلّهم إليّا[1]

١٩١٨٦. ابن مردويه: عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[2] دعا بني عبدالمطّلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير، فقال: كلوا بسم الله من جوانبها، فإنّ البركة تنزل من ذروتها. ووضع يده أوّلهم فأكلوا حتّى شبعوا، ثمّ دعا بقدح فشرب أوّلهم ثمّ سقاهم فشربوا حتّى رووا، فقال أبولهب: لقدماً سحركم!

وقال: يا بني عبدالمطّلب، إنّي جئتكم بما لم يجئ به أحد قطّ، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلّا الله، وإلى الله وإلى كتابه. فنفروا وتفرّقوا، ثمّ دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبولهب كما قال المرّة الأولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثمّ قال لهم ـ ومدّ يده ـ: من يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووليّكم من بعدي؟ فمددت وقلت: أنا أبايعك ـ وأنا يومئذ أصغر القوم عظيم البطن ـ فبايعني على ذلك.

قال: وذلك الطعام أنا صنعته.[3]

### ٣٦. عمرو بن العاص

١٩١٨٧. الخوارزمي ـ في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية ـ:

وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي، ووليّي في الدنيا والآخرة؟ ...[4]

### ٣٧. محدوج الذهلي

١٩١٨٨. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطيّة العوفي، عن محدوج

---

١. الجليس الصالح ٣/٣٠٤ ـ ٣٠٥، المجلس السادس والسبعون.

٢. الشعراء/٢١٤.

٣. عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/١٤٩ (٣٦٤٦٥).

٤. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

بن زيد الذهلي:

أنّ رسـول الله ﷺ لمّـا آخـى بين المسلمين أخذ بيد علي ﷺ فوضعها على صدره قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى ﷺ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

(... أمـا تعـلم أنّ أوّل مـن يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقام عن يمين العرش في ظلّه، وأنا أُخبرك يا علي أنّه أوّل من يدعى بي من أُمّتي يدعى بك لقرابتك منّي ومنزلتك عندي ... فينادي مناد من عند العرش: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، وهو علي، يا علي، إنّك تدعى إذا دعيت، وتحيّا إذا حيّيت، وتكسى إذا كسيت.)[1]

١٩١٨٩. القطيـعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن راشـد الطفـاوي والصبّاح بن عبدالله أبوبشر جار بدل بن المحبّر ـ يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه ـ، قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا علي أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسـى غـير أنّه لا نبيّ بعدي ... ثمّ ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي، إنّك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيّا إذا حيّيت.[2]

## ٣٨. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٩١٩٠. الحسـكاني: قـرأت في التفسـير العتيق الّذي عـندي: حدّثنا محمّد بن سهل أبوعبدالله الكوفي، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه خيثمة بإسناده إليه في حديثه ص ١٩٩ ، ومن طريقه الخطيب في موضح الأوهام ٧٢/٢ ، ذكر خيثمة بن سليمان (١٧٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢ ـ ٥٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، وما بين القوسين من تاريخ مدينة دمشق.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ ـ ٦٦٤ (١١٣١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٠ (١٥٩).

إنّي سألت ربّي مؤاخاة علي ومودّته فأعطاني ذلك ربّي ... .[١]

١٩١٩١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[٢] قال: حدّثنا الحسن بن علي [بن] لؤلؤ، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبوحفص الأعشى، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

سألت ربّي مؤاخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني ... .[٣]

١٩١٩٢. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبي‌جعفر، قال:

دخل علي على النبيّ ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي‌طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني!

فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة. فلمّا اجتمع إليه الناس صعد المنبر، فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي‌طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا، فإنّ الحقّ معه.[٤]

١٩١٩٣. السلفي: عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال:

لمّا نزلت ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۞ هَٰرُونَ أَخِي ۞ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾[٥] كان رسول الله ﷺ على جبل، ثمّ دعا ربّه وقال: اللهمّ اشدد أزري بأخي علي. فأجابه إلى ذلك.[٦]

---

١. شواهد التنزيل ١/٤٢٣ ـ ٤٢٤ (٣٧٢).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ ـ ١٨٧ (٢٣٦).

٣. شواهد التنزيل ١/٤٢٤ (٣٧٣).

٤. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (١٦٥).

٥. طه/٢٩ ـ ٣١.

٦. الطيوريّات، على ما رواه عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤/٥٢٨، ذيل الآية ٢٩ من سورة طه.

٣٩.محمّد بن عمر بن علي

١٩١٩٤. الواقدي: حدّثني عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، قال:

لمّا قدم رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين بعضهم ببعض، وآخى بين المهاجرين والأنصار، فلم تكن مؤاخاة إلّا قبل بدر، آخى بينهم على الحقّ والمؤاساة، فآخى رسول الله ﷺ بينه وبين علي بن أبي‌طالب.[1]

١٩١٩٥. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه:

أنّ النبيّ ﷺ حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب علي ثمّ قال: أنت أخي، ترثني وأرثك. فلمّا نزلت آية الميراث قطعت ذاك.[2]

٤٠.المنصور أبوجعفر

١٩١٩٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدثنا أحمد بن علي الضبّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [في حديث طويل عن أبي‌جعفر المنصور:

---

١. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٦/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.
٢. الطبقات الكبرى ١٦/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

عن رجل شامي مسخ جسده وكان لاعناً لعلي ﷺ ، وأنّه رأى النبيّ ﷺ في المنام] فقال النبيّ ﷺ : ما لك؟ لعنك الله تلعن علياً وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثمّ بصق النبيّ ﷺ فملأ وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الّذي أصابني من بصاق النبيّ ﷺ قد مسخ كما ترى، وصرت آية للسائلين ..[1]

٤١. أبو هريرة

١٩١٩٧. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌مقاتل، حدّثنا عبدالله بن أيّوب، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا هيّاج بن بسطام، عن يزيد بن كيسان، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة، قال:

كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين أصحابه فقال: علي أخي وأنا أخوه. وأحسبه[2] قال: اللهمّ وال من والاه.[3]

١٩١٩٨. الدارقطني: محمّد بن المسيّب الأرغياني، عن محمّد بن بشر الجرجراني، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، عن مطر الورّاق، عن قتادة، عن ابن المسيّب، عن أبي‌هريرة، قال:

إنّ رسول الله ﷺ ... قال لعلي: أنت أخي وأنا أخوك ولكن لا نبوّة.[4]

٤٢. يعلى بن مرّة

١٩١٩٩. ابن زنجلة: حدّثنا الصبّاح بن محارب، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ــ ٢٢١ (١٩١).
٢. هذا هو الظاهر الموافق لنقل ابن عساكر عن ابن عدي، وفي الأصل. «وأحبّه».
٣. الكامل ١٣٢/٧ ، ترجمة هيّاج بن بسطام (٢٠٤٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. العلل ٢٠٥/٩ ، س ١٧٢٣ .

أنّ النبيّ ﷺ آخى بين الناس وترك عليّاً حتّى بقي آخرهم لا يرى له أخاً، فقال: يا رسول الله، آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: ولم تراني تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يدّعيها بعد إلّا كذّاب.[1]

٤٣. المراسيل والأقوال

١٩٢٠٠. ابن إسحاق: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه من المهاجرين والأنصار، فقال ـ فيما بلغنا، ونعوذ بالله أن نقول عليه ما لم يقل ـ:

تآخوا في الله أخوين أخوين. ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: هذا أخي ....[2]

١٩٢٠١. الخوارزمي: لبعض أهل الكوفة في أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؏ أيّام صفّين:

| | |
|---|---|
| أنت الإمام الّذي نرجو بطاعته | يوم النشور من الرحمان غفرانا |
| أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً | جزاك ربّك عنّا فيه إحسانا |
| نفسي الفداء لخير الناس كلّهم | بعد النبيّ علي الخير مولانا |
| أخي النبيّ ومولى المؤمنين معاً | وأوّل الناس تصديقاً وإيمانا[3] |

١٩٢٠٢. ابن عبدالبرّ: آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين بمكّة، ثمّ آخا بين المهاجرين والأنصار بالمدينة، وقال في كلّ واحدة منهما لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة. وآخا بينه وبين نفسه.[4]

---

١. عنه القطيعي بإسناده إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦١٧ (١٠٥٥)، واللفظ له، وفي سائر المصادر: «لا يدّعيها أحد بعدك ...». ورواه ابن حبّان في المجروحين ٢/٩٢، ترجمة عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٦١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن عدي في الكامل ٥/٣٥، ترجمة عمر بن عبدالله بن يعلى (١٢٠٥)، وابن حجر في المطالب العالية ٩/٢٦٦ (٤٣٤٨)، مع زيادة ونقص وتصحيف. كلّهم من طريق أبي‌يعلى.

٢. عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ٢/١٥٠، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

٣. المناقب ص ٥٩، ذيل الحديث ٢٧.

٤. الاستيعاب ٣/١٠٩٨ ـ ١٠٩٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

١٩٢٠٣. الإسكافي: ثم فكّروا في حديث المؤاخاة وما فيه من الدلالة الواضحة؛ إذ ميّزهم على قدر منازلهم، ثمّ آخا بينهم على حسب مفاصلهم فلم يكن أحد أقرب من فضل أبي‌بكر من عمر فلذلك آخا بينهما، وأشبه طلحة الزبير وقربت منازلهما، لذلك فآخا بينهما، وكذلك فعل بعبدالرحمان بن عوف، آخا بينه وبين عثمان.

ثمّ قال لعلي: إنّما أخّرتك لنفسي، أنت أخي وصاحبي.[1]

١٩٢٠٤. الثعلبي: رأيت في الكتب أنّ رسول الله ﷺ لمّا أراد الهجرة خلّف علي بن أبي‌طالب بمكّة لقضاء ديونه وردّ الودائع الّتي كانت عنده، فأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه ﷺ وقال له: اتشح ببردي الحضرمي الأخضر، ونم على فراشي، فإنّه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله. ففعل ذلك علي، فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل: إنّي قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيّكما يؤثر صاحبه بالبقاء والحياة؟ فاختار كلاهما الحياة، فأوحى الله تعالى إليهما: أ فلا كنتما مثل علي بن أبي‌طالب ﷺ آخيت بينه وبين محمّد ﷺ فبات على فراشه؟ .. .[2]

١٩٢٠٥. ابن أعثم: ... وثب رجل من أهل السكاسك، وكان مجتهداً فاضلاً، وكان شاعراً، واسمه الأسود بن عرفجة، فوقف بين يدي معاوية وأنشأ وجعل يقول أبياتاً من الشعر مطلعها:

كانت الشام قبل شرح وبيل     لعلي ظهرا له حدباء

إلى آخرها.

فقطع عليه معاوية كلامه ثمّ قال: من هذا الأسد الورد؟ فقال: هذا والله علي بن أبي‌طالب أخو رسول الله ﷺ وابن عمّه وزوج ابنته ... .[3]

١٩٢٠٦. ابن الأثير: آخاه رسول الله ﷺ مرّتين، فإنّ رسول الله آخى بين المهاجرين، ثمّ

---

١. المعيار والموازنة ص ٢٠٨، بيان إجمالي في مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار.
٢. الكشف والبيان ٢/١٢٥ ـ ١٢٦، ذيل الآية ٢٠٧ من سورة البقرة.
٣. الفتوح ٢/٤٠٧ ـ ٤٠٨، ذكر أخذ معاوية أهبة الحرب.

آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كلّ واحدة منهما: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[١]

## الثامن: أنه ؑ أجود الناس وأعظمهم منزلة من النبيّ ﷺ، وكانت له ؑ منزلة منه ﷺ لم تكن لأحد

رواية:

١. أبي‌بكر
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. علي بن أبي‌طالب ؑ

### ١.أبوبكر

١٩٢٠٧. ابن الأعرابي: حدّثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا زافر، عن الصلت بن بهرام عن الشعبي، قال:

نظر أبوبكر الصدّيق إلى علي بن أبي‌طالب ؑ مقبلاً، فقال: من سرّه أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من نبيّهم ﷺ، وأجوده منه منزلة، وأعظمهم عند الله غناء، وأعظمهم عليه، فلينظر إلى علي ....[٢]

١٩٢٠٨. النجّاد: أنبأنا عمر بن سعد بن سنان ـ بمنبج ـ، أنبأنا ابن أبي‌حكيم، أنبأنا علي بن قادم، أنبأنا زافر بن سليمان، عن الصلت بن بهرام، عن الشعبي، قال:

بينا أبوبكر جالس إذ طلع علي بن أبي‌طالب من بعيد، فلمّا رآه قال أبوبكر: من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابةً وأفضلهم دالة وأعظمهم غناء عن رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هذا الطالع.[٣]

---

١. أُسد الغابة ١٦/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؑ.
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٦١ ـ ١٦٢ (١٩٣).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني.

١٩٢٠٩. ابن أبي الدنيا: حدّثنا أبوكريب الهمداني، قال: حدّثنا علي بن قادم، عن زافر بن سليمان، عن الصلت بن بهرام، عن الشعبي، قال:

رأى أبوبكر عليّاً، فقال: من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله ﷺ، وأقربه قرابة، وأفضله دالّة، وأعظمه غناء[1] عن نبيّه، فلينظر إلى هذا ... .

وحدّثني المثنّى بن عبدالكريم، قال. حدّثنا زافر بن سليمان، عن الصلت بن بهرام، عن الشعبي، بنحوه.[2]

١٩٢١٠. ابن مردويه والحاكم: عن الشعبي، قال:

رأى أبوبكر عليّاً فقال. من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول [الله]ﷺ، وأقربه قرابة، وأفضله دالّة، وأعظمه غناء عن نبيّه، فلينظر إلى هذا.[3]

٢. أبوسعيد الخدري

١٩٢١١. ابن المغازلي: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمّد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز ـ إذناً ـ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهّان، حدّثنا علي بن الحسين البزّار، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حزوّر، عن الأصبغ، عن أبي‌سعيد الخدري، يرفع الحديث:

أنّ فاطمة ؑ أتت النبيّ ﷺ فقالت: عليك السلام يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا بنيّة. فقالت: والله ما أصبح يا نبيّ الله في بيت علي طعام، ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راغية[4]، ولا أصبح في بيته سُفّة[5]. قال لها: ادني منّي. فدنت فقال: أدخلي يدك بين ظهري، فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبيّ ﷺ مربوطاً بعمامته إلى

---

١. في الأصل «غنى»، والمثبت حسب سائر الروايات نقل المتقي عنه.
٢. كنز العمّال ١١٥/١٣ (٣٦٣٧٥)، عنه وعن الحاكم وابن مردويه.
٣. عنهما المتقي في كنز العمّال ١١٥/١٣ (٣٦٣٧٥).
٤. ليس لنا ثاغية ولا راغية، أي لا شاة ولا ناقة.
٥. السفّة: القبضة من القمح ونحوه.

صدره، فصاحت فاطمة صيحة شديدة وقال: ما أوقد في دار محمّد نار منذ شهرا

ثمّ قال لها: أما تدرين ما منزلة علي منّي؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّ عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن سبع عشر[ة] سنة، وفرّج همومي وهو ابن [عشرين سنة، ورفع باب خيبر وهو ابن] اثنين وعشرين سنة وحده وكان يرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق وجه فاطمة ولم تزل قدماها من مكانها حتّى أتت عليّاً وإذا البيت قد أنار بنور وجهها، وقال لها علي: يا بنت محمّد، لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال؟ فقالت: إنّ النبيّ أخبرني بفضلك.[1]

١٩٢١٢. معمر: عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

كان لعلي من النبيّ دخلة ليست لأحد، وكان للنبيّ من علي دخلة ليست لأحد غيره ..[2]

١٩٢١٣. البلاذري: حدّثنا إسحاق، حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت أباهارون العبدي يحدّث عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

كانت لعلي من رسول الله دخلة لم تكن لأحد من الناس.[3]

١٩٢١٤. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا إسحاق بن أبي‌إسرائيل، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا أبوهارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

كان لعلي ـ أحسبه قال: من النبيّ ـ مدخل لم يكن لأحد من الناس. أو كما قال.[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٤٤٤ ـ ٤٤٦ (٤٣٤).

٢. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ١٤٠/١٠ ـ ١٤١ (١٨٦٣٦)، ومن طريقه العاصمي في زين الفتى ٣١/٢ (٣٢٥)، ومنه أخذنا الواسطة بين عبدالرزّاق وبين أبي‌هارون العبدي.

٣. أنساب الأشراف ٣٥١/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٤. الكامل ١٤٧/٢، ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي (٣٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

### ٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٢١٥. أحمد: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، حدّثنا مغيرة بن مقسم، حدّثني الحارث العكلي، عن عبدالله بن نجيّ، قال: قال علي:

كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان بالليل والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلّي تنحنح.[1]

١٩٢١٦. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن المغيرة، عن الحارث، عن عبدالله بن نجيّ، عن علي، قال:

كان لي من النبيّ ﷺ مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار، فكنت إذا أتيته وهو يصلّي يتنحنح لي.[2]

١٩٢١٧. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدّثنا حميد بن أحمد الخزّاز، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش ... مثل رواية أحمد سنداً ومتناً.[3]

١٩٢١٨. الحاكم: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عبدالله العلوي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا أبوغسّان، حدّثني أبوبكر بن عيّاش، عن مغيرة، عن الحارث، عن عبدالله بن نجيّ، في التنحنح.[4]

١٩٢١٩. النسائي: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد، قال: حدّثنا ابن عيّاش، عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن ابن نجيّ، قال: قال علي:

كان لي من النبيّ ﷺ مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل

---

١. مسند أحمد ١/٨٠ (٦٠٨).

٢. المصنّف ٥/٢٤٤ (٢٥٦٦٧)، وعنه ابن ماجة في سننه ٢/١٢٢٢ (٣٧٠٩).

٣. الكامل ٤/٢٢٤ ، ترجمة عبدالله بن نجيّ (١٠٥٨).

٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٤٧ ، باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته.

تنحنح لي.[1]

١٩٢٢٠. الطحاوي: حدّثنا يونس بن عبدالأعلى، حدّثنا يحيى بن حبّان [بن حسّان]، حدّثنا أبوبكر ابن عيّاش، عن مغيرة الضبّي، عن الحارث العكلي، عن عبدالله بن نجيّ، عن علي بن أبي‌طالب، [قال]:

كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان، فكنت إذا دخلت عليه وهو يصلّي يتنحنح.[2]

١٩٢٢١. النسائي: أخبرني محمّد بن وهب، قال: حدّثنا محمّد بن سلمة، قال: حدّثني أبوعبدالرحيم [خالد بن أبي‌يزيد]، قال: حدّثني زيد ـ وهو ابن أبي‌أنيسة ـ، عن الحارث، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجيّ سمع عليّاً يقول:

كنت أدخل على نبيّ الله ﷺ، فإن كان يصلّي سبّح فدخلت، وإن لم يكن يصلّي أذن لي فدخلت.[3]

١٩٢٢٢. أحمد: حدّثنا أبوسعيد، حدّثنا عبدالواحد بن زياد الثقفي، حدّثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث بن يزيد العكلي، عن أبي‌زرعة، عن عبدالله بن نجيّ، قال: قال علي:

كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان قائماً يصلّي سبّح بي، فكان ذاك إذنه لي، وإن لم يكن يصلّي أذن لي.[4]

١٩٢٢٣. ابن خزيمة: ورواه عمارة بن القعقاع ومغيرة بن مقسم جميعاً عن الحارث العكلي، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجيّ، عن علي.

وقال جرير، عن المغيرة، عن الحارث، وعمارة، عن الحارث: «يسبّح». وقال أبوبكر بن عيّاش عن المغيرة: «يتنحنح».[5]

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٥٠ (٨٤٤٨) و ٢/٤١ (١١٣٧).
٢. شرح مشكل الآثار ٥/٥ (١٧٥١).
٣. السنن الكبرى ٧/٤٤٩ (٨٤٤٥).
٤. مسند أحمد ١/٧٧ (٥٧٠).
٥. صحيح ابن خزيمة ٢/٥٤ (٩٠٣). وسيأتي إسناده في رواية مغيرة عن الحارث.

١٩٢٢٤. الخطيب: أخبرنا القاضي أبوعمر الهاشمي، حدثنا علي بن إسحاق المادرائي، حدثنا ابن الجنيد، حدثنا العلاء بن عبدالجبار، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عمارة بن القعقاع، قال: حدثني الحارث العكلي، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجي، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

كان لي ساعة من السحر آتي فيها رسول الله ﷺ فأسلّم، فإذا لم يكن في صلاة أذن لي، وإذا كان في صلاة سبّح، فكان ذلك له إذنه.[1]

١٩٢٢٥. يزيد بن سنان القزاز: حدثنا أبوكامل فضيل بن الحسين الجحدري، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجي، قال: قال لي علي بن أبي‌طالب ﷺ :

كانت لي ساعة من السحر أدخل على رسول الله ﷺ ، فإن كان في صلاة سبّح، فكان ذلك إذنه لي.[2]

١٩٢٢٦. النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبيد وأبوكامل [فضيل بن الحسين] قالا: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجي، قال: قال علي:

كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ ، فإن كان في صلاته سبّح، فكان ذلك إذنه لي، وإن لم يكن في صلاته أذن لي.[3]

١٩٢٢٧. الصفار: حدثنا أبوزكريا الحنائي وأبوعمران التستري، قالا: حدثنا محمد ـ يعني ابن عبيد ـ ، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجي، قال: قال لي علي ﷺ

---

١. الفقيه والمتفقه ١٠٩/٣ (٩٩١).

٢. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/٥ (١٧٥٣).

٣. السنن الكبرى ٤٤٩/٧ (٨٤٤٦).

كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبيﷺ ، فإن كان في صلاة سبّح، فكان ذلك إذنه لي في الصلاة، وإن لم يكن في صلاة أذن لي.[١]

١٩٢٢٨. الذهلي، أنبأنا معلّى بن أسد، حدّثنا عبدالواحد، أخبرنا عمارة بن القعقاع، بما ذكرت من الألفاظ.[٢]

١٩٢٢٩. ابن خزيمة: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير.

حيلولة: وحدّثنا الدورقي، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، كلاهما عن المغيرة بن مقسم، عن الحارث العكلي، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجيّ، عن علي.

وقال جرير، عن المغيرة، عن الحارث: «يسبّح». قال أبوبكر بن عيّاش عن المغيرة: «يتنحنح».[٣]

١٩٢٣٠. أبوخيثمة: حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الحارث، عن أبي‌زرعة بن عمرو بن جرير، حدّثنا عبدالله بن نجيّ، عن علي بن أبي‌طالب قال:

كانت لي من رسول اللهﷺ ساعة من السحر آتيه فيها، فكنت إذا أتيت استأذنته، فإن وجدته يصلّي سبّح فدخلت، وإن وجدته فارغاً أذن لي.[٤]

١٩٢٣١. النسائي: أخبرني محمّد بن قدامة، قال: حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن الحارث، عن أبي‌زرعة بن عمرو، قال: حدّثنا عبدالله بن نجيّ، عن علي، قال:

كانت لي من رسول اللهﷺ ساعة من السحر آتيه فيها، إذا أتيته استأذنت، فإن وجدته يصلّي سبّح فدخلت، وإن وجدته فارغاً أذن لي.[٥]

---

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢/٢٤٧، كتاب الصلاة باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته.

٢. عنه ابن خزيمة في صحيحه ٢/٥٤ (٩٠٤). والمراد من قوله: «بما ذكرت من الألفاظ»، ما سيأتي من رواية مدرك الجعفي عن عبدالله بن نجيّ.

٣. صحيح ابن خزيمة ٢/٥٤ (٩٠٣) و (٩٠٤).

٤. عنه أبويعلى في مسنده ١/٤٤٤ ـ ٤٤٥ (٥٩٢).

٥. السنن الكبرى ٧/٤٤٩ ـ ٤٥٠ (٨٤٤٧).

١٩٢٣٢. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير ... .[1]
تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي‌بكر بن عيّاش عن المغيرة.

١٩٢٣٣. مسدّد: حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي‌زرعة، عن عبدالله بن نُجيّ، قال: قال علي ﷺ:
كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان في صلاة سبّح وكان في ذلك إذنه، وإن كان في غير صلاة أذن لي.[2]

١٩٢٣٤. البزّار: حدثنا أبوكامل [فضيل بن حسين الجحدري]، قال: أنبأنا عبدالواحد بن زياد قال: أنبأنا عمارة ـ يعني ابن القعقاع ـ، عن أبي‌زرعة، عن عبدالله بن نُجيّ، عن علي، قال:
كانت لي ساعة من الليل من رسول الله ﷺ آتيه فيها، فإن كان يصلّي تنحنح، وإلّا أذن لي.[3]

١٩٢٣٥. البيهقي: أخبرنا أبوعلي الروذباري، قال: أخبرنا أبوعبدالله عمر بن شوذب الواسطي، قال: حدثنا شعيب بن أيّوب، قال: أنبأنا أبوأسامة ـ فيما أظنّ ـ، عن شرحبيل بن المدرك الجعفي، قال: حدثنا عبدالله بن نُجيّ الحضرمي، عن أبيه ـ وكان صاحب مطهرة علي ـ، قال: قال علي:
كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم يكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كلّ سحر فأقول: السلام عليك يا نبيّ الله. فإن سبّح انصرفت إلى أهلي، وإلّا دخلت عليه ... .[4]

١٩٢٣٦. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدثنا أبوأسامة [حمّاد بن أسامة] ... مثله.[5]

---

١. صحيح ابن خزيمة ٥٤/٢ (٩٠٤).
٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٤٧/٢، كتاب الصلاة باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته.
٣. البحر الزخّار ١٠٠/٣ (٨٨٢).
٤. عنه الحمّوي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٠١/١ ـ ٢٠٢ (١٥٨).
٥. السنن الكبرى ٤٥٠/٧ (٨٤٤٩).

١٩٢٣٧. أحمد: حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبدالله بن نجيّ الحضرمي، عن أبيه، قال: قال لي علي:

كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلائق، إنّي كنت آتيه كلّ سحر فأسلّم عليه حتّى يتنحنح ... .[1]

١٩٢٣٨. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى ومحمّد بن معمر، قالا: أنبأنا محمّد بن عبيد، قال: أنبأنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبدالله بن نجيّ، عن أبيه، عن علي، قال:

كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد، إن كنت أجيئه كلّ سحر فأسلّم عليه حتّى يتنحنح، فأنصرف إلى أهلي ... .[2]

١٩٢٣٩. ابن خزيمة: أنبأنا محمّد بن يحيى ويوسف بن موسى، قالا: حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثني شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبدالله بن نجيّ الحضرمي، عن أبيه، قال: قال علي:

كانت لي من رسول الله منزلة لم تكن لأحد من الخلائق، إنّي كنت أجيئه فأسلّم عليه حتّى يتنحنح لي، فأنصرف إلى أهلي.[3]

١٩٢٤٠. الإسكافي: قال [ابن الكوّاء لعلي ﷺ]: فحدّثني عن نفسك. قال [ﷺ]: قال الله: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾[4]، قال: وقد قال: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[5].

قال: ويحك، كنت أوّل داخل على [النبي] وآخر خارج [من عنده]، وكنت إذا سألت أُعطيت وإذا سكتّ اُبتديت، وكنت أدخل على رسول الله ﷺ في كلّ يوم دخلة وفي كلّ ليلة [دخلة]،

---

١. مسند أحمد ٨٥/١ (٦٤٧)، وعنه المزّي بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٤٢٩/١٢، ترجمة شرحبيل (٢٧٢٠).
٢. البحر الزخّار ٩٨/٣ (٨٧٩).
٣. صحيح ابن خزيمة ٥٤/٢ (٩٠٢).
٤. النجم/٣٢.
٥. الضحى/١١.

وربّما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ أكثر من ذلك في منزلي، فإذا دخلت عليه في بعض منازله أخلا بي وأقام نساءه فلم يبق [عنده] غيري، وإذا أتاني لم يقم فاطمة ولا أحداً من ولدي، فإذا سألته أجابني، وإذا سكتّ عنه وفقدت مسائلي ابتدأني.[1]

## التاسع: أنّه ﷺ أوّل الناس لحوقاً برسول الله ﷺ وأشدّهم لزوقاً به

تقدّمت رواياته في فصل: «مع النبيّ ﷺ» بنفس العنوان.

## العاشر: لحمه ﷺ لحم رسول الله ﷺ ودمه دمه وشعره شعره وسجيّته سجيّته وبشره بشره

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسين بن علي ﷺ
٣. أبي ذرّ الغفاري
٤. سعيد بن زيد
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. عبدالله بن مسعود
٧. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٨. محمّد بن علي الباقر ﷺ

### ١. أنس بن مالك

١٩٢٤١. الخركوشي: عن أنس بن مالك، قال: صعد رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ المنبر ... ثمّ قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه علي فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي. فدنا منه فضمّه إلى صدره وقبّل بين عينيه ورأينا دموعه تجري على خدّيه ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي‌طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري .... [2]

---

١ المعيار والموازنة ص ٣٠٠، أجوبة الإمام أمير المؤمنين ﷺ عن أسئلة ابن الكوّاء ... .

٢ شرف النبيّ ص ٢٨٨ ـ ٢٩٠، الباب التاسع و العشرون في فضيلة الصحابة، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي ﷺ، ذكر لعنة الله والنبيّ ﷺ على من أبغضه. وانظر ما سيأتي عن أبي‌ذرّ الغفاري.

٢.حسين بن علي

١٩٢٤٢. الحاكم: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد الهاشمي ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبي‌حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّ [في] صلب عبدالمطّلب فقسّمه قسمين، فصيّر قسمي في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي‌طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه من لحمي ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.[1]

٣.أبوذرّ الغفاري

١٩٢٤٣. مكحول: عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلى مكّة ومن مكّة إلى المدينة، وكان فيهم أبوأمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذاكرون أبابكر وعمر، ومن بني‌أميّة عثمان بن عفّان، ومن بني‌هاشم علي بن أبي‌طالب ـ وذكر الحديث إلى أن قال ـ:

ثمّ قال النبيّ: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي. فدنا منه فضمّه النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ تجري على خدّيه، ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته:

معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي‌طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري وبشري ... .[2]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٧٩/١ (٣٤).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٨٨/٢ (٥١١)، والتلخيص منه.

٤. سعيد بن زيد

١٩٢٤٤. ابن ودعان: حدّثنا عمّي أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبوالحسين بن الصوّاف، حدّثنا عبدالله بن أبي‌سفيان، حدّثنا محمّد بن الكديمي، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زينب حتّى دخل بيت أُمّ‌سلمة، وكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي‌طالب ؏، فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وقال: يا أُمّ‌سلمة، قومي فافتحي. فقلت: يا رسول الله، ما الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ بالأمس آية من كتاب الله تعالى.

فقال لها رسول الله ﷺ كالمغضب: إنّ طاعة رسول الله كطاعة الله، وإنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق، يحبّ الله ورسوله، لم يكن يدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالت: فقمت ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّى لم أسمع حسّاً استأذن ودخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أُمّ‌سلمة، أ تعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت سجيّته سجيّتي، ودمه دمي ... .[1]

٥. عبدالله بن عبّاس

١٩٢٤٥. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه، فقال:

... إنّي أُخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان عند أُمّ‌سلمة بنت أبي‌أُميّة إذ أقبل علي ؏ يريد الدخول على النبيّ ﷺ، فنقر نقراً خفيّاً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أُمّ‌سلمة قومي فافتحي

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٦٢، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي ؏ خلق النبيّ ﷺ.

الباب. فقالت: يا رسول الله من هذا الّذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أمّ‌سلمة، إنّ طاعتي طاعة الله ـ جلّ وعزّ ـ. قال: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[1]، قومي يا أمّ‌سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. يا أمّ‌سلمة، إنّه إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتّى يخفى عليه الوطء. فلم يدخل حتّى غابت عنه وخفي عليه الوطء. فلمّا لم يحسّ لها حركة دفع الباب ودخل فسلّم على النبيّ ﷺ فردّ عليه السلام، وقال: يا أمّ‌سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم هذا علي بن أبي‌طالب.

فقال رسول الله ﷺ: نعم، هذا علي، سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي ... .[2]

١٩٢٤٦. البسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه لحمي ودمه دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... .[3]

١٩٢٤٧. الطبراني: حدّثنا علي بن العبّاس البجلي الكوفي، حدّثنا محمّد بن تسنيم ... مثله.[4]

١٩٢٤٨. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ـ رحمهم الله ـ بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن

---

١. النساء/٨٠.

٢. المحاسن والمساوئ، ص ٦٤ ـ ٦٦، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٩ ـ ١٥٠ (١١٣).

٤. المعجم الكبير ١٢/١٤ ـ ١٥ (١٢٣٤١).

محمد بن غفار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ، [١] قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك، لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي ... .[٢]

١٩٢٤٩. الخطيب: أخبرناه أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال: نبّأنا محمّد بن الحسن النقّاش، قال: نبّأنا يحيى بن محمّد بن عبدالملك الخيّاط، قال: نبّأنا إدريس بن عيسى المخزومي القطّان، قال: نبّأنا زيد بن الحباب، قال: نبّأنا سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي‌ظبيان، عن أبيه، عن ابن عبّاس[٣]، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن علي، تارة يقبّل هذا وتارة يقبّل هذا، إذ هبط عليه جبريل ﷺ بوحي من ربّ العالمين، فلمّا سري عنه، قال: أتاني جبريل من ربّي فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقرأ عليك السلام ويقول لك: لست أجمعهما لك، فافد أحدهما بصاحبه. فنظر النبيّ ﷺ إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى ثمّ قال: إنّ إبراهيم أمّه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأمّ الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمّي، لحمي ودمي ... .[٤]

---

١. أمالي الصدوق ص ٢٢٨ ، المجلس الخامس والأربعون؛ كمال الدين ص ٢٤١ ، الباب ٢٢ (٦٥).

٢. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٣. في الأصل: «أبي‌العبّاس»، والمثبت حسب تاريخ مدينة دمشق والكتب الرجالية، وأبوالعبّاس كنية لعبدالله بن عبّاس.

٤. تاريخ بغداد ٢/٢٠٠ ـ ٢٠١ ، ترجمة محمّد بن الحسن بن محمّد المقرئ (٦٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده ←

١٩٢٥٠. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي‌داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي ... .[1]

١٩٢٥١. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي‌داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس: [قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:]

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي ودمه من دمي .. .[2]

١٩٢٥٢. ابن عدي والعقيلي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ، أنّه قال لأمّ‌سلمة:

يا أمّ‌سلمة، إنّ عليّاً لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

١٩٢٥٣. الطبري. وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس [في حديث

---

إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٤/٥٢، ضمن الترجمة (٦٢٣٣).

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣).

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤، الباب ١٢٥ .

٣. الكامل ٢٢٩/٤ ، ترجمة عبدالله بن داهر بن يحيى (١٠٤٦)؛ الضعفاء الكبير ٤٧/٢ ، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٤٧).

قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة]:

هذا علي بن أبي‌طالب، لحمه من لحمي ودمه من دمي ... .[١]

١٩٢٥٤. أحمد بن محمّد الطبري: حدثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ، قال: حدثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.[٢]

تقدّمت روايته مع رواية داهر بن يحيى عن الأعمش.

٦. عبدالله بن مسعود

١٩٢٥٥. أبونعيم: حدثني حبيب بن الحسن، حدثني عبدالله بن أيّوب القربي، حدثنا زكريّا بن يحيى المنقري، حدثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال:

خرج النبيّ ﷺ من عند زينب بنت جحش فأتى بيت أمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيّاً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وأنكرته أمّ‌سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له الباب. فقالت: يا رسول الله من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية في كتاب الله بالأمس؟

فقال لها كالمغضب: إنّ بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

ففتحت له الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً ولا حركة وصرت إلى خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: أ تعرفينه؟ قلت: نعم هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، سجيّته من سجيّتي، ولحمه من لحمي، ودمه من دمي ... .[٣]

---

١. عنه المظفّر بن جعفر بإسناده إليه كما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٨ ـ ٣٧١، الباب ١٣٠.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤، الباب ١٢٥.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ ـ ٨٧ (٧٧).

١٩٢٥٦. ابن شيجرة: حدّثنا القاسم بن العبّاس المصري، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقرئ، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أُمّسلمة، فكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فانتبه النبيّ ﷺ للدقّ وأنكرته أُمّسلمة، فقال رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له. قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي من خطره ما يفتح[1] له الباب، أتلقّاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟! فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بخرق ولا علق[2]، يحبّ الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالت: فقمت وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ! من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً[3] ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أُمّسلمة، أ تعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبيطالب.

قال: صدقت، سيّد أُحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي .... [4]

٧. علي بن أبيطالب ﷺ

١٩٢٥٧. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن

---

١. في التدوين وفرائد السمطين: «ما أفتح».

٢. في مختصر تاريخ مدينة دمشق: «ليس بخرق ولا علق» وفي التدوين وفرائد السمطين: «ليس بنزق ولا علق».

٣. في التدوين وفرائد السمطين: «ولا حسيساً».

٤. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٠/٤٢ ـ ٤٧١، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، وابن منظور في مختصر تاريخ مدينة دمشق ٥٤/١٨، نفس الترجمة (١٧٤)، والرافعي في التدوين ٨٨/١ ـ ٨٩، ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي، والحمّوئي في فرائد السمطين ٣٣١/١ ـ ٣٣٢ (٢٥٧)، بأسانيدهم إلى ابن شيجرة. وأورده الملّا في الوسيلة ٥/القسم ١٥٩/٢.

علي ﷺ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال. قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

[يا علي]، سرّك سرّي وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي، وأنّ ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي ... .[١]

٨. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٩٢٥٨. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبي‌جعفر، قال:

دخل علي على النبيّ ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي‌طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني! فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة، فلمّا اجتمع إليه الناس صعد المنبر، فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي‌طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا، فإنّ الحقّ معه.[٢]

## الحادي عشر: سريرته ﷺ سريرة النبيّ ﷺ وعلانيته علانيته وروحه من روحه

رواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣).

٢. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (١٦٥)، ومن طريقه الذهبي باختصار في أحاديث مختارة ص ٨٥ (٥٩).

١. جابر بن عبدالله

١٩٢٥٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيّع، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سليمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، ... سريرتك سريرتي [وعلانيتك علانيتي].[1]

٢. عبدالله بن عبّاس

١٩٢٦٠. الحمّويي: ...[2] عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك، لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي ....[3]

٣. علي بن أبي‌طالب ؈

١٩٢٦١. عبدوس: ... زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ؈، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ؈، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: [يا علي]، ... سرّك سرّي، وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي، وأنّ ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي ....[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠)، وما بين المعقوفات من سائر المصادر.

٢. تقدّمت إسناده في عنوان: «أنّ لحمه ؈ لحم رسول الله ﷺ ودمه دمه ...»، وكذا الحديث التالي.

٣. فرائد السمطين ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣).

## الثاني عشر: أنه ﷺ خير أهل بيت النبيّ ﷺ وأفضلهم وأشرفهم

براوية:

١. أنس بن مالك
٢. أمّ أيمن
٣. بريدة
٤. حذيفة بن اليمان
٥. الحسن البصري
٦. الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ
٧. أبي‌سعيد الخدري
٨. سلمان الفارسي
٩. عبدالله بن عبّاس
١٠. عبدالله بن عمر
١١. عبدالله بن مسعود
١٢. عكرمة
١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٤. علي الهلالي
١٥. عمر بن الخطّاب
١٦. قرّة بن إياس
١٧. مالك بن الحويرث
١٨. مسلم بن يسار
١٩. بعض الأقوال

### ١. أنس بن مالك

١٩٢٦٢. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن حمدان البلخي، حدّثنا دهم[1] [بن نوح]، حدّثنا حبيب [بن أبي‌حبيب]، حدّثنا الزبير بن سعيد، حدّثنا حميد، عن أنس، [قال]: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[2]

١٩٢٦٣. الديلمي: أنس بن مالك، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

هبط ملكان ــ لم يهبطا منذ كانت الأرض ــ عليّ فبشّراني أنّ الحسن والحسين سيّدا

١. في تاريخ مدينة دمشق: «حمد».

٢. الكامل ٤١٣/٢، ترجمة حبيب بن أبي‌حبيب (٥٣٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

شباب أهل الجنّة، فقلت: أبوهما خير منهما ـ .[1]

٢. أمّ‌أيمن

١٩٢٦٤. ابن سعد: أخبرنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي، حدّثنا عمر بن صالح، حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ‌أيمن، قالت:

زوّج رسول الله ﷺ ابنته فاطمة من علي بن أبي‌طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتّى يجيئه، وكانت اليهود يؤخّرون الرجل عن أهله، فجاء رسول الله حتّى وقف بالباب وسلّم فاستأذن فأذن له فقال: أ ثمّ أخي؟ فقالت أمّ‌أيمن: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، من أخوك؟ قال: علي بن أبي‌طالب. قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوّجته ابنتك؟ قال: هو ذاك يا أمّ‌أيمن.

فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه، ثمّ دعا عليّاً فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه، ثمّ دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها، ثمّ نضح عليها من ذلك الماء ثمّ قال: والله ما ألوت أن زوّجتك خير أهلي.

وقالت أمّ‌أيمن: وليت جهازها فكان فيما جهّزتها به مرفقة من أدم حشوها ليف، وبطحاء مفروش في بيتها.[2]

٣. بريدة

١٩٢٦٥. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، قال: حدّثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال. حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، عن عبدالله بن البريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: زوّجتك خير أهلي، أعلمهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً ـ رضي الله تعالى عنه وكرّم وجهه ـ .[3]

---

١. الفردوس ٣٤٣/٤ (٦٩٩٣)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٢٢/١٢ (٣٤٢٩٣).

٢. الطبقات الكبرى ٢٠/٨، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٩٧).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ١٦٢/١ (٣٦)، وسيأتي بلفظ: «خير أمّتي».

١٩٢٦٦. ابن كثير: وجاء من حديث علي وأبي‌سعيد وبريدة أنّ رسول الله قال:
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[١]

٤. حذيفة بن اليمان

١٩٢٦٧. عبّاس الدوري: حدّثنا الهيثم بن خارجة، حدّثنا عبدالرحمان بن عامر أبوالأسود الهاشمي، عن عاصم بن أبي‌النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:
رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور ذات يوم فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور؟ فقال: ما لي لا أسرّ وقد أتاني جبرئيل ؏ فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٢]

١٩٢٦٨. ابن شجرة: حدّثنا أحمد بن علي الخزاز، حدّثنا الهيثم بن خارجة أبوأحمد، حدّثنا عبدالرحمان بن عامر أبوالأسود مولى بني‌هاشم، عن عاصم بن أبي‌النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:
رأينا في وجه رسول الله ﷺ تباشير السرور، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا اليوم في وجهك تباشير السرور؟ فقال: وما لي لا أسرّ وقد أتاني جبرئيل فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما.[٣]

١٩٢٦٩. أبوسهل القطّان: حدّثنا محمّد بن بشر، أنبأنا ابن مطر، حدّثنا الهيثم بن خارجة، حدّثنا أبوالأسود عبدالرحمان بن عامر الهاشمي، عن عاصم بن أبي‌النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:
رأينا في وجه رسول الله ﷺ يوماً السرور، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم

---

١. البداية والنهاية ٣٥/٨، حوادث سنة تسع وأربعين، ترجمة الحسن بن علي بن أبي‌طالب.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٧/٣٤، ترجمة عبدالرحمان بن عامر أبوالأسود الكوفي (٣٨٤٠).
٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٣٠/١٠، ترجمة عبدالرحمان بن عامر (٥٣٦٠).

تباشير السرور؟ قال: وكيف لا أسرّ وقد أتاني جبريل فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما؟[١]

١٩٢٧٠. عبدالله بن أحمد: حدّثنا الهيثم بن خارجة، حدّثنا أبوالأسود عبدالله[٢] بن عامر الهاشمي، عن عاصم، عن زرّ عن حذيفة ، قال:

رأينا في وجه رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ السرور يوماً من الأيّام، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك تباشير السرور قال: وكيف لا أسرّ وقد أتاني جبريل فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما.[٣]

١٩٢٧١. أبوأحمد الحاكم: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد السكوني ـ بحمص ـ، حدّثنا مسيّب ـ يعني ابن واضح ـ، حدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، حدّثنا أبوعمر[٤] الأشجعي، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت عند رسول الله فرأيت عنده شخصاً، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله.

قال: هذا ملك لم يهبط منذ بعثت، أتاني الليلة فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

قال عطاء: وحدّثونا أنّه قال: وأبوهما خير منهما.[٥]

---

١. عنه الخطيب في تلخيص المتشابه ٧٥٢/٢، ترجمة عبدالرحمان بن عامر (١٢٥٢)، من طريق ابن شاذان والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩، فضائل الحسنين ـ ذكر أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة، عن ابن شاذان، وفيه: «وما لي لا أسرّ ... وأبوهما أفضل منهما».

٢. كذا في الأصل، وأبوالأسود الهاشمي اسمه عبدالرحمان، وتقدّمت روايته آنفاً.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧/٣ ـ ٣٨ (٢٦٠٨)، وأورده المتقي في كنز العمال ١٢٢/١٢ (٣٤٢٩٥)، عن الطبراني.

٤. كذا في الأصل، وفي الكامل: «أبي‌عمرو»، وكذا في رواية ابن الباغندي.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

١٩٢٧٢. ابـن عـدي: حدثـنـا عـبدان والفضـل بن عبدالله بن مخلد، حدثنا المسيّب بن واضح، مثله.[1]

١٩٢٧٣. ابـن الباغـندي: حدثـنـا المسـيّب بـن واضح، حدثنا عطاء بن مسلم الخفّاف أبومحمّـد الحلبي، عـن أبي‌عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال:

بتّ عند رسول الله ﷺ ليلة فرأيت شخصاً، فقال لي النبيّ ﷺ : هل رأيت؟ قلت: نعم، قال: فـإنّ ملكـاً هبط عليّ من السماء لم يهبط عليّ إلّا ليلتي هذه، فبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. قال: وحدّثونا به أنّه ﷺ قال: وأبوهما خير منهما.[2]

٥.الحسن البصري

١٩٢٧٤. ابن أبي‌الحديد: وروى أبان بن عيّاش، قال: سألت الحسن البصري عن علي ﷺ ، فقـال: مـا أقـول فـيه؟! كانت لـه السابقة والفضل والعلم والحكمة والفقه والرأي والصحبة والـنجدة والـبلاء والزهد والقضاء والقرابة، إنّ عليّاً كان في أمره عليّاً، رحم الله عليّاً وصلّى عليه! فقلت: يا أباسعيد، أ تقول ـ صلّى عليه ـ لغير النبي؟! فقال: ترحّم على المسلمين إذا ذكروا، وصلّ على النبيّ وآله وعلي خير آله.

فقلت: أ هو خير من حمزة وجعفر؟ قال: نعم.

قلـت: وخـير من فاطمة وابنيها؟ قال: نعم والله إنّه خير آل محمّد كلّهم، ومن يشكّ أنّه خـير منهم، وقد قال رسول الله ﷺ : وأبوهما خير منهما! ولم يجر عليه اسم شرك، ولا شرب خمـر، وقـد قـال رسـول الله ﷺ لفاطمـة ﷺ : زوّجـتك خير أُمّتي. فلو كان في أُمّته خير منه لاستـثناه، ولقد آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فآخى بين علي ونفسه، فرسول الله ﷺ خير الناس نفساً، وخيرهم أخاً.

---

١. الكامل ٥/٣٦٨، ترجمة عطاء بن مسلم (١٥٢٨).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٠٨، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

فقلت: يا أباسعيد، فما هذا الّذي يقال عنك إنّك قلته في علي؟ فقال: يابن أخي، أحقن دمي من هؤلاء الجبابرة، ولولا ذلك لشالت بي الخشب.[1]

٦. الحسين بن علي بن أبي‌طالب

١٩٢٧٥. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، حدّثنا أبي، عن سعد بن حذيفة بن اليمان، عن مولى لحذيفة، قال:

كان حسين بن علي آخذاً بذراعي في أيّام الموسم، قال: ورجل خلفنا يقول: اللهمّ اغفر له ولأمّه، فأطال ذلك، فترك [الحسين] ذراعي وأقبل عليه، فقال: قد آذيتنا منذ اليوم، تستغفر لي ولأمّي وتترك أبي؟ وأبي خير منّي ومن أمّي.[2]

٧. أبوسعيد الخدري

١٩٢٧٦. ابن كثير: وجاء من حديث علي وأبي‌سعيد وبريدة أنّ رسول الله قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما.[3]

٨. سلمان الفارسي

١٩٢٧٧. الطبراني: حدّثنا الحسين بن محمّد الخيّاط الرامهرمزي، حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدّثنا عمّي سعيد بن خثيم، حدّثنا مسلم الملائي، عن حبّة العرني وأبي‌البختري، عن سلمان، قال:

كنّا حول النبيّ فجاءت أمّ‌أيمن فقالت: يا رسول الله، لقد ضلّ الحسن والحسين. قال: وذلك رادّ النهار ـ يقول لرتفاع النهار ـ فقال رسول الله : قوموا فاطلبوا ابنيّ

١. شرح نهج البلاغة ٩٦/٤، شرح الكلام ٥٦.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، و ٤١٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. البداية والنهاية ٣٥/٨، حوادث سنة تسع وأربعين، ترجمة الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

قال: وأخذ كلّ رجل تجاه وجهه وأخذت نحو النبيّ ﷺ، فلم يزل حتّى أتى سفح جبل، وإذا الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ ملتزق كلّ واحد منهما صاحبه، وإذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه النار، فأسرع إليه رسول الله ﷺ، فالتفت مخاطباً لرسول الله ﷺ، ثمّ انساب فدخل بعض الأحجرة، ثمّ أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجههما وقال: بأبي وأمّي أنتما، ما أكرمكما على الله، ثمّ حمل أحدهما على عاتقه الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر، فقلت: طوباكما، نعم المطيّة مطيّتكما.

فقال رسول الله ﷺ: ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما.[1]

٩. عبدالله بن عبّاس

١٩٢٧٨. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن صدران، قال: حدّثنا سهيل بن خلّاد العبدي، قال: حدّثنا محمّد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيّوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا زوّج رسول الله ﷺ فاطمة من علي كان فيما أهدى معها سريراً مشروطاً، ووسادة من أدم حشوها ليف، وقربة.

قال: وجاؤوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت، وقال لعلي: إذا أتيت بها فلا تقربها حتّى آتيك. فجاء رسول الله ﷺ فدقّ الباب فخرجت إليه أمّ أيمن فقال لها: ثمّ أخي؟ فقالت: وكيف يكون أخوك وقد زوّجته ابنتك؟ قال: فإنّه أخي.

قال: ثمّ أقبل عليها فقال لها: جئت تكرمين ابنة رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم. فدعا لها وقال لها خيراً، ثمّ دخل رسول الله ﷺ.

قال: وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها، قال: فدعا رسول الله ﷺ بتور من ماء فتفل فيه وعوّذ فيه، ثمّ دعا عليّاً فرشّ من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه. ثمّ دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ﷺ ففعل بها مثل ذلك،

---

١. المعجم الكبير ٦٥/٣ (٢٦٧٧).

ثمّ قال لها: إنّي والله ما آلوت أن أزوّجك خير أهلي. ثمّ قام فخرج.[1]

١٩٢٧٩. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور]: ... أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عبّاس] قال:

كنّا ذات يوم جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة بنته ﷺ فدخلت على رسول الله ﷺ فقالت له: يا أبه، إنّ الحسن والحسين خرجا من عندي آنفاً وما أدري أين هما؟

... فلمّا دعا رسول الله ﷺ فما استتمّ الدعاء فإذا بجبرئيل ﷺ قد هبط من السماء ومعه عظماء الملائكة وهم يؤمّنون على دعاء النبيّ ﷺ، فقال جبرئيل: يا حبيبي يا محمّد، لا تحزن ولا تغتمّ وأبشر، فإنّ ولديك فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة، وأبوهما خير منهما، وهما نائمان في حظيرة بني‌النجّار، وقد وكّل الله بهما ملكاً يحفظهما ... .

[فحملهما النبيّ وجبرئيل فقال رسول الله ﷺ:] نعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما ... .[2]

١٩٢٨٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال، وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

---

١. السنن الكبرى ٤٥٣/٧ (٨٤٥٦).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٨٩ (٢٧٩).

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور ـ في حديث طويل ـ، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ [في حديث طويل، قال]:

هل أدلكم على خير الناس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين فإنّ أباهما علي بن أبي‌طالب وهو خير منهما، شابّ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ذو المنفعة والمنقبة في الإسلام، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ـ صلّى الله عليه وعليهما ـ سيّدة نساء أهل الجنّة.[1]

١٩٢٨١. عبدالرزّاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس ـ في قصّة زواج علي بفاطمة ـ:

... ثمّ صرخ [النبيّ ﷺ] بفاطمة، فأقبلت، فلمّا رأت عليّاً جالساً إلى جنب النبيّ ﷺ خفرت وبكت، فأشفق النبيّ ﷺ أن يكون بكاؤها لأنّ عليّاً لا مال له، فقال النبيّ ﷺ: ما يبكيك؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والّذي نفسي بيده لقد زوّجتكه سيّداً[2] في الدنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصالحين ....[3]

١٩٢٨٢. الملّا: عن ابن عبّاس، قال: بينا نحن ذات يوم مع النبيّ ﷺ إذ أقبلت فاطمة تبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: فداك أبوك ما يبكيك؟ قالت: إنّ الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا. فقال لها رسول الله ﷺ: لا تبكين فإنّ خالقهما ألطف بهما منّي ومنك. ثمّ رفع يديه فقال: اللهمّ احفظهما وسلّمهما. فهبط جبريل وقال: يا محمّد، لا تحزن، فإنّهما في حظيرة بني‌النجّار نائمين وقد وكّل الله بهما ملكاً يحفظهما.

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٦ (١٩١).

٢. في الأصل: «سعيداً»، ومثله في نقل الطبراني عنه وما أثبتناه من رواية الحاكم.

٣. المصنّف ٤٨٦/٥ (٩٧٨٢)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٠/٢٢ ـ ٤١٢ (١٠٢٢)، والأحاديث الطوال ص ١٣٨ ـ ١٤١ (٥٥)، والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص ١٠٧ ـ ١٠٨ (١٣٣).

فقام النبيّ ﷺ ومعه أصحابه حتّى أتى الحظيرة فإذا الحسن والحسين ؏ معتنقين نائمين، وإذا الملك الموكّل بهما قد جعل أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما يظلّهما، فأكبّ النبيّ ﷺ عليهما يقبّلهما حتّى انتبها من نومهما، ثمّ جعل الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر، فتلقّاه أبوبكر وقال: يا رسول الله، ناولني أحد الصبيّين أحمله عنك. فقال ﷺ: نعم المطيّ مطيّهما ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما ... .[1]

١٠. عبدالله بن عمر

١٩٢٨٣. الحلواني: حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا ابن أبي‌ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[2]

١٩٢٨٤. ابن عساكر: أخبرناه عالياً أبوعلي الحسن بن المظفّر وأبوغالب أحمد بن الحسن، قالا: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا أبوسعيد عبدالكبير بن عمر الخطّابي ـ بالبصرة ـ، حدّثنا محمّد بن عبدالملك، حدّثنا معلّى بن عبدالرحمان الواسطي ... مثله.[3]

١٩٢٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمّد الأسدي، أخبرنا علي بن محمّد بن أبي‌العلاء، أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمان بن محمّد بن يحيى بن ياسر الجوبري، أخبرنا أبوالقاسم علي بن يعقوب بن أبي‌العقب، حدّثنا أبومحمّد القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب، حدّثني محمّد بن عبدالملك الدقيقي ـ بواسط ـ ومحمّد بن موسى

---

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٠ ـ ١٣١، فضائل الحسنين ؏، ذكر حملهما على كتفيه ﷺ ... .

٢. عنه ابن الأعرابي في المعجم ١٠٧٩/٣ (٢٣٢٧)، وابن عدي في الكامل ٣٧٣/٦، ترجمة المعلّى بن عبدالرحمان الواسطي (١٨٥٥)، بإسنادهما إليه، ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/١٤ ـ ١٣٣، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦)، والسلفي في المشيخة البغدادية ق ١١.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

القطّان، قالا: حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا ابن أبي‌ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبيّ ﷺ:

ابنيّ هذين الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[١]

١٩٢٨٦. ابن ماجة وابن خزيمة: حدّثنا محمّد بن موسى الواسطي، حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا ابن أبي‌ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٢]

١٩٢٨٧. ابن شاذان، عن ابن عمر، قال: رأينا وجه رسول الله ﷺ يتباشر بالسرور وقال: وما لي لا أسرّ وقد أتاني جبريل فبشّرني أنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٣]

١٩٢٨٨. النسائي: ابن عمر، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٤]

١١. عبدالله بن مسعود

١٩٢٨٩. الحاكم: حدّثنا أبوسعيد عمرو بن محمّد بن منصور العدل، حدّثنا السري بن خزيمة، حدّثنا عثمان بن سعيد المري، حدّثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٥]

١٩٢٩٠. البسوي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا سفيان، عن منصور، عن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).
٢. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١١٨)؛ المستدرك ١٦٧/٣ (٤٧٨)، بإسناده إلى ابن خزيمة.
٣. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩، فضائل الحسنين ﷺ، ذكر أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة.
٤. عنه المتقي في كنز العمال ١١٥/١٢ (٣٤٢٥٩).
٥. المستدرك ١٦٧/٣ (٤٧٧٩).

إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

حمل رسول الله الحسن والحسين على ظهره ثمّ مشى وقال: نعم المطيّ مطيّكما ونعم الراكبان أنتما، وأبوكما خير منكما.[1]

١٢.عكرمة

١٩٢٩١. ابن سعد: أخبرنا عبدالوهّاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن أبي‌يزيد المديني، وأظنّه ذكره عن عكرمة، قال:

لمّا زوّج رسول الله ﷺ عليّاً فاطمة كان فيما جهّزت به سرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف وتور من أدم وقربة. قال: وجاؤوا ببطحاء، فطرحوها في البيت. قال: وكان النبيّ ﷺ قال لعلي: إذا أتيت بها فلا تقربها حتّى آتيك. قال: وكانت اليهود يؤخّرون الرجل عن امرأته. قال: فلمّا أتي بها قعدا حيناً في ناحية البيت. قال: فجاء رسول الله ﷺ فاستفتح، فخرجت إليه أمّ‌أيمن فقال: أ ثمّ أخي؟ قالت: وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك؟ قال: فإنّه كذلك. ثمّ قال: أ أسماء بنت عميس؟ قالت: نعم. قال: جئت تكرمين بنت رسول الله؟ قالت: نعم. فقال لها خيراً ودعا لها.

ودعا رسول الله بماء فأتي به إمّا في تور وإمّا في سواه، قال: فمجّ فيه رسول الله ومسّك بيده ثمّ دعا عليّاً فنضح من ذلك الماء على كتفيه وصدره وذراعيه، ثمّ دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياءً من رسول الله ﷺ، ثمّ فعل بها مثل ذلك ثمّ قال لها يا فاطمة، أما إنّي ما آليت أن أنكحتك خير أهلي.[2]

١٣.علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٢٩٢. الخطيب: أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، قال: حدّثنا عبدالصمد بن علي بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي، قال: حدّثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن

---

١ عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٣٢ ـ ٥٣٣ (٤٨١)، من طريق ابن المؤمن.
٢ الطبقات الكبرى ٨/١٩ ـ ٢٠، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٩٧).

زيد بن علي، قال: نبأنا أبوحفص الأعشى، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[1]

١٩٢٩٣. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا[2]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ؏، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[3]

١٩٢٩٤. الغازي: حدّثنا علي بن موسى ... مثله.[4]

١٩٢٩٥. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن هارون بن عبدالله بن [حميد بن] سليمان الحضرمي، حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا العبّاس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ؏:

أنّ رسول الله ﷺ حين زوّجه فاطمة ؏ دعا بماء فمجّه ثمّ أدخله معه فرشّه في جيبه وبين كتفيه، وعوّذه بقل هو الله أحد والمعوّذتين، ثمّ دعا فاطمة فقامت تمشي على استحياء فقال: لم آل أن زوّجتك خير أهلي.[5]

١٩٢٩٦. ابن كثير: وجاء من حديث علي وأبي‌سعيد وبريدة أنّ رسول الله قال:

---

١. تاريخ بغداد ١٥٠/١، ترجمة سيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين ؏ (٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. صحيفة الرضا ص ٣١؛ عيون أخبار الرضا ٣٦/٢، الباب ٣١، ح ٥٦.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨٣).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٩/٢٧، ترجمة عبدالله بن الحسن البزاز (٣٢٥٠).

٥. فضائل فاطمة ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٤١ (٢٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٥/٤٢ ـ ١٢٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما.[1]

### ١٤. علي الهلالي

١٩٢٩٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع المصري، حدّثنا الهيثم بن حبيب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكّي الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته الّتي قبض فيها، فإذا فاطمة ـ رضي الله عنها ـ عند رأسه. قال: فبكت حتّى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة، ما الّذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك. فقال: يا حبيبتي، أما علمت أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثمّ اطّلع اطّلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إليّ أن أنكحك إيّاه يا فاطمة، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطى أحد بعدنا ... ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما والّذي بعثني بالحقّ خير منهما.

... يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي، فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أرحم بك وأرأف عليك منّي، وذلك لمكانك منّي وموضعك من قلبي، وزوّجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعيّة، وأعدلهم بالسويّة، وأبصرهم بالقضيّة، وقد سألت ربّي ـ عزّ وجلّ ـ أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي.

قال علي رضي الله عنه: فلمّا قبض النبيّ ﷺ لم تبق فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بعده إلّا خمسة وسبعين يوماً حتّى ألحقها الله به ﷺ.[2]

١٩٢٩٨. أبو العلاء الهمداني: عن علي بن [علي] الهلالي، عن أبيه ... مثله.[3]

---

١. البداية والنهاية ٨/٣٥، حوادث سنة تسع وأربعين، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب.

٢. المعجم الكبير ٣/٥٧ ـ ٥٩ (٢٦٧٥)؛ المعجم الأوسط ٧/٢٧٦ ـ ٢٧٧ (٦٥٣٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٣٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣ أربعون حديثاً في المهدي، على ما في ذخائر العقبى ص ١٣٥ ـ ١٣٦، فضائل الحسنين، ذكر جعل عمر عطائهما مثل عطاء أبيهما.

### ١٥. عمر بن الخطّاب

١٩٢٩٩. الملّا: عن عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[١]

### ١٦. قرّة بن إياس

١٩٣٠٠. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا علي بن مسهر، عن عبدالرحمان بن زياد بن أنعم عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ:
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٢]

### ١٧. مالك بن الحويرث

١٩٣٠١. السهمي: حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد القصري، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا الحسين ـ يعني ابن عيسى ـ حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.[٣]

١٩٣٠٢. أبوعروبة: حدّثنا زكريّا بن الحكم ويحيى بن الحسن الأيلي، قالا: حدّثنا عمران بن أبان ... مثله.[٤]

١٩٣٠٣. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد السيّدي، أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن يونس السمناني الفقيه، حدّثنا عبّاس بن عبدالعظيم، حدّثنا عمران بن أبان ... مثله.[٥]

---

١. الوسيلة ٥/القسم٢/٢٢٩.
٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣/٣٩ (٢٦١٧).
٣. تاريخ جرجان ص ٤٤٨، ترجمة أبي‌جعفر محمّد بن إبراهيم الجرجاني المعروف بابن الباقلاني (٦٦٢).
٤. عنه ابن عدي في الكامل ٦/٢٨١، ترجمة مالك بن الحسن (١٨٦٥).
٥. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٣ ـ ١٣٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

١٩٣٠٤. أبوالقاسم البغوي: حدثنا محمّد بن إشكاب، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، قال: حدثني أبي، عن جدّي، قال. قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، [وأبوهما خير منهما].[1]

١٩٣٠٥. الطبراني: حدثنا أحمد بن عبدالله البزّار التستري، حدثنا محمّد بن السكن الأبلي، حدثنا عمران بن أبان ... مثله.[2]

١٩٣٠٦. أبوعروبة: حدثنا زكريّا بن الحكم ويحيى بن الحسن الأُبلّي، قالا: حدثنا عمران بن أبان ... .[3]

تقدّمت حديثه مع حديث زكريّا بن يحيى عن عمران بن أبان.

١٨.مسلم بن يسار

١٩٣٠٧. الحسن بن عرفة: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبدالرحمان بن زياد الأفريقي، عن مسلم بن يسار أنّ رسول الله ﷺ قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما.[4]

١٩.بعض الأقوال

١٩٣٠٨. ابن تيمية: هو أفضل أهل البيت، وأفضل بني‌هاشم بعد النبيّ ﷺ ، وقد ثبت عن

---

١. معجم الصحابة ٢١٠/٥ ـ ٢١١ (٢٠٦٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/١٤ ـ ١٣٤ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦)، وابن حجر في الإصابة ٢٥٢/٦ ، ترجمة مالك بن الحسن (٨٤٩٨)، وما بين المعقوفين منهما.

٢. المعجم الكبير ٢٩٢/١٩ (٦٥٠)، وقد ورد الحديث مرسلاً في غير مصدر، منها: المعيار والموازنة ص ٢٠٦ ؛ الفاضل ص ١٠٣ ، فصل آخر في تفضيل الكبير؛ شرح مشكل الآثار ٥١٨/١٢ ـ ٥١٩ (٤٩٨٩)؛ الجوهرة ص ٢١ ، ترجمة الحسن بن علي.

٣. عنه ابن عدي في الكامل ٢٨١/٦ ، ترجمة مالك بن الحسن (١٨٦٥).

٤. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ١٢٤٠/٣ ، ترجمة أحمد بن يحيى أبي‌غانم القاضي. وينبغي أن تكون واسطة واحدة بين رسول الله ﷺ ومسلم بن يسار.

النبيّ ﷺ أنّه أدار كساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين، فقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب الرجس عنهم وطهّرهم تطهيراً.[1]

## الثالث عشر: أنّه ﷺ أعزّ من فاطمة ﷺ إلى رسول الله ﷺ

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس
٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٣. أبي‌هريرة

١. عبدالله بن عبّاس

١٩٣٠٩. الطبراني: حدّثنا عبدالرحمان بن خلّاد الدورقي، حدّثنا ملحان بن سليمان الدورقي، حدّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة وهما يضحكان، فلمّا رأيا النبيّ ﷺ سكتا، فقال لهما النبيّ ﷺ: ما لكما كنتما تضحكان فلمّا رأيتماني سكتّما؟ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله، قال هذا: أنا أحبّ إلى رسول الله منك. فقلت: بل أنا أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك. فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: يا بنيّة لك رقّة الولد، وعلي أعزّ عليّ منك.[2]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٣١٠. الحميدي وسعيد بن منصور ومسدّد والعدني والدورقي وابن معين: حدّثنا سفيان، حدّثنا عبدالله بن أبي‌نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع عليّاً ﷺ يقول:

أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته، ثمّ ذكرت أنّه لا شيء لي، فذكرت عائدته وفضله فخطبتها، فقال لي: هل عندك شيء تعطيها إيّاه؟ قلت: لا. قال: فأين درعك الحطميّة الّتي أعطيتكها يوم كذا وكذا؟ قلت: هي عندي، قال: فأتني بها.

---

١. الفتاوى الكبرى ١/٥٥، كتاب السنّة والبدعة، مسألة ٥.
٢. المعجم الكبير ١١/٥٥ ـ ٥٦ (١١٠٦٣).

قال: فجئت بها فأعطيته إيّاها، فزوّجنيها، فلمّا أدخلها عليّ قال: لا تحدثا شيئاً حتّى آتيكما، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة، فلمّا رأيناه تخشخشنا، فقال: مكانكما، فدعا بإناء فيه ماء، فدعا فيه ثمّ رشّه علينا، فقلت: يا رسول الله، أ هي أحبّ إليك أم أنا؟ قال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.[1]

١٩٣١١. ابن المديني: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: حدّثني من سمع عليّاً ﵁ يقول:

أردت أن أخطب إلى رسول الله ابنته فقلت: والله ما عندي شيء، ثمّ ذكرت وصلته فخطبتها إليه ... فقلت يا رسول الله، أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال، هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.[2]

١٩٣١٢. الكنجي: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع عليّاً على منبر الكوفة يقول:

لمّا أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ فذكرت أن لا شيء لي، ثمّ ذكرت عائدته وصلته فخطبتها، فقال: وهل عندك شيء؟ قلت: لا. قال: فأين درعك الحطميّة الّتي كنت أعطيتك يوم كذا وكذا؟ قلت: هي عندي، قال: فأت بها.

قال: فأتيته بها فانكحنيها، فلمّا أن دخلت عليّ قال: لا تحدثنّ شيئاً حتّى آتيكما. فاستأذن رسول الله ﷺ وعلينا كساء أو قطيفة فتحشحشنا، فقال: مكانكما على حالكما.

---

١. مسند الحميدي ٢٢/١ (٣٨)، واللفظ له؛ سنن سعيد بن منصور ١٦٧/١ (٦٠٠)؛ فرائد السمطين ٩١/١ (٦٠)، بإسناده عن مسنده؛ السنن الكبرى للنسائي ٤٦١/٧ (٨٤٧٨)، عن العدني؛ مسند علي ﵁ للسيوطي ص ٣٧ (١٢٢)، عن الحميدي ومسدد والدورقي والعدني؛ الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) ص ١٥٢ (٧٠)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٢٩، باب فضائل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ، ذكر ما جاء في مهرها ... ورواه مرسلاً الزمخشري في الفائق ٢٩١/١ «حطم»، وابن الجوزي في المدهش ص ١٣٤، الفصل السادس والعشرون، في تزويج علي بفاطمة.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٠٨، الباب الثالث والثمانون، في قوله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﵁: «أنت أعزّ عليّ من فاطمة»، من طريق ابن السمّاك.

فدخل علينا رسول الله ﷺ فجلس عند رؤوسنا فدعا بإناء فيه ماء فأتي به، فدعا فيه بالبركة ثمّ رشّه علينا. فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.[1]

١٩٣١٣. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن زبّان، حدّثنا الحارث بن مسكين، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي‌نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع عليّاً بالكوفة يقول:
أردت أن أخطب إلى النبيّ ﷺ، فذكرت أنّه لا شيء لي، فذكرت صلته وعائدته فخطبته إليه ... قلت: يا رسول الله، أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: هي أحبّ إليّ، وأنت أعزّ عليّ منها.[2]

١٩٣١٤. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا أبوصالح، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي‌طالب ﷺ يقول:
سألت رسول الله ﷺ فقلت: أيّنا أحبّ إليك أنا أو فاطمة؟ قال: فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.[3]

١٩٣١٥. ابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن محمّد بن الصبّاح الزعفراني، حدّثنا عبدالجبّار، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي‌نجيح، عن أبيه، عن رجل، قال: سمعت عليّاً يذكر:
قلت: يا رسول الله، هي أحبّ إليك منّي؟ قال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ [منها].[4]

١٩٣١٦. ابن أبي‌داود: حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي‌نجيح، عن أبيه

---

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣١/٢ ـ ٦٣٢ (١٠٧٦)، ومن طريقه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣١٩/٢ ـ ٣٢٠، الباب الحادي عشر، في ذكر خديجة و فاطمة ﷺ، ذكر تزويجها وفضلها.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٤/٤٢ ـ ١٢٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الآحاد والمثاني ٣٦٠/٥ (٢٩٥١)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٢/٥، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٤. عنه الخطّابي في غريب الحديث ٢٩١/١، ولم نجد الحديث في معجم شيوخ ابن الأعرابي.

أنّه سمع رجلاً سمع عليّاً على منبر الكوفة يقول:

أردت أن أخطب إلى رسول الله ابنته، ثمّ ذكرت أن لا شيء، ثمّ ذكرت عائدته وصلته فخطبتها ... قلت: يا رسول الله، أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.[1]

٣. أبو هريرة

١٩٣١٧. الطبراني: حدثنا محمّد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا سُلمي[2] بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي‌كثير، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، قال:

قال علي بن أبي‌طالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك، أنا أم فاطمة؟ قال. فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها ... .[3]

## الرابع عشر: دعاء النبيّ بعد ما بعثه في سريّة: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً

تقدّمت رواياته في فصل: «حضوره في حروب النبيّ» بنفس العنوان.

## الخامس عشر: أنّه أوثق الناس في نفس رسول الله

برواية: علي بن أبي‌طالب

١٩٣١٨. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. عنه ابن شاهين في فضائل فاطمة ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٤٣ ـ ٤٤ (٢٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. هكذا في الأصل، وفي مقتل الحسين نقلاً عن الطبراني: «سليمان».

٣. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٦٧١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٨/١ ـ ٦٩ ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء من طريق ابن مردويه. ورواه الإربلي في كشف الغمّة ٥٨٥/١ ، في بيان ما نزل من القرآن في شأنهم، عن ابن مردويه.

نظر علي بن أبي‌طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله ﷺ وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله ﷺ مخرجاً قطّ إلّا رجعنا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقكم في نفسه ... [1]

## السادس عشر: بيته ﷺ عند بيت النبيّ ﷺ

تقدّمت رواياته في فصل: «حياته ﷺ الشخصيّة» بنفس العنوان.

## السابع عشر: أنّ النبيّ ﷺ مؤيّد ومنصور بعلي ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. حذيفة بن اليمان
٤. أبي‌الحمراء
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. محمّد ابن الحنفيّة
٧. أبي‌هريرة

### ١. أنس بن مالك

١٩٣١٩. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد المقرئ، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالأعلى المقرئ، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدّثنا أبي، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ ﷺ جاع جوعاً شديداً، فهبط عليه جبرئيل بلوزة خضراء من الجنّة، فقال: افككها. ففكّها فإذاً فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله،

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ ـ ١٨٢ (١٥٧).

أيّدته بعلي ونصرته به.[1]

١٩٣٢٠. ابن عدي: حدّثنا عيسى بن محمّد بن عبدالله أبوموسى البغدادي ـ بدمشق ـ، حدّثنا الحسين بن إبراهيم البابي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيّ ﷺ:

لمّا عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي، نصرته بعلي.[2]

٢.جابر بن عبدالله

١٩٣٢١. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا يحيى بن صالح، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال: حدّثنا مسعر، عن عطيّة العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

مكتوب على باب الجنّة: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي سنة.[3]

٣.حذيفة بن اليمان

١٩٣٢٢. الإسكافي: وفي ذلك يؤثر عن حذيفة بن اليمان أنه قال:

لقد أيّد الله تبارك وتعالى رسوله والمؤمنين بعلي بن أبي‌طالب في موقفين، لو جمع جميع أعمال المؤمنين لما عدل بهما: يوم بدر ويوم الخندق.[4]

---

١. شواهد التنزيل ١/٣٥٠ ـ ٣٥١ (٣٠٤).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٧٣/١١، ترجمة عيسى بن محمّد (٥٨٧٦)، والحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٤٩ ـ ٣٥٠ (٣٠٣).

٣. عنه العقيلي في الضعفاء ٣٣/١، ترجمة أشعث ابن عمّ حسن بن صالح (١٥)، و ٨٦/٢، ترجمة زكريّا بن يحيى (٥٤٠) إلى قوله: «بعلي»، ولم يذكر يحيى بن صالح في السند، والحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٥١ ـ ٣٥٢، بإسنادهما إليه، وفيه: «يحيى بن سالم» بدل «يحيى بن صالح».

٤. المعيار والموازنة ص ٩١، أفضليّة علي‌ على كافّة المؤمنين ـ .

٤. أبوالحمراء

١٩٣٢٣. الحاكم: حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى السبيعي ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني أبوإسحاق.

وأخبرني أبوجعفر محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا أحمد بن حازم، قال: حدّثنا إبراهيم الصيني، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت بن أبي‌المقدام، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه [مكتوب]: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به.[١]

١٩٣٢٤. العاصمي: أخبرنا محمّد بن يحيى [بن أبي‌زكريّا]، قال: أخبرنا أبومحمّد جناح بن نذير المحاربي الكوفي ـ القاضي بكوفة ـ، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن علي بن دحيم الشيباني، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ، قال:

لمّا أُسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن، فإذاً عليه مكتوب: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به.[٢]

١٩٣٢٥. ابن قانع: حدّثنا القاسم بن محمّد بن حمّاد الدلّال، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌حمزة، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء فإذا على العرش: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي.[٣]

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٥٤ ـ ٣٥٧ (٣٠٧).

٢. زين الفتى ١/١٣١ ـ ١٣٢ (٣٥).

٣. معجم الصحابة ٣/٢٠٢، ترجمة هلال بن الحارث أبي الحمراء السلمي (١١٨٠).

١٩٣٢٦. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء خادم النبيّﷺ، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

لمّا أسري بي إلى السماء دخلت الجنّة، فرأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته [به].[1]

١٩٣٢٧. الحمّوييي: أخبرني الشيخ الصالح جمال‌الدين أبوالفضل محمّد بن محمّد بن علي المعروف بابن الزيّات البصري ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا الشيخ حجّة الدين عبدالمحسن بن عبدالحميد بن خالد بن الشهيد عبدالغفّار الحنيفي الأبهري ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شمس‌الدين أبومحمّد عبدالعزيز بن أحمد بن مسعود الناقد ـ بقراءتي عليه بمسجد النبيّﷺ، رابع محرّم سنة ثمان وستّمئة ـ.

حيلولة: وأنبأني عن أبي‌محمّد عبدالعزيز الناقد هذا الشيخ أبوأحمد عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر البغدادي ـ سماعاً عليه في شهر رمضان سنة أربع وعشرة وستّ مئة ـ، قال: [أخبرنا] الشيخ الثقة أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسين بن البنّاء ـ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ـ، قال: أخبرنا الشريف الأجلّ أبونصر محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي، قيل له: أخبركم أبوبكر محمّد بن عمر بن علي بن خلف الورّاق، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن السري بن عثمان التمّار، قال: حدّثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت بن أبي‌المقدام، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء خادم رسول اللهﷺ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

لمّا أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي ونصرته به.[2]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٢٠٠ (٥٢٦).

٢. فرائد السمطين ١/٢٣٥ ـ ٢٣٦ (١٨٣).

١٩٣٢٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر، أخبرنا أبونصر الزينبي ... مثله.[1]

١٩٣٢٩. ابن شعيب: حدّثنا أبوالقاسم الخطّاب بن سعد الخير، حدّثنا محمّد بن رجاء السختياني، حدّثنا عمّار بن مطر، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش: إنّي أنا الله لا إله غيري، خلقت جنّة عدن بيدي، محمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي، نصرته بعلي.[2]

١٩٣٣٠. ابن عليّة: عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء، قال: قال النبيّ ﷺ:

لمّا أسري بي رأيت في العرش: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي.[3]

١٩٣٣١. ابن عليّة: عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء صاحب رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش: أنا غرست جنّة عدن، محمّد ﷺ صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي.[4]

١٩٣٣٢. ابن عليّة: [عن] أبي‌الحمراء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لمّا أسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن: أنا وحدي لا إله غيري،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦/٤٥٥ ـ ٤٥٦، ترجمة الخطّاب بن سعد الخير (١٩٨٩).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٥٣ ـ ٢٥٤ (٣٠٦)، من طريق الحاكم.

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣/٢٧، ترجمة يونس بن عبيد (٢٠٢)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٠ ـ ٣٢١ (٣٢٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٣٧ (٣٧٨).

غرست جنّة عدن بيدي، محمّد صفوتي، أيّدته بعلي.[1]

١٩٣٣٣. الملا: عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة أسري بي إلى السماء السابعة نظرت إلى ساق العرش الأيمن، فرأيت كتاباً فهمته. محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به.[2]

١٩٣٣٤. النطنزي: أنبأنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس بن علي العلوي ـ فيما قرأت عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالحسن محمّد بن علي بن محمّد بن صخر الأزدي ـ فيما كتب إليّ من مكّة حرسها الله تعالى وشرّفها ـ، قال: حدّثنا أبوالقاسم عمر بن محمّد بن يوسف ـ إملاء ـ، قال: حدّثنا عبدالله بن سليم، قال: حدّثنا عمر، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن سليمان الأعمش، عن أبي‌الحمراء خادم رسول الله ﷺ، قال: قال النبيّ ﷺ:

ليلة أسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً: أنا الله وحدي لا إله غيري، غرست جنّة عدن بيدي لمحمّد صفوتي، أيّدته بعلي.[3]

### ٥. عبدالله بن عبّاس

١٩٣٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا [أحمد بن موسى] أبونصر ابن الطحّان ـ إجازة ـ، عن القاضي أبي‌الفرج [أحمد بن علي] الحنوطي، حدّثنا عمر بن الفتح البغدادي، حدّثنا أبوعمارة المستملي، حدّثنا [علي] بن أبي‌الزعزاع الرقّي، عن عبدالكريم [بن مالك الجزري]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

جاع النبيّ ﷺ جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: اللهمّ لا تجع محمّداً أكثر

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (٦٣)، من طريق ابن الخالة.

٢. الوسيلة ٥/القسم ١٦٣/٢.

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٣٧/١ (١٨٥).

ممّا أجهده. قال: فهبط عليه جبرئيل ﷺ ومعه لوزة فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك: فكّ عنها. ففكّ عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتّهمه في قضائه واستبطأه في رزقه.[1]

١٩٣٣٦. الحاكم: أنبأنا أبوالحسن محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسني الصوفي، أنبأنا أبوأيّوب سليمان بن أحمد بن يحيى الملطي ـ بحمص ـ ، أنبأنا محمّد بن عثمان بن عبدالرحمان البصري، أنبأنا حجّاج بن نصير، أنبأنا هشام، عن أيّوب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ فإذا بطير في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجر النبيّ ﷺ ، فأخذها النبيّ ﷺ فقبّلها ثمّ كسرها، فإذا في جوفها دودة خضراء مكتوب فيها بالصفرة: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، نصرته بعلي وأيّدته به، ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه واشتكاه برزقه.[2]

١٩٣٣٧. ابن حبّان: روى محمّد بن أبي‌الزعيزعة، عن أبي‌المليح، عن ميمون بن مهران عن ابن عبّاس، قال:

جاع النبيّ ﷺ جوعاً شديداً فنزل عليه جبرئيل وفي يده لوزة فناوله إيّاها ففكّها، فإذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به، ما آمن بي من اتّهمني في قضائي واستبطأني في رزقه.[3]

٦. محمّد ابن الحنفيّة

١٩٣٣٨. ابن لال: حدّثني أبوبكر محمّد بن عبدالرحمان المخضبي، حدّثنا محمّد بن زكريّا، حدّثنا علي بن حكيم الجحدري، حدّثنا الربيع بن عبدالله الهاشمي، عن عبدالله بن الحسن،

١. مناقب أهل البيت ص ٢٧٤ (٢٤٣).
٢. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٣٦ (٦٠)، ومن طريقه الحمّوئي في فرائد السمطين ١/٢٣٦ (١٨٤)
٣. المجروحين ٢/٢٨٩ ، ترجمة محمّد بن أبي‌الزعيزعة.

عن علي بن الحسين، عن محمّد ابن الحنفيّة، قال. قال النبيّ ﷺ:

لمّا عرج بي إلى السماء رأيت في السماء الرابعة ـ أو السادسة[1] ـ ملكاً نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب: أيّد الله محمّداً بعلي، فبقيت متعجّباً فقال لي الملك: ممّ تعجب؟ كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بألفي عام.[2]

٧. أبوهريرة

١٩٣٣٩. العبّاس بن بكّار: حدّثنا خالد بن أبي‌عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، قال:

مكتوب على العرش: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، محمّد عبدي ورسولي، أيّدته بعلي بن أبي‌طالب. وذلك قوله في كتابه: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[3] يعني علي بن أبي‌طالب ؏.[4]

١٩٣٤٠. العبّاس بن بكّار: حدّثنا خالد بن أبي‌عمرو[5] الأسدي، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، قال:

مكتوب على العرش: لا إله إلّا الله وحدي لا شريك لي، ومحمّد عبدي ورسولي، أيّدته بعلي، وذلك قوله في كتابه: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ علي وحده.[6]

---

١. الترديد من الراوي.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩ (٣٠٤).

٣. الأنفال /٦٢.

٤. عنه أبونعيم على ما في خصائص الوحي المبين ص ١٧٨ ـ ١٧٩ (١٣٢).

٥. في شواهد التنزيل: «عبدالرحمان بن أبي‌عمرو».

٦. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٣٤، الباب الثاني والستون في تخصيص علي ؏ بمنقبة دون سائر الصحابة، وزاد في آخره: ذكره ابن جرير في تفسيره وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي ؏، والحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٩/١ (٣٠٢)، إلّا أنّ فيه: «رأيت ليلة أسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً ... فذلك قوله: هو الّذي ...» ولم يذكر: «علي وحده».

## الثامن عشر: حسبه ﷺ حسب النبيّ ﷺ ودينه دينه، ومن نال منه شيئاً فإنّما يناله من النبيّ ﷺ

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٣٤١. المثاني: حدّثنا يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي‌صادق، عن علي، قال: حسبي حسب النبيّ ﷺ، وديني دين النبيّ ﷺ، ومن نال منّي شيئاً فإنّما يناله من النبيّ ﷺ.[1]

١٩٣٤٢. الخطيب: أخبرني علي بن محمّد بن الحسن الدقّاق، [عن عبدالرحمان بن محمّد الكوفي]، عن إبراهيم بن شيبان الحضرمي، [عن محمّد بن سلمة بن كهيل]، عن أبي‌صادق، قال: قال علي ﷺ:

حسبي حسب رسول الله ﷺ وديني دينه، فمن تناول منّي شيئاً فإنّما يتناوله من رسول الله ﷺ.[2]

١٩٣٤٣. ابن أبي‌الحديد: وروى حمّاد بن صالح، عن أيّوب، عن كهمس أنّ عليّاً ﷺ قال: يهلك فيّ ثلاثة: اللاعن، والمستمع المقرّ، وحامل الوزر، وهو الملك المترف الّذي يتقرّب إليه بلعنتي ويبرأ عنده من ديني وينتقص عنده حسبي، وإنّما حسبي حسب رسول الله ﷺ، وديني دينه ....[3]

## التاسع عشر: قوله ﷺ قول رسول الله ﷺ، وأمره أمره، ونهيه نهيه

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٣٤٤. الحمّويني: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المتفق والمفترق ٣٢١/٢ (١٥٢).

٣. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم ـ المجاب بردّ السلام ـ ابن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ـ إجازة ـ ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ ، عن أبيه، عن آبائه ، قال: قال رسول الله :

من أحبّ أن يتمسّك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب وليعاد عدوّه وليوال وليّه، فإنّه وصيّي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.[2]

## العشرون: أنّه صفيّ رسول الله وأمينه

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن مسعود
٣. علي بن أبي‌طالب
٤. كعب بن عجرة

### ١. أنس بن مالك

١٩٣٤٥. معتمر بن سليمان: [عن أبيه] عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

---

١. كمال الدين ص ٢٦٠ ، الباب ٢٤ (٦).
٢. فرائد السمطين ١/٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمع ـ: ... يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي، ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنّة ربّي.[1]

١٩٣٤٦. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمع ـ: ... يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة، [ومعي] على مفاتيح خزائن رحمة ربّي.[2]

٢. عبدالله بن مسعود

١٩٣٤٧. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالا: قال النبيّ ﷺ وقد سئل عن علي فقال:

علي أقدمكم [و] أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدّكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمّتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتّى ما يرى به شيئاً! فأنزل الله تعالى: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾.[3]

---

١. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاحز بن عبدالله (٢٠٥٣).

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي ع، الحديث الأربعون، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١).

٣. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

١٩٣٤٨. الحسكاني: [فرات بن إبراهيم:][1] حدثني علي بن حمدون، حدثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي‌طالب حتّى سلّم على النبيّ ﷺ، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: ألا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي‌طالب، أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدكم لله غضباً، وأشدكم نكاية في العدوّ، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علّمته علمي واستودعته سرّي، وهو أميني على أمّتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتّى لا يرى به شيئاً! فأنزل الله: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾[2].[3]

٣. علي بن أبي‌طالب ؓ

١٩٣٤٩. ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمّد بن نافع بن عجير، [عن أبيه]، عن علي بن أبي‌طالب ؓ، قال:

لمّا أصيب حمزة بن عبدالمطلب ؓ، خرج زيد بن حارثة حتّى أقدم ابنة حمزة وقال: أنا أحقّ بها، تكون عندي تجشّمت السفر وهي ابنة أخي. وقال علي بن أبي‌طالب: أنا أحقّ بها تكون عندي وهي ابنة عمّي وعندي ابنة رسول الله ﷺ. وقال جعفر بن أبي‌طالب: أنا أحقّ بها، لي مثل قرابتك وعندي خالتها، والخالة والدة. فخرج رسول الله ﷺ، فقال: أنا أقضي بينكم في ذلك وفي غيره.

قال علي: فتخوّفت أن يكون قد نزل فينا قرآن لرفعنا أصواتنا، فقال رسول الله ﷺ: أمّا

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

٢. القلم/٥ ـ ٦.

٣. شواهد التنزيل ٢/١٧٤ ـ ٤١٨ (١٠١٢).

أنت يا زيد، فمولاي ومولاها. فقال: رضيت برسول الله ﷺ.

وأمّا أنت يا علي فصفيّي وأميني، وأنت منّي وأنا منك. وأمّا أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلقي، وأنت من شجرتي الّتي أنا منها، وقد قضيت بالجارية تكون مع خالتها.

قالوا: رضينا برسول الله ﷺ.[1]

١٩٣٥٠. الصدوق: حدثنا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمّد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

خرج زيد بن حارثة إلى مكّة فقدم ببنت حمزة بن عبدالمطّلب، فقال جعفر بن أبي‌طالب: أنا آخذها وأنا أحقّ بها، بنت عمّي وعندي خالتها، وإنّما الخالة أمّ وهي أحقّ.

وقال علي: بل أنا أحقّ بها، هي ابنة عمّي، وعندي بنت رسول الله ﷺ وهي أحقّ بها، وإنّي لأرفع صوتي ليسمع رسول الله ﷺ حُجّتي قبل أن يخرج.

وقال زيد: بل أنا أحقّ بها، خرجت بها وسافرت وجئت بها.

فخرج رسول الله ﷺ فقال: ما شأنكم؟

فقال علي: بنت عمّي وأنا أحقّ بها، وعندي ابنة رسول الله ﷺ تكون معها أحقّ بها من غيرها.

وقال جعفر: أنا أحقّ بها يا رسول الله، ابنة عمّي وعندي خالتها، والخالة أمّ، وهي أحقّ بها من غيرها.

وقال زيد: بل أنا أحقّ بها يا رسول الله، أنا خرجت بها وتجشّمت السفر وأنفقت، فأنا أحقّ بها.

فقال رسول الله ﷺ: أقضي بينكم في هذا وفي غيره.

قال علي: فلمّا قال: في غيره، قلت: نزل القرآن في رفعنا أصواتنا.

فقال رسول الله ﷺ: أمّا أنت يا زيد بن حارثة، فمولاي ومولاها. قال: قد رضيت يا

---

١. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ٨/٩٣ ـ ٩٤ (٣٠٨٢).

رسول الله.

وأمّا أنت يا جعفر، فأشبهت خَلقي وخُلقي، وأنت من شجرتي الّتي خلقت منها. قال: قد رضيت يا رسول الله.

وأمّا أنت يا علي، فصفيّي وأميني.

قال يزيد بن الهاد: فذكرت ذلك لعبدالله بن حسن، فقال: إنّه قال:

أنت منّي وأنا منك. قال: رضيت يا رسول الله.

قال: وأمّا الجارية فقد قضيت بها لجعفر، تكون مع خالتها، والخالة أمّ.

قالوا: سلّمنا يا رسول الله.[1]

١٩٣٥١. الحمّاني: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن يزيد بن الهاد، عن محمّد بن نافع بن عجير[2]، عن أبيه، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال لـه:

أمّا أنت فصفيّي وأميني. قال: رضيت يا رسول الله.[3]

١٩٣٥٢. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبوعامر، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن يزيد بن عبدالله ـ يعني ابن الهادي ـ، عن محمّد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي، قال:

خرج زيد بن حارثة إلى مكّة فقدم بابنة حمزة بن عبدالمطّلب، فقال جعفر بن أبي‌طالب: أنا آخذها وأنا أحقّ بها، بنت عمّي وعندي خالتها، وإنّما الخالة أمّ.

قال علي: بل أنا أحقّ بها منكما، بنت عمّي وعندي بنت رسول الله ﷺ وهي أحقّ بها، وأنا أرفع صوتي أسمع رسول الله ﷺ حجّتي قبل أن يخرج.

---

١. رواه ابن حجر في المطالب العالية ٣٥٢/٤ ـ ٣٥٤ (١٨٢٢)، عن مسنده، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩٤/٨ (٣٠٨٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٤٣٢/٧ (٨٤٠٤)، بإسنادهما إليه.

٢. في الأصل: محمّد بن إبراهيم، عن نافع بن عجير، والتصويب حسب سائر المصادر.

٣ عنه ابن مردويه بإسناده إليه على ما في ألقاب الرسول وعترته ـ المطبوع في مجموعة نفيسة ـ ص ١٦٨، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

فقال زيد: بل أنا أحقّ بها، خرجت إليها وسافرت وجئت بها.

قال: فخرج رسول الله ﷺ فقال: ما شأنكم؟ فأعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله ﷺ: سأقضي بينكم في هذا وفي غيره.

قال علي: لمّا قال: في غيره، قلت: نزل القرآن في رفعنا أصواتنا! قال رسول الله ﷺ: أمّا أنت ـ لزيد ـ مولاي[1] ومولاها. قال: قد رضيت يا رسول الله.

وأمّا أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من شجرتي الّتي أنا منها. قال: رضيت يا رسول الله.

وأمّا أنت يا علي، فصفيّي وأميني. قال: رضيت يا رسول الله.

وأمّا الجارية، فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها، وإنّما الخالة أمّ.

قال: قد سلمنا يا رسول الله.[2]

١٩٣٥٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محرز بن سلمة وأبومروان [محمّد بن عثمان بن خالد] العثماني قالا: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن يزيد بن عبدالله بن الهادي، عن محمّد بن نافع بن عجير، عن أبيه نافع بن عجير، عن علي بن أبي‌طالب أنّ النبيّ ﷺ قال له:

أمّا أنت يا علي فصفيّي وأميني.[3]

### ٤. كعب بن عجرة

١٩٣٥٤. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود ... .[4]

تقدّمت روايته في روايات عبدالله بن مسعود.

---

١. كذا في الأصل، وفي كشف الأستار: «ـ لزيد ـ أمّا أنت فمولاي».

٢. البحر الزخار ٣/١٠٥ ـ ١٠٦ (٨٩١)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/٢١٩ ـ ٢٢٠ (٢٦٠٨).

٣. السنّة ٢/٨٩١ (١٣٦٥).

٤. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ (١٠١١).

## الحادي والعشرون: أنّه صاحب لواء رسول الله ﷺ ورايته

### وهو على أنحاء:

الأوّل: حامل لوائه في الدنيا والآخرة. والروايات في ذلك تقدّمت في بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الثاني من الباب الأوّل؛ وفضائله وخصائصه في الآخرة ذيل «هو صاحب لواء رسول الله ﷺ».

الثاني: صاحب راية رسول الله ﷺ في الغزوات والمشاهد. والروايات في ذلك على طائفتين:

الأُولى: ما يدلّ على ذلك على نحو العموم مع التأكيد بكلمة «كلّ»، فراجع للاطّلاع عليها عنوان حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الثاني من الباب الأوّل.

الثانية: ما يدلّ على أنّه صاحب رايته في غزوة خاصّة مثل بدر، وللاطّلاع عليها راجع بالكيفيّة الّتي تلي في الذيل:

١. حمله لواء رسول الله ﷺ في غزوة بدر. راجع بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الثاني من الباب الرابع.

٢. حمله لواء رسول الله ﷺ في غزوة أُحد. راجع بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الأوّل من الباب السادس.

٣. حمله لواء رسول الله ﷺ في غزوة الخندق. راجع بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الثاني من الباب الحادي عشر.

٤. حمله لواء رسول الله ﷺ في غزوة خيبر. راجع بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الأوّل من الباب السابع عشر.

٥. حمله لواء رسول الله ﷺ في فتح مكّة. راجع بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الثاني من الباب الثامن عشر.

الثالث. كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله

أو يساره. والروايات في ذلك تقدّمت أيضاً في بحث حضوره في حروب النبيّ ﷺ ، الفرع الثاني من الباب الأوّل.

## الثاني والعشرون: أحبّ النبيّ ﷺ لعلي ﷺ ما أحبّه لنفسه، وأكره لـه ما أكرهه لنفسه

رواية:

1. علي بن أبي‌طالب ﷺ
2. أبي‌موسى
3. أمّ‌هانئ
4. هبيرة بن مريم

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٣٥٥. محمّد بن فضيل: عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، قال: حدّثني جعدة بن هبيرة، عن علي، عن النبيّ ﷺ بنحو من حديث عبدالرحيم.[1]

١٩٣٥٦. محمّد بن فضيل: حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، قال: حدّثني جعدة بن هبيرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ حلّة مسيّرة سداها حرير.[2] قال: فأرسل بها إليّ فأتيته فقلت: ما ذا أصنع بها، ألبسها أم لا؟ قال: إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمراً للفواطم ... .[3]

١٩٣٥٧. الدارقطني: وسئل عن حديث جعدة بن هبيرة، عن علي، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: إنّي أكره لك ما أكره لنفسي. وأنكر عليه لبسه لحلّة سيراء، وقال: اجعلها خمراً للفواطم.

---

١. عنه ابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٧٩). والمراد من قوله: «بنحو من حديث عبدالرحيم» ما سيأتي عنه من روايته عن عبدالرحيم بن سليمان.

٢. بعده في دلائل النبوة: «أو لحمتها حرير».

٣. عنه القطيعي بإسناده إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٤/٢ (١١٥١)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٤٠/٥ (٦١٠٤)، وأشار الدارقطني في العلل ١٣٤/٣ ، س٣٢١ ، إلى روايه محمّد بن فضيل عن يزيد.

فقال: يرويه يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة سعيد بن علاقة، واختلف عن يزيد. رواه ابن فضيل، وعمران بن عيينة، وأبوحمزة السكري وعلي بن عاصم، عن يزيد، عن أبي‌فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي.

ورواه عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد، عن أبي‌فاختة، عن هبيرة [بن] يريم، عن علي.

ووهم، وإنّما هو جعدة بن هبيرة بن أبي‌وهب المخزومي.

وقال جرير: عن برد بن أبي‌زياد أخي يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، عن أمّهانیء.

ووهم أيضاً. والصحيح قول ابن فضيل، ومن تابعه.

وروى هذا الحديث الحكم بن عتيبة، واختلف عنه.

فرواه شعبة، عن الحكم، عن من سمع عليّاً.

وقال أبوداود في هذا الحديث: عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن جعدة بن هبيرة، عن علي.

وحدّث بهذا الحديث أبوقلابة، عن بشر بن عمر، عن شعبة، عن الحكم، عن زيد بن وهب، عن علي.

وإنّما روى شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن رجل، عن علي.[1]

١٩٣٥٨. ابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن محمّد الزعفراني، حدّثنا سعيد بن سليمان، عن خالد، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة مولى أمّهانیء، حدّثني جعدة بن هبيرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ حلّة سيراء [سداها حرير] ولحمتها حرير، فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت ألبسها ـ أو ما أصنع بها ـ؟ قال: إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمراً بين الفواطم.[2]

١. العلل ٣/١٣٤ ـ ١٣٦، س ٣٢١.

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان ٥/١٤٠ (٦١٠٥).

١٩٣٥٩. البخاري: وقال لنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، عن يزيد بن أبي‌زياد عن أبي‌فاختة مولى أمّ‌هانئ، قال: حدثني جعدة بن هبيرة، عن علي، عن النبيّ ﷺ، نحوه[١].
وقال أبوعوانة: عن يزيد بن أبي‌زياد مثله.[٢]

١٩٣٦٠. يزيد بن سنان القزّاز: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي:
أنّ رسول الله ﷺ أهديت له حلّة لحمتها ـ أو سداها ـ أبريسم، فقلت: يا رسول الله، ألبسها؟
قال: لا، أكره لله ما أكره لنفسي ... .[٣]

١٩٣٦١. الدارقطني: رواه علي بن عاصم، عن يزيد، عن أبي‌فاختة ... .[٤]

١٩٣٦٢. المقدّسي: حدثنا عمران بن عيينة، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي ؓ، قال:
أهدي إلى رسول الله ﷺ حلّة مسيّرة بحرير إمّا سداها وإمّا لحمتها، فبعث بها النبيّ ﷺ [إليّ]، فقلت: يا رسول الله ما أصنع بها؟ أ ألبسها؟ قال: إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي ... .[٥]

١٩٣٦٣. ابن عبدالبرّ: حدثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، قال: حدثنا عبدالسلام بن عمر، قال: حدثنا عمران بن عيينة أخو سفيان بن عيينة، قال: حدثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

---

١. المراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث برد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، عن أمّ‌هانئ، وسيأتي حديثه.
٢. التاريخ الكبير ٢/١٣٥، ترجمة برد بن أبي‌زياد (١٩٥٤).
٣. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٥٤، كتاب الكراهة، باب لبس الحرير.
٤. العلل ٣/١٣٤، س ٣٢١.
٥. عنه ابن القيسراني بإسناده إليه في إيضاح الإشكال ص ١٥١، ترجمة فاطمة بنت حمزة (٢١٣).

أهدى أمير أذرعات[١] إلى رسول الله ﷺ حلّة مسيّرة بحرير إمّا سداها وإمّا لحمتها، فبعث بها إليّ رسول الله ﷺ، فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ فقال: إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، فاجعلها خمراً بين الفواطم.[٢]

١٩٣٦٤. ابن أبي عاصم: حدّثنا المقدمي وابن كاسب، قالا: حدّثنا عمران بن عيينة، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي ﷺ، قال:

أُهدي إلى رسول الله ﷺ حلّة مسيّرة بحرير إمّا سداها[٣] وإمّا لحمتها[٤]، فبعث النبيّ ﷺ بها إليّ، فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا أرضى لك ما أكره لنفسي، اجعلها خمراً بين الفواطم ....[٥]

١٩٣٦٥. الطحاوي: حدّثنا أحمد بن داوود، قال: حدّثنا يعقوب بن حميد [بن كاسب]، قال: حدّثنا عمران بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، عن جعدة، عن علي، قال:

أهدى أمير آذربايجان إلى النبيّ ﷺ حلّة مسيّرة بحرير إمّا سداها وإمّا لحمتها، فبعث بها إليّ، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ألبسها؟ قال: لا، أكره لك ما أكره لنفسي ....[٦]

١٩٣٦٦. الطيالسي: عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن جعدة بن هبيرة، عن علي ....[٧]

١٩٣٦٧. الطيالسي: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. أذرعات: ناحية بالشام.

٢. التمهيد ٥/٤٧٥، ذيل الحديث ٣٤٢، وعنه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/٤٢٨ ـ ٤٢٩، فاطمة بنت النبيّ ﷺ (١٣٩). وأشار إلى هذا السند الدارقطني في العلل ٣/١٣٤، س ٣٢١.

٣. السدى من الثوب خلاف اللحمة وهو ما يمدّ طولاً في النسج.

٤. لحمة الثوب: ما ينسج عرضاً.

٥. الآحاد والمثاني ١/١٤٢ (١٧٠).

٦. شرح معاني الآثار ٤/٢٥٣ ـ ٢٥٤، كتاب الكراهة، باب لبس الحرير.

٧. عنه الدارقطني في العلل ٣/١٣٥، س ٣٢١.

يا علي، إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ... .[١]

١٩٣٦٨. أسد السنّة: حدّثنا إسرائيل، ثمّ ذكر بإسناده مثله.[٢]

١٩٣٦٩. عبد بن حميد: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبيّ ﷺ :

يا علي، إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[٣]

١٩٣٧٠. الترمذي: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان، قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ :

يا علي، أحبّ لك ما أحبّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[٤]

١٩٣٧١. الطحاوي: حدّثنا بكّار، حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، حدّثنا إسرائيل بن يونس، وقد حدّثنا ابن أبي‌مريم، حدّثنا الفريابي، عن سفيان، ثمّ اجتمعا فقالا: عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إنّي أُحبّ لك ما أُحبّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[٥]

١٩٣٧٢. أحمد: حدّثنا يزيد، أخبرنا إسرائيل بن يونس، حدّثنا أبوإسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ :

يا علي، إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي.[٦]

---

١. مسند الطيالسي ص ٢٥ ـ ٢٦ (١٨٢).

٢. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ٣٩٣/١٢ (٤٨٨٤). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث الطحاوي الآتي.

٣. مسند عبد بن حميد ص ٥٢ (٦٧)، وعنه الحمّوئي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢١٦/١ (١٦٨).

٤. الجامع الكبير ٣١٥/١ (٢٨٢).

٥. شرح مشكل الآثار ٤٧٩/١٥ (٦١٧٥) و (٦١٧٦).

٦. مسند أحمد ١٤٦/١ (١٢٤٤).

١٩٣٧٣. ابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن محمّد الزعفراني، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأ إسرائيل، حدّثنا أبوإسحاق، عن الحارث، عن عليّ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .... [١]

١٩٣٧٤. الطحاوي: حدّثنا علي بن شيبة، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّي أُحبّ لك ما أُحبّ لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .... [٢]

١٩٣٧٥. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي .... [٣]

١٩٣٧٦. القاضي عبدالجبّار: حدّثنا أبوالطيّب علي بن محمّد بن موسى الساوي ـ بالري ـ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الإمام، حدّثنا أبي، حدّثنا أبوبدر، حدّثنا الحسن بن عمارة، حدّثنا أبوإسحاق، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .... [٤]

١٩٣٧٧. الفريابي: حدّثنا سفيان، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن رسول الله ﷺ مثله .... [٥]

---

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢١٢، كتاب الجمعة باب إذا حصر الإمام لقن، والبغوي في شرح السنّة ٣/١٥٤ (٦٦١).

٢. شرح مشكل الآثار ١٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣ (٤٨٨٣).

٣. المصنّف ٢/١٤٤ ـ ١٤٥ (٢٨٣٦)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٦/١٠٠ (٤٤٠٥٩).

٤. أمالي عبدالجبّار، على ما رواه عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣، ترجمة إسماعيل بن أبي‌طاهر، والمتقي في كنز العمّال ١٦/٧٧ ـ ٧٨ (٤٤٠٠٣).

٥. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ١٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣ (٤٨٨٥) و ١٥/٤٧٩ (٦١٧٦)، ←

١٩٣٧٨. الدارقطني: حدّثنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا العبّاس بن محمّد، حدّثنا أبونعيم النخعي عبدالرحمان بن هانئ، حدّثنا أبومالك النخعي، عن عبدالملك بن حسين، حدّثني أبوإسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي.

قال أبومالك: وأخبرني موسى الأنصاري، عن عاصم بن كليب، عن أبي‌بردة، عن أبي‌موسى، كلاهما قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّي أرضى لك ما أرضى لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ....[1]

١٩٣٧٩. البزّار: حدّثنا عمرو بن علي ومحمّد بن مرزوق، قالا: حدّثنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبيّ ﷺ:

إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي ....[2]

١٩٣٨٠. القاضي عبدالجبّار: ... حدّثنا أبوإسحاق، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي‌طالب ....[3]

تقدّمت آنفاً في روايات الحارث عن علي ﷺ.

١٩٣٨١. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن أبي‌بشر، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي ﷺ:

أنّ رسول الله ﷺ أهديت له حلّة حرير، فأرسل بها إليّ فرآها عليّ فقال: إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي ....[4]

١٩٣٨٢. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

---

ومثله أي مثل حديث الطحاوي الذي تقدّم.

١. سنن الدارقطني ١/١٢٥ ـ ١٣٦ (٤٢٠)، وعنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ١/١٩٢ (٢٦٣).

٢. البحر الزخّار ٣/٨٤ (٨٥٤)، ثمّ قال: ورواه عن أبي‌إسحاق يونس بن أبي‌إسحاق وإسرائيل.

٣. أمالي عبدالجبّار، على ما في التدوين ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣، ترجمة إسماعيل بن أبي‌طاهر.

٤. عنه البزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار ٢/٢٢٢ (٦١٨).

أهـدي للنبيّ ﷺ حلّة من حرير فبعث بها إلى علي وقال: يا علي، إنّي لم أبعث بها إليك لتلبسها! إنّي أكره لك ما أكره لنفسي، وأحبّ لك ما أُحبّ لنفسي ... .[1]

١٩٣٨٣. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي ؓ، قال: أُهديت إلى النبيّ ﷺ حلّة حرير فبعث بها إليّ وقال: إنّي لم أبعثها إليك لتلبسها، إنّي أكره لك ما أكره لنفسي، ولكن اقطعها خمراً واكسها فاطمة أمّك وفاطمة ابنتي.[2]

١٩٣٨٤. الطيالسـي: حدّثـنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت هبيرة بن يريم[3] يحدّث قال: سمعت عليّاً يقول:

أُهديت لرسول الله ﷺ حلّة حرير فبعث بها إليّ فلبستها، فقال لي: إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، فأمرني فشققتها خمراً بين النساء ... .[4]

١٩٣٨٥. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ أُهديت لـه حلّة من حرير فكسانيها. قال علي: فخرجت فيها، فقال النبيّ ﷺ: لست أرضى لك ما أكره لنفسي ... .[5]

١٩٣٨٦. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله بن عمر، حدّثنا غندر ... مثله.[6]

١٩٣٨٧. أبويعلى: حدّثنا بندار محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر] ... مثله،

---

١. عنه ابن بشكوال بإسناده إليه في غوامض الأسماء المبهمة ١/٤٣٠، فاطمة بنت النبيّ ﷺ (١٣٩)، من طريق بشر بن هلال.

٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٢/٢٩٤، ترجمة أبي‌طالب.

٣. في الأصل: «هبيرة بن يزيد»، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر المصادر.

٤. مسند الطيالسي ص ١٩ (١١٩).

٥. مسند أحمد ١/١٣٧ (١١٥٤).

٦. مسند أبي‌يعلى ١/٢٧٠ (٣١٩).

إلّا أنّ فيه: «أنّ رسول الله ...».[١]

١٩٣٨٨. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى ومحمّد بن بشار، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ أهديت له حلّة حرير فأرسل بها إليّ فلبستها، فرآها علي فقال: إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، فأمرني فشققتها بين النساء ... .[٢]

١٩٣٨٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، قال: حدّثني هبيرة بن يريم، عن علي:

أنّه أهدي إلى رسول الله ﷺ حلّة مسيّرة بحرير إمّا سداها أو لحمتها، فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا، إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمراً بين الفواطم ... .[٣]

١٩٣٩٠. البيهقي: روي عن علي ﷺ، قال:

أُهدي إلى النبيّ ﷺ حلّة سداها حرير ولحمتها سيّرة، فأرسل بها إليّ فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: إنّي لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي ... .

مسيّر هو من السيراء: برود اليمن. قال: وإنّما الحظر من هذا العلم وفي هذا الثوب.[٤]

١٩٣٩١. الدورقي: عن علي ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي ... .[٥]

١٩٣٩٢. الدورقي: عن علي، قال:

---

١. مسند أبي‌يعلى ٣٤٦/١ ـ ٣٤٧ (٤٤٣)، وعنه ابن عدي في الكامل ١٣٣/٧، ترجمة هبيرة بن يريم (٢٠٤٩).
٢. البحر الزخّار ٣٠١/٢ ـ ٣٠٢ (٧٣٦).
٣. المصنّف ١٥١/٥ (٢٤٦٣٧) و ٦/ ٣٧١ (٣٢٠٧٨)، وعنه ابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ١٤٣/١ (١٧١).
٤. شعب الإيمان ١٣٦/٥ (٦٠٩٤).
٥. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٩٦/٨ ـ ١٩٧ (٢٢٥٢٩).

أهدي إلى رسول الله ﷺ حلّة مسيّرة بحرير سداها حرير ولحمتها حرير، فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا، إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي ... .[1]

١٩٣٩٣. إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي: عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:
يا علي، إني أحبّ لك ما أُحبّ لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[2]

١٩٣٩٤. ابن منظور: في حديث علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:
يا علي، إني أحبّ لك ما أُحبّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[3]

٢. أبوموسى

١٩٣٩٥. الدارقطني: حدّثنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا العبّاس بن محمّد، حدّثنا أبونعيم النخعي عبدالرحمان بن هانئ، حدّثنا أبومالك النخعي، أخبرني موسى الأنصاري، عن عاصم بن كليب، عن أبي‌بردة، عن أبي‌موسى، قال: قال رسول الله ﷺ:
يا علي، إني أرضى لك ما أرضى لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[4]

١٩٣٩٦. الديلمي: [عن] أبي‌موسى، [عن النبيّ ﷺ، قال]:
يا علي، إني راضٍ لك ما أرضى لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ... .[5]

٣. أمّ‌هانئ

١٩٣٩٧. ابن راهويه: أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، قال: حدّثتني أمّ‌هانئ بنت أبي‌طالب:

---

١. عنه المتقي في كنز العمال ٤٧٣/١٥ (٤١٨٧٣).
٢. الأمالي، كما عنه المتقي في كنز العمال ٤٧٤/١٥ (٤١٨٧٧).
٣. لسان العرب ٢٩٩/٩ «عقب».
٤. سنن الدارقطني ١٢٥/١ ـ ١٢٦ (٤٢٠)، وعنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ١٩٢/١ (٢٦٣).
٥. الفردوس ٣٢٣/٥ (٨٣٢٢).

أنَّ رسول الله ﷺ أهديت لـه حلّة سيراء، فبعث بها إلى علي فراح علي فيها، فقال رسول الله ﷺ: إني لا أرضى لك إلّا ما أرضى لنفسي ... .[1]

١٩٣٩٨. البخاري: قال لي إبراهيم بن موسى، أخبرنا جرير، عن برد بن أبي‌زياد ـ أخو يزيد ـ، عن أبي‌فاختة، قال: حدّثتني أمّهاني، قالت:

أهديت للنبيّ ﷺ حلّة سيراء فأعطاها عليّاً، فقال: لم أكسك لتلبسها، لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي، هي خمر الفواطم.[2]

١٩٣٩٩. أبوخيثمة وعثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا جرير [بن عبدالحميد]، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، حدّثتني أمّهاني:

أنّ رسول الله ﷺ أهدي له حلّة حرير سيراء، فبعث بها إلى علي، فراح وهي عليه، فقال رسول الله ﷺ لعلي: إنّي لا أرضى لك إلا ما أرضى لنفسي، إنّي لم أكسكها لتلبسها، إنّي كسيتكها[3] لتجعلها خمراً بين الفواطم.[4]

٤. هبيرة بن يريم

١٩٤٠٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة، [عن علي]، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ حلّة من حرير فأهداها لعلي فلبسها علي، فلمّا رآه النبيّ ﷺ قال: إنّي أكره لك ما أكره لنفسي، اجعلها خمراً بين النساء ... .[5]

---

١. مسند ابن راهويه ٥/٣٦ ـ ٣٧ (٢١٢٧).

٢. التاريخ الكبير ٢/١٣٥ ـ ترجمة برد بن أبي‌زياد (١٩٥٤).

٣. في المعجم الكبير: «إنّما كسوتكها».

٤. رواه ابن حجر في المطالب العالية ٦/١٦٠ ـ ١٦١ (٢٤٤٨)، من طريق أبي‌يعلى عن أبي‌خيثمة، واللفظ لـه؛ والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٤٣٧ (١٠٦٩)، بإسناده عن عثمان بن أبي‌شيبة، وفيه: «أنّ النبيّ ﷺ أهديت لـه حلّة سيراء فأرسل بها ...».

٥. المصنّف ٥/١٥١ (٢٤٦٣٤).

١٩٤٠١. ابن أبي‌شيبة: حدثنا عبدالرحيم [بن سليمان]، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن أبي‌فاختة، عن هبيرة بن يريم، عن علي:

أنه أهدي إلى رسول الله ﷺ حلّة مسيّرة بحرير إمّا سداها أو لحمتها فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: لا، إنّي لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمراً بين الفواطم.[1]

## الثالث والعشرون: أنّه ؑ فارس العرب وفارس رسول الله ﷺ

برواية:

١. الحسين بن علي ؑ ٢. خزيمة بن ثابت

### ١.الحسين بن علي ؑ

١٩٤٠٢. الغازي: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الّذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنّة.[2]

### ٢.خزيمة بن ثابت

١٩٤٠٣. الإسكافي: قال خزيمة بن ثابت في هذا:

| | |
|---|---|
| وصيّ رسول الله من دون أهله | وفارسه مذ كان في سالف الزمن |
| وأوّل من صلّى من الناس كلّهم | سوى خيرة النسوان والله ذو منن[3] |

---

١. المصنّف ١٥١/٥ (٢٤٦٣٧)، وأشار إليه الدارقطني في العلل ١٣٤/٣ ـ ١٣٥، س ٣٢١، ثمّ قال: ووهم وإنّما هو جعدة بن هبيرة بن أبي‌وهب المخزومي.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٨٧/٢ (٥١٠).

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

## الرابع والعشرون: أنه ﷺ المبلّغ عن رسول الله ﷺ والمؤدّي عنه في حياته وبعد موته

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. حبشي بن جنادة السلولي
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. سعد بن أبي‌وقّاص
٥. أبي‌سعيد الخدري
٦. عبدالله بن عبّاس

### ١. أنس بن مالك

١٩٤٠٤. ابن القزويني: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير[1] الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله ﷺ، وكانت ليلة أمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً. قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من قومي.

فلم ألبث أن دخل علي بن أبي‌طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ فردّ الماء على وجه علي ﷺ حتى امتلأت عيناه من الماء. فقال علي ﷺ لرسول الله ﷺ: هل حدث فيّ حدث؟ قال رسول الله ﷺ: ما حدث فيك يا علي إلّا خير، يا علي، أنا منك وأنت منّي، تؤدّي عنّي، وتفي بذمّتي، وتغسلني وتواريني في لحدي، وتسمع الناس عنّي، وتبيّن لهم من بعدي.

فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، أو ما بلّغت؟ قال: بلى، تبيّن لهم ما يختلفون فيه بعدي.[2]

١٩٤٠٥. ابن المظفّر: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أبي‌ذر»، وهو تصحيف.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧، الباب ٣٩.

أنت تغسلني وتواريني في لحدي، وتبيّن لهم بعدي.[1]

١٩٤٠٦. مطيّن: حدّثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدّثنا محمّد بن سعيد الزجاجي، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم النبيّ ﷺ فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليّ رجل إمام المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين. فضرب الباب فإذا علي بن أبي‌طالب ؏ فدخل يعرق، فجعل النبيّ ﷺ يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤدّي عنّي ـ أو تبلغ عنّي ـ.

فقال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ رسالات ربّك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلّم الناس.[2]

١٩٤٠٧. ابن مردويه: أخبرنا محمّد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد، أخبرنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا أبوداوود الطبري، أخبرنا عبدالأعلى الثعلبي، عن أنس، قال:

أتي رسول الله ﷺ بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي‌طالب ؏ فقلت: سبحان الله! سأل نبيّ الله ربّه أن يأتيه بأحبّ خلقه إليه.

قال: ففتحت الباب، فلمّا دخل مسح رسول الله وجهه، ثمّ مسحه رسول الله بوجه علي، ثمّ مسح وجه علي فمسحه بوجهه، فعل ذلك ثلاث مرّات، فبكى علي ثمّ قال: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: ولم لا أفعل بك هذا وأنت تسمع صوتي، وتؤدّي عنّي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

ثمّ قال رسول الله ﷺ: اللهمّ إنّي سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئت به، اللهمّ وإنّه أحبّ خلقك إليّ.[3]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢ ـ ٢٨٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨. ورواه النطنزي بإسناده عن أبي‌الطفيل عن أنس، وستأتي روايته في العنوان التالي.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٦/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين ←

١٩٤٠٨. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أنس، اسكب لي وضوءاً. ثمّ قام فصلّى ركعتين. ثمّ قال: يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته. إذ جاء علي فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثمّ جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه.

قال علي: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟ قال: وما يمنعني وأنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي.[1]

١٩٤٠٩. ابن مردويه: ... عن محمّد بن علي عن أنس بن مالك ... .[2]

ستأتي روايته في العنوان التالي.

---

علي بن أبي‌طالب ﷺ، ثمّ قال. أخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بنة وعشرين إسناداً.

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١/٦٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٨٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والديلمي في الفردوس ٥/٣٦٤ (٨٤٤٩)، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٩/١٦٩، شرح الخطبة ١٥٤، والحمّوي في فرائد السمطين ١/١٤٥ ـ ١٤٦ (١٠٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن طلحة في مطالب السؤول ص ١٠٦ ـ ١٠٧، الباب الأوّل، الفصل السادس، في فضله وعلمه، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١١ ـ ٢١٢، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص علي ﷺ بكونه سيّد المسلمين، وقال في ذيله:

وأنشدت في المعنى:

| | |
|---|---|
| علي أمير المؤمنين الذي به | هدى الله أهل الأرض من حيرة الكفر |
| أخو المصطفى الهادي الذي شدّ أزره | فكان له عوناً على العسر واليسر |
| ومن نصر الإسلام حتّى توطّدت | قواعده عزّاً فتوّج بالنصر |
| علي علي القدر عند مليكه | على رغم من عاداه قاصمة الظهر |

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

١٩٤١٠. ابـن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المـنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم، قال: حدّثني أبان بن تغلب، عن نفيع[1] بن الحارث، عن أنس، قال:

كـان رسـول الله ﷺ في بيت أُمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان فقال: يا أُمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجـة. ثمّ دعـا بوضـوء فأحسـن الوضـوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار.

قال: فدخل علي ﷺ فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثمّ مسح بها وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ، فقال علي ﷺ: وما ذاك يا رسول الله؟

قال: إنّك تبلّغ رسالتي من بعدي، وتؤدّي عنّي، وتسمع الناس صوتي، وتعلّم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.[2]

١٩٤١١. الخوارزمي: عـن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت تبيّن لأُمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي ...[3]

سيأتي تمام الرواية في العنوان التالي.

### ٢. حبشي بن جنادة السلولي

١٩٤١٢. وكـيع ويحـيى بن آدم: عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[4]

---

١. في الأصل: «نبيع»، والصحيح ما أثبتناه.

٢. المناقب، كما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٥ ـ ١٣٦، الباب ٦.

٣. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٤. رواه ابن عدي في الكامل ٤٤٢/٢، ترجمة حبشي بن جنادة (٥٥٥)، بإسناده عن وكيع، والنسائي في السنن الكبرى ٤٣٤/٧ (٨٤٠٥) وص ٢٠٩ ـ ٢١٠ (٨٠٩١)، وأحمد في مسنده ١٦٤/٤ (١٧٥٠٥)، وفضائل الصحابة ٥٩٤/٢ (١٠١٠)، بإسنادهما عن يحيى بن آدم.

١٩٤١٣. أحمد: حدثنا أبوأحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي ـ وكان قد شهد حجّة الوداع ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[1]

١٩٤١٤. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: حدثنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل الورّاق ـ ببغداد إملاء سنة سبع وسبعين وثلاثمئة ـ، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي بن محمّد بن مكرّم، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عطيّة البكري ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، لا يؤدّي منّي إلّا أنا وعلي.[2]

١٩٤١٥. أحمد: حدّثنا يحيى بن آدم و [يحيى] بن أبي‌بكير، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ قال يحيى بن آدم: السلولي ـ وكان قد شهد يوم حجّة الوداع، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.

وقال ابن أبي‌بكير: لا يقضي عنّي ديني إلّا أنا أو علي.[3]

١٩٤١٦. يحيى بن آدم والحمّاني: حدثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[4]

---

١. مسند أحمد ١٦٥/٤ (١٧٥١٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. زين الفتى ١٦٥/٢ ـ ١٦٦ (٤٠٢).

٣. مسند أحمد ١٦٤/٤ (١٧٥٠٥)؛ فضائل الصحابة ٥٩٤/٢ (١٠١٠).

٤. رواه أحمد في مسنده ١٦٥/٤ (١٧٥١١)، وفضائل الصحابة ٥٩٩/٢ (١٠٢٣)، عن يحيى بن آدم؛ والطبراني في المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١١)، من طريق مطيّن عن الحمّاني.

١٩٤١٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قلت له: يا أبا‌إسحاق، أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّ عنّي إلّا علي.[1]

١٩٤١٨. الترمذي وأبوعروبة وأبويعلى: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشيّ بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:
علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[2]

١٩٤١٩. ابن ماجة: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى، قالوا: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا علي.[3]

١٩٤٢٠. ابن شاهين: حدّثنا جعفر بن محمّد بن العبّاس، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:
علي منّي وأنا من علي.
وقال ﷺ: لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[4]

١٩٤٢١. الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة.
حيلولة: وحدّثنا محمّد بن النضر، حدّثنا أبوغسّان.
حيلولة: وحدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا محمّد بن الطفيل.

---

١. المصنّف ٣٦٨/٦ ـ ٣٦٩ (٣٢٠٦٢)، وعنه ابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ١٨٣/٣ (١٥١٤)، والسنّة ٨٨٥/٢ ـ ٨٨٦ (١٣٥٥)، وابن ماجة كما في الحديث ما بعد التالي، والطبراني كما سيأتي.
٢. الجامع الكبير ٨٣/٦ (٣٧١٩)، وعنه المزي في الجوهرة ص ٦٣، فضائل علي، وابن الأثير في جامع الأصول ٤٧١/٩ (٦٤٨١)؛ ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبي‌عروبة؛ وابن عدي في الكامل ٤٤٢/٢، ترجمة حبشي بن جنادة (٥٥٥)، عن أبي‌يعلى.
٣. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١١٩)، ورواية ابن أبي‌شيبة تقدّمت آنفاً ورواية سويد وإسماعيل تأتي من طرق أُخرى.
٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٧ (٣٧٧).

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي وإسماعيل بن موسى السدي ويحيى الحمّاني، قالوا: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا وعلي.

زاد أبوبكر بن أبي‌شيبة في حديثه قال شريك: قلت: يا أباإسحاق رأيته؟ فقال: وقف علينا في مجلسنا فحدّثنا به.[1]

١٩٤٢٢. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.[2]

١٩٤٢٣. أبوالقاسم البغوي: حدّثني سويد بن سعيد، حدّثنا شريك.

حيلولة: وحدّثني أحمد بن زهير، حدّثنا فضيل بن عبدالوهّاب، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي ﷺ.

قال شريك: قلت لأبي‌إسحاق: أين سمعت هذا الحديث. قال في مجلسنا. وزاد سويد في حديثه: علي منّي وأنا من علي ﷺ.[3]

١٩٤٢٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن النضر، حدّثنا أبوغسّان.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا محمّد بن الطفيل.

---

١. المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١١)، ورواية ابن أبي‌شيبة تقدّمت آنفاً.

٢. مسند أحمد ١٦٥/٤ (١٧٥١٠).

٣. معجم الصحابة ٢١٠/٢ (٥٦٦)، وعنه المزي بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٣٥٠/٥، ترجمة حبشي بن جنادة (١٠٧٥)، بالسند الأوّل عن سويد بن سعيد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، إلا أنّ فيه: «لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو هو». ورواه ابن ماجة عن شريك، وتقدّمت روايته مع روايته عن إسماعيل بن موسى عن شريك.

حيلولة: وحدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا علي بن حكيم الأودي، قالوا: حدثنا شريك ... .[1]

تقدّمت روايتهم مع رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك.

١٩٤٢٥. ابن سنان: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، [و] لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[2]

١٩٤٢٦. أبوالشيخ: حدثنا أبوسعيد جبير بن هارون، حدثنا محمّد بن حميد، حدثنا حكّام، عن عنبسة، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يبلّغ عنّي إلّا أنا أو علي ـ قالها في حجّة الوداع ـ.[3]

١٩٤٢٧. الحمّاني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي ﷺ.[4]

١٩٤٢٨. البغوي: عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[5]

### ٣.أبوذرّ الغفاري

١٩٤٢٩. ابن طلحة: عن أبي‌ذرّ جندب بن جنادة ـ المخصوص من رسول الله ﷺ بقوله:

---

١. المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٧٢)، من طريق ابن مخلد البزّاز.

٣. عنه أبونعيم في أخبار إصبهان ٢٥٣/١، ترجمة جبير بن هارون.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١٣).

٥. مصابيح السنّة ١٧٢/٤ (٤٧٦٨)، ومثله في جامع الأصول ٤٧١/٩ (٦٤٨١).

ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي‌ذرّ ـ. قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي [عنّي] إلا أنا أو علي.[1]

٤. سعد بن أبي‌وقاص

١٩٤٣٠ الطحاوي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا جعفر بن مسافر، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر بن مسمار مولى عامر بن سعد أنّ عائشة أخبرته أنّ سعد بن أبي‌وقّاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة أمر بالنخلات ينحى ما تحتهنّ، فلمّا كان الرواح خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخذ بيد علي ﷺ فرفعها ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، وال الله من والاه، وعادى من عاداه.[2]

١٩٤٣١. الطبري: حدّثنا أحمد بن عثمان أبوالجوزاء، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي ـ وهو صدوق ـ، حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها، يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت.

فرفع يد علي فقال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موالي من والاه ومعادي من عاداه.[3]

١٩٤٣٢. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الحسن بن علي وأحمد بن عثمان، قالا: حدّثنا محمّد بن

---

١. مطالب السؤول ٩١/١، الباب الأوّل، الفصل الخامس، في محبّة الله تعالى له.

٢. شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ.

خـالد بـن عـثمة، حدّثـنا موسـى بن يعقوب، حدّثني المهاجر بن مسـمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال:

سمعـت رسـول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب وحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

وأخذ بيد علي ؏ فرفعها فقال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي.[1]

١٩٤٣٣. النسـائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد ـ هو ابن عثمة ـ، قـال: حدّثـنا موسـى بـن يعقـوب، قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول:

سمعـت رسـول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخـذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موال من والاه، ومعاد من عاداه.[2]

١٩٤٣٤. إبراهـيم بـن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى]، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: أمّا بعد أيّها الناس فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت.

ثمّ أخـذ بـيد عـلي فرفعها ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، وال الله من والاه، وعادى من عاداه.[3]

## ٥. أبوسعيد الخدري

١٩٤٣٥. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ:

---

١. السنّة ٢/٨٠٠ (١٢٢٣).

٢. السنن الكبرى ٧/٤٠٩ ـ ٤١٠ (٨٣٤٠).

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/٤٤٢ (٨٤٢٥).

يا علي أنت تبيّن لأمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي ... .[1]

ستأتي تمام الرواية في العنوان التالي.

٦. عبدالله بن عبّاس

١٩٤٣٦. ابن إسحاق: حدثني عبدالغفّار، عن الحكم بن عيينة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.[2]

١٩٤٣٧. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الخزّاز، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين، عن عبدالصمد [بن علي بن عبدالله بن عبّاس]، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

وجّه رسول الله ﷺ بالآيات من أوّل سورة براءة مع أبي‌بكر وأمره أن يقرأها على الناس، فنزل عليه جبرئيل فقال: إنّه لا يؤدّي عنك إلا أنت أو علي. فبعث عليّاً في أثره، فسمع أبوبكر رغاء الناقة فقال: ما وراءك يا علي؟ أ نزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكن رسول الله قال: لا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي. فدفع [أبوبكر] إليه الآيات؛ وقرأها علي على الناس.[3]

١٩٤٣٨. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمّد، قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر ببراءة، ثمّ أتبعه عليّاً فأخذها منه، فقال أبوبكر ﷺ: يا رسول الله، حدث فيّ شيء؟ قال: لا، أنت صاحبي في الغار وعلى الحوض، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو علي.

وكان الّذي بعث به عليّاً أربعاً: لا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، ولا يحجّ بعد العام

---

١. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٥ (٩)، من طريق الحاكم وابن بكير.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٧٧ ـ ٣٧٨ (٣٢٩).

مشرك، ولا يطف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فهو إلى مدّته.[1]

١٩٤٣٩. ابن جميع: حدثنا روح بن إبراهيم ـ بالمصّيصة ـ، حدثنا عبدالله بن الحسين بن جابر، حدثنا الحسين بن محمّد المروذي، حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس أنّ رسول الله ﷺ قال:

لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي بن أبي‌طالب ﷺ.[2]

١٩٤٤٠. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمّد، حدثنا سليمان بن قرم، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر ببراءة ثمّ أتبعه عليّاً، فأخذها، فقال أبوبكر: حدث فيّ شيء؟ قال: لا، أنت صاحبي في الغار وعلى الحوض، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.[3]

**الخامس والعشرون: أنّه ﷺ القاضي دين رسول الله ﷺ ومبرئ ذمّته ومنجز عداته**

برواية:

| | |
|---|---|
| ١. أنس بن مالك | ٧. أبي‌رافع |
| ٢. أبي‌أيّوب الأنصاري | ٨. أبي‌سعيد الخدري |
| ٣. البراء بن عازب | ٩. سلمان الفارسي |
| ٤. جابر بن عبدالله | ١٠. الضحّاك بن حمرة |
| ٥. حبشي بن جنادة | ١١. عائشة |
| ٦. أبي‌ذرّ الغفاري | ١٢. عبدالله بن عبّاس |

---

١. عنه الطبري في جامع البيان ٦/الجزء١٠/٦٤، ذيل الآية ١ من سورة التوبة.

٢. معجم الشيوخ ١/٢٧٨، ترجمة روح بن إبراهيم الأنصاري (٢٣٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٤٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن العديم في بغية الطلب ٨/٣٧١٦، ترجمة روح بن إبراهيم، بإسنادهما إليه.

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١١/٣١٦ (١٢١٢٧).

١٣. عبدالله بن عمر
١٤. عبدالله بن مسعود
١٥. عبدالرحمان بن عويم عن رجال قومه
١٦. علي بن أبي‌طالب

١. أنس بن مالك

١٩٤٤١. ابن القزويني: حدثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك [في حديث]، قال: قال رسول الله لعلي:

يا علي، أنا منك وأنت منّي، تؤدّي عنّي، وتفي بذمّتي ....[1]

تقدّم الحديث بتمامه في العنوان السالف.

١٩٤٤٢. معتمر بن سليمان: سمعت أبي يحدث عن الحسن، عن أنس، عن النبيّ، قال: علي يقضي ديني.[2]

١٩٤٤٣. النطنزي: حدثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن الحسن العرني، حدثنا أبويعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله، فبينا أنا أوضّيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين. فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار.

فإذاً علي قد دخل، فعرق وجه رسول الله عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي، فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أ نزل فيّ شيء؟ قال: أنت منّي، تؤدّي عنّي، وتبرىء ذمّتي، وتبلّغ عنّي رسالتي.

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الباب ٣٩ .
٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٩٧ (٢٥٥٥).

قال: يا رسول الله، أو لم تبلّغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلّم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا أو تخبر.[1]

١٩٤٤٤. مطيّن: ... عن أبي‌الطفيل، عن أنس ... .[2]

تقدّمت روايته في العنوان السابق.

١٩٤٤٥. ابن مردويه: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال، حدّثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس، عن جابر، عن محمّد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين. إذ طلع علي بن أبي‌طالب، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي‌طالب، ويمسح العرق من وجه علي ويمسح به وجهه، فقال له علي: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ أنت أخي ووزيري وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.[3]

١٩٤٤٦. أبوسهل القطّان: حدّثنا الحسن بن العبّاس الرازي، حدّثنا القاسم بن خليفة أبومحمّد، حدّثنا أبويحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطر أبي‌خالد[4]، عن أنس بن مالك، [عن النبيّ ﷺ]:

... إنّ أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي، يقضي ديني،

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.
٣. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.
٤. في الأصل: «مطير أبي‌خالد»، والصحيح ما أثبتناه.

وينجز موعدي علي بن أبي‌طالب.[1]

١٩٤٤٧. الأزدي والقطيعي: حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمد بن أبي‌عمر الدورقي، حدثنا أسود بن عامر بن شاذان، حدثنا جعفر بن أحمد، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ: من وصيّه؟ فقال له سلمان. يا رسول الله من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون.

قال: فإنّ وصيّي ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي علي بن أبي‌طالب.[2]

١٩٤٤٨. عمّار بن رجاء: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا مطر، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال:

إنّ أخي ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي علي بن أبي‌طالب.[3]

١٩٤٤٩. ابن عدي: أخبرنا ابن أبي‌سفيان، حدثنا علي بن سهل، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا مطر الإسكاف، عن أنس، قال: قال النبيّ ﷺ:

علي أخي وصاحبي وابن عمّي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي.[4]

١٩٤٥٠. الأزدي: أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أنبأنا ابن أبي‌سفيان ... مثله.[5]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب عن ابن شاذان.

٢. رواه عن الأزدي السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/٣٥٨، مناقب الخلفاء الأربعة، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٤، باب في فضائل علي ع، الحديث الرابع والعشرون؛ فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦١٥ (١٠٥٢).

٣. عنه ابن حبّان في المجروحين ٣/٥، ترجمة مطر بن ميمون، والحسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٦٩ (٥١٥)، بإسنادهما إليه.

٤. الكامل ٦/٣٩٧، ترجمة مطر بن ميمون (١٨٨٣).

٥. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٨، باب في فضائل علي بن أبي‌طالب ع، الحديث التاسع والعشرون.

١٩٤٥١. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، أخبرنا أبولبيد السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر[1]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ خليلي ووزيري، وخير من أخلف بعدي، يقضي ديني، وينجز موعودي علي بن أبي‌طالب ؏.[2]

١٩٤٥٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا أبوأحمد علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد الرازي ـ أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي‌الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا أبومسلم المسيّب بن زهير البغدادي ـ بنيسابور ـ، قال: حدّثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلا أنّه قال: «ومنجز موعودي».[3]

١٩٤٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر البغدادي، قال: حدّثنا أبوسعيد القرشي الرازي، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ خليلي ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ينجز موعدي، ويقضي ديني علي بن أبي‌طالب.[4]

١٩٤٥٤. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد [أبوبكر الجلّاب]، قال: حدّثنا أبوسعيد الرازي، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر [بن طهمان]، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مطير».
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ونحوه في الرسيلة للملّا ٥/ القسم ١٧٤/٢.
٣. زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥١٩)، والتلخيص من المؤلّف والضمير راجع إلى الرواية الآتية عن العاصمي.
٤. شواهد التنزيل ٥٧٠/١ (٥١٦).

إنّ خليلي ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومنجز موعودي، ويقضي ديني علي بن أبي‌طالب.[1]

١٩٤٥٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل وأبومحمّد هبةالله بن سهل وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبوسعد [محمّد بن عبدالرحمان] الجنزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب [أبوسعيد] الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ خليلي ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، وينجز موعدي، ويقضي ديني علي بن أبي‌طالب.[2]

١٩٤٥٦. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنت تبيّن لأمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي، يا علي، أنت تغسل جثّتي، وتؤدّي ديني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمّتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة.[3]

٢. أبوأيّوب الأنصاري

١٩٤٥٧. النجّاد: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا [سعيد بن أوس] أبوزيد الأنصاري، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية، عن أبي‌أيّوب، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أُمرت بتزويجك من السماء، وقتلت المشركين يوم بدر، وتقتل من بعدي على سنّتي، وتبرئ ذمّتي.[4]

---

١. زين الفتى ٤٨٣/١ (٢٩٢) و٣٩٧/٢ (٥١٨)، وفيه: «ينجز».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكتاني وابن مخلد البزاز.

١٩٤٥٨. ابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا سعيد بن أوس أبوزيد الأنصاري، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية، عن أبي‌أيّوب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ؑ:

إنّ لك لأضراساً ثواقب: أمرت بتزويجك من السماء، وقتلك المشركين، وتقاتل من بعدي على سنّتي، وتبرئ ذمّتي.[١]

١٩٤٥٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مخلد البزّار أنّ أباالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز حدّثهم أنّ أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا سعيد بن أوس، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب:

إنّ لك لأضراساً ثواقب: أمرت بتزويجك من السماء، وقتلك المشركين يوم بدر، وتقتل من بعدي على سنّتي، وتبرئ ذمّتي.[٢]

٣. البراء بن عازب

١٩٤٦٠. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله، قال. حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، قال: حدّثني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح بن يحيى المزني، عن زكريّا بن ميسرة، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[٣] جمع رسول الله ﷺ بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً برجل شاة فأدمها، ثمّ قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتّى صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ (١٤٦).
٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٦٩ (١٤٥).
٣. الشعراء/٢١٤

فجرع منه جرعة ثمّ قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتّى رووا. فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل! فسكت النبيّ ﷺ يومئذ فلم يتكلّم.

ثمّ دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، إنّي أنا النذير إليكم من الله سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا. ومن يؤاخيني ويؤازرني ويكون وليي ووصيّي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبي‌طالب: أطع ابنك فقد أمّر عليك.[1]

٤.جابر بن عبدالله

١٩٤٦١. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن [يحيى بن][2] سلمة بن كهيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء بن أبي‌رباح، عن جابر بن عبدالله، قال:

دعا رسول الله ﷺ العبّاس بن عبدالمطّلب فقال: اضمن عنّي ديني ومواعيدي. قال: لا أطيق ذلك. فوقع به ابنه عبدالله بن عبّاس فقال: فعل الله بك من شيخ، يدعوك رسول الله ﷺ لتقضي عن دينه ومواعيده. قال: دعني عنك، فإنّ ابن أخي يباري الريح. فدعا علي بن أبي‌طالب، فقال: اضمن عنّي ديني ومواعيدي. فقال: نعم، هي عليّ. فضمنها عنه.[3]

١٩٤٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سليمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد،]

---

١. الكشف والبيان ١٨٢/٧ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ٦٣٠/١ ـ ٦٣٦ (٥٨٤).

٢. ما بين المعقوفين من ترجمة الرجل في تهذيب الكمال ٤٧/٢ (١٤٩)، وتقريب التهذيب ٥٣/١ (١٤٩)، وتاريخ الإسلام ٦٥/١٩ ، حوادث سنة ستّين ومئتين، نفس الترجمة (٦٥)، وغيرها من كتب التراجم.

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٧/٣ (٢٥٥٤).

عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر، قال له النبي ﷺ : يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم، لقلت فيك مقالاً لا تمرّ علاً من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي] بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت تبرئ ذمّتي، وتستر عورتي، وتقاتل على سنّتي، وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي، وأنت على الحوض خليفتي، وإنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم ويكونون في الجنّة جيراني.

وإنّ حربك حربي وسلمك سلمي، وسريرتك سريرتي [وعلانيتك علانيتي]، وإنّ ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي ... [١]

٥. حبشي بن جنادة

١٩٤٦٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن الفرضي، حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد ـ إملاء ـ، أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر، حدّثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، حدّثنا عبّاس الدوري، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير.

حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد ابن طاووس، أخبرنا أبوالغنائم بن أبي‌عثمان، أخبرنا أبوالحسن بن رزقويه، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدّثنا أحمد بن موسى الحمّار الكوفي، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم.

قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ زاد ابن طاووس: السلولي ـ، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ (٢٩٠)، وما بين المعقوفات من سائر المصادر. ورواه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨)، مرسلاً، مع مغايرة في بعض الألفاظ. والملّا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ ـ ١٧٣ .

علي منّي وأنا منه، لا يقضي عنّي ديني ـ وقال ابن طاووس: لا يؤدّي عنّي ـ إلّا أنا أو علي.[١]

١٩٤٦٤. أحمد: حدّثنا يحيى بن آدم و [يحيى] بن أبي‌بكير، قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ قال يحيى بن آدم: السلولي ـ وكان قد شهد يوم حجّة الوداع، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي.
وقال ابن أبي‌بكير: لا يقضي عنّي ديني إلّا أنا أو علي.[٢]

١٩٤٦٥. عبّاس الدوري: حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، عن إسرائيل ... .[٣]
تقدّم حديثه آنفاً مع حديث مخوّل بن إبراهيم عن إسرائيل.

١٩٤٦٦. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا منه، ولا يقضي ديني إلّا أنا أو علي.[٤]

١٩٤٦٧. الطبري: حدّثني إسماعيل بن موسى السدّي، قال: أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٤٥/٤٢ ـ ٣٤٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. مسند أحمد ١٦٤/٤ (١٧٥٠٥)، وفضائل الصحابة ٥٩٤/٢ (١٠١٠)، بتفاوت يسير. وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٥/٤٢ ـ ٣٤٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكتاني.
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٤ (١٤٩).

علي مني وأنا من علي، لا يؤدّي ديني إلا أنا أو علي[1]

١٩٤٦٨. الطبراني: حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا يحيى الحمّاني.
حيلولة: وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قالا:
حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ :
لا يقضي ديني غيري أو علي[2]

٦.أبوذرّ الغفاري

١٩٤٦٩. الإسكافي: قد روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال: أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ ، يقول له:
أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي ووزيري، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتنجز موعدي.[3]

٧.أبورافع

١٩٤٧٠. الفريابي: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن

---

١. المنتخب من ذيل المذيّل ـ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ـ ٥٧٠/١١ ، ذكر من روى عن رسول الله ﷺ، ومن بني‌عامر بن صعصعة، ترجمة حبشي.
٢. المعجم الكبير ١٦/٤ (٣٥١٢).
٣. نقض العثمانية، على ما رواه عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ ، وراجع: ملحق العثمانية للجاحظ ـ المطبوع في آخر العثمانية بعنوان: «مناقضات أبي‌جعفر الإسكافي» ـ ص ٢٩٠

الحسين بن علي، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال: قال أبورافع:

جمع رسول الله ﷺ ولد بني‌عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة، ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني‌عبدالمطلب، إنّ الله لم يبعث رسولاً إلّا جعل لـه من أهله أخاً ووزيراً ووارثاً ووصيّاً ومنجزاً لعداته وقاضياً لدينه، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وينجز عداتي، وقاضي ديني؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال لـه: اجلس، وقدم إليهم الجذعة والفرق اللبن، فصدروا عنه حتّى أنهلهم وفضل منه فضلة.

فلمّا كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثمّ قال: يا بني‌عبدالمطلب، كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزيري، ووصيّي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي‌طالب، فقال: اجلس.

فلمّا كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي‌طالب فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبولهب: بئس ما جبرت به ابن عمّك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه ملأت فاه بصاقاً.[1]

١٩٤٧١. البزّار: حدّثنا عبّاد، حدّثنا علي بن هاشم [بن البريد]، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن أبي‌رافع:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي قبل موته: تبرئ ذمّتي، وتقتل على سنّتي.[2]

١٩٤٧٢. الكلابي: حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحمان بن عبدالملك بن مروان القرشي، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي‌داوود البرلسي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن جهضم بن الخطّاب، قال: حدّثنا علي بن هاشم ... مثله.[3]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩/٤٢ ـ ٥٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. البحر الزخار ٣٣٦/٩ (٣٨٩٥)؛ كشف الأستار ٢٠٣/٣ (٢٥٧٠).
٣. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٢٦ (١).

٨.أبوسعيد الخدري

١٩٤٧٣. أبومحمّد الخلال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، أخبرنا صالح بن أحمد بن يونس، حدّثنا إبراهيم بن سليمان التميمي، حدّثنا الحسن بن محبوب، حدّثنا مالك بن عطيّة، عن سدير الصيرفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبي‌سعيد، [عن النبيّ ﷺ]:

يـا علي، أنت تغسل جثّتي، وتؤدّي دَيني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمّتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.[1]

١٩٤٧٤. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ:

... يا علي، أنت تغسل جثّتي، وتؤدّي ديني ... وتفي بذمّتي ... .[2]

تقدّم تمامه في آخر أحاديث أنس بن مالك.

٩.سلمان الفارسي

١٩٤٧٥. الوادعي: حدّثنا عبدالرحمان بن دبيس بن حميد، حدّثني محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن مطر[3]، عن أنس، عن سلمان ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي‌طالب ؑ ينجز عداتي، ويقضي ديني.[4]

١٩٤٧٦. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إسحاق بن محمّد العرزمي، عن أبي‌يحيى التيمي، عن كثير النواء، عن أبي‌الخيار، عن سلمان.

قال إسحاق: وحدّثنا سعيد بن خثيم، عن قرم بن سليمان الضبّي، عن كثير النواء، عن أبي‌الخيار، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه الديلمي في الفردوس ٣٣٢/٥ (٨٣٤٦)، والإسناد من زهر الفردوس ٢٩٩/٤، والمتقي في كنز العمّال ٦١٢/١١ (٣٢٩٦٥).

٢. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مطير».

٤. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٦١/٣ (٤١٧٠)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٦٧ (٣٨).

علي يقضي ديني، وينجز موعدي.[١]

١٩٤٧٧. مطيّن: حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي‌سعيد الخدري، عن سلمان، قال: قلت:

يا رسول الله، لكلّ نبيّ وصيّ، فمن وصيّك؟ فسكت عنّي، فلمّا كان بعد رآني فقال: يا سلمان، فأسرعت إليه قلت: لبّيك. قال: تعلم من وصيّ موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لِمَ؟ قلت: لأنّه كان أعلمهم.

قال: فإنّ وصيّي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي، وينجز عدتي، ويقضي ديني علي بن أبي‌طالب.[٢]

١٩٤٧٨. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم ـ بالبصرة ـ، قال: حدّثنا علي بن داوود القنطري، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ وصيّي وخليفتي، وخير من أترك بعدي، ينجز موعدي، ويقضي ديني علي بن أبي‌طالب.[٣]

١٠. الضحّاك بن حمرة

١٩٤٧٩. العاصمي: أخبرني الشيخ إبراهيم بن محمّد بن أيّوب الطرماحي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان الساويجي، قال: أخبرنا أبوبكر السمرقندي الفقيه، قال. حدّثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، قال: حدّثنا بقيّة بن الوليد، عن الضحّاك بن حمرة، قال:

مات رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ وعليه ستّون ألف درهم، فقضاها عنه علي بن أبي‌طالب ... .[٤]

---

١. المؤتلف والمختلف ٤٠٥/١، باب جبّار وخيار وحنّان وحيّان.
٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٦ (٦٠٦٣).
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).
٤. زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥٢٠).

١١. عائشة

١٩٤٨٠. ابن إسحاق: حدّثني من لا أتّهم عن عروة بن الزبير، عن عائشة في هجرة النبيّ ﷺ قالت:

وأمر ـ تعني رسول الله ﷺ ـ عليّاً ﷺ أن يتخلّف عنه بمكّة حتّى يؤدّي عن رسول الله ﷺ الودائع الّتي كانت عنده للناس.[١]

١٢. عبدالرحمان بن عويم عن رجال قومه

١٩٤٨١. ابن إسحاق: أخبرني محمّد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمان بن عويم بن ساعدة، قال: حدّثني رجال قومي من أصحاب رسول الله ﷺ ـ فذكر الحديث في خروج النبيّ ﷺ ـ قال فيه:

فخرج رسول الله ﷺ وأقام علي بن أبي‌طالب ﷺ ثلاث ليال وأيّامها حتّى أدّى عن رسول الله ﷺ الودائع الّتي كانت عنده للناس حتّى إذا فرغ منها لحق رسول الله ﷺ.[٢]

١٣. عبدالله بن عبّاس

١٩٤٨٢. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلّها في علي ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ كان والله أوّل المؤمنين إيماناً، ﴿وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ وكان أوّل من صلّى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله ﷺ، ﴿وَتَوَاصَوْا بِٱلْحَقِّ﴾ يعني بالقرآن، وتعلّم القرآن من رسول الله ﷺ وكان من أبناء سبع وعشرين[٣] سنة، ﴿وَتَوَاصَوْا بِٱلصَّبْرِ﴾ يعني وأوصى محمّد عليّاً بالصبر عن الدنيا، وأوصاه

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٢٨٩ ، كتاب الوديعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات.
٢. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٢٨٩ ، كتاب الوديعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات.
٣. كذا في الأصل.

بحفظ فاطمة، وبجمع القرآن بعد موته، وبقضاء دينه، وبغسله بعد موته ... .[1]

### ١٤.عبدالله بن عمر

١٩٤٨٣. أبوهشام الرفاعي: حدّثنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبيّ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً إذ انتهينا إلى حائط، فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ فقال: لا ألوم الناس يكنونك أباتراب!

فلقد رأيت عليّاً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: أ لا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: أنت أخي ووزيري، تقضي ديني، وتنجز موعدي، وتبرئ ذمّتي.[2]

١٩٤٨٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدّثنا حصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، [عن ابن عمر، قال رسول الله لعلي]:

... لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما عليّ، وأنت وارثي ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني.[3]

### ١٥.عبدالله بن مسعود

١٩٤٨٥. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العبّاس المصري، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/٢ (١١٦٨)، من طريق ابن مؤمن.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢١/١٢ (١٣٥٤٩)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٢٧ (٢١٤).

المقري، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال.

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أمّ سلمة، فكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فانتبه النبيّ ﷺ للدقّ وأنكرته أمّ سلمة، فقال رسول الله ﷺ: قومي فافتحي لـه. قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي من خطره ما يفتح لـه الباب، أتلقّاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟

فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله ﷺ فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بخرق[1] ولا علق، يحبّ الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالت: فقمت وأنا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ سلمة أ تعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، سيّد أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة بيتي، اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي، وهو قاضي عداتي ....[2]

### ١٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٤٨٦. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. في فرائد السمطين: فليس بنزق.

٢. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٠ ـ ٤٧١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّوئي في فرائد السمطين ١/٣٣١ (٢٥٧)، بإسنادهما إليه، ورواه مرسلاً الملّا في الوسيلة ٥/القسم ٢/١٥٩

أُعطيت في علي خمس خصال لم يعطها ربّي في أحد قبلي، أمّا خصلة منها، فإنّه يقضي ديني، ويواري عورتي ... .[1]

١٩٤٨٧. عبدوس: حدّثنا أبوطاهر الحسين بن سلمة بن علي، عن مسند زيد بن علي ﷺ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، قال: حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم، لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك ليستشفوا به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، أنت تؤدّي ديني ... .[2]

١٩٤٨٨. يحيى بن آدم: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر ـ إن شاء الله، شكّ يحيى ـ، عن علي، عن النبيّ ﷺ، مثله.[3]

١٩٤٨٩. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال: خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

---

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢/٢٢، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٦٤، الباب الثاني والستون في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي‌العلاء الهمداني. والخوارزمي في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

٣. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب ﷺ) ص ٦٠ (٤)، من طريق أبي‌هشام الرفاعي. والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية عبّاد بن عبدالله عن علي، وستأتي روايته.

أيّها الناس، أنا أوّل المؤمنين، وأنا أوّل الصدّيقين، وأنا الصدّيق الأكبر، ووصيّ خير البشر، وابن عمّه، وقاضي دينه، ومفرّج كربه، وقامع المشركين، ومخزي المضلّين.[١]

١٩٤٩٠. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا يعقوب بن معبد، حدّثني مثنّى أبوعبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي.

وعن عامر بن واثلة، قالوا: قال علي بن أبي‌طالب يوم الشورى:

والله لأحتجّنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم، ولا عربيّهم، ولا عجميّهم ردّه، ولا يقول خلافه. ثمّ قال لعثمان بن عفّان ولعبدالرحمان بن عوف، والزبير، ولطلحة، وسعد، وهم أصحاب الشورى وكلّهم من قريش وقد كان قدم طلحة ... :

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد قضى عن رسول الله ﷺ بعده ديونه ومواعيده غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.[٢]

١٩٤٩١. يحيى بن آدم: قلت لشريك: ... [فقال:] حدّثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ قال: من يضمن عنّي ديني، ويقضي عداتي، ويكون معي في الجنّة؟ ـ أو نحو ذا ـ قلت: أنا.[٣]

١٩٤٩٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي بن أبي‌طالب:

أنّ النبيّ ﷺ جمع قريشاً ثمّ قال: لا يؤدّي أحد عنّي ديني إلّا علي.[٤]

---

١. زين الفتى ٢/٤٢٢ (٥٢٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب ؛) ص ٦٠ (٣)، من طريق أبي‌هشام الرفاعي.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩٤٩٣. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي بن أبي‌طالب قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ دعا رسول الله ﷺ رجالاً من أهل بيته إن كان الرهط منهم لآكلاً الجذعة، وإن كان لشارباً فرقاً. فقدّم إليهم رجل - يعني شاة -، فأكلوا حتّى شبعوا، ثمّ قال: علي يقضي ديني، وينجز موعدي.[1]

١٩٤٩٤. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال - يعني ابن عمرو -، عن عبّاد - يعني ابن عبدالله الأسدي -، عن علي، قال: قال النبيّ ﷺ:

علي يقضي ديني، وينجز موعودي، وخير من أخلفه في أهلي.[2]

١٩٤٩٥. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3]، قال: جمع النبيّ ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا. قال، فقال لهم: من يضمن عنّي ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل - لم يسمّه شريك -: يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا؟!

قال: ثمّ قال لآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.[4]

١٩٤٩٦. الرمادي: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الشاشي، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٠/٢ ـ ٦٥١ (١١٠٨)، من طريق أبي‌القاسم البغوي، وستأتي روايته مع رواية أسود بن عامر عن شريك.
٣. الشعراء/٢١٤
٤. مسند أحمد ١١١/١ (٨٨٣)؛ فضائل الصحابة ٧٠٠/٢ (١١٩٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤، باب ما عرف من جوده وسخائه ووصف من بذله وعطائه.

المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[1]، قال: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته، فاجتمعوا ثلاثين رجلاً، فأكلوا وشربوا، وقال لهم: من يضمن عنّي ذمّتي ومواعيدي، وهو معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟ قال: فعرض ذلك عليهم، فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بحراً، من يطيق هذا؟ حتّى عرض على واحد واحد، فقال علي: أنا.[2]

١٩٤٩٧. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي.

حيلولة: حدّثنا أبوخيثمة قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3] دعا رسول الله ﷺ رجالاً من أهل بيته، إن كان الرجل منهم لآكلاً جذعة، وإن كان شارباً فرقاً، فقدّم إليهم رجلاً فأكلوا حتّى شبعوا، فقال لهم: من يضمن عنّي ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.

فقال رسول الله ﷺ: علي يقضي عنّي ديني، وينجز مواعيدي.[4]

١٩٤٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن علّان الشاهد، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله،

---

١. الشعراء/٢١٤.

٢. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب) ص ٦٠ ـ ٦١ (٥).

٣. الشعراء/٢١٤.

٤. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٥٠ ـ ٦٥١ (١١٠٨).

عن علي بن أبي‌طالب قال:

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[1]، قال رسول الله ﷺ: يا علي، اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن ــ وكان القعب: قدر ريّ رجل ــ . قال: ففعلت، فقال لي رسول الله ﷺ: يا علي، اجمع بني‌هاشم. وهم يومئذ أربعون رجلاً ــ أو أربعون غير رجل ــ فدعا رسول الله ﷺ بالطعام، فوضعه بينهم، فأكلوا حتّى شبعوا، وإنّ منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها، ثمّ تناولوا القدح فشربوا حتّى رووا، وبقي في عامّته، فقال بعضهم: ما رأينا كاليوم في السحر ــ يرون أنّه أبولهب ــ .

ثمّ قال: يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى، وشربوا مثل المرّة الأولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأولى، فقال بعضهم. ما رأينا كاليوم في السحر.

فقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. ففعلت، فقال: اجمع بني‌هاشم فجمعتهم، فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال: أيّكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيّي من بعدي؟ قال: فسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ [الكلام، فسكت] القوم وسكت العبّاس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة.

قال: وإنّي يومئذ لأسوأهم هيئة، إنّي يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.[2]

١٩٤٩٩. الدارقطني: عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ.

---

١. الشعراء/٢١٤.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢ ــ ٤٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ ــ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩٥٠٠. أبونعيم: حدّثنا أبوعبدالله فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الشامي ـ بالبصرة ـ، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا بن دينار الغلّابي، قال: حدّثنا بشر بن مهران، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباية، عن عليّ؛ قال: قال النبيّ:

عليّ يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي من أهلي.[1]

١٩٥٠١. الواقدي: حدّثني عبيدالله بن محمّد، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عليّ، قال:

لمّا خرج رسول الله إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أُقيم بعده حتّى أؤدّي ودائع كانت عنده للناس، لذا كان يسمّى الأمين. فأقمت ثلاثاً فكنت أظهر، ما تغيّبت يوماً واحداً، ثمّ خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله حتّى قدمت بني‌عمرو بن عوف ورسول الله مقيم، فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله.[2]

١٩٥٠٢. أبويعلى: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي‌المغيرة، عن عليّ، قال:

طلبني رسول الله فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب، قال: فرأى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأُرضينّك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل عن سنّتي، وتبرئ ذمّتي ... .[3]

١٩٥٠٣. الدارقطني: ... عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن هبيرة، عن عليّ ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن عليّ.

---

١. عنه الحمّوبي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٠/١ (٢٧).

٢. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣ ـ ١٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

٣. مسند أبي‌يعلى ٤٠٢/١ ـ ٤٠٣ (٥٢٨).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ ـ ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

## السادس والعشرون: من فارقه ﷺ فارق النبيّ ﷺ

رواية:

١. بريدة
٢. أبي ذرّ الغفاري
٣. عبدالله بن عمر
٤. علي بن أبي طالب ﷺ
٥. أبي هريرة

### ١. بريدة

١٩٥٠٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا زيد بن أبي الحسن، قال: حدّثنا أبو عامر المزّي، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ عليّاً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل[1]، فقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس، فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال: اغتنمها فأخبر النبيّ ﷺ بما صنع!

[قال بريدة:] فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين.

فقالوا: ما أقدمك؟ قال: [قلت:] جارية أخذها علي من الخمس، فجئت لأُخبر النبيّ ﷺ.

قالوا: فأخبره، فإنّه يسقطه من عين رسول الله ﷺ! ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال: ما بال أقوام ينتقصون عليّاً، من ينتقص عليّاً فقد تنقّصني، ومن فارق عليّاً فقد فارقني ....[2]

---

١. كذا في الأصل، والصواب: «الخيل».
٢. المعجم الأوسط ٧/ ٤٩ ـ ٥٠ (٦٠٨١).

٢. أبوذرّ الغفاري

١٩٥٠٥. أحمد والبخاري والذهبي: حدّثنا ابن نمير، قال: حدّثنا عامر بن السبط[١]، قال: حدّثني أبوالجحّاف [داوود بن أبي‌عوف]، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّه من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.[٢]

١٩٥٠٦. البزّار. حدّثنا علي بن المنذر وإبراهيم بن زياد، قالا: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن عامر بن السبط، عن أبي‌الجحّاف داوود بن أبي‌عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، من فارقني فارقه[٣] الله، ومن فارقك يا علي فارقني.[٤]

١٩٥٠٧. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا عامر بن السمط، عن أبي‌الجحّاف داوود بن أبي‌عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ رضي الله عنه، قال: قال النبيّ ﷺ:

يا علي، من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك يا علي فقد فارقني.[٥]

١٩٥٠٨. الذهلي: حدّثنا شهاب بن عبّاد، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي‌الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ــ صلّى الله عليه ــ لعلي:

يا علي، من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني.[٦]

---

١. قال المزّي في تهذيب الكمال ١٤/٢٥ ــ ٢٦ (٣٠٤٠): عامر بن السمط، ويقال: ابن السبط، والأوّل أصحّ.

٢. فضائل الصحابة ٢/٥٧٠ (٩٦٢)، واللفظ له، ومن طريقه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣١٠ (٢٩٣)؛ التاريخ الكبير ٣٣٣/٧، ترجمة معاوية بن ثعلبة (١٤٣١)، ولم يذكر نصّ الحديث وإنّما قال: في علي؛ ميزان الاعتدال ٢١/٣، ترجمة داوود بن أبي‌عوف (٢٦٤١).

٣. كذا في الأصل، وفي كشف الأستار: «فارق».

٤. البحر الزخّار ٩/٤٤٢ (٤٠٣٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/٢٠١ (٢٥٦٥).

٥. المستدرك ٣/١٢٣ ــ ١٢٤ (٤٦٢٤).

٦. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٣٤ (٤٥٧).

١٩٥٠٩. دعلج: حدّثنا أحمد بن الحسن بن حبيب الكرماني، قال: حدّثنا عبدالله بن براد، قال: حدّثنا عبدالله [بن] نمير، قال: حدّثنا عامر بن السمط، عن أبي‌الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

يا علي، إنّه من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.[1]

١٩٥١٠. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد عبدالرحمان بن أبي‌الحسن، حدّثنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير بن أحمد الخلّال، أخبرنا محمّد بن أحمد الذهلي، حدّثنا محمّد بن عبدوس، حدّثنا عبدالله بن براد أبوعامر الأشعري، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا عامر بن السمط.

[حيلولة:] وأخبرنا أبوسهل محمّد بن إبراهيم، أخبرنا أبوالفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبدالله، عن محمّد بن هارون، حدّثنا عمرو بن علي، أخبرنا منهال بن عبّاد، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي‌الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي ـ وفي حديث ابن براد: يا علي ـ: من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.[2]

١٩٥١١. البسوي والبزّار: حدّثنا علي بن المنذر، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن عامر بن السمط، عن داوود بن أبي‌عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، من فارقني فارق الله تعالى، ومن فارقك يا علي فارقني.[3]

١٩٥١٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب،

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٣٥ (٤٥٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٠٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٩٣٣).

٣. كفاية الطالب ص ١٨٨، الباب الرابع والأربعون في تخصيص النبي ﷺ عليّاً ﷺ بالمتابعة عند الفتنة، بإسناده عن البسوي؛ البحر الزخّار ٩/٤٤٢ (٣٤٣٨)، وفيه: «من فارقني فارقه الله»، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/٢٠١ (٢٥٦٥). وتقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن زياد عن عبدالله بن نمير.

قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي.

وأخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا علي بن المنذر.

قالا: حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا عامر بن السمط، حدّثني أبوالجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.[1]

١٩٥١٣. ابن عدي: أخبرنا محمّد بن الحسين بن حفص الأشناني، حدّثنا علي بن المنذر، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا عامر بن السمط، عن أبي‌الجحّاف داوود بن أبي‌عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ قال: قال النبيّ ﷺ:

يا علي، من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا علي فارقني.[2]

١٩٥١٤. عبدان الأهوازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، [عن أبيه][3]، أخبرنا عامر بن السمط[4]، عن أبي‌الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.[5]

١٩٥١٥. الفلّاس: أخبرنا منهال بن عبّاد، حدّثنا عبدالله بن نمير ...[6]

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن برّاد عن عبدالله بن نمير.

١٩٥١٦. النقّاش: عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣١٠ (٢٩٣). وتقدّمت رواية أحمد في بداية روايات أبي‌ذرّ.

٢. الكامل ٨٢/٣ ـ ٨٣، ترجمة داوود بن عوف (٦٢٥/٣).

٣. زيادة ظنّية منّا.

٤. في الأصل: «السري»، فصوّبناه حسب المصادر الرجالية، ويقال له أيضاً: ابن السبط.

٥. عنه الحاكم في المستدرك ١٥٨/٣ (٤٧٠٣). ورواه منهال بن عبّاد عن ابن نمير كما تقدّم قريباً عن ابن عساكر.

٦. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الروياني.

يا علي، من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني.[1]

٣. عبدالله بن عمر

١٩٥١٧. مطيّن: حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن عمران بن عمّار، عن أبي‌إدريس، حدّثني مجاهد عن ابن عمر ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال:
من فارق عليّاً فارقني، ومن فارقني فارق الله.[2]

١٩٥١٨. الإسماعيلي: حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي ـ سنة ستّ وتسعين بالري ـ، حدّثنا أحمد بن صبيح الكوفي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمران بن عمّار، عن أبي‌إدريس مؤذّن بني‌أقصى وإمامهم ثلاثين سنة، أخبرني مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من فارق عليّاً فارقني، ومن فارقني فارق الله ـ عزّ وجلّ ـ.[3]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٥١٩. الحمّوييي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ﷺ ـ إجازة ـ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن

---

١. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٢٠/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذى النبي ﷺ...

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٣/١٢، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠٩ ـ ٣١٠ (٢٩٢)، ورواه مرسلاً الملا في الوسيلة ٥/القسم ١٦١/٢.

٣. معجم شيوخ الإسماعيلي ٨٠٠/٣ (٤٠٣).

أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله:

... من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.[2]

٥. أبوهريرة

١٩٥٢٠. الذهبي: حبيب بن ثابت، عن رزين الكوفي، عن أبي‌هريرة ـ مرفوعاً ـ:
من فارقني فارق الله، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، ومن تولّاه فقد تولّاني.[3]

## السابع والعشرون: أنّ حربه حرب رسول الله

تقدّمت رواياته في مقدّمة حروبه، في فصل: «إمامته وولايته وخلافته».

## الثامن والعشرون: أنّه بمنزلة النبيّ في ركوب ناقته

رواية: جابر بن سمرة

١٩٥٢١. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

لمّا سأل أهل قباء النبيّ أن يبني لهم مسجداً فقال رسول الله: ليقوم بعضكم فيركب الناقة

---

١ كمال الدين ص ٢٦٠ ـ ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).

٢ فرائد السمطين ١/٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

٣ ميزان الاعتدال ٢/٧٥، ترجمة رزين الكوفي (٣٤١٣).

فقام أبوبكر ﷺ فركبها فحرّكها فلم تنبعث، فرجع فقعد فقام عمر ﷺ فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد، ثمّ قال رسول الله ﷺ لأصحابه: ليقوم بعضكم فيركب الناقة. فقام علي ﷺ ، فلمّا وضع رجله في غرز الركاب وثب به، قال رسول الله ﷺ : يا علي إرخ زمامها وابتوا على مدارها فإنّها مأمورة.[1]

### التاسع والعشرون: أنّه ﷺ غاسل رسول الله ﷺ ودافنه

تقدّمت رواياته في فصل: «مع النبيّ ﷺ» في عنوان: «تجهيزه ﷺ لرسول الله ﷺ».

### الثلاثون: أدعية النبيّ ﷺ لـه ﷺ

ستأتي رواياته في الباب الرابع: «خصائصه وخصالـه ﷺ».

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ (٢٠٣٣).

## القسم الرابع: منزلته ﷺ من الناس والأُمّة ...

## وفيه فروع:

### الأول: أنّه ﷺ خير البريّة وخير البشر ونحوهما[1]

برواية:

١. أبي‌برزة
٢. بريدة
٣. جابر بن عبدالله
٤. جعفر بن محمّد الصادق ع
٥. حبيب بن أبي‌ثابت
٦. حذيفة بن اليمان
٧. أبي‌سعيد الخدري
٨. شريك بن عبدالله
٩. عائشة
١٠. عبدالله بن عبّاس
١١. عبدالله بن عمر
١٢. عبدالله بن مسعود
١٣. علي بن أبي‌طالب ع
١٤. محمّد بن علي الباقر ع
١٥. معاذ

١. أبوبرزة

١٩٥٢٢. الأمالي: حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزّاز، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن حبّان بن علي ومجر المسلي، عن أبي‌داوود، عن أبي‌برزة، قال:

---

١. أي: خير أُمّتي، خير الناس، خير من طلعت عليه الشمس، خير الخلق والخليقة.

تلا رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[1]، [و] قال: هم أنت وشيعتك يا علي، وميعاد ما بيني وبينكم الحوض.[2]

٢. بريدة

١٩٥٢٣. ابن قانع: حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار ـ بالكوفة ـ، حدثنا القاسم بن الضحّاك، حدثنا الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمّد بن جحادة يحدّث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

تلا النبي ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[3] فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك، يا علي، ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواء مرويّين، ويرد عدوك عطاشاً مقمحين.[4]

١٩٥٢٤. أُبيّ النرسي: حدثنا محمّد بن علي بن عبدالرحمان، حدثنا محمّد بن الحسين بن النحّاس، حدثنا عبدالله بن زيدان، حدثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضّل، حدثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباها، دمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعم، وكثرة الهمّ، وشدّة السقم.

قال لها: أما والله ما عند الله خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين إنّ زوجك خير أُمّتي، أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، والله إنّ ابنيك لسيّدا شباب أهل الجنّة.[5]

---

١. البيّنة/٧

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٥٣٩ (١١٤٠).

٣. البيّنة/٧.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٥٣٩ ـ ٥٤٠ (١١٤١)، من طريق الحاكم

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٦ (١١١)، وأورده الإربلي في كشف الغمّة ١/٢٩٠ ـ ٢٩١، ذكر الإمام علي بن أبي طالب ع، في بيان أنّه ـ صلّى الله عليه ـ أفضل الأصحاب.

٣. جابر بن عبدالله

١٩٥٢٥. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزّاز ـ ببغداد ـ، حدّثني القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد [بن عقدة] الحافظ أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ وأقبل علي بن أبي‌طالب ؛ فقال رسول الله ﷺ: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثمّ قال: والّذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثمّ قال: إنّه أوّلكم إيماناً معي، وأوفاكم ـ بعهد الله تعالى، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعيّة، وأقسمكم بالسويّة، وأعظمكم عند الله مزيّة.

قال: ونزلت فيه ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[1].
قال: فكان أصحاب النبيّ ﷺ إذا أقبل علي قالوا: قد جاء خير البريّة.[2]

١٩٥٢٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فكان أصحاب محمّد ...».[3]

١٩٥٢٧. الحسكاني: فرات: حدّثني أحمد بن عيد بن سلّام، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن أبي‌فاطمة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عجلان

---

١. البيّنة/٧.
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١١ ـ ١١٢ (١٢٠)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/١٥٥ ـ ١٥٦ (١١٨). ورواه ابن مردويه، على ما في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦٢).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٧١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥، الباب الثاني و الستّون في تخصيص علي بمنقبة دون سائر الصحابة.

مولى علي بن أبي‌طالب، عن عبدالله بن لهيعة به لفظاً سواء أنا أختصرته.[1]

١٩٥٢٨. الحسكاني: فرات[2] قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدثنا سليمان بن محمّد البصري ـ ويعرف بابن أبي‌فاطمة ـ، حدثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن أبي‌طالب، عن ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فقال: وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة.

ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله إنّه أوّلكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأقضاكم بحكم الله، وأقسمكم بالسويّة، وأعدلكم في الرعيّة، وأعظمكم عند الله مزيّة.

قال جابر: فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[3]، فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمّد: قد أتاكم خير البريّة بعد رسول الله.[4]

١٩٥٢٩. ابن الصواف: حدثنا أحمد بن محمّد بن عبدالعزيز الوشّاء، أخبرنا عبدالملك[5] بن عبدربّه، حدثنا معاوية بن عمّار الدهني، حدثني أبوالزبير، قال:

---

١. شواهد التنزيل ٢/ ٥٤٥ (١١٥٠)، وروى نحوه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦٢)، عن الخطيب والصالحاني.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٧ (٧٥٤).

٣. البيّنة/ ٧.

٤. شواهد التنزيل ٢/٥٤٣ ـ ٥٤٤ (١١٤٩).

٥. في الأصل: «أحمد بن عبدالملك»، وما أثبتناه هو الصحيح الموافق لترجمة الرجل وترجمة أحمد بن محمّد بن عبدالعزيز الوشّاء ومعاوية بن عمّار الدهني، ولسائر المصادر.

قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذاك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليّاً.[١]

١٩٥٣٠. القطيعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا عبدالملك بن عبدربّه أبوإسحاق الطائي، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي‌الزبير، قال:

قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم إيّاه.[٢]

١٩٥٣١. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد الأديب، أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، حدّثنا أبولبيد، حدّثنا سويد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

سئل عن علي، فقال: ذاك خير البريّة، لا يبغضه إلّا كافر.[٣]

١٩٥٣٢. ابن حبّان: حدّثنا إبراهيم بن نصر العنبري، حدّثنا يوسف بن عيسى، حدّثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن عثمان بن أبي‌زرعة، عن سالم بن أبي‌الجعد، قال:

سئل جابر بن عبدالله عن علي، فقال: ذاك خير البشر، من شكّ فيه فقد كفر.[٤]

١٩٥٣٣. الذارع: حدّثنا صدقة بن موسى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.[٥]

١٩٥٣٤. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن عطيّة بن سعد العوفي، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. فضائل الصحابة ٦٧١/٢ ـ ٦٧٢ (١١٤٦).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. الثقات ٢٨١/٩، ترجمة يوسف بن عيسى.
٥. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٨/١، باب في فضائل علي، الحديث التاسع ورواه الخطيب عن جابر، على ما في كنز العمّال ٦٢٥/١١ (٣٣٠٤٥).

دخلنا على جابر بن عبدالله [وهو شيخ كبير]، وقد سقط حاجباه على عينيه، فسألناه عن علي، فقلت: أخبرنا عنه؟ قال: فرفع حاجبيه بيديه، فقال: ذاك من خير البشر.[1]

١٩٥٣٥ ابن عدي: وروى [الحرّ بن سعيد النخعي]، عن شريك، عن الأعمش، عن عطيّة: قلنا لجابر: ما كنتم تعدّون علي فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر.[2]

١٩٥٣٦. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا فضيل بن عبدالوهّاب، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عطيّة، عن جابر، قال:

علي خير البشر، لا يشكّ فيه إلا منافق.[3]

١٩٥٣٧. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي بن الحسين السلولي، حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن الأعمش، عن عطيّة العوفي، قال:

قلت لجابر: كيف كان منزلة علي فيكم؟ قال: كان خير البشر.[4]

١٩٥٣٨. البلاذري: حدّثنا عمرو الناقد، حدّثنا محمّد بن خازم، أنبأنا الأعمش، عن عطيّة، عن جابر بن عبدالله أنّه سُئل:

أيّ رجل كان علي؟ قال: فرفع بصره ثمّ قال: أو ليس ذاك من خير البشر؟[5]

---

١. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٦٤/٢ (٩٤٩)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٥/٦ (٣٢١١١)، وما بين المعقوفين منه ومن غيره، مع مغايرة طفيفة أخرى، والخطيب في موضح الأوهام ٤٠٢/١ ، ذكر إبراهيم بن عبدالله القصّار (٢١) بسنديه، والعاصمي في زين الفتى ٤١٦/٢ (٥٣١)، وفيه وإحدى روايتي الخطيب: «ذلك خير البشر»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بسنديه من طريق خيثمة بن سليمان وغيره، والحسكاني في شواهد التنزيل ٥٤٧/٢ (١١٥٢)، وفيه: «من خير البريّة».

٢. الكامل ١٠/٤ ، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. الكامل ٦٧/٤ ، ترجمة صالح بن أبي‌الأسود الحنّاط الكوفي (٩١٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. أنساب الأشراف ٣٥٣/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

١٩٥٣٩. الحسكاني: حدثني أبوعمرو المحتسب، أخبرنا أبوعلي القاسم بن علي بن القاسم بن العبّاس بن الفضل بن شاذان القاضي بالري ـ سنة تسعين [وثلاثمئة] ـ ، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، [حدّثنا] الفضل، حدّثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء.[1]

١٩٥٤٠. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن محمّد بن عبدالله، عن[2] عطيّة العوفي، قال: قلت لجابر بن عبدالله: أيّ رجل كان فيكم علي؟ قال: كان والله خير البريّة بعد رسول الله ﷺ.[3]

١٩٥٤١. عبدالرزّاق: أخبرنا سفيان الثوري، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي خير البشر فمن امترى[4] فقد كفر.[5]

١٩٥٤٢. الديلمي: جابر بن عبدالله:

علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر.[6]

٤. جعفر بن محمّد الصادق ؈

١٩٥٤٣. الصالحاني: عن الإمام جعفر الصادق ؈ :

---

١. شواهد التنزيل ٢/٥٣٨ (١١٣٧).
٢. في الأصل: «محمّد بن عبدالله بن» وما أثبتناه هو الظاهر، وفي الرواة عن عطيّة: «محمّد بن عبيدالله العرزمي» ولعلّ عبدالله مصحّف من عبيدالله.
٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؈ .
٤. امترى في الشيء: شكّ.
٥. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٧/٤٣٣ ، ترجمة الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن (٣٩٨٤)، ومن طريقه الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٠ ـ ١٠١ (١٦٠)، وفيه: «فمن أبى فقد كفر»، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٨ ، باب في فضائل علي ؈ ، الحديث التاسع، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٧٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٦. الفردوس ٣/٦٢ (٤١٧٥).

أنّ رسول الله ﷺ كان يوعك وأنّه دخل حائطاً لرجل من الأنصار وقصد رسول الله وجبرئيل ـ عليهما الصلاة والسلام ـ، فقال: إنّ شفاءك في عذق ابن طاب[1] يجنيه لك خير أُمّتك.

فجاء علي ـ ﷺ يجناه ـ وقد أخذه من عذق ابن طاب فوضعه قدّامه، فقال رسول الله ﷺ أ لا أبشّرك يا علي؟ إنّ جبرئيل أتاني يخبرني أنّ شفائي في عذق ابن طاب يجنيه لي خير أُمّتي. فأكله رسول الله ﷺ فبرئ من مرضه.[2]

٥. حبيب بن أبي ثابت

١٩٥٤٤. الشهرزوري: أخبرنا أبوالقاسم بن أحمد البغدادي، أخبرنا أبوعبدالله بن محمّد، حدّثنا سليمان الفقيه، حدّثنا حسن بن سلّام، حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب ـ يعني ابن أبي ثابت ـ ، قال:

دخل النبيّ ﷺ على فاطمة ﷺ بعد ما بنى بها بأيّام فصنعت ما تصنع الجارية إذا رأت بعض أهلها، فبكت، فقال لها: ما يبكيك يا بنيّة؟ لقد زوّجتك خير من أعلم.

قلت: هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله، أخرجه النجّار في أماليه كما سقناه.[3]

٦. حذيفة بن اليمان

١٩٥٤٥. الطبري: حدّثني محمّد إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

لمّا اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتّى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان، [فقال لي:] من الرجل؟ قلت: من أهل العراق. فقال لي: من أيّ العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة.

---

١. عذق ابن طاب: ضرب من التمر بالمدينة. صحاح اللغة ١٧٢/١ «طيب».

٢. فوائد الموائد على ما حكاه عنه الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ ـ ١٩٩ (٥٩٣).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٠ ـ ٣١١، الباب الرابع والثمانون، في اختيار النبيّ ﷺ عليّاً ﷺ لمصاهرته.

قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك. فقال لي: على الخبير سقطت، أما إنّي لا أحدّثك إلّا ما سمعته أُذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي: خرج علينا رسول الله ﷺ كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كأنّي أنظر [إلى كفّه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره فقال: يا أيّها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه ـ يعني في الخيار ـ بعدي]؛ هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً، وخير الناس جدّة: جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً وخير الناس أمّاً: أبوه علي بن أبي‌طالب أخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمّه فاطمة ... [١]

١٩٥٤٦. السجزي: عن ربيعة السعدي، قال:

أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله ﷺ فقال لي: من الرجل؟ قلت: ربيعة السعدي. فقال لي: مرحباً مرحباً بأخ لي قد سمعت به ولم أرشخصه قبل اليوم، حاجتك؟ قلت: ما جئت في طلب عرض من الأعراض الدنيوية، ولكنّي قدمت من العراق من عند قوم قد افترقوا خمس فرق.

فقال حذيفة: ... يا ربيعة، اسمع منّي وعه واحفظه وقه، وبلّغ الناس عنّي، إنّي رأيت رسول الله ﷺ وقد أخذ الحسين بن علي ووضعه على منكبه، وجعل يقي بعقبه، وهو يقول: أيّها الناس، إنّه من استكمال حجّتي على الأشقياء من بعدي التاركين ولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ألا وإنّ التاركين ولاية علي بن أبي‌طالب هم المارقون من ديني.

أيّها الناس، هذا الحسين بن علي خير الناس جدّاً وجدّة، جدّه رسول الله سيّد ولد آدم وجدّة خديجة سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبرسوله، وهذا الحسين خير الناس أباً وأمّاً، أبوه علي بن أبي‌طالب وصيّ رسول ربّ العالمين ووزيره وابن عمّه، وأمّه فاطمة بنت

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٧٢ ـ ١٧٣ ، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

محمّد رسول الله ....[1]

١٩٥٤٧. خيثمة: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن سليمان بن حرارة النهمي، حدّثنا الحرّ بن سعيد النخعي ابن عمّ شريك، حدّثنا شريك بن عبدالله، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي خير البشر، من أبى فقد كفر.[2]

١٩٥٤٨. أبومحمّد الخلّال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمران، حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن شقير الهمداني ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن العبّاس المقرئ مولى بني‌هاشم، قال: قلت للحرّ بن سعيد النخعي: حدّثكم شريك بن عبدالله، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

علي خير البشر من أبى فقد كفر. قال: نعم حدّثنا شريك بن عبدالله.[3]

١٩٥٤٩. ابن عدي: روى أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا الحرّ بن سعيد النخعي، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ ، قال:

علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.[4]

١٩٥٥٠. الحاكم: حدّثنا السيّد أبوالحسن محمّد بن يحيى العلوي، حدّثنا الحسن بن محمّد بن عثمان الشيباني، حدّثنا عبدالله بن محمّد أبوعبدالله الهاشمي، قال: قلت للحرّ بن سعيد النخعي: أ حدّثك شريك؟ قال: حدّثني شريك، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١١٨ ـ ١٢٠ (١٨٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٤. الكامل ١٠/٤ ، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، قال: وهذا قد رواه عن الحرّ غير واحد.

علي خير البشر من أبى فقد كفر.[١]

١٩٥٥١. ابـن مردويه: حدثنا أبوبكر أحمد بن كامل وأحمد بن محمّد بن عمرو بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا عبيد بن كثير العامري، قال: حدثنا محمّد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن حذيفة اليماني، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.[٢]

٧. أبوسعيد الخدري

١٩٥٥٢. ابـن عدي: حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبوسمرة أحمد بن سالم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، عن النبيّ قال:

علي خير البريّة.[٣]

١٩٥٥٣. ابـن حبّان: حدثنا محمّد بن يعقوب الخطيب ـ بالأهواز ـ ، حدثنا معمر بن سهل الأهوازي، حدثنا أبوسمرة أحمد بن سمرة، حدثنا شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، عن النبيّ ﷺ، قال:

علي خير البريّة.[٤]

---

١. عنه السبكي في طبقات الشافعيّة ١٧٠/٤ ، ترجمة الحاكم (٣٢٨).

٢. عنه ابـن طـاووس في الطرائف ص ٨٧ (١٢٢)، والإربلي في كشف الغمّة ٣٠٤/١ ، ذكر الإمام علي بن أبي‌طالب ، في بيان أنّه ـ صلّى الله عليه ـ أفضل الأصحاب، وقال في ذيله: ومنه قال. سئل حذيفة عن علي فقال: «خير هذه الأمّة بعد نبيّها، ولا يشك فيه إلا منافق».

٣ الكامل ١٧٠/١ ، ترجمة أحمد بن سالم بن خالد (٦)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٤٨/٢ ـ ٥٤٩ (١١٥٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١١١ (١١٩)، وابـن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٨/١ ـ ٣٤٩ ، باب في فضائل علي ، الحديث التاسع. والحمّوئي في فرائد السمطين ١٥٤/١ ـ ١٥٥ (١١٧)، بإسنادهم إليه.

٤. المجروحين ١٤٠/١ ، ترجمة أبي‌سمرة أحمد بن سمرة.

٨. شريك بن عبدالله

١٩٥٥٤. الساجي: حدّثنا عبدالله بن الحسين بن الحسن الأشقر، سمعت أباداود الدهّان يقول: سمعت شريك بن عبدالله يقول:

علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.[1]

٩. عائشة

١٩٥٥٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا عبدالله بن قيس الرقاشي الخزّاز، حدّثنا غسّان بن برزين الطهوي، عن أبي‌سعيد الرقاشي، قال:

دخلت على عائشة فقالت: ما بال أبي‌الحسن يقتل أصحابه القرّاء؟ قال: قلت: يا أمّ‌المؤمنين، إنّا وجدنا في القتلى ذا الثدية. قال: فشهقت أو تنفّست ثمّ قالت: كاتم الشهادة مع شاهد الزور، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يقتل هذه العصابة خير أمّتي.[2]

١٩٥٥٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس الأخرم، قال: حدّثنا محمّد بن المثنّى ... مثله، إلا أنّ فيه: «إنّ كاتم الشهادة مثل شاهد بزور».[3]

١٩٥٥٧. ابن بشران: أخبرنا إسماعيل الصفّار، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، أخبرنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عطاء، قال:

سألت عائشة عن علي ـ رضي الله عنهما ـ فقالت: ذاك خير البشر، لا يشكّ فيه إلّا كافر.[4]

١٩٥٥٨. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، حدّثنا أبوخالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

---

١. عنه ابن عدي في الكامل ١٠/٤، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. السنّة ٨٨٩/٢ ـ ٨٩٠ (١٣٦٢).

٣. المعجم الأوسط ١٤٥/٨ ـ ١٤٦ (٧٢٩١).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قالت عائشة: يا مسروق إنّك من ولدي، وإنّك من أحبّهم إليّ، فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم، قتله علي بن أبي‌طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين أخناق وطرفاء.

قالت: أبغني على ذلك بيّنة. فأتيتها بخمسين رجلاً من كلّ خمسين بعشرة ـ وكان الناس إذ ذاك أخماساً ـ يشهدون أنّ عليّاً قتله على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان بين أخناق وطرفاء.

فقلت: يا أمّه، أسألك بالله وبحقّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ وبحقّي، فإنّي من ولدك، أيّ شيء سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه؟

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هم شرّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة.[1]

١٩٥٥٩. إبراهيم الجوهري: حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن عطاء بن السائب، عن أبي‌الضحى، عن مسروق.

عن عائشة أنّها ذكرت الخوارج وسألت من قتلهم؟ ـ يعني أصحاب النهر ـ فقالوا: علي، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يقتلهم خيار أُمّتي، وهم شرار أُمّتي.[2]

١٩٥٦٠. ابن أبي‌الحديد: وفي مسند أحمد بن حنبل، عن مسروق، قال:

قالت لي عائشة: إنّك من ولدي ومن أحبّهم إليّ فهل عندك علم من المخدج؟ فقلت: نعم، قتله علي بن أبي‌طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولأسفله النهروان، بين لخاقيق وطرفاء.

قالت: ابغني على ذلك بيّنة. فأقمت رجالاً شهدوا عندها بذلك.

قال: فقلت لها: سألتك بصاحب القبر، ما الّذي سمعت من رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١١٦ ـ ١١٧ (٨١).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣٦٣/٢ (١٨٥٧)، ومجمع الزوائد ٢٣٩/٦، كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء في ذي‌الثدية وأهل النهروان، من طريق البزار.

فيهم؟ فقالت. نعم، سمعته يقول: إنّهم شرّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة.[1]

١٩٥٦١. المدائني: عن مسروق أنّ عائشة قالت له لمّا عرفت أنّ عليّاً ﷺ قتل ذا الثدية: لعن الله عمرو بن العاص؛ فإنّه كتب إليّ يخبرني أنّه قتله بالإسكندرية، ألا إنّه ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: يقتله خير أُمّتي من بعدي.[2]

**١٠. عبدالله بن عبّاس**

١٩٥٦٢. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ قال: نزلت في علي وأهل بيته.[3]

١٩٥٦٣. أبوالشيخ. حدّثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدّثنا حمّويه ـ يعني إسحاق بن إسماعيل ـ، عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[4] قال النبيّ ﷺ لعلي: هم أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيّين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين.[5]

---

١. شرح نهج البلاغة ٢٦٧/٢ ، شرح الخطبة ٣٦ ، ولم نجده في كتب أحد.
٢. كتاب صفّين، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٦٨/٢ ، شرح الخطبة ٣٦ . والمرفوع من الحديث أورده الإسكافي في المعيار والموازنة ص ٢٢٤ . إبطال بعض ما اختلقه شيعة بني‌أُميّة في شأن أبي‌بكر وعمر.
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥١/٢ (١١٥٦)، واللفظ له، وص ٥٤٩ ـ ٥٥٠ (١١٥٤) مقروناً بمعاذ وسيأتي في حديث معاذ.
٤. البيّنة /٧ .
٥. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥ (١٧١)، من طريق أبي‌نعيم، والحسكاني في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ ـ ٥٣٨ (١١٣٦)، من طريق أبي‌بكر الحارثي. ورواه ابن مردويه، على ما في ←

١٩٥٦٤. أبونعيم: أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن المروزي، قال: حدّثنا عبدالحكيم بن ميسرة، عن شريك بن عبدالله، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، قال:

قال لي علي؛ : نحن أهل بيت لا نقاس.

فقام رجل فأتى عبدالله بن عبّاس [فذكر له ما سمعه من علي؛] فقال ابن عبّاس؛ : صدق علي، أو ليس كان النبيّ؛ لا يقاس بالناس؟

ثمّ قال ابن عبّاس: نزلت هذه الآية في علي: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[1].[2]

١٩٥٦٥. الحسكاني: قرئ على [الحسن بن علي بن محمّد] الجوهري ـ ببغداد ـ فأقرّ به، أخبرنا محمّد بن عمران، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الحبري[3]، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس [في قوله تعالى] ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [قال: هم] علي وشيعته.[4]

١٩٥٦٦. السبيعي: ... عن حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [قال: نزلت] في علي وشيعته.[5]

١٩٥٦٧. الحسكاني: في التفسير العتيق: حدّثني أحمد بن يحيى، حدّثنا أبومحمّد الأعمش

---

* توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، وابن عدي إلى قوله: «مرضيّين» على ما في الدرّ المنثور ٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة.

١. البيّنة/ ٧.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٥ (١٧٢).

٣. تفسير الحبري ص ٣٢٨ (٧١).

٤. شواهد التنزيل ٢/ ٥٥٠ (١١٥٥).

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٥٥١ (١١٥٨).

الملخي[1]، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[2]، [قال:] نزلت في علي بن أبي‌طالب.[3]

١٩٥٦٨. معمر: عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلمّا كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتّى ركبا على ظهر رسول الله ﷺ فلمّا سلّم وضعهما بين يديه وأقبل الحسن[4] فحمل رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر ثمّ قال: أيها الناس، أ لا أخبركم بخير الناس جداً وجدة؟ أ لا أخبركم بخير الناس عماً وعمة؟ أ لا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ أ لا أخبركم بخير الناس أباً وأمّاً؟ هما الحسن والحسين، جدّهما رسول الله ﷺ، وجدّتهما خديجة بنت خويلد، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأبوهما علي بن أبي‌طالب ؈، وعمّهما جعفر بن أبي‌طالب، وعمّتهما أمّ‌هانيء بنت أبي‌طالب وخالهما القاسم بن رسول الله ﷺ، وخالاتهما زينب ورقية وأم‌كلثوم بنات رسول الله ﷺ، جدّهما في الجنّة، وأبوهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وخالاتهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة.[5]

١٩٥٦٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي‌؏ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدثنا عمر

---

١. كذا في الأصل، والظاهر زيادة كلمة «الملخي» ولعلّه من سهو النسّاخ.

٢. البيّنة/٧.

٣. شواهد التنزيل ٥٥١/٢ (١١٥٧).

٤. في المعجم الكبير: «الحسين»، وما أثبتناه من المعجم الأوسط وتاريخ مدينة دمشق.

٥. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٦٦/٣ ـ ٦٧ (٢٦٨٢)، والمعجم الأوسط ٢٣٧/٧ ـ ٢٣٨ (٦٤٥٨)، من طريق عبدالرزاق، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٨/١٣ ـ ٢٢٩، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

بن شبة بن عبيدة النميري، قال. حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدثنا محمّد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبومعاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدثنا محمّد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدثنا أحمد بن علي المثنّي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور ـ في حديث طويل ـ، قال:] حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه [عبدالله بن عبّاس]، عن رسول الله ﷺ [في حديث طويل، قال]:

هل أدلكم على خير الناس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ أباهما علي بن أبي‌طالب وهو خير منهما. شابّ يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ذوالمنقبة والمنقبة في الإسلام، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ـ صلّى الله عليه وعليهما ـ سيّدة نساء أهل الجنّة.[1]

١٩٥٧٠. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور ـ في حديث طويل ـ:] أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عبّاس، عن رسول الله ﷺ]، قال:

... يا معاشر المسلمين، هل أدلكم على خير الناس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ أباهما علي بن أبي‌طالب يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قد شركهما الله في سماواته وأرضه.[2]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٦ (١٩١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٨٩ (٢٧٩).

١٩٥٧١. أبوالشيخ: روى إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت أبي يوماً يحدّث: أنّهم كانوا عند هارون الرشيد أميرالمؤمنين فقال: حدّثني أميرالمؤمنين المهدي، عن أميرالمؤمنين المنصور أنّه حدّثه عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنه أنّه كان ذات يوم عند رسول الله ﷺ فقال:

أ لا أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله ﷺ.

قال: الحسن والحسين، جدّهما رسول الله سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة.

أيّها الناس أ لا أدلّكم على خير الناس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا حسن وحسين أبوهما علي بن أبي‌طالب، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيّدة نساء العالمين ... [1]

١٩٥٧٢. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌زكريّا الفقيه ـ بهمذان ـ، حدّثنا محمّد بن عثمان العدل، حدّثنا إسحاق بن سليمان الهاشمي، قال: سمعت أبي يحدّث عن أميرالمؤمنين هارون الرشيد، قال: والله لقد حدّثني أميرالمؤمنين المهدي، عن أميرالمؤمنين المنصور أنّه حدّثهم عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ أنّه قال:

كنّا ذات يوم عند رسول الله ﷺ إذ قال: أ لا أخبركم بخير الناس أباً وأمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين، أبوهما علي بن أبي‌طالب، وأمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيّدة نساء العالمين. [2]

١٩٥٧٣. الحاكم: ... عن ميمون الهاشمي، عن الرشيد، قال:

جرى ذكر آل أبي‌طالب عند الرشيد فقال: يتوهّم على العوام أنّي أبغض عليّاً وولده، والله ما ذلك كما يظنّونه، وإنّ الله تعالى يعلم شدّة حبّي لعلي والحسن والحسين ﷺ.

١. السنّة، على ما في نظم درر السمطين ص ٢١٣، ذكر قول النبيّ ﷺ: هما ريحانتاي من الدنيا.

٢. فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٢ (١٢).

ومعرفتي بفضلهم، ولكنّا طلبنا بثارهم حتّى أفضى الله هذا الأمر إلينا، فقرّبناهم وخلطناهم، فحسدونا وطلبوا ما في أيدينا وسعوا في الأرض فساداً! ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن عبّاس، قال:

كنّا ذات يوم مع رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي، فقال لها: فداك أبوك ما يبكيك؟ قالت: إنّ الحسن والحسين ؟ خرجا فما أدري أين باتا. فقال لها رسول الله ﷺ: يا بنيّة، الّذي خلقهما هو ألطف بهما منّي ومنك، ثمّ رفع النبيّ رأسه ويده فقال: اللهمّ إن كانا أخذا برّاً أو بحراً فاحفظهما وسلّمهما. فهبط جبرئيل ؟ فقال: يا محمّد، لا تغتمّ ولا تحزن، هما فاضلان في الدنيا والآخرة، وأبوهما خير منهما، وهما في حظيرة بني النجّار نائمين، وقد وكّل الله تعالى ملكاً لحفظهما.

فقام رسول الله ﷺ ومعه أصحابه حتّى أتوا الحظيرة، فإذا الحسن معانق الحسين، وإذا الملك الموكّل بهما إحدى جناحيه تحتهما والأُخرى فوقهما قد أظلّهما، فانكبّ رسول الله ﷺ عليهما يقبّلهما حتّى انتبها من نومهما، فجعل الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر وجبرئيل معه حتّى خرجا من الحظيرة، وقال النبيّ ﷺ: والله لأُشرّفنّكما كما شرّفكما الله تعالى. فلقيه أبوبكر فقال: يا رسول الله، ناولني أحد الصبيّين حتّى أحملها. فقال النبيّ ﷺ: نعم المطيّ مطيّهما ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما. حتّى أتى المسجد وأمر بلالاً فنادى بالناس واجتمع الناس في المسجد، فقام رسول الله ﷺ على قدميه وهما على عاتقه.

فقال: يا معشر الناس، أ لا أدلّكم على خير الناس جدّاً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: الحسن والحسين، جدّهما رسول الله سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة.

أ لا أدلّكم على خير الناس أباً وأُمّاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي‌طالب ؟، وأمّهما فاطمة بنت خديجة سيّدة نساء العالمين ... .[1]

---

١. تاريخ نيشابور، ترجمة هارون الرشيد على ما في الطرائف لابن طاووس ص ٩١ ـ ٩٣ (١٢٩)، وأورده الملا ←

١٩٥٧٤. أبوالشيخ: ... عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عبّاس ... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية تميم عن ابن عبّاس.

### ١١. عبدالله بن عمر

١٩٥٧٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدّثنا حصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول اللهﷺ؟ قال: ما أنت وذاك لا أمّ لك! ثمّ قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي، وقال له: لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما عليّ، وأنت وارثي ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني.[2]

### ١٢. عبدالله بن مسعود

١٩٥٧٦. الطبراني: حدّثنا عبيد بن كثير التمّار الكوفي، حدّثنا محمّد بن الجنيد، حدّثنا يحيى بن سالم، عن هاشم بن البريد، عن بيان بن [بشر] أبي‌بشر، عن زاذان، عن عبدالله، قال:

قرأت على رسول اللهﷺ سبعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس علي بن أبي‌طالبﷺ.[3]

---

في الرسالة، على ما في ذخائر العقبى ص ١٣٠ ـ ١٣١ ، باب فضائل الحسنينﷺ ، ذكر حملهما على كتفيهﷺ ـ

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ ـ ٥٣٨ (١١٣٦)، وأبونعيم على ما في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥ (١٧١).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ (٣١٤).

٣. المعجم الكبير ٧٧/٩ (٨٤٤٦)؛ المعجم الأوسط ٣٩٨/٥ ـ ٣٩٩ (٤٧٨٩)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه ـ

١٩٥٧٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفرج سعيد بن أبي‌الرجاء بن أبي‌منصور، أخبرنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود، قالا: أخبرنا محمّد بن إبراهيم بن علي، حدّثنا أبومحمّد الشريف العلوي ـ من لم تر عيناي في الأشراف مثله ـ: يحيى بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، حدّثنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، حدّثنا أبوسعيد عبيد[1] بن كثير العامري، حدّثنا محمّد بن الجنيد، حدّثنا يحيى بن سالم، عن هاشم بن البريد، عن بيان أبي‌بشر، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال:

قرأت على رسول الله ﷺ تسعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس بعده، فقيل له: من هو؟ قال: علي بن أبي‌طالب.[2]

١٩٥٧٨. ابن طهمان: عن حمّاد بن أبي‌سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

خير رجالكم علي بن أبي‌طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمّد ـ صلّى الله عليهما ـ.[3]

١٩٥٧٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الجنيد، حدّثنا يحيى بن السكن، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

كنّا نتحدّث أنّ أفضل أهل المدينة ابن أبي‌طالب.[4]

---

في المناقب ص ٩٣ (٩٠).

١. في الأصل: «عباد»، وهو تصحيف.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٥٧/٥ (٢٥٩٥)، من طريق ابن المظفّر، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦)، وعنهما المتّقي في كنز العمّال ١٠٢/١٢ (٣٤١٩١).

٤. البحر الزخّار ٥٥/٥ (١٦١٦)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٥/٣ (٢٥٥٠)، ومجمع الزوائد ١١٦/٩،

١٩٥٨٠. الحاكم: حدّثني محمّد بن علي بن عبدك الشعبي أبوأحمد الجرجاني، قال: حدّثنا علي بن موسى الفقيه القمي، قال: حدّثنا محمّد بن شجاع الثلجي، قال: حدّثنا حفص بن عمر الكوفي، قال: حدّثنا أبومعاوية، قال: قال الأعمش:

تريد أن أحدّثك بحديث لا غبار عليه؟ قلت: نعم.

قال: حدّثني أبووائل عن عبدالله قال: حدّثني رسول الله ﷺ عن جبريل أنّه قال لي: يا محمّد، علي خير البشر من أبى فقد كفر.[1]

## ١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٥٨١. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالله بن جعفر التملي ـ قال علي: أبوالقاسم، ثمّ اتّفقا[2] ـ، قالا: حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي، حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن عبدالله، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

من لم يقل علي خير الناس فقد كفر.[3]

١٩٥٨٢. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، حدّثني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البزّاز، عن إبراهيم بن مهاجر، حدّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري ـ كاتب علي ﷺ ـ، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول: حدّثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده إلى صدري فقال:

أي علي، ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أُو۟لَـٰٓئِكَ

---

كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب في أفضليته ﷺ.

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٧/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث التاسع

٢. انظر الهامش التالي.

٣. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٩/٣، من طريق عبيدالله بن أبي‌الفتح وعلي بن أبي‌علي، ومن طريقه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٠ (١٥٩)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٧/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث التاسع، والحموي في فرائد السمطين ١٥٤/١ (١١٦).

هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[1] أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض إذا جثت الأمم للحساب تدعون غرّاً محجّلين.[2]

١٩٥٨٣. الحاكم: أخبرنا أبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ [أحمد بن محمّد بن السري] بالكوفة ... مثله، إلا أنّ فيه: «يا علي، أما تسمع قول الله عزّ وجلّ ... هم أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا اجتمعت الأمم ...».[3]

١٤. محمّد بن علي الباقر

١٩٥٨٤. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[4] قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا يحيى بن مساور، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال: [قال] رسول الله:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[5] هم أنت وشيعتك يا علي.[6]

١٩٥٨٥. الحسكاني: فرات [بن إبراهيم][7] قال: حدّثني جعفر الأحمسي، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا شدّاد الجعفي، عن جابر، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال: قال رسول الله:

---

١. البيّنة/ ٧.

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ (٢٤٧)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٦، الباب الثاني والستون في تخصيص علي بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه، والسيوطي مرسلاً في الدرّ المنثور ٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٣٥/٢ (١١٣٥).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٤ (٧٥٢).

٥. البيّنة/ ٧.

٦. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٢)، ورواه أبان بن تغلب عن جابر أيضاً كما سيشير إليه الحسكاني، دون رواية عمر بن شمر عن جابر.

٧. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٤ (٧٥١).

يا علي، الآية التي أنزلها الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ هم أنت وشيعتك يا علي.[1]

١٩٥٨٦. الحسكاني: رواه أبونعيم الفضل بن دكين الملائي، عن شدّاد بن رشيد، عن جابر، وعن عمرو بن شمر عن جابر جميعاً عن أبي‌جعفر، قال: قال النبيّ ﷺ وذكر كلّه في الصغيرة. و [رواه] إسرائيل وأبان بن تغلب، عن جابر كذلك.[2]

١٩٥٨٧. الحسكاني: فرات[3]: حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر، عن النبيّ ﷺ، قال:

«يا علي، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[4] أنت وشيعتك، ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيّين.[5]

١٩٥٨٨. الحسكاني: فرات[6]: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم العطّار وجعفر بن محمّد الفزاري وأحمد بن الحسن بن صبيح، قالوا: حدّثنا محمّد بن مروان، عن عامر السّراج، قال: حدّثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر ﷺ، قال: قال: رسول الله ﷺ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ هم أنت وشيعتك يا علي.[7]

١٩٥٨٩. الحسكاني: رواه أبونعيم الفضل بن دكين الملائي، عن عمرو بن شمر، عن جابر ... .[8]

---

١. شواهد التنزيل ٢/٥٤٢ (١١٤٥).
٢. شواهد التنزيل ٢/٥٤٢ (١١٤٧) و (١١٤٨). ورواية إسرائيل عن جابر تقدّمت من طريق فرات.
٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٣ (٧٥٠).
٤. البيّنة/٧.
٥. شواهد التنزيل ٢/٥٤١ (١١٤٤).
٦. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٣ (٧٤٩).
٧. شواهد التنزيل ٢/٥٤١ (١١٤٣).
٨. شواهد التنزيل ٢/٥٤٢ (١١٤٧) و (١١٤٨).

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية شدّاد بن رشيد عن جابر.

۱۹۵۹۰. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني الحسين بن حميد، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي:

عن أبي‌جعفر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ قال: هم علي وشيعته.[1]

۱۹۵۹۱. الطبري: حدّثنا ابن حميد، حدّثنا عيسى بن فرقد، عن أبي‌الجارود، عن محمّد بن علي:

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[2]، فقال النبيّ ﷺ: أنت يا علي وشيعتك.[3]

۱۹۵۹۲. ابن منده: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبي‌جعفر، قال:

دخل علي على النبيّ ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي‌طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني، فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلمّا اجتمع إليه الناس صعد المنبر، فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي‌طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا، فإنّ الحقّ معه.[4]

---

۱. شواهد التنزيل ۲/۵٤۲ (۱۱٤٦).

۲. البيّنة/۷.

۳. جامع البيان ۱۵/الجزء ۳۰/۳٦۵، ذيل الآية ۷ من سورة البيّنة.

٤. عنه الجورقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ۱۰۲ ـ ۱۰۳ (۱٦۵).

١٥. معاذ

١٩٥٩٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[1] قال: حدّثني سعيد بن الحسن، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، حدّثنا يوسف، عن خالد، عن حفص بن عمر، عن جويبر، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس،

وعن ثور [بن يزيد]، عن خالد بن معدان، عن معاذ [في قوله تعالى]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ قالا: [هو] علي بن أبي‌طالب، ما يختلف فيها أحد.[2]

## الثاني: منزلته ﷺ في الناس بمنزلة رسول الله ﷺ فيهم

تقدّمت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ» بنفس العنوان.

## الثالث: أنه ﷺ إمام الناس، وإمام الأمّة، وإمام المتّقين، وإمام أولياء الله، وإمام البررة، وأمير البررة، وإمام المساكين، وأمير المؤمنين ومولى الناس

قد رويت روايات تلك العناوين في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ».

## الرابع: أنه ﷺ أكرم الناس، ولزوم تكريمه

برواية:

١. أبي‌إسحاق السبيعي
٢. جابر بن عبدالله
٣. الحسن بن علي ﷺ
٤. سلمان الفارسي
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. علي بن علي الهلالي
٧. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٨. معاذة الغفارية
٩. ما ورد مرسلاً

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٤ (٧٥٣).
٢. شواهد التنزيل ٥٤٩/٢ ـ ٥٥٠ (١١٥٤).

١.أبوإسحاق السبيعي

١٩٥٩٤. ابـن عبدالبرّ: حدّثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثـنا محمّـد بن عبدالسلام، قال: حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعت أباإسحاق السبيعي، قال:

سـألت مجلسـاً فـيه أكـثر من عشرين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ: من كان أكرم الناس على رسول الله ﷺ؟ قالوا: الزبير وعلي بن أبي‌طالب.[1]

٢.جابر بن عبدالله

١٩٥٩٥. ابـن المغازلي: أخـبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكـر محمّـد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسـن علي بن سليمان بن يحـيى، حدّثـنا عـبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّـا قـدم عـلي بـن أبي‌طالب بفتح خيبر ... فقال لـه النبيّ ﷺ: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله ـ جلّ وعزّ ـ نسل كلّ نبيّ من صلبه وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعزّ الخلق وأكرمهم عليّ، وأعزّهم عندي، ومحبّك أكرم من يرد عليّ من أُمّتي.[2]

٣.الحسن بن علي

١٩٥٩٦. محمّـد بـن عـثمان بـن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدّثنا قيـس بن

---

١. الاستيعاب ٥١٤/٢، ترجمة الزبير بن العوام (٨٠٨)، ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٣ ـ ١٠٤، بـاب فضائل علي، ذكر أنّه كان من أكرم الناس على عهد رسول الله ، والرياض النضرة ٢٠٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، تحت العنوان عن كتاب الفضائلي، وفيهما: «أكثر من أربعين رجلاً ... على عهد رسول الله ...».

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

الربيع، عن ليث [بن أبي‌سليم]، عن [ابن] أبي‌ليلى، عن الحسن بن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أنس، انطلق فادع لي سيّد العرب ـ يعني عليّاً ـ . فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : أ لست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.

فلمّا جاء علي ﷺ أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار، فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، أ لا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي، فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي[1]، فإنّ جبرئيل ﷺ أمرني بالّذي قلت لكم عن الله ـ عزّ وجلّ ـ .[2]

٤. سلمان الفارسي

١٩٥٩٧. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3]: حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرّة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي‌الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال:

سئل سلمان الفارسي ﷺ عن علي بن أبي‌طالب ﷺ وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم بعلي بن أبي‌طالب ﷺ، فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبعوه، وعالمكم فأكرموه، وقائدكم إلى الجنّة [فعزّزوه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلّا ما أمرني به ربّي جلّت عظمته.[4]

---

١. في الأصل: «وكرموه لكرامتي» وهو تصحيف، وصوّبناه حسب نقل الهيثمي عنه في مجمع الزوائد وحسب سائر المصادر.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣/٨٨ (٢٧٤٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١/٦٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (ع)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠٩ ـ ٢١٠، الباب الثالث والخمسون في تخصيص علي ﷺ بكونه سيّد العرب من طريق الطبراني، وفيه: «فأحبّوه لحبّي وأكرموه لكرامتي»، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٠، باب فضائل علي ﷺ، ذكر اختصاصه بسيادة العرب وحثّ الأنصار على حبّه، والرياض النضرة ٢/٢٢٣، الباب الرابع، الفصل السادس، نفس العنوان، عن الخجندي والفضائلي، مرسلاً.

٣. مئة منقبة ص ٦٢ ـ ٦٣، المنقبة السادسة والثلاثون.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦٦ (٣٦٦)، ومقتل الحسين ١/٤١، الفصل الرابع، في ←

**٥. عبدالله بن عبّاس**

١٩٥٩٨. **القوّاس:** عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ وقد سئل عن علي عليه السلام فقال:

رحمة الله على أبي‌الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، وطود النهى، ومحلّ الحجا، وغيث الندى، ومنتهى العلم للورى، ونوراً أسفر في الدجى، وداعياً إلى المحجّة العظمى، مستمسكاً بالعروة الوثقى، أتقى من تقمّص وارتدى، وأكرم من شهد النجوى بعد محمّد المصطفى، وصاحب القبلتين، وأبو السبطين، وزوجته خير النساء، فما يفوقه أحد، لم ترعيناي مثله ولم أسمع بمثله، فعلى من بغضه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.[1]

**٦. علي الهلالي**

١٩٥٩٩. **الطبراني:** حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع المصري، حدّثنا الهيثم بن حبيب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكّي الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال: .. يا فاطمة، لا تحزني ولا تبكي، فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أرحم بك، وأرأف عليك منّي، وذلك لمكانك منّي وموضعك من قلبي، وزوّجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعيّة، وأعدلهم بالسويّة، وأبصرهم بالقضيّة، وقد سألت ربّي ـ عزّ وجلّ ـ أن تكوني أوّل من يلحقني من أهل بيتي.

قال علي عليه السلام: فلمّا قبض النبيّ صلى الله عليه وآله لم تبق فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بعده إلّا خمسة وسبعين يوماً حتّى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله.[2]

---

أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وما بين المتوفين منه، ومن طريقه الحمّوي في فرائد السمطين ١/٧٨ (٤٥).

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٨، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه أكبر الأمّة علماً ... ، والرياض النضرة ١/٥٠، القسم الأوّل، الباب الرابع، ذكر ثناء ابن عبّاس على الأربعة عنه وعن الأصبهاني.

٢. المعجم الكبير ٣/٥٨ ـ ٥٩ (٢٦٧٥)؛ المعجم الأوسط ٧/٢٧٦ ـ ٢٧٧ (٦٥٣٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٣٠ ـ ١٣١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّوي في فرائد السمطين ٢/٨٤ ـ ٨٥ (٤٠٣).

### ٧. علي بن أبي‌طالب ؏

١٩٦٠٠. الفلوسي: حدّثنا أبومحمّد بن أبي‌حامد الشيباني، قال: حدّثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن حفص البزّاز، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ؏ ، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار:

أحبّوا عليّاً لحبّي وأكرموه لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قلبي ولكنّ الله تعالى أمرني بذلك، ويا معشر العرب، من أبغض عليّاً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجّة.[1]

### ٨. معاذة الغفارية

١٩٦٠١. الدورقي: حدّثنا يعلي بن عبيد، حدّثنا حارثة بن أبي‌الرجال، عن عمرة، قالت: قالت لي معاذة الغفارية:

كنت أنساً برسول الله ﷺ ، أخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي ـ رضي الله عنهما ـ خارج من عنده فسمعته يقول: يا عائشة، إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ، فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه.[2]

### ٩. ما ورد مرسلاً

١٩٦٠٢. الملّا: عن بعضهم قال: قال رسول الله ﷺ :

الصدّيقون ثلاث: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وعلي بن

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٧٦/١ (٥٢٤).

٢. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة ٥٤٧/٥ ـ ٥٤٨ ، ترجمة معاذة الغفاريّة، من طريق ابن مردويه، وابن حجر في الإصابة ٣٠٨/٨ ، ترجمة ليلى الغفارية (١١٧٣٦)، نقلاً عن تفسير ابن مردويه، ورواه الخجندي كما ذكره المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢١٣/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبيّة النبيّ ﷺ ، وذخائر العقبى ص ٦٢ ، باب فضائل علي ؏ ، ذكر أنّه أحبّ الناس إلى النبيّ ﷺ .

أبي طالب مؤمن آل محمّد، وأفضل الثلاثة وأكرمهم على الله علي بن أبي طالب ع.[١]

## الخامس: أنه ع فاروق الأمّة

برواية:

١. أبي ذرّ الغفاري
٢. سلمان الفارسي
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. أبي ليلى الغفاري

### ١. أبو ذرّ الغفاري

١٩٦٠٣. الحاكم: أنبأنا محمّد بن علي الإسفرائني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه عن أبي‌ذرّ قال: سمعت النبيّ ص يقول لعلي:

أنت أوّل من آمن بي وصدّقني، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[٢]

١٩٦٠٤. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب العرزمي، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، عن أبي‌ذرّ، عن النبيّ ص أنه قال لعلي بن أبي‌طالب:

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق، يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[٣]

---

١. الوسيلة ٥/القسم ١٧٣/٢ ـ ١٧٤.

٢. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، من طريق زاهر بن طاهر عن البيهقي، واللفظ له، ومثله ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٤/١، باب في فضائل علي ع، الحديث الرابع.

٣. البحر الزخّار ٣٤٢/٩ (٣٨٩٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات، باب في فضائل علي ع، الحديث الرابع.

١٩٦٠٥. الإسكافي: وقد روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[١]

١٩٦٠٦. ابن القزويني: ... عن إسماعيل بن موسى السدّي، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ ... .[٢]

١٩٦٠٧. الطبراني: ... عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ ... .[٣]

ستأتي حديثهما مع حديث سلمان الفارسي.

١٩٦٠٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا خلد بن شدّاد، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي‌ذرّ، فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان منّا حفوق[٤] قلت: يا أباذرّ إنّي أرى أموراً قد حدثت، وإنّي خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك، فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ وعلي بن أبي‌طالب، فأشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو الفاروق، يفرّق بين الحقّ والباطل.[٥]

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).
٤. كذا في الأصل، ولم نجد له معنى يناسب المقام ويمكن أن يكون مصحّفاً عن «خفوق» كما في الرواية التالية.
٥. تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩٦٠٩. الحمّويي: من كتاب «الأمالي»[1] لأبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي» وكتب إليّ الشيخ سديدالدين يوسف بن علي بن مطهّر الحلّي [قال:] أخبرنا الشيخ الإمام مهذّب الدين أبوعبدالله الحسين بن أبي‌الفرج بن ردة النيلي، عن الشيخ محمّد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد التميمي، عن جدّيه، عن أبيهما علي.

[حيلولة:] وعن المفيد أبي‌علي، عن أبي‌جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، [أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مهدي][2]، قال: أنبأنا أبوالعبّاس [ابن عقدة]، قال: أنبأنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: أنبأنا عقلد بن شدّاد، قال: أنبأنا محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي‌ذرّ، فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان منّا خفوق[3] قلنا: يا أباذرّ، إنّي أرى أموراً قد حدثت وإنّي خائف على الناس الاختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله وعلي بن أبي‌طالب، فأشهد أنّي سمعت رسول الله يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر [وهو][4] الفاروق، [يفرّق] بين الحقّ والباطل.[5]

١٩٦١٠. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني ـ سنة تسع وتسعين ومئتين ـ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي‌رافع، عن أبي‌ذرّ أنّه سمع رسول الله يقول لعلي بن أبي‌طالب:

---

١. أمالي الطوسي، المجلس ٩ (٣٦).
٢. ما بين المعقوفين من أمالي الطوسي
٣. هذا هو الظاهر الموافق للمصدر، والخفق: الاضطراب، أو كناية عن الحركة والسفر، من خفق الطائر أي طير. هذا، وفي الأصل: «خفوف».
٤. ما بين المعقوفين من أمالي الطوسي، وكذا التالي.
٥. فرائد السمطين ١/٣٩ (٣).

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصدّيق الأكبر، وأنت الفاروق الّذي يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[1]

ولاحظ روايات سلمان الفارسي.

٢. سلمان الفارسي

١٩٦١١. الطبري: حدّثنا زرات بن يحلي بن أحمد الحدادي، قال: أخبرنا أبوقتادة، عن جعفر بن محمّد عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتّى نعلمه؟ قال لي: يا سلمان، أدخل عليّ أباذرّ والمقداد وأباأيّوب الأنصاري، واُمّسلمة زوجة النبيّ من وراء الباب. ثمّ قال: اشهدوا وافهموا عنّي: إنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ وصيّي، ووارثي، وقاضي ديني، وعدتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل ... .[2]

١٩٦١٢. ابن القزويني: حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرتي، حدّثنا ابن بنت السدي ـ يعني إسماعيل بن موسى ـ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن سلمان وأبي‌ذرّ قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهذا أوّل من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الاُمّة يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[3]

١٩٦١٣. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ وعن سلمان، قالا:

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤١ ـ ٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ١/١٣٩ (١٠٢)، بإسنادهما إليه.

٢. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨، الباب ١٩٥.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ؑ فقال: إنّ هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصدّيق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمّة، يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[١]

٣. عبدالله بن عبّاس

١٩٦١٤. ابن مؤمن: ... عن قتادة، عن الحسن، عن ابن عبّاس:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يعني صدقوا بالله إنّه واحد، علي وحمزة بن عبدالمطّلب وجعفر الطيّار، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ﴾[٢]، قال: صدّيق هذه الأمّة أميرالمؤمنين، وهو الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم.[٣]

١٩٦١٥. ابن عدي والعقيلي: حدثنا علي [بن سعيد]، حدثنا عبدالله [بن داهر]، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي‌طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأوّل من يصافحني [يوم القيامة] وهو فاروق هذه الأمّة، يفرّق بين الحقّ والباطل ... .[٤]

٤. أبوليلى الغفاري

١٩٦١٦. ابن مندة: أخبرنا محمّد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن علي الحمصي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أول من يراني، وأوّل

---

١. المعجم الكبير ٦/٢٦٩ (٦١٨٤).

٢. الحديد/١٩.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٣، الباب ١٥٣.

٤. الكامل ٤/٢٢٩، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٢/٤٧، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ ـ ٤٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء الأعلى، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل.[١]

## السادس: أنّه ﷺ كبير الأمّة

برواية: سلمان الفارسي

١٩٦١٧. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٢]، حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرك، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي‌الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال:

سئل سلمان الفارسي ﷺ عن علي بن أبي‌طالب ﷺ وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم بعلي بن أبي‌طالب ﷺ، فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبعوه ... .[٣]

## السابع: أنّه ﷺ ربّاني ـ أو رهباني ـ هذه الأمّة وصاحب شرفها

برواية: الحسن البصري

١٩٦١٨. ابن سلّام: عن عمرو بن عبيد، قال:

كنّا جلوساً عند الحسن بن أبي‌الحسن إذ أتاه رجل، فوقف على رأسه فقال له: يا أباسعيد، إنّك سئلت عن علي بن أبي‌طالب ﷺ فقلت له: لو كان في المدينة يأكل من حشفها وتمرها، كان خيراً ممّا صنع! فرفع رأسه إليه فقال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٤/١٧٤٤ (٣١٥٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/٢٨٧، وابن حجر في الإصابة ٧/٢٩٤ (١٠٤٨٤)، كلّهم في ترجمة أبي‌ليلى الغفاري، ولفظهم: «سيكون ... فإنّه أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة»، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٧٤ (٥٠٧)، وفيه: «... وهو فاروق هذه الأمّة يفرّق بين الحقّ والباطل».

٢. مئة منقبة ص ٦٢ ـ ٦٣، المنقبة السادسة والثلاثون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ١/٤١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ. ورواه الحمّوئي في فرائد السمطين ١/٧٨ (٤٥)، تعليقاً عن محمّد بن أحمد بن شاذان مثله، والظاهر أخذه عن الخوارزمي

يا ابن أخي، كلمة باطل حقنت بها دمي، أما والله لقد فقدتم سهماً من سهام الله صائباً لعدوّ الله، ليس بالسروقة مال الله، ولا بالنؤومة عن أمر الله، ربّانيّ هذه الأمّة في علمها وفضلها وقدمها.[1]

١٩٦١٩. الأنباري: عن العبّاس بن ميمون، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عوف، عن الحسن [البصري] ـ والألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة ـ:

أنّ رجلاً قال له: إنّ إخوتك الشيعة ينسبونك إلى تنقّص علي ويقولون: قال: لوكان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له ممّا صنع؟! فبكا الحسن وقال: وأنا أقول هذا؟ أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله ـ عزّ وجلّ ـ، ربّانيّ هذه الأمّة بعد نبيّها ... .[2]

١٩٦٢٠. أبوبكر الدينوري: حدّثنا أحمد بن علي الورّاق، حدّثنا إبراهيم بن بشّار، حدّثنا نعيم بن مورّع، حدّثنا هشام بن حسّان، قال:

بينا نحن عند الحسن إذ أقبل رجل من الأزارقة فقال له: يا أباسعيد، ما تقول في علي بن أبي‌طالب؟ قال: فاحمرّت وجنتا الحسن وقال: رحم الله عليّاً، إنّ عليّاً كان سهماً لله صائباً في أعدائه، وكان في محلّة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله ﷺ، وكان رهبانيّ هذه الأمّة ... .[3]

١٩٦٢١. ابن عبدالبرّ: وسئل الحسن بن أبي‌الحسن البصري عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام فقال: كان علي والله سهماً صائباً من مرامي الله على عدوّه، وربّانيّ هذه الأمّة ... .[4]

---

١. عنه ابن بكّار في الأخبار الموفّقيات ص ١٩٢ (١٠٤).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٠ ـ ١٤١ (١١٠)، من طريق ابن الأنباري.

٣. المجالسة ٩٧/٤ (١٢٦٧) و ٥٥/٧ (٢٩١٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. الاستيعاب ١١١٠/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٩٥/٤، شرح الكلام ٥٦. ومثله في ذخائر العقبى ص ٧٩، باب فضائل علي، ذكر أنّه أكبر الأمّة ... ، عن القلعي، والجوهرة ص ٧٤، فضائل علي.

## الثامن: أنّه ﷺ ذو قرني الأمّة

براوية:

١. عبدالله بن عبّاس　　　　٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

### ١. عبدالله بن عبّاس

١٩٦٢٢. الخوارزمي: ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[1]، أخبرنا عبدالله بن يوسف، عن حامد بن محمّد الهروي، عن علي بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عكاشة، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي‌طالب، فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وأعطا[ه الله السبطتين[2]، وهو أبو] السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجرّد السيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين، فمثله في الأمّة مثل ذي‌القرنين، ذلك مولاي علي بن أبي‌طالب ﷺ [3]

### ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٦٢٣. ابن إسحاق: عن محمّد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي‌الطفيل، عن علي:
أنّ رسول الله ﷺ قال لـه: يا علي، إنّ لك في الجنّة كنزاً، وإنّك ذو قرنيها ... .[4]

---

١. مئة منقبة ص ١٤٣ ـ ١٤٤ المنقبة الخامسة والسبعون. وما بين المعقوفين منه، عدا «عليه السلام» فزيادة عليه منّا لتقويم العبارة.

٢. وهما بسطتا العلم والجسم كما ورد في طالوت.

٣. مقتل الحسين ١/٤٧ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٤. عنه بالإسناد إليه الطبراني في المعجم الأوسط ١/٣٨٨ (٦٧٨)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٤/٧ (١٧٢٢١)، و ٦/٣٧٠ (٣٢٠٧٤)، وأحمد في مسنده ١/١٥٩ (١٣٧٣)، وفضائل الصحابة ٢/٦٠١ (١٠٢٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥/١١٩ ـ ١٢٠ (١٨٦٥)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ١/١٠٤ (٣٤٢)، وابن حبّان في صحيحه ١٢/٣٨١ (٥٥٧٠)، والحاكم في المستدرك ٣/١٢٣ (٤٦٢٣)، والجصّاص في أحكام القرآن ٥/١٧١ ، ومن سورة النور، باب ما يجب من غضّ البصر عن المحرّمات، والبزّار كما في كشف الأستار ٢/١٥٩ (١٤١٩)، ←

↩ وابن شبّة وأبوالقاسم البغوي كما في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٤/٤٢ ـ ٣٢٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والتبصرة لابن الجوزي ١٥٦/١ ـ ١٥٧، المجلس العاشر في قصّة لوط، الكلام على قوله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور ٣٠]، والبيهقي كما في المناقب للخوارزمي ص ٣٥٥ (٣٦٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧٧/٤، ترجمة سلمة بن أبي‌الطفيل (٢٠١٠) لكن مقتصراً على قوله: «إنّ لك كنزاً في الجنّة».

## كلام الطحاوي حول الحديث

قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢٠/٥ ـ ١٢١ (١٨٦٥): اختلف الناس في المراد بقوله: «وأنّك ذوقرنيها»، فذهب بعضهم إلى أنّه أراد: وإنّك ذوقرني الجنّة، يريد طرفيها، إذ كان ذكره ذلك بعقب ذكره الجنّة.

وذهب بعضهم إلى أنّه أراد: إنّك ذوقرني هذه الأمّة، فأضمر الأمّة، كمثل قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ﴾ [فاطر/٤٥]، وفي موضع آخر: ﴿مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ﴾ [النحل/٦١]، يريد الأرض ولم يذكر قبل ذلك، وكمثل قوله ـ عزّ وجلّ ـ ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ وهو يريد الشمس فأضمرها، ثمّ مثل قول الناس: ما بها ـ يريدون القرية أو المدينة ـ أعلم من فلان.

وذهب قوم في ذلك إلى معنى سوى هذا المعنى، وهو أنّهم ذهبوا إلى أنّ عليّاً في هذه الأمّة كذي القرنين في أمّته في دعائه إيّاها إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ فقيل له لذلك: إنّك ذوقرنيها، تشبيهاً له به.

وشدّوا ذلك من قولهم بما قد حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، عن بسّام الصيرفي، عن أبي‌الطفيل، قال:

قام عليّ على المنبر فقال: سلوني قبل أن لا تسألوني، ولن تسألوا بعدي مثلي. فقام إليه ابن الكوّاء، فقال: ما كان ذوالقرنين؟ أملك كان أو نبي؟ قال: لم يكن نبيّاً ولا ملكاً، ولكنّه كان عبداً صالحاً، أحبّ الله فأحبّه، وناصح الله فنصحه، ضرب على قرنه الأيمن فمات، ثمّ بعثه الله ـ عزّ وجلّ ـ ثمّ ضرب على قرنه الأيسر فمات، وفيكم مثله.

وممّن كان يذهب إلى هذا القول أبوعبيد القاسم بن سلّام، حدّثني بذلك عنه علي بن عبدالعزيز.

وحدّثني علي وابن أبي‌عمران أنّهما سمعا عبيدالله بن محمّد التيمي ـ يعنيان ابن عائشة ـ وسئل عن هذا الحديث: «إنّك ذوقرنيها»؟ فقال: أراد أنّك كبشها وفارسها.

فقال قائل: ففي حديث علي الّذي رويته: «وفيكم مثله» فما المراد بذلك ممّا قد جعل فيه مثلاً لذي القرنين؟

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله ـ عزّ وجلّ ـ وعونه أنّه أريد به أنّه مثل لذي‌القرنين في دعائه ↩

## التاسع: ما ورد في سيادته ﷺ

### وهو على أنحاء:

### ١. أنه ﷺ السيّد

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. عبدالله بن مسعود

١. عبدالله بن عبّاس

١٩٦٢٤. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام وأهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه. فقال:

... إنّي أخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان عند أمّ‌سلمة بنت أبي‌أميّة إذ أقبل علي ﷺ يريد الدخول على النبيّ ﷺ، فنقر نقراً خفيّاً فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أمّ‌سلمة، قومي فافتحي الباب. فقالت: يا رسول الله من هذا الّذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أمّ‌سلمة، إنّ طاعتي طاعة الله ـ جلّ وعزّ ـ. قال: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[1]، قومي يا أمّ‌سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق ولا بالعجل في

---

إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ وفي قيامه بالحقّ دعاء وقياماً إلى يوم القيامة، كما كان ذوالقرنين فيما دعا إليه وفيما قام به قائماً وداعياً به إلى يوم القيامة، والأشياء قد تشبّه بالأشياء لتشبيهها إيّاها في معنى، وإن كانت لا تشبهها في خلافه، كمثل قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق/١٢] ليس أنّهنّ مثلهنّ في أنّهنّ سماوات، ولكنّهنّ أرضون عددهنّ كعدد السماوات، فكنّ مثلاً لهنّ في العدد لا فيما سواه.

١. النساء/٨٠

أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسولـه، يا أمّسلمة إنّه إن تفتحي الباب لـه فلن يدخل حتّى يخفى عليه الوطء.

فـلم يدخـل حـتّى غابـت عنه وخفي عليه الوطء، فلمّا لم يحسّ لها حركة دفع الباب ودخـل فسـلّم على النبيّ ﷺ فردّ عليه السلام وقال: يا أمّسلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم هذا علي بن أبي‌طالب.

فقـال رسـول الله ﷺ: نعـم هـذا علي، سيط لحمه بلحمي ودمه بدمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أمّسلمة، هذا علي سيّد مبجّل ...[١]

٢. عبدالله بن مسعود

١٩٦٢٥. ابـن شـجرة: حدّثنا القاسم بن العبّاس المصري، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقـري، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خـرج رسـول الله ﷺ مـن بيـت زينب بنت جحش وأتى بيت أمّسلمة، فكان يومها من رسـول الله ﷺ فـلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فانتبه النبيّ ﷺ للدقّ وأنكرته أمّسـلمة، فقـال رسـول الله ﷺ: قومـي فافتحي لـه. قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي من خطـره مـا يفتح لـه الباب، أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟ فقال لهـا كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله ﷺ فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بخرق ولا علق، يحبّ الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالـت: فقمـت وأنـا أختال في مشيتي، وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله؟ ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً ولا حركة

---

١. المحاسـن والمسـاوئ: ص ٦٤ ـ ٦٦، محاسـن عـلي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ. وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّه ﷺ أميرالمؤمنين» من أبواب ولايته.

وصرت في خدري استأذن، فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ‌سلمة، أ تعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، سيّد أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي ... .[1]

## ٢. أنّه ﷺ سيّد في الدنيا وأنّه في الآخرة لمن الصالحين

رواية:

١. حبشي بن جنادة
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. عبدالله بن مسعود
٥. أبي‌مسعود

### ١. حبشي بن جنادة

١٩٦٢٦. البلاذري: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

لمّا زوّج رسول الله ﷺ فاطمة أرعدت فقال: اسكني[2]، فقد زوّجتك سيّداً في الدنيا وإنّه في الآخرة لمن الصالحين.[3]

### ٢. أبوسعيد الخدري

١٩٦٢٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علان، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد، أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي‌سعيد، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٠/٤٢ ـ ٤٧١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والرافعي في التدوين ٨٨/١ ـ ٨٩، ترجمة إبراهيم بن يزيد بن عمرو النخعي، مع مغايرة وتمامه في بغضه ﷺ.
٢. في الأصل: «اسكتي».
٣. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

لمّا نكح رسول الله ﷺ عليّاً فاطمة أصابها حصر شديد. قال: فقال لها ﷺ : والله لقد انكحتكيه سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة من الصالحين.[1]

**٣. عبدالله بن عبّاس**

١٩٦٢٨. عبدالرزّاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال:

كانت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ ، فلا يذكرها أحد إلّا صدّ عنه حتّى يئسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليّاً فقال: إنّي والله ما أرى رسول الله ﷺ يحبسها إلّا عليك. قال: فقال له علي: لم ترى[2] ذلك، قال: فوالله ما أنا بواحد من الرجلين، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي، وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء، ولا أنا بالكافر الّذي يترفّق بها عن دينه ـ يعني يتألّفه بها ـ.

... ثمّ صرخ بفاطمة، فأقبلت، فلمّا رأت عليّاً جالساً إلى جنب النبيّ ﷺ خفرت وبكت، فأشفق النبيّ ﷺ أن يكون بكاؤها لأنّ عليّاً لا مال له، فقال النبيّ ﷺ : ما يبكيك؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والّذي نفسي بيده لقد زوّجتكه سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصالحين.[3]

**٤. عبدالله بن مسعود**

١٩٦٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبوالحسن علي بن أحمد الغسّاني، قالا: حدّثنا ـ وأبومنصور بن خيرون، أخبرنا ـ أبوبكر الخطيب، أخبرنا

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لنقل الخوارزمي عنه، وفي الأصل: «لم تره» بدون الإعجام.

٣. المصنّف ٤٨٦/٥ ـ ٤٨٩ (٩٧٨٢)، وعنه الحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص ١٠٧ ـ ١٠٨ (١٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٣٧ (٣٥٩)، وكان في الأصل: «زوّجتكه سعيداً في الدنيا»، فصوّبنا، حسب رواية الحاكم والخوارزمي.

الحسن بن أبي‌بكر، أخبرنا محمّد بن الحسن بن مقسم العطّار، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد، حدّثنا أبي، قال:

وأخبرنا أبوبكر البرقاني، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسي، حدّثنا أحمد بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدالله بن موسى.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسن السلمي، حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد، أخبرنا عبدالرحمان بن عثمان بن القاسم بن أبي‌نصر، أخبرنا أبوعلي محمّد بن هارون بن شعيب، حدّثنا أحمد بن إبراهيم العامري، حدّثنا أبوالأخيل خالد بن عمرو السلفي، حدّثنا عبيدالله بن موسى الكوفي،

عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قال:

أصاب فاطمة ـ زاد الخطيب: بنت رسول الله ﷺ وقالا: ـ صبيحة العرس رعدة، فقال لها رسول الله ﷺ ـ وقال السلمي: النبيّ ـ: يا فاطمة، إنّي قد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصالحين ... .[1]

١٩٦٣٠. ابن شاذان: أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي [ابن أبي‌الأخيل]، حدّثنا أبي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة بنت رسول الله ﷺ صبيح العرس رعدة فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إنّي زوّجتك سيّداً في الدنيا وإنّه في الآخرة لمن الصالحين ... .[2]

١٩٦٣١. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، أخبرنا محمّد بن الحسن بن مقسم العطّار، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد، حدّثنا أبي

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٤٢ ـ ١٢٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وبالسند الأوّل والثاني رواه الخطيب في تاريخ بغداد وسيأتي قريباً.

٢. مشيخة ابن شاذان الصغرى ص ٣٩ (٢٩)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٠٠ ـ ٣٠١، الباب الثمانون، في مفاخرة الحور والملائكة ... .

وأخبرنا أبوبكر البرقاني، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسي، حدّثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحمصي ... مثله.[1]

١٩٦٣٢. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد الحمصي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «صبيحة يوم العرس» بدل «صبيح العرس».[2]

١٩٦٣٣. ابن عدي: في كتابي بخطي عن الحسين بن عبدالله القطّان، حدّثنا سفيان بن محمّد الفزاري المصيصي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ ﷺ: إنّي زوّجتك سيّداً في الدنيا وإنّه في الآخرة لمن الصالحين ... .[3]

ولاحظ ما سيأتي في العنوان التالي برواية عبدالله بن مسعود.

### ٥. أبومسعود الأنصاري

١٩٦٣٤. ابن حبّان: الحسين بن عبدالله القطّان ـ بالرقة ـ ، قال: حدّثنا أبوالحسين بن بسطام الحرّاني، قال: حدّثنا مخلد بن عمرو، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن أبي‌مسعود[4]، قال:

---

١. تاريخ بغداد ٣٥١/٤ ـ ٣٥٢، ترجمة أحمد بن أبي‌الأخيل خالد بن عمرو بن خالد السلفي (٢١٢١)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٤١٨/١ ـ ٤١٩، باب ذكر تزويج فاطمة بعلي‌ع، الحديث الرابع، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٤٢ ـ ١٢٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. حلية الأولياء ٥٩/٥، ترجمة سليمان الأعمش (٢٨٨)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٤١٨/١ ـ ٤١٩، باب ذكر تزويج فاطمة بعلي‌ع، الحديث الرابع، والخوارزمي في مقتل الحسين ٦٤/١ ـ ٦٥، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والمناقب ص ٣٣٧ (٣٥٨)، ورواه الديلمي في الفردوس ٤٣٤/٥ ـ ٤٣٥ (٨٦٥٧).

٣. الكامل ٤١٩/٣ ـ ٤٢٠، ترجمة سفيان بن محمّد الفزاري (٨٤٥).

٤. كذا في الأصل، وعلقمة يروي عن أبي‌مسعود الأنصاري كما يروي عن ابن مسعود ويحتمل أن يكون مصحّفاً عن «ابن مسعود» بقرينة سائر الروايات.

أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال النبيّ ـ عليه الصلاة والسلام ـ: يا فاطمة، زوّجتك سيّداً في الدنيا وإنّه في الآخرة من الصالحين ....[1]

## ٣. أنّه ﷺ سيّد في الدنيا والآخرة

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس

٢. عبدالله بن مسعود

٣. عمران بن حصين

١. عبدالله بن عبّاس

١٩٦٣٥. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى علي بن أبي‌طالب فقال: أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوّي وعدوّي عدوّ الله، الويل لمن أبغضك من بعدي.[2]

٢. عبدالله بن مسعود

١٩٦٣٦. الحاكم: أخبرني الحسين بن محمّد الحافظ قال: أخبرنا غسّان بن عبدالله القلزمي

---

١. المجروحين ٣/٤٢ ـ ٤٣، ترجمة مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي.

٢. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٤٢ ـ ٦٤٣ (١٠٩٢)، وابن عدي في الكامل ٥/٣١٢، ترجمة عبدالرزّاق (١٤٦٣) بسندين، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩١ ـ ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) بسندين، والحاكم في المستدرك ٣/١٢٧ ـ ١٢٨ (٤٦٤٠)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٧٢ ـ ١٧٣ (١٤٨)، وص ٤٤٧ ـ ٤٤٨ (٤٣٧)، وأبوالخير في الأربعين ١٠٩ ـ ١١٠ (٢٠)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٢٨ (٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٢١ ـ ٢٢٢ (٣٤٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٧/١٣٧٨ (٢٦٤٤)، والديلمي في الفردوس ٥/٣٢٤ ـ ٣٢٥ (٨٣٢٥) وإسناده من زهر الفردوس ٤/٢٩٩، بأسانيدهم عن عبدالرزّاق عن معمر. ورواه العاصمي في زين الفتى ٢/٣٥٥ (٤٩٣)، مرسلاً عن ابن عبّاس، مع مغايرات طفيفة.

ـ بالقلزم ـ ، قال: حدّثنا أبوعمران موسى بن عمرو، قال: حدّثنا نصر بن عمّار، قال: حدّثنا خالد بن عمرو الكوفي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: أصابت فاطمة بنت رسول الله ﷺ صبيحة عرسها رعدة، فقال لها رسول الله ﷺ : يا فاطمة، قد زوّجتك سيّداً أميناً في الدنيا والآخرة، وإنّه لمن الصالحين.[1]

٣. عمران بن حصين

١٩٦٣٧. الحاكم: حدّثني علي بن حمشاذ العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبّار، قال: حدّثنا ليث بن داوود القيسي، قال: حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنّ النبيّ ﷺ قال لفاطمة:

أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت فاطمة: وأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، ولا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق.[2]

١٩٦٣٨. الطحاوي: حدّثنا محمّد بن علي بن داوود، حدّثنا مثنّى بن معاذ بن معاذ، حدّثنا ليث بن داوود البغدادي، قال: [حدّثنا] مبارك بن فضالة، حدّثنا عن الحسن، [قال:] قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي وأمّي، وأيّ شرف أشرف من هذا؟ قال: انطلق.

فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقت معه حتّى أتى الباب فقال: السلام عليكم، أدخل؟ فقالت: وعليكم، ادخل. فقال رسول الله ﷺ : أنا ومن معي؟ قالت: والّذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلّا

---

١. فضائل فاطمة الزهراء ص ١٤٧ (٢٢٤).

٢. فضائل فاطمة الزهراء ص ١٣٠ (١٨٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢ ـ ١٣٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

هذه العباءة.

قال: ومع رسول الله ﷺ ملاءة خلقة فرمى بها إليها، فقال لها: شدّيها على رأسك. ففعلت ثمّ قالت: ادخل. فدخل رسول الله ﷺ ودخلت معه، فقعد عند رأسها، وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنيّة، كيف تجدينك؟ قالت: والله يا رسول الله إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني وجعاً إلى وجعي أنّه ليس عندي ما آكل. فبكى رسول الله ﷺ، وبكت فاطمة ، وبكيت معهما، فقال لها: أي بنيّة، تصبّري ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ ثمّ قال لها: أي بنيّة، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟

قالت: يا ليتها ماتت، وأين مريم بنت عمران؟

فقال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلّا منافق.[1]

١٩٦٣٩. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا يوسف بن محمّد بن صاعد، حدّثنا ليث بن داوود القيسي ـ وكان يقال فيه خيراً ـ أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ قائم فقال لي: ياعمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي وأمّي، وأيّ شرف أشرف من هذا؟

قال: فانطلق. فانطلق رسول الله ﷺ فانطلقت معه حتّى أتى الباب فقال: السلام عليك، أ أدخل؟ قالت: وعليكم، ادخل. فقال رسول الله ﷺ: أنا ومن معي؟ قالت: والّذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلّا هذه العباءة.

وقال: ومع رسول الله ﷺ ملاءة خلقة فرمى بها إليها، فقال: شدّي بها على رأسك. ففعلت ثمّ قالت: ادخل. فدخل ودخلت معه، فقعد عند رأسها وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنيّة، كيف تجدك؟

---

١. شرح مشكل الآثار ١٤١/١ ـ ١٤٢ (١٤٩).

قالت: والله ـ يا رسول الله ـ إنّي لوجعة، وإنّي ليزيدني وجعاً إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل.

قال: فبكى رسول الله ﷺ وبكت وبكيت معهما، فقال لها: أي بنيّة تصبّري، أي بنيّة تصبّري ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ ثمّ قال لها أي بنيّة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟

قالت: يا ليتها ماتت، فأين مريم بنت عمران؟

قال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلا كلّ منافق.[1]

١٩٦٤٠. مطيّن: حدّثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا علي بن هاشم، عن كثير النوّاء، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ ﷺ قال له: أ لا تنطلق بنا نعود فاطمة، فإنّها تشتكي؟ قلت: بلى.

قال: فانطلقنا حتّى إذا انتهينا إلى بابها، فسلّم فاستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلا عباءة. فقال لها: اصنعي بها هكذا، واصنعي بها هكذا. فعلّمها كيف تستتر. فقالت: والله ما على رأسي خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه قال: اختمري بها. ثمّ أذنت لهما فدخلا. فقال: كيف تجدينك يا بنيّة؟

قالت: إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني أنّي ما لي طعام آكله!

قال: أما ترضين يا بنيّة أنّك سيّدة نساء العالمين؟ قال: تقول يا أبه، فأين مريم بنت عمران؟

قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة.[2]

---

١. فضائل فاطمة ـ المطبوع في مجموع مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٢٦ ـ ٢٧ (١٣).

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص ١٣١ ـ ١٣٢ (١٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٩٦٤١. السرّاج: حدثنا محمّد بن الصبّاح، حدثنا علي بن هاشم ... مثله.[1]

## ٤. أنّه ﷺ سيّد العرب

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. حذيفة
٤. الحسن بن علي ﷺ
٥. أبي‌سعيد الخدري
٦. سلمة بن كهيل
٧. عائشة
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٠. ما ورد مرسلاً

### ١. أنس بن مالك

١٩٦٤٢. الطبراني: حدثنا أحمد [بن محمّد بن صدقة]، قال: حدثنا عبيدالله بن يوسف الجبيري، قال: حدثنا عمر بن عبدالعزيز الدارع، قال: حدثنا خاقان بن عبدالله بن أهتم، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال:

من سيّد العرب؟ قالوا: أنت يا رسول الله.

قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[2]

١٩٦٤٣. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمّد بن السري، قال: حدثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمّي الحسين بن سعيد بن أبي‌الجهم، قال: حدثني أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس، قال:

---

١. حسنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٤٢/٢ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٣٣)، وروى نحوه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٨٩٥/٤ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٥٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٤٥/٣ ، حوادث سنة إحدى عشرة، ترجمة فاطمة ـ رضي الله عنها ـ، كلاهما عن السرّاج، وسير أعلام النبلاء ١٢٦/٢ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٨)، مرسلاً عن علي بن هاشم.

٢. المعجم الأوسط ٣٧٩/٢ (١٤٩١).

كان رسول الله ﷺ في بيت أُمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فقال: يا أُمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار.

قال. فدخل علي‌ؑ فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثمّ مسح بها وجه علي بن أبي‌طالب‌ؑ . فقال علي‌ؑ : وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنّك تبلّغ رسالتي من بعدي، وتؤدّي عنّي، وتسمع الناس صوتي، وتعلّم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.[1]

١٩٦٤٤. أبونصر الحربي: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثني المنذر بن محمّد بن سعيد بن أبي‌الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث[2]، عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ‌حبيبة، فقال: يا أمّ‌حبيبة، اعتزلينا فإنّا على حاجة. ثمّ دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثمّ قال: إنّ أوّل من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين وأولى الناس بالناس.

[قال أنس:] فجعلت أقول: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي بن أبي‌طالب‌ؑ.[3]

١٩٦٤٥. الملا: عن أنس‌ؓ :

أنّ رجلاً قال للنبيّ ﷺ : يا سيّد العرب. فقال ﷺ : أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[4]

---

١. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ ـ ١٣٦، الباب ٦.

٢. في الأصل: «منتع بن الحارث»، وهو تصحيف.

٣. التحقيق، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٠ ـ ١٧١، الباب ٢٨.

٤. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٦٦ .

٢. جابر بن عبدالله

١٩٦٤٦. الحاكم: [حدثنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن موسى القاضي الخازن ـ من أصل كتابه ـ ، حدثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا المسيّب بن شريك، حدثنا عمر بن موسى الوجيهي، عن أبي‌الزبير، عن] جابر ﷺ ، قال:

قال رسول الله ﷺ : ادعوا لي سيّد العرب. فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : ألست سيّد العرب يا رسول الله؟ فقال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[1]

٣. حذيفة

١٩٦٤٧. الذهبي: عبدالله بن عثمان البصري، عن المسيّب بن عبدالرحمان ـ وكان ممّن شهد القادسيّة ـ ، قال:

أتيت حذيفة ﷺ فأقبل يحدثنا بوقائع رسول الله ﷺ وقال: لمّا تهيّأ علي يوم خيبر للحملة قال رسول الله ﷺ : يا علي، بأبي أنت وأمي والّذي نفسي بيده إنّ معك من لا يخذلك، هذا جبرائيل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان والجنّة، يا علي، إنّك سيّد العرب، وأنا سيّد ولد آدم ... الحديث بطوله.[2]

٤. الحسن بن علي ﷺ

١٩٦٤٨. أبونعيم: حدثنا عبدالوهّاب بن العبّاس الهاشمي، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا محمّد بن خلف بن عبدالعزيز المقرئ، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن زبيد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا أنس، إنّ عليّاً سيّد العرب. فقالت عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ : ألست سيّد

---

١ المستدرك ١٢٤/٣ (٤٦٢٧)، وعنه ابن الجزري في أسنى المطالب ص ٦٢، والإسناد منه.

٢ ميزان الاعتدال ٤٣٠/٦ ، ترجمة المسيّب بن عبدالرحمان (٨٥٥١)، ومثله في لسان الميزان ٧٢٥/٦ ـ ٧٢٦ ، ترجمة المسيّب بن عبدالرحمان (٨٤٦٤)، ورواه الحلبي في السيرة الحلبية ٧٣٦/٢ ، غزوة خيبر، مرسلاً.

العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[١]

١٩٦٤٩. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدثّنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدثّنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن [ابن] أبي‌ليلى، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أنس، انطلق فادع لي سيّد العرب ـ يعني عليّاً ـ. فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: ألست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب.

فلمّا جاء علي أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار، ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي، فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي[٢]، فإنّ جبريل أمرني بالّذي قلت لكم عن الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٣]

٥. أبوسعيد الخدري

١٩٦٥٠. أبونعيم: حدثّنا أبي، حدثّنا محمّد بن أحمد بن يزيد، حدثّنا الخليل بن محمّد العجلي، حدثّنا أبوبكر الواسطي، حدثّنا عبيد بن العوام، عن فطر، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيدالخدري، قال:

قال رجل: يا رسول الله، أنت سيّد العرب؟ قال: لا، أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد

---

١. حلية الأولياء ٣٨/٥، ترجمة زبيد بن الحارث الأيامي (٢٨٦)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢١٠ ـ ٢١١، الباب الثالث والخمسون، في تخصيص علي بكونه سيّد العرب، وكان فيهما: «عن الحسين بن علي»، فصوّبناه حسب سائر المصادر، واختلفت النسخ في جدّ محمّد بن خلف بين عبدالحميد وعبدالعزيز، وفي الرواة من الأشقر محمّد بن خلف المنذلي المقرئ البغدادي، وله ترجمة في تهذيب الكمال وتاريخ بغداد، ولم يرد فيهما ذكر جدّه.

٢. في الأصل: «وكرّموه لكرامتي»، والتصويب حسب نقل الهيثمي عنه وسائر المصادر.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٨٨/٣ (٢٧٤٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٦٣/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٠، فضائل علي، ذكر اختصاصه بسيادة العرب وحثّ الأنصار على حبّه، والرياض النضرة ٢٢٣/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، نفس المتون، عن الفضائلي والخجندي.

العرب، وإنّه لأوّل من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة. فبكى علي.[١]

٦.سلمة بن كهيل

١٩٦٥١. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطّحان الواسطي ـ إجازة ـ، عن القاضي أبي‌الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن هلال الديباجي ـ بتستر ـ، حدّثنا محمّد بن الفضل بن جابر، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن عبدالله، عن جعفر بن أبي‌المغيرة، عن سلمة بن كهيل، قال:

مرّ علي بن أبي‌طالب على رسول الله وعنده عائشة فقال: يا عائشة، إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى علي بن أبي‌طالب. فقالت: أ لست سيّد العرب؟ فقال: أنا إمام المسلمين وسيّد المتّقين، فإذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى علي بن أبي‌طالب.[٢]

١٩٦٥٢. الخطيب: أخبرني [عبدالباقي بن أحمد] المتوسي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن محمود الفقيه أبومحمّد السماك، حدّثنا أحمد بن خالد المروزي، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا يعقوب ـ يعني ابن عبدالله الأشعري ـ، عن جعفر، عن سلمة بن كهيل، قال:

مرّ علي [بن] أبي‌طالب على النبيّ وعنده عائشة، فقال لها: إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى علي بن أبي‌طالب. فقالت: يا نبيّ الله، أ لست سيّد العرب؟ فقال: أنا إمام المسلمين وسيّد المتّقين، إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى علي بن أبي‌طالب.[٣]

---

١. أخبار أصبهان ١/٣٠٨، ترجمة الخليل بن محمّد وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٠٥ ـ ٣٠٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧ (٣٦٢).

٣. تاريخ بغداد ١١/٩٠، ترجمة عبدالباقي بن أحمد بن عبدالله المتوسي (٥٧٧٦)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ١/٢١٥ ـ ٢١٦ (٣٤١).

٧. عائشة

١٩٦٥٣. الحمّاني: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: كنت قاعدة مع النبيّ ﷺ إذ أقبل علي، فقال النبيّ ﷺ: يا عائشة، هذا سيّد العرب. قالت: فقلت: يا رسول الله، أ لست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وهذا سيّد العرب.[1]

١٩٦٥٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان ـ [إجازة ـ]، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا محمّد بن يحيى الزيادي، حدّثنا محمّد بن شعيب أبويوسف، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يعقوب بن عبدالله، وأبوعوانة [الوضّاح بن عبدالله]، عن أبي‌بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت:

أقبل علي بن أبي‌طالب فقال النبيّ ﷺ: من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب العرب فلينظر إلى علي. فقلت: يا رسول الله، أ لست سيّد شباب العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[2]

١٩٦٥٥. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عمر بن الحسن الراسبي، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[3]

١٩٦٥٦. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي، حدّثنا محمّد بن معاذ، حدّثنا

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، وص ٣٠٤ ـ ٣٠٥ بسند آخر، والعاصمي في زين الفتى ٣٧٢/٢ (٥٠٤)، مع اختصار وبلفظ: «يا عائشة، هذا سيّد العرب».

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٨٨ (٢٦٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد ٥/ ٦٠، ترجمة عمر بن عبدالله بن الأخرس (١١٨٦).

أبوحفص عمر بن الحسن الراسبي ... مثله.[1]

١٩٦٥٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد [بن محمّد بن عبدالوهّاب]، حدّثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن النعمان، حدّثنا عمر بن الحسن ... مثله.[2]

١٩٦٥٨. الحاكم: أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر القارئ ـ ببغداد ـ، حدّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدّثنا الحسين بن علوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت:

قال رسول الله ﷺ: ادعوا لي سيّد العرب. فقلت: يا رسول الله، أ لست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.[3]

٨. عبدالله بن عبّاس

١٩٦٥٩. الدارقطني: حدّثنا أبوالأسود عبدالله بن موسى القاضي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يزيد الحنفي، قال: حدّثنا عبدان [بن عثمان]، قال: حدّثنا خارجة بن مصعب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا سيّد ولد آدم ولا فخر، وعلي سيّد العرب.[4]

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٦٦٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد البيّع البغدادي، أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي‌مسلم الفرضي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد

---

١. المستدرك ١٣٣/٣ (٤٦٢٥).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩ (٢٦٤).

٣. المستدرك ١٣٤/٣ (٤٦٢٦).

٤. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢١٦/١ (٣٤٢).

بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم ـ، حدثنا الحكم بن مسكين، حدثنا أبوالجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

[قال نصر:] و [حدثنا هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الثمالي]، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي‌ع في البيت يوم الشورى فسمعت علياً يقول لهم: لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم [أن] يغيّر ذلك.

ثمّ قال: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: أنت سيّد العرب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.[1]

١٠. ما ورد مرسلاً

١٩٦٦١. البيهقي: ظهر علي بن أبي‌طالب من بعيد فقال ﷺ: هذا سيّد العرب. فقالت عائشة: أ لست أنت سيّد العرب؟ فقال: أنا سيّد العالمين، وهو سيّد العرب.[2]

## ٥. أنه ع سيّد أصحاب رسول الله ﷺ

برواية: ابن عبّاس

١٩٦٦٢. الخطيب: أخبرني أبوبكر أحمد بن محمّد بن جعفر اليزدي ـ بأصبهان ـ، حدثنا أحمد بن محمّد بن موسى الملحمي، حدثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكّري ببغداد ـ، حدثنا داوود بن رشيد، حدثني أبي، قال:

كنت يوماً عند المهدي فذكر علي بن أبي‌طالب، فقال المهدي: حدثني أبي، عن جدّي،

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٩٠ (١٥٨).

٢. فضائل الصحابة، كما عنه الفخر الرازي في التفسير الكبير ١٩٨/٦، ذيل الآية ٢٥٣ من سورة البقرة، وابن حجر المكّي باختصار في الصواعق المحرقة ٣٥٥/٢، الباب التاسع، الفصل الثاني في فضائله، الحديث الرابع

عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ وعنده أصحابه حافّين به إذ دخل علي بن أبي‌طالب، فقال لـه النبيّ ﷺ:

يا علي، إنّك عبقريهم.

قال المهدي: أي سيّدهم.[1]

## ٦. أنه ﷺ سيّد المؤمنين

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. الحسن بن علي ﷺ

٣. عبدالله بن عبّاس

٤. عبدالله بن عكيم

### ١. أنس بن مالك

١٩٦٦٣. الدارقطني: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد النعلي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثمّ ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمّد؟ فأجيب، فيقال لي: ارق. فأكون أعلاه.

قال: ثمّ ينادي الثانية: أين علي بن أبي‌طالب؟ فيكون دوني بمرقاة[2]. فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، وأنّ عليّاً سيّد المؤمنين ... .[3]

---

١. تاريخ بغداد ٤٣٦/٨، ترجمة رشيد مولى المنصور (٤٥٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وفي لسان العرب ٢٣/٩ ما ملخّصه: عبقر: قرية تسكنها الجنّ فيما زعموا، فكلّما رأوا شيئاً فائقاً غريباً ... شبّهوه إليه فقالوا: عبقريّ، ثمّ اتسع فيه حتّى سمّي به السيّد والكبير ... والشديد والقوي، والّذي ليس فوقه شيء.

٢. كذا في اللآلي وتنزيه الشريعة، وهو الظاهر، وفي الموضوعات: عقيرقاة.

٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٥/١ ـ ٣٩٦، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثامن

١٩٦٦٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جنيدب، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: اسكب إليّ ماء ـ أو وضوء ـ . فتوضّأ ثمّ قام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: يا أنس، أوّل من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، سيّد المؤمنين علي.[1]

## ٢. الحسن بن علي ﷺ

١٩٦٦٥. الجاحظ: وأتى الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ معاوية بن أبي‌سفيان وقد سبقه ابن عبّاس ﷺ، فأمر معاوية بإنزاله، فبينا معاوية مع عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وزياد المدّعى إلى أبي‌سفيان يتحاورون في قديمهم وحديثهم إذ قال معاوية: قد أكثرتم الفخر، ولو حضركم الحسن بن علي وعبدالله بن عبّاس لقصّروا من أعنّتكم.

فقال زياد: وكيف ذاك يا أميرالمؤمنين وما يقومان لمروان بن الحكم في غرب منطقه، ولا لنا في بواذخنا[2]؟ فابعث إليهما حتّى نسمع كلامهما.

فقال معاوية لعمرو: ما تقول في هذا الليل؟ [قال:] فابعث إليهما في غد.

فبعث معاوية بابنه يزيد إليهما، فأتيا فدخلا عليه، وبدأ معاوية فقال: إنّي أجلّكما وأرفع قدركما عن المسامر بالليل ولا سيّما أنت يا أبامحمّد ... .

فتكلّم الحسن بن علي ﷺ فقال: ... وأبي سيّد المؤمنين الّذي لم يرتدّ على عقبيه ... .[3]

---

والأربعون، والكناني في تنزيه الشريعة ٣٦٥/١، باب مناقب الخلفاء الأربعة (٧١)، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٧٧/١ ـ ٣٧٨، مناقب الخلفاء الأربعة. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤١٤/١، ترجمة إسماعيل بن موسى (١٣٧٨).

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. شرف باذخ، أي عالٍ. وبواذخه: مفاخره.

٣. المحاسن والأضداد ص ١٠٨ ـ ١١٠، محاسن المفاخرة (٢٢)، ومثله في المحاسن والمساوئ ص ١٠٢ ـ ١٠٣، محاسن كلام الحسن بن علي ﷺ، وعنه العصامي في سمط النجوم العوالي ٥٢٨/٢ ـ ٥٢٩، مناقب الحسن بن علي

### ٣. عبدالله بن عبّاس

١٩٦٦٦. الخزاعي: أخبرنا أبي [علي]، أخبرنا أخي دعبل بن علي، حدّثنا مجاشع بن عمر[و]، عن ميسرة بن عبد[ربّه، عن عبد]الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس أنّه سئل عن قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾[1]، قال: سأل قوم النبيّ ﷺ فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا مناد [ينادي]: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد ﷺ. فيقوم علي بن أبي‌طالب ...[2]

### ٤. عبدالله بن عكيم

١٩٦٦٧. الطبراني: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو ـ بهمدان سنة خمس وثلاثين ومئتين ـ، حدّثنا عيسى بن سوادة الرازي، حدّثنا هلال بن أبي‌حميد الوزّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أوحى إليّ في علي ثلاثة أشياء ليلة أُسري: أنّه سيّد المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

## ٧. أنّه ﷺ سيّد المسلمين

تقدّمت رواياته في القسم الأوّل من الباب الأوّل من فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ»

---

١. الفتح/٢٩.

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ (٣٧٤)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٠٠ ـ ٣٠١ (٨٩٥)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

٣. المعجم الصغير ٢/٨٨. وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٢٩، ترجمة محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٠)، والخطيب في موضح الأوهام ١/١٨٤، الوهم الثالث والستّون، بإسنادهما إليه.

ذيل عنوان: «أنه إمام المتقين وسيّد المسلمين».

## ٨. أنه سيّد البررة

برواية: زيد بن صوحان

١٩٦٦٨. العاصمي: حدثنا علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب ـ كرّم الله وجهه ـ يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان العبدي وهو متشحّط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلا أني سمعت من سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: علي سيّد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاكّ في علي كافر بالله العظيم.[1]

## ٩. أنه سيّد الوصيّين وخيرهم

راجع القسم الرابع من الباب الأوّل من فصل: «إمامته وولايته وخلافته»، الفرع الثاني نفس العنوان.

## ١٠. أنه سيّد شباب أهل الجنّة ومن ساداتها

ستأتي رواياته في باب فضائله وخصائصه في الآخرة، من فصل فضائله ومناقبه .

## ١١. قول النبيّ لعلي : يا سيّدي

١٩٦٦٩. أبوبكر ابن شاذان: حدثني أبوالحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، قال:

---

١ زين الفتى ٢/٣٧٢ (٥٠٥). وورد الحديث بلفظ: «أمير البررة». ذكرناه في القسم الأوّل من الباب الأوّل من فصل: «إمامته وولايته وخلافته» ذيل عنوان: «أنه إمام البررة وأميرهم وقائدهم وسيّدهم».

حدّثني أبوالعبّاس عبدالملك بن جعفر بن الحسين ــ قال: حدّثنا أبوعلي الحسن العبدي ــ بسرّ من رأى قديماً ــ، حدّثنا يزيد بن هارون الواسطي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

أُهدي إلى النبيّ ﷺ زبد وعسل، فجاء علي بن أبي‌طالب فجلس، فقدّمه النبيّ ﷺ إليه فقال: كل يا سيّدي، وذكر الحديث بتمامه.[1]

## ١٢. أنّه ﷺ سيّد ولد آدم يوم القيامة

ستأتي رواياته في باب فضائله وخصائصه في الآخرة ذيل عنوان: «أنّه ﷺ سيّد في الآخرة».

## العاشر: أنّه ﷺ شيخ المهاجرين والأنصار

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. أبي‌ذرّ الغفاري

### ١. أنس بن مالك

١٩٦٧٠. الخركوشي: عن أنس بن مالك، قال:

صعد رسول الله ﷺ المنبر فذكر قولاً كثيراً ثمّ قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فضمّه إلى صدره وقبّل بين عينيه وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا شيخ المهاجرين والأنصار ... .[2]

### ٢. أبوذرّ الغفاري

١٩٦٧١. مكحول: عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلى مكّة ومن مكّة إلى المدينة، وكان فيهم أبوأُمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذاكرون أبابكر وعمر، ومن

---

١. عنه ابن النجّار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ١٥/١٦ ، ترجمة عبدالملك بن جعفر بن الحسين (١٠)، وأورده الكناني في تنزيه الشريعة ٤٠٥/١ ، باب مناقب الخلفاء الأربعة (١٧٧)، مرسلاً عن ابن النجّار.

٢. شرف النبيّ ص ٢٩٠ ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.

بنيأُميّة عثمان بن عفّان، ومن بنيهاشم علي بن أبيطالب، وذكر الحديث إلى أن قال:

ثمّ قال النبيّ: أين علي بن أبيطالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي، فدنا منه فضمّه النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ تجري على خدّيه ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا علي بن أبيطالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار... .[١]

## الحادي عشر: رجوع الصحابة وإرجاعهم الناس إليه

تقدّم عدد من موارده في أبواب علمه؈ بنفس العنوان.

## الثاني عشر: يعسوب الدين ويعسوب المسلمين والمؤمنين

تقدّمت رواياته في القسم الثامن من الباب الأوّل من فصل: «إمامته وولايته وخلافته؈» بنفس العنوان.

## الثالث عشر: مثله؈ في الأُمّة وفي الناس

### وهو على أنحاء:

### ١. مثله؈ مثل ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

برواية:

١. حذيفة

٢. النعمان بن بشير

٣. ما ورد مرسلاً

### ١. حذيفة

١٩٦٧٢. الديلمي: حذيفة:

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٥١١).

مثل علي بن أبي‌طالب في الناس مثل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن.[1]

٢.النعمان بن بشير

١٩٦٧٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالقاسم واصل بن حمزة البخاري ـ قدم علينا واسطاً ـ، أخبرنا عبدالحميد بن محمّد بن داوود، قال: حدثنا أبوالقاسم الحسين بن محمّد بن إسماعيل بن أبي‌عابد القاضي، حدثنا أبوالحسين زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك، حدثنا محمّد بن أحمد بن نصر، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن بشر، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن سماك، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ:

[إنما مثل علي في هذه الأمّة مثل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن.[2]

٣.ما ورد مرسلاً

١٩٦٧٤. ابن شاهين ـ في تعليقه على حديث المنزلة ـ: فأعلم النبيّ ﷺ لعلي ﷺ أنه لا نبيّ بعدي فقال له: يا علي، أ تدري ما مثلك في أصحابي؟ مثل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن، لأنـ[ـه] ليس في كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ سورة إذا قرئت مرّة فكانت ثلث [القرآن] إلا سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.[3]

## ٢. تشبيه النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ بجماعة من الأنبياء ونفسه وجبرئيل ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. الحارث الأعور

٣. أبي‌الحمراء

٤. أبي‌سعيد الخدري

٥. عبدالله بن عبّاس

٦. أبي‌هريرة

٧. ما ورد مرسلاً

---

١. الفردوس ٤/١٣٤ (٦٤١٧).

٢. مناقب أهل البيت ص ١٣٤ ـ ١٣٥ (١٠٣).

٣ مجموع مصنّفات ابن شاهين (الكتاب الخامس) ص ٣٤٠ ـ ٣٤١، ذيل الحديث ٩.

١.أنس بن مالك

١٩٦٧٥. ابـن المغـازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب، حدّثنا الحسين بن محمّد بـن الحسـين العـدل العلـوي الواسـطي، حدّثـنا محمّد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن مهدي الأبـلي، حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن رشيد، حدّثنا زيد بن عطيّة، عن أبان بن فيروز، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[١]

١٩٦٧٦. أبويعلى: حدّثـنا محمّـد بن بكّار، حدّثنا أبي، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

... ومـن أحبّ أن ينظر إلى يحيى بن زكريّا في جهاده فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب في طهارته.[٢]

١٩٦٧٧. عبدالرزّاق: عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ ﷺ إذا أراد أن يشهد عليّاً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونـه، وأنّ رسـول الله ﷺ شهر عليّاً يوم خيبر فقال: يا أيّها الناس، من أحبّ أن ينظر إلى آدم في خلقـه، وأنـا في خلقـي، وإلى إبراهيم في خلّته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنّته فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب ... .[٣]

١٩٦٧٨. أبوحاتم الـرازي: حدثـنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كـنّا في بعـض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ :

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢٨٦ (٣٦١).

٢. عـنه ابـن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٢/٧ ، ترجمة أبي‌إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد القرميسـني (٤٨٠).

٣. عنه ابن عسـاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فقـال: أيها الناس، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حـلمه، وإلى موسـى في شدته، وإلى عيسى في زهادته، وإلى محمّد في بهائه، وإلى جبرئيل في أمانتـه[1]، وإلى الكوكـب الـدرّي والشمس الضحى والقمر المضيء، فليتطاول ولينظر إلى هذا الرجل ـ وأشار إلى علي بن أبي‌طالب ـ .....[2]

١٩٦٧٩. الخلعي: عن أنـس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما من نبيّ إلّا ولـه نظير في أمّته، وعلي نظيري.[3]

٢. الحارث الأعور

١٩٦٨٠. الصـّال: حدثـني سـويد بـن مسعر بن يحيى بن حجّاج النهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث الأعور ـ صـاحب راية علي ـ ، قال:

بلغـنا أنّ الـنبيّ ﷺ كـان في جمع من أصحابه فقال: أُريكم آدم في علمه، ونوحاً في فهمه، وإبراهـيم في حكمته. فلم يكن بأسرع من أن طلع علي، فقال أبوبكر: يا رسول الله، أقست رجلاً بثلاثة من الرسل؟ بخ بخ لهذا الرجل، من هو يا رسول الله؟

قال النبيّ ﷺ: أ لا تعرفه يا أبابكر؟ قال: الله ورسوله أعلم.

قـال: أبوالحسن علي بن أبي‌طالب. فقال أبوبكر: بخ بخ لك يا أباالحسن، وأين مثلك يا باالحسن؟![4]

٣. أبوالحمراء

١٩٦٨١. ابن طرخان: حدّثنا محمّد بن مالك بن هانئ المكتب الكندي، قال: حدّثنا أحمد بن

---

١. لعلّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «وأمانته».

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨). وروى نحوه الصفوري في نزهة المجالس ٢١٩/٢، باب في مناقب أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن ابن الجوزي.

٣. عـنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢١٦/٢ ـ ٢١٧، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بأنّه مثل النبيّ ﷺ، وذخائر العقبى ص ٦٤، فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ من النبيّ ﷺ أو مثله.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٨ (٧٩)، من طريق ابن مردويه.

أسد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي‌عمر الأزدي[1]، عن أبي‌راشد، عن أبي‌الحمراء، قال:

كنّا جلوساً مع النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ فأقبل علي بن أبي‌طالب، فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ: من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، [و] نوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[2]

١٩٦٨٢. ابن شاذان: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر الزعفراني، حدّثنا [أبو]إسحاق محمّد بن هارون بن عيسى ابن بُريه الهاشمي، حدّثني جدّي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبوعثمان الأزدي، عن أبي‌راشد، عن أبي‌الحمراء، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ فقال رسول الله: من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[3]

١٩٦٨٣. الحسكاني: أخبرنا الشيخ جدّي أبونصر ـ بقراءتي عليه من أصل سماعه غير مرّة ـ، حدّثنا أبوعمرو محمّد بن جعفر المزكّي ـ إملاء ـ، قال: حدّثني محمّد بن هارون بن عيسى الهاشمي، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا أبوعثمان الأزدي، عن أبي‌راشد، عن أبي‌الحمراء، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ فأقبل علي فقال رسول الله: من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[4]

١٩٦٨٤. الحاكم: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا أبوعمر[و]، عن أبي‌راشد، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. ويأتي أيضاً بعنوان أبي‌عثمان الأزدي وأبي‌عمرو الأزدي، وهم متحدون في المسمّى.
٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١/١٢٦ (٣٢).
٣. عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٣٦، المجلس الثاني، بحق نزهة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب.
٤. شواهد التنزيل ١/١١٨ (١١٧).

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى في زهده، وإلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[1]

١٩٦٨٥. زاهر بن طاهر: قرئ على سعيد بن محمّد البحيري، وأخبرنا أبونصر النعمان بن محمّد الجرجاني، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي، حدّثنا أبوعمرو الأزدي، عن أبي‌راشد الحبراني، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى بن زكريّا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[2]

١٩٦٨٦. الديلمي: حدّثنا مكّي بن دلير القاضي، حدّثنا علي بن محمّد بن يوسف، حدّثنا الفضل الكندي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الحسن مولى بني‌هاشم ـ بالكوفة ـ، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي‌هاشم النوفلي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا كامل أبوالعلاء عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن أبي‌داوود نفيع، عن أبي‌الحمراء مولى النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدّة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المقبل. فأقبل علي.[3]

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٢١/١ (١١٨)، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، وما بين المعقوفين منه، والخوارزمي في مقتل الحسين ٤٣/١ ـ ٤٤، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ع، من طريق البيهقي، ومثله الحمّويي في فرائد السمطين ١٧٠/١ (١٣١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٠/١، باب في فضائل علي ع، الحديث العشرون، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٦/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب ع، عن محمّد بن مسلم بن وارة.

٢. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣١٠ ـ ٣١١ (٣٠٩)، من طريق ابن الديلمي، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٥/١ ـ ٣٥٦، مناقب الخلفاء الأربعة.

٤. أبوسعيد الخدري

١٩٦٨٧. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا محمّد بن عمران بن حجّاج، حدّثنا عبدالله بن موسى، عن أبي[محمّد] راشد [بن نجيح] ـ يعني الحمّاني ـ، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد، قال:

كنّا حول رسول الله ﷺ فأقبل علي بن أبي‌طالب فأدام رسول الله ﷺ النظر إليه ثمّ قال: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه؛ وإلى نوح في حكمه؛ وإلى إبراهيم في حلمه؛ فلينظر إلى هذا.[1]

٥. عبدالله بن عبّاس

١٩٦٨٨. الحمّاني: عن أبي‌مالك الجنبي، عن بلال بن أبي‌مسلم، عن أبي‌صالح الحنفي، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه؛ وإلى نوح في حكمته؛ وإلى يوسف في اجتماعه؛ فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[2]

١٩٦٨٩. الباغندي: عن مسعر بن يحيى النهدي، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق [عمرو بن عبدالله] عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس في جماعة من أصحابه أقبل علي، فلمّا بصر به رسول الله ﷺ قال: من أراد منكم أن ينظر إلى آدم في علمه؛ وإلى نوح في حكمته؛ وإلى إبراهيم في حلمه؛ فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[3]

---

١. شرح مذاهب أهل السنّة ص ١٥١ (١٠٧)، وعنه الخطيب في السابق واللاحق، كما عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٦/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٥٨/١ ـ ١٥٩ (١٤٨)، من طريق الصفّار ورواه الملا في الوسيلة ٥/ القسم ٢٦٨/٢، مرسلاً، وفيه: «وإلى يوسف في احتماله».

٣. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٢١ ـ ١٢٢، الباب الثالث والعشرون، في تشبيه النبيّ ﷺ علي بن أبي‌طالب ؑ بآدم في علمه، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٠٨/٦ ـ ٤٠٩، ترجمة مسعر بن يحيى (٨٤٧٥)، من طريق ابن بطّة عن ابن الباغندي عنه.

١٩٦٩٠. العبّاس بن بكّار: عن أبي‌بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ لعبدالرحمان بن عوف: يا عبدالرحمان، أنتم أصحابي وعلي بن أبي‌طالب منّي وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربّي.

يا عبدالرحمان، إنّ الله أنزل عليّ كتاباً مبيناً وأمرني أن أبيّن للناس ما نزّل إليهم ما خلا علي بن أبي‌طالب، فإنّه لم يحتج إلى بيان؛ لأنّ الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي، ودرايته كدرايتي ـ.[1]

٦. أبوهريرة

١٩٦٩١. معمر: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ وهو في محفل من أصحابه:

إن تنظروا إلى آدم في علمه، ونوح في همّه، وإبراهيم في خلقه، وموسى في مناجاته، وعيسى في سنّه[2]، ومحمّد في هديه وحلمه، فانظروا إلى هذا المقبل. فتطاول الناس فإذا هو علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٧. ما ورد مرسلاً

١٩٦٩٢. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

أجيء يوم القيامة وعلي بين يدي ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقّتان: شقّة من سندس وشقّة من إستبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فداك أبي وأمّي، يا رسول الله. وهل يستطيع علي أن يحمل

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/٦٠، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

٢. كذا في الأصل، والظاهر أنّه مصحّف عن حسنته، كما في بعض الروايات المتقدّمة.

٣. عنه ياقوت في معجم الأدباء ١٧/٢٠٠، ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالله الكاتب المعروف بالمفجّع (٦٣)، من طريق عبدالرزّاق.

لـواء الحمد؟ فقال: وكيف لا يستطيع حمله وقد أعطي خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوة كقوة جبريل؟ وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي‌طالب، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي.[1]

### ٣. أنّ مثله في هذه الأمّة كمثل الكعبة وأنّه بمنزلة الكعبة

رواية:

١. أبي‌ذرّ الغفاري ٢. علي بن أبي‌طالب

#### ١. أبوذرّ الغفاري

١٩٦٩٣. الخطيب وابن المغازلي: أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، حدّثنا محمّد بن محمود ابن بنت الأشجّ الكندي الكوفي ـ نزيل أسوان، سنة ثماني عشرة وثلاثمئة ـ، حدّثنا محمّد بن عنبس بن هشام الناشري، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثني عبدالمؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن مريم بن العلاء، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله:

مثل علي فيكم ـ أو قال: في هذه الأمّة ـ كمثل الكعبة المستورة، النظر إليها عبادة، والحجّ إليها فريضة.[2]

#### ٢.علي بن أبي‌طالب

١٩٦٩٤. العبّاس بن بكّار: عن شريك، عن سلمة، عن الصنابحي، عن علي، قال: قال رسول الله:

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل. ورواه الملّا في الوسيلة ٥/القسم ٢٧٢/٢ مرسلاً، إلا أنّ في أوّله: «إذا كان يوم القيامة حشر علي أمامي وبيده لواء الحمد يحمله. فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد...» .

٢. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٢ ـ ٣٥٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن الخطيب، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٧٦ (١٥٢)، عن ابن المغازلي.

أنـت مـنّي بمنزلـة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلّموها إليك ـ يعني الخلافة ـ فاقبل منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتّى يأتوك.[1]

١٩٦٩٥. الدارقطني: حدّثنا عبدالصـمد بـن علي بن محمّد بن مكرم، حدّثنا محمّد بن زكـريّا الغـلابي، حدّثنا بشر بن ميمون، حدّثنا شريك عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي مرفوعاً:

يـا علي، إنّما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي[2]، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلّموا لك هذا الأمر فاقبله منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم.[3]

## ٤. أنّه ﷺ بمنزلة سفينة نوح، وبمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل

تقدّمت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ» بنفس العنوان.

## ٥. مثله ﷺ كمثل القمر والنجوم

برواية:

١. أنس بن مالك ٣. عبدالله بن عبّاس

٢. جابر بن عبدالله الأنصاري

### ١. أنس بن مالك

١٩٦٩٦. يوسف بـن يعقـوب: أخـبرنا عمـرو بن مرزوق، عن شعبة بن الحجّاج، عن الأعمش، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

اطلبوا الشمس، فإذا غابت فاطلبوا القمر، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين.

---

١. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة ٣١/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٢. في الأصل: «تؤتى ولا يأتي» بدل «تؤتى ولا تأتي»، وهو كما يعلم من الحديث المتقدّم سهو واضح.

٣. عنه ابن حجر بإسناده إليه في زهر الفردوس ٢٩٧/٤، ورواه مرسلاً الديلمي في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٣٠٠).

قلنا يا رسول الله: ومن الشمس؟ قال: أنا.

قلنا: ومن القمر؟ قال: علي.

قلنا: ومن الزهرة؟ قال: فاطمة.

قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين. [١]

١٩٦٩٧. الحسكاني: أخبرنا أبوسعد السعدي في فوائده، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد السري الهمداني ـ ببغداد ـ، حدثنا محمّد بن عبدالله بن المهتدي بالله، حدثنا أبومنصور نصر بن عبدالرحمان المصّيصي، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان البصري، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله :

إذا فقدتم الشمس فأتوا القمر، وإذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا الفرقدين.

قيل: يا رسول الله ما الشمس؟ قال: أنا.

قيل: ما القمر؟ قال: علي.

قيل: ما الزهرة؟ قال: فاطمة.

قيل: ما الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين. [٢]

١٩٦٩٨. الثعلبي: روى يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال:

صلّى بنا رسول الله صلاة الفجر، فلمّا انفتل أقبل علينا بوجهه الكريم وقال: يا معاشر المسلمين، من افتقد الشمس فليتمسّك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسّك بالزهرة، ومن افتقد الزهرة فليتمسّك بالفرقدين.

فقلت: يا رسول الله، ما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقدان؟

فقال: أنا الشمس، وعلي القمر، وفاطمة الزهرة، والحسن والحسين الفرقدان في كتاب

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٦/٢ ـ ١٧ (٣٦١)، من طريق النطنزي.

٢. شواهد التنزيل ٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧ (٩٣٦).

الله تعالى، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض.[1]

### ٢. جابر بن عبدالله الأنصاري

١٩٦٩٩. مكحول: عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين.

فقيل: يا رسول الله، ما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقدان؟

قال: الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين.[2]

### ٣. عبدالله بن عبّاس

١٩٧٠٠. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ـ رحمهم الله ـ بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي،[3] قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. المراتب ص ٨، مجلس في صفة خلق الأرض، الباب الخامس.

٢. عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١/١١٠، الفصل السادس، في فضائل الحسن و الحسين ﷺ، من طريق الديلمي، والحسكاني في شواهد التنزيل ١/٩٢ (٩٢)، بإسنادهما إليه.

٣. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون؛ كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).

... مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[١]

## ٦. حقّه على الأمّة كحقّ الوالد على ولده

رواية:

| | |
|---|---|
| ١. أنس بن مالك | ٤. علي بن أبي‌طالب |
| ٢. أبي‌أيّوب الأنصاري | ٥. عمّار بن ياسر |
| ٣. جابر بن عبدالله | ٦. ما ورد مرسلاً |

### ١. أنس بن مالك

١٩٧٠١. أبونعيم الحدّاد: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمّد بن أحمد الواحدي، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن يوسف بن باموية الأصبهاني، قال: حدّثنا أبورجاء عبدالله بن عبدالرحمان البغدادي ـ بمكّة ـ، قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن خالد القاضي ـ باليمن ـ، قال: حدّثنا حجّاج بن نصر القسطاطي، قال: حدّثنا بشر بن زياد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله:

حقّ علي بن أبي‌طالب على هذه الأمّة كحقّ الوالد على الولد.[٢]

### ٢. أبوأيّوب الأنصاري

١٩٧٠٢. محمّد بن نوح: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا أحمد بن المفضّل بن عمر العنبري، حدّثنا جعفر الأحمر، عن [ابن] أبي‌رافع، حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر وعن أبي‌أيّوب، قالا: قال رسول الله:

حقّ علي على المسلمين حقّ الوالد على ولده.[٣]

---

١. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٩٧ (٢٣٥)، من طريق النطنزي.

٣. جزء من حديث ابن الجرّاح ٢ ق ١٥ (من مكتبة جستربيتي بإيرلندة)، وعنه ابن عساكر في تاريخ ←

١٩٧٠٣. البسوي: نبأ أبوعلي أحمد بن المفضّل، نبأ جعفر الأحمر، عن ابن أبي‌رافع، نبأ عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر وعن أبي‌أيّوب الأنصاري، قالا: قال رسول الله ﷺ:

حقّ علي على كلّ مسلم حقّ الوالد على ولده.[1]

٣. جابر بن عبدالله

١٩٧٠٤. الدارقطني: أخبرنا أبوالطيّب المنادي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، حدّثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدّثنا كادح بن رحمة، حدّثنا زياد بن المنذر، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

حقّ علي بن أبي‌طالب على هذه الأُمّة كحقّ الوالد على ولده.[2]

١٩٧٠٥. الطبري: حدّثنا سليمان بن الربيع البرجمي، حدّثنا كادح بن رحمة، عن زياد بن المنذر، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

حقّ علي بن أبي‌طالب على هذه الأُمّة كحقّ الوالد على ولده.[3]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٧٠٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطيّب ـ إجازة ـ، قال:

---

مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢١ (٣٢٧)، بإسنادهما إليه.

١. عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٣٦، المجلس الثامن، بجنى ثمرة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب، والحمّويي في فرائد السمطين ٢٩٦/١ ـ ٢٩٧ (٢٣٤)، بإسنادهما إليه.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٤٠٦/٢ (١٧٥٩)، وفيه: «كحقّ الوالد على والده».

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٩ ـ ٣١٠ (٣٠٦)، ومثله في الفردوس ١٣٢/٢ (٢٦٧٤)، مرسلاً، وذيل اللآلي ص ٦٠، كتاب المناقب، مسنداً عن ابن مردويه.

حدّثنا عبيدالله بن أحمد المقرئ الحافظ، قال: [حدّثني محمّد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدّثني أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال:] حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، [قال: حدّثنا إسماعيل بن مزيد مولى بني‌هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله] من ولد محمّد بن عمر بن علي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، [عن] علي ؛ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على ولده.[1]

١٩٧٠٧. الحسن بن سفيان: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ؛ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد على الولد.[2]

١٩٧٠٨. ابن حبّان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطّان ـ بتنيس ـ، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

حقّ علي على كلّ المسلمين كحقّ الوالد على الولد.[3]

٥. عمّار بن ياسر

١٩٧٠٩. محمّد بن نوح: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا أحمد بن المفضّل بن عمر العنبري، حدّثنا جعفر الأحمر، عن ابن أبي‌رافع، حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه،

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٩ ـ ١١٠ (٧٢).

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٢٤٣/٥ ، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر (١٣٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المجروحين ١٢٢/٢ ، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨١/٤، ترجمة عيسى بن عبدالله (٦٥٨٤).

عن عمّار بن ياسر ... .[1]

١٩٧١٠. اليسوي: نبأ أبوعلي أحمد بن الفضل، نبأ جعفر الأحمر، عن ابن أبي‌رافع، نبأ عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.



١. جزء من حديث ابن الجرّاح ٢ ق ١٥ (من مكتبة جستربيتي بإرلندة)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢١ (٣٢٧)، بإسنادهما إليه.

٢. عنه أبوالمعالي الحسني في عيون الأخبار ق ٣٦، والحمّويي في فرائد السمطين ٢٩٦/١ ـ ٢٩٧ (٢٣٤)، بإسنادهما إليه.